

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

اسم الفاعل في القرآن الكريم
"دراسة صرفية نحوية دلالية في ضوء المنهج الوصفي"

إعداد

سمير "محمد عزيز" نمر موقده

إشراف

أ. د. أحمد حسن حامد

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

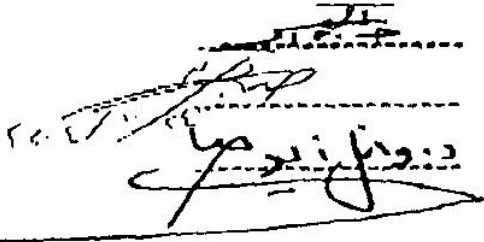
2004م

اسم الفاعل في القرآن الكريم
"دراسة صرفية نحوية دلالية في ضوء المنهج الوصفي"

إعداد
سمير "محمدعزيز" نمره موقده

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ: 13 / 9 / 2004م، وأجيزن.

التوقيع


د. عادل سالم

أعضاء لجنة المناقشة

1. أ. د أحمد حسن حامد (رئيساً)
2. أ. د صادق أبو سليمان (ممتحناً خارجياً)
3. أ. د وائل صالح (ممتحناً داخلياً)

الإهداء

إلى الذين حضوني وساعدوني على إنجاز هذه

الدراسة

إلى روح أبي الطاهرة وأمي واخوتي جميعاً

وإلى زوجتي التي مدت لي يد العون

أهدي رسالتي هذه

شكر وتقدير

إلى من علمني أصول النحو العربي، إلى من أغرقني بعلمه وفضله ونصائحه، إلى معلمي وأستاذي الفاضل أحمد حسن حامد، أتقدم له بالشكر والتقدير طالباً من الله أن يطيل في عمره.

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى الزميل الأستاذ عبدالحكيم أحمد الذي قام بطباعة هذه الرسالة وإخراجها.

كما أتقدم بالشكر والعرفان لمدير مدرسة ذكور بديا الثانوية غازي سعد الدين لتقديمه المساعدة لي في إنجاز هذا البحث.

كما وأتقدم بالشكر والعرفان إلى أخي الدكتور معتصم لما قدمه لي من تشجيع ودعم في إنجاز هذه الرسالة.

وأتقدم بجزيل الشكر للأستاذين الفاضلين:

د. صادق أبو سليمان

د. وائل أبو صالح

اللذين تفضلاً بمناقشة هذه الرسالة، وسوف يكون لملاحظتهما وتوجيهاتهما عناية خاصة تزدان بها رسالتي.

فهرس المحتويات

| الصفحة | الموضوع |
|---------|-------------------------------------------------------------|
| أ | الغلاف |
| ب | عنوان الرسالة |
| ج | الإهداء |
| د | شكر وتقدير |
| هـ | فهرس المحتويات |
| ح | الملخص |
| 1 | مدخل |
| 54 - 5 | الفصل الأول: اسم الفاعل في الفكر النحوي قديماً وحديثاً |
| 6 | اسم الفاعل بين الاسمية والفعلية |
| 9 | ما بين اسم الفاعل والصفة المشبهة |
| 14 | التسمية بين البصريين والكوفيين |
| 15 | بناء اسم الفاعل من الثلاثي وغيره |
| 19 | تاء التأنيث في اسم الفاعل |
| 21 | إعمال اسم الفاعل عند البصريين |
| 21 | علة اسم الفاعل |
| 24 | شروط إعمال اسم الفاعل |
| 35 | اسم الفاعل عند الكوفيين |
| 39 | أوجه الاتفاق والاختلاف بين الكوفيين والبصريين |
| 41 | التثنية والجمع في اسم الفاعل |
| 43 | التابع في اسم الفاعل |
| 44 | الإضافة وحذف التنوين في اسم الفاعل |
| 46 | الضمير في اسم الفاعل |
| 49 | تضارب النحاة البصريين في أحكام اسم الفاعل |
| 98 - 55 | الفصل الثاني: اسم الفاعل في القرآن الكريم دراسة صرفية نحوية |
| 56 | الدراسة الصرفية التطبيقية لاسم الفاعل في القرآن الكريم |

| الصفحة | الموضوع |
|----------|------------------------------------------------------------|
| 56 | أوزان اسم الفاعل من الفعل الثلاثي |
| 63 | أوزان اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي |
| 74 | وزن الرباعي المجرد والمزيد في اسم الفاعل |
| 75 | قضايا صرفيه في اسم الفاعل |
| 79 | الدراسة النحوية لاسم الفاعل في القرآن الكريم |
| 79 | عمل اسم الفاعل المعروف بأل |
| 80 | إعمال اسم الفاعل لازماً ومعتدياً |
| 83 | إعمال اسم الفاعل مفرداً ومثنىً وجمعاً |
| 85 | إعمال اسم الفاعل بفعل الاعتماد |
| 89 | إعمال اسم الفاعل مستقبلاً وحالاً |
| 89 | إعمال اسم الفاعل ماضياً |
| 90 | إضافة اسم الفاعل |
| 142 - 99 | الفصل الثالث: اسم الفاعل في القرآن الكريم دراسة دلالية |
| 100 | دلالات صيغ اسم الفاعل من غير الثلاثي |
| 105 | دلالات مشتركة بين الثلاثي وغيره |
| 105 | دلالة اسم الفاعل على معان أخرى في القرآن الكريم |
| 111 | مسألة الحدوث والثبوت في اسم الفاعل في القرآن الكريم |
| 115 | دلالة اسم الفاعل في سياق الاسمية والفعلية في القرآن الكريم |
| 119 | مبالغة اسم الفاعل في القرآن الكريم |
| 125 | منسوب اسم الفاعل للخالق ومنسوبة للبشر في القرآن الكريم |
| 129 | دلالة اسم الفاعل على الزمان والنسب في القرآن الكريم |
| 133 | دلالة التنوين في اسم الفاعل |
| 136 | نتائج دلالية |
| 139 | الخاتمة |
| 143 | المصادر والمراجع |
| 228-146 | الملاحق |
| 146 | دراسة إحصائية للجانب الصرفي |

| الصفحة | الموضوع |
|--------|----------------------------------------------------------|
| 176 | دراسة إحصائية للجانب النحوي لاسم الفاعل في القرآن الكريم |
| 185 | إعراب اسم الفاعل في القرآن الكريم |
| b-c | الملخص بالإنجليزية |

اسم الفاعل في القرآن الكريم

"دراسة صرفية نحوية دلالية في ضوء المنهج الوصفي"

إعداد

سمير "محمد عزيز" نمر موقده

إشراف

أ.د. أحمد حسن حامد

الملخص

يتناول هذا البحث موضوع اسم الفاعل في القرآن الكريم دراسة إحصائية وصرفية ونحوية ودلالية، وقد قسّم هذا البحث إلى ثلاثة فصول.

أمّا الفصل الأول فقد تم الحديث فيه عن اسم الفاعل في الفكر العربي وما يتصل به من حيث المفهوم والإعمال والإضافة وغير ذلك من مسائله، وقد خصص جل هذا الفصل للخلافات بين الكوفيين والبصريين.

أمّا الفصل الثاني فقد تم الحديث فيه عن أوزان اسم الفاعل في القرآن الكريم بالإضافة إلى الحديث عن بعض الجوانب الصرفية المتعلقة باسم الفاعل وقد أرفقت الدراسة الصرفية في ملحق الرسالة بجداول إحصائية تبين أوزان اسم الفاعل في القرآن الكريم وجوانبه الصرفية وتم الحديث عن الجوانب النحوية المتعلقة باسم الفاعل وقد أرفق هذا الحديث بجداول إحصائية في ملحق الرسالة تبين إعمال اسم الفاعل وإضافته وإعرابه في القرآن الكريم

أمّا الفصل الثالث فقد جعل دراسة إحصائية وقسّم ذلك الفصل بين السور المكية والسور المدنية، ثم أتبعته هذه الدراسة الإحصائية بدراسة دلالية لاسم الفاعل ثم تطبيق هذه الدراسة الدلالية على القرآن الكريم.

لقد تتبع في هذه الفصول آراء العلماء ومذاهبهم من النحويين واللغويين عامة في كل ما يتعلق باسم الفاعل من أحكام وإعمال ودلالة.

ثم انتهى البحث بخاتمة، سجل فيها نتائج البحث التي توصل إليها، منها نتائج تتعلق

بتناول اسم الفاعل عند النحاة واللغويين، ونتائج أخرى تتعلق باسم الفاعل في القرآن الكريم أملاً
أن تكون نتائج جيدة إن شاء الله تعالى.

مدخل

إنّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

فإنّ القرآن الكريم معجزة الإسلام الخالدة، فقد بذل الكثير من العلماء الجهود الجبارة لتفسيره وبيان إعجازه، لما فيه من معجزات خالدة، فقد سحر القرآن الكريم بروعة بيانه ودقّة ألفاظه الكثير من الباحثين، فقد تحدى الله تعالى الإنس والجن على أن يأتوا بمثله أو بعشر آيات أو بآية واحدة من مثله.

فالقرآن الكريم له حلاوة وعليه طلاوة، وإن أعلاه لمغدق، وإن أسفله لمثمر، لذا فعلى الباحث في القرآن الكريم أن يكون حذراً مبصراً لمعانيه وأسرارهِ العظيمة.

إنّ اسم الفاعل من الموضوعات التي كتب فيها النحويون والصرفيون، ولعل اسم الفاعل نال من الدراسة أكثر من غيره من المشتقات الأخرى، وجعلوا أحكامه منطبقة على باقي المشتقات من حيث الأعمال، ولكن الجديد في هذا البحث هو دراسته في القرآن الكريم دراسة إحصائية ودلالية وصرفية نحوية.

وكانت الرغبة في كتابة هذا البحث منبثقة من سببين هما:

الأول: أن الموضوع هذا جدير بالدرس، حيث يساعد في إغناء الفهم في أسلوب القرآن الكريم، بالتالي من الضروري إنارة الطريق أمام دارسي اللغة والنحو بما سنقدمه من إيضاحات إحصائية ودلالية ونحوية لاسم الفاعل في القرآن الكريم.

الثاني: إن الدراسة الإحصائية والدلالية جديرة بالدرس فقد كانت الرغبة في الدراسة الدلالية والإحصائية هي الدافع لكتابة هذا البحث.

لا شك من مواجهة مشكلات وصعوبات في إنجاز هذا البحث، لا سيما أولاً في الدراسة

الإحصائية، سواء أتعلمت هذه الدراسة الإحصائية بالجانب الصرفي أم النحوي، وكذلك في قلة المراجع والمصادر التي تدرس اسم الفاعل في القرآن الكريم، إلا أن هذه المشاكل تهون أمام المشكلة الكبرى وهي الحواجز الإسرائيلية وإغلاق المدن لا سيما مدينة نابلس، حيث كانت تغلق بالأشهر والأسابيع الأمر الذي منعنا من الوصول إلى المكتبة الجامعية.

لقد قسم البحث هذا إلى أربعة فصول ذكرت في ملخص البحث، فأما الفصل الأول فقد تم الحديث فيه عن مفهوم اسم الفاعل وإعماله، وجمع فيه آراء النحاة واختلافهم فيه، ثم تم الحديث عن الخلافات بين الكوفيين والبصريين في مفهومه وإعماله، وأتبعنا هذه الدراسة بموضوعات أخرى تتصل باسم الفاعل منها: الجمع والتنثية في اسم الفاعل والإضافة والتابع والضمير، وكانت هذه الموضوعات مسائل خلافية بين النحاة.

أما الفصل الثاني فكان دراسة إحصائية صرفية تطبيقية لاسم الفاعل في القرآن الكريم، تم الحديث فيه عن أوزان اسم الفاعل الثلاثي وغير الثلاثي في القرآن الكريم ومرفق بجداول إحصائية تبين أوزان اسم الفاعل والجوانب الصرفية فيه، كما تمّ الحديث فيه عن بعض القضايا الصرفية المتعلقة باسم الفاعل وتطبيقها في القرآن الكريم.

وأما الفصل الثالث فكان دراسة دلالية لاسم الفاعل في القرآن الكريم، تمّ الحديث فيه عن بعض القضايا المتعلقة باسم الفاعل في القرآن الكريم، منها: الثبات والحدوث في اسم الفاعل، الدلالة الصرفية لصيغ اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي، الدلالة الزمنية لاسم الفاعل، دلالة اسم الفاعل المتصل بالبشر واسم الفاعل المتصل بالخالق عز وجل.

وقد انتهى البحث بخاتمة سجلت فيها بعض الملاحظات المتعلقة باسم الفاعل في كتب النحاة الأوائل، ونتائج أخرى متعلقة باسم الفاعل في القرآن الكريم من دراسة إحصائية صرفية ونحوية أو دراسة دلالية.

أما فيما يتعلق بالدراسات السابقة في هذا الموضوع، فإن كتب النحاة والصرفيين تناولت

اسم الفاعل من كافة جوانبه، سواءً أتعلق الأمر بالمفهوم أو الأعمال أو الدلالة، لكن لم تكن دراستهم دراسة تفصيلية في القرآن الكريم، فقد اکتفوا بذكر بعض الأمثلة فقط، ومن الجدير بالذكر أن الدراسات السابقة والنحاة السابقين من أمثال ابن هشام وابن يعيش وغيرهما من النحاة لم يفرّدوا كتاباً واحداً يحمل عنوان اسم الفاعل.

أما في العصر الحديث فقد كثر الحديث عن اسم الفاعل وتناول كثير من الدارسين اسم الفاعل، ومن أهم الدراسات التي تناولت اسم الفاعل كدراسة مطولة ما يلي:

1- اسم الفاعل بين الاسمية والفعلية: وهو كتاب من تأليف فاضل الساقى، وقد كان هذا الكتاب - قبل نشره - هو الرسالة التي تقدم بها صاحبها لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية، وقد قسم بحثه إلى ثلاثة فصول هي:

الأول: نقاش لمقومات الاسمية في اسم الفاعل وقبوله علامات الأسماء، وصدق تعريف الاسم عليه أو عدم صدقه، كل ذلك دون تعرض لإثبات وصف الاسمية له أو نفيه عنه، وعنوان الفصل: اسم الفاعل ومقومات الاسمية.

الثاني: نقاش لمقومات الفعلية في اسم الفاعل وتوضيح لموقف النحاة من الشبه الشكلي بين المضارع و اسم الفاعل، ونظرة في فكرة الزمن النحوي من حيث عدم ارتباطها بالزمن الفلسفي، ومن حيث كونها جزءاً من معنى اسم الفاعل وعنوان الفصل: اسم الفاعل ومقومات الفعلية.

الثالث: أثبت فيه صاحبه أن اسم الفاعل ليس اسماً محضاً كما أنه ليس فعلاً، وقد قدم في هذا الفصل البراهين والحجج على ذلك وقد أبان الكاتب أن اسم الفاعل قسم من الكلام قائم بذاته، قسيم للاسم والفعل والحرف.

2- رسالة في اسم الفاعل: وهذه رسالة لشهاب الدين العبادي، قام بتحقيقها محمد حسن عواد، وقد تحدث في الرسالة عن اسم الفاعل ودلالته، وتناول المحقق موضوع اسم الفاعل من جوانب عدة: دلالة اسم الفاعل من حيث الثبوت والحدوث، إعمال اسم الفاعل، المضارعة اللفظية

والمعنوية بين اسم الفاعل والفعل المضارع وإضافة اسم الفاعل وأحكام اسم الفاعل، وصف رسالة العبادي.

3- اسم الفاعل في القرآن الكريم: رسالة كتبت في جامعة اليرموك، تناول فيها صاحبها أربعة موضوعات وهي: الاشتقاق وأنواعه، اسم الفاعل، صيغ المبالغة، الصفة المشبهة، إلا أن دراسته كانت دراسة نحوية تشمل الموضوعات الأربعة السابقة.

وهناك دراسات أخرى تناولت اسم الفاعل ومن هذه الدراسات:

كتاب تصنيف اسم الفاعل في أقسام الكلمة، من حيث المبنى والمعنى، ورسالة اسم الفاعل في القرآن الكريم كتبت في السعودية، ولكنني لم أستطع الاطلاع عليها، وقد أشار إليها الأستاذ الدكتور صادق أبو سليمان في مناقشته لهذا البحث.

والحق أنني أفدت من هذه الدراسات في بحثي هذا، فأفدت كثيراً من كتاب رسالة في اسم الفاعل في الدراسة الدلالية وحاولت البحث عنها في القرآن الكريم، كما أفدت من كتاب الساقى اسم الفاعل بين الاسمية والفعلية، وقد لخصت كتابه في رسالتي بالعنوان نفسه اسم الفاعل بين الاسمية والفعلية في ثلاث صفحات ولكن الدراسة هذه امتازت عن غيرها من جوانب حيث أنها: 1- تناولت اسم الفاعل بين الكوفيين والبصريين خاصة.

2- اهتمت بالجانب الإحصائي لاسم الفاعل في القرآن الكريم.

3- اقتصر على اسم الفاعل وحده في القرآن الكريم.

4- تناولت الجوانب الدلالية بشكل مفصل في القرآن الكريم.

5- تناولت الجوانب الصرفية والنحوية في القرآن الكريم مرفقة بالجدول الإحصائية لهذين الجانبين.

وفي نهاية هذا المدخل أتقدم مرة أخرى بجزيل الشكر والاحترام الأستاذ الفاضل الأستاذ الدكتور صادق أبو سليمان لما قدمه من ملاحظات قيمة أنارت عتمة هذا البحث وازدانت الرسالة بملاحظاته.

الفصل الأول

اسم الفاعل في الفكر النحوي قديماً وحديثاً

1- اسم الفاعل بين الاسمية والفعلية

تلك مسألة خلافية بين الكوفيين والبصريين، إذ أنّ لكلٍ منهم أدلته وبراهينه في ذلك، واسم الفاعل تسمية البصرية، وذلك نظراً لمقومات الاسمية في اسم الفاعل، إذ أنه يقبل علامات الاسمية التي منها: دخول حرف الجر والتتوين ودخول أل التعريف عليه والتصغير... الخ.

أمّا الكوفيون فلا يرون أنه اسم إنما هو فعل دائم، وكان أول من أسماه بالفعل هو الفراء ثم تبعه الكوفيون فيما بعد، جاء في معاني القرآن الكريم للفراء في تفسير قوله تعالى: [فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِيفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ] ⁽¹⁾ إذ يقول: "وإذا كان الفعل يقع على شيئين مختلفين مثل كسوتك الثوب، وأدخلتك الدار، فابداً بإضافة الفعل إلى الرجل فتقول: هو كاسي عبدالله ثوباً ومدخله الدار... لأنّ الفعل قد يأخذ الدار كأخذه عبدالله" ⁽²⁾.

وكذلك جاء في تفسيره لقوله تعالى: [خُشِعاً أَبْصَارُهُمْ] ⁽³⁾ إذ تقدم الفعل قبل اسم مؤنث، وهو له أو قبل جمع مؤنث مثل: الأبصار، والأعمار وما أشبهها، جاز تأنيث الفعل وتذكيره وجمعه، وقد أتى بذلك في هذا الحرف، فقرأه ابن عباس خاشعاً ⁽⁴⁾.

حيث جعل الفراء (خاشعاً ومخلف) في الآيتين السابقتين فعلين دائمين، لا أسماء، حيث الفعل عنده قسيم الماضي والمضارع، وهناك مواضع شتى في معاني القرآن يسمّى فيها الفراء اسم الفاعل فعلاً.

وقد أشار النحاة ومنهم ابن مالك في شرح المفصل وسيبويه في الكتاب إلى أن لاسم الفاعل مقومات فعلية، منها: الشبه الشكلي وهو جريان اسم الفاعل مجرى الفعل المضارع، والشبه المعنوي وهو أن الفعل المضارع و اسم الفاعل يدلان على الحال والاستقبال، ودخول لام

1- سورة إبراهيم: 47.

2- الفراء، معاني القرآن، بيروت، عالم الكتب، ط2، 1980، 2: 79.

3- سورة القمر: 7.

4- معاني القرآن: 105/3.

التأكيد وغيرها.

وتسمية الكوفيين لاسم الفاعل بالفعل هي تسمية غير دقيقة، لأن اسم الفاعل ليس فعلاً؛ لأنه يقبل دخول علامات الاسمية عليه، وهذه العلامات لا تدخل على الفعل.

وقد انعكس ذلك على الجانب النحوي في اسم الفاعل، فالكوفيون أراحوا أنفسهم من علل البصريين المتضاربة، فقد اعتبروا اسم الفاعل فعلاً دائماً يعمل بدون شرط أو قيد، لأن الفعل عامل، وهو ليس بحاجة إلى اعتماد أو استفهام حتى يقربه من الفعل.

والتسمية هذه لها أثر واضح في إعمال اسم الفاعل عند الكوفيين والبصريين، ولكن لا يعني ذلك أنهم مختلفون في كل شيء، فالإتفاق في الأصل وارد عندهم إذ أن اسم الفاعل يعمل عند البصريين والكوفيين، أما الاختلاف فهو في العلل والشواهد والتفاصيل، ومع ذلك فإن الكوفيين يتفقون مع البصريين فيما يلي:

1- يتفقون مع البصريين في أن اسم الفاعل يعمل عمل فعله، فيعمل الرفع في الفاعل، والنصب في المفعول به، إن كان في الجملة فاعل أو مفعول.

2- يتفقون معهم في رفعه الفاعل الظاهر والمستتر وإن دل على الماضي⁽¹⁾.

لكن هل يُعدُّ اسم الفاعل اسماً محضاً؟ أم هل يعدُّ فعلاً محضاً؟ أم أنه قسيم الاسم والفعل؟ وما الدلالة على ذلك؟

لقد ذكر النحاة في تعريف الاسم، أنه كلمة تدل على معنى في نفسها غير مقترنة بأحد الأزمنة الثلاثة، أو ما دل على معنى وليس الزمن جزءاً منه أما سيبويه فقد اكتفى في تعريف الاسم بالتمثيل عليه فقط، وهذا شأنه في كثير من التعريفات حيث يقول: "الاسم: رجل، وفرس

1- الساقى، فاضل، اسم الفاعل بين الاسمية والفعلية: العراق (المجمع العلمي العراقي) 1970 م، ص 97.

وحائط⁽¹⁾، وأمّا جعل كلمة مثل (اليوم) أو مثل (أمس) من الأسماء، فإن هذه الكلمات تدل على الزمن دلالة معجمية، لا دلالة وظيفية أو نحوية.

ونلاحظ أن اسم الفاعل ليس اسماً محضاً وذلك للأسباب الآتية:

1- لأن تعريف الاسم كما ذكره النحاة ينطبق فقط على مثل أسماء الفاعلين التالية:

القاهر، الهادي، المستنصر، كأسماء جامدة وحسب.

2- أمّا اسم الفاعل في قولنا: (زيدٌ ضاربٌ خالدًا)، فإن اسم الفاعل هنا لا ينطبق مع تعريف الاسم الذي ارتضاه النحاة، فضارب في الجملة دلت على حدث وهذا الحدث منصرف إلى زمن الحال والاستقبال أو الاستمرار التجديدي.

3- لقد نص النحاة وعلى رأسهم سيبويه أن التتوين من أهم علامات الاسم حيث بالتتوين يدل على الاسمية المحضة، فنقول: هذه امرأة، ونقول: هذا طالب، فالتتوين في امرأة وطالب تتوين الاسمية، فطالب اسم محض، وإنما أطلق عليه اسم فاعل لأنه جاء على وزنه وصيغته، أمّا التتوين في اسم الفاعل كما في: زيدٌ كاتبٌ رسالةً، فإن التتوين فيه جاء لسببين الأول: هو ظاهرة شكلية ترشيح اسم الفاعل للدلالة على الحال والاستقبال، والثاني: يقوم بدور وظيفي نحوي خاص، هذا ما أشار إليه سيبويه في قوله: "هذا ضارب زيداً غداً؟ فمعناه وعمله: هذا ضارب يضرب زيداً (غداً)، فإذا حدثت عن فعل في حين وقوعه غير منقطع كان كذلك"⁽²⁾.

4- علامة أخرى من علامات الاسمية هي دخول ال التعريف على الاسم، فال التعريف، تدخل على الاسم فتكسب الاسم تعريفاً، ففي مثل: جاء الرجل، وجاء المتوكّل، فال التعريف هنا

1- سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان، الكتاب: تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة، دار النهضة مصر للطبع والنشر، ط1، 1945، 2/1.

2- سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان، الكتاب: تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة، دار النهضة مصر للطبع والنشر، ط1، 1945، 164/1.

تدل بوضوح على الاسمية، وأما في مثل: جاء الضاربُ خالدًا، فإن (أل) هنا ليست (أل) التعريف، هذا يعني أن اسم الفاعل ليس اسماً محضاً، حيث أن (أل) موصولة بمعنى الذي، فيكون المعنى: جاء الذي ضرب خالدًا.

فإذا لم يكن اسم الفاعل اسماً محضاً، فإنه أيضاً ليس فعلاً محضاً، لأن الفعل له علامات متعددة، منها: دخول ياء المخاطبة عليه، وتاء التأنيث، والضمير المتصل وغيرها كنون التوكيد، إذ لا يكفي في اسم الفاعل أن يدل على الحدث وأن يشابه الفعل المضارع شكلياً ومعنوياً، فهو لا يقبل علامة واحدة من علامات الفعل وهي الظواهر الشكلية التي يتميز بها الفعل عن غيره.

إذ نلاحظ الخلاف القائم بين الكوفيين والبصريين في تسمية اسم الفاعل بهذا الاسم، أو بالفعل الدائم، إذ إن اسم الفاعل ليس اسماً محضاً؛ لأن علامات الاسمية ليست علامات حقيقية للاسم، إنما دخلته لوظائف أخرى، مع أن هناك فرقاً بين الاسم المحض مثل: هذا قائمٌ، ومثل: هذا ضاربٌ زيداً، كما أن اسم الفاعل ليس فعلاً لعدم قبوله علامات الفعل التي ذكرت سابقاً، فاسم الفاعل إذن هو قسيم الاسم والفعل وذلك لمقومات الاسمية والفعلية فيه.

لقد ذكر النحاة ما يقارب أكثر من ثلاثين علامة للاسم أحصاها السيوطي في كتابه المزهري، منها: علامة الجمع والتصغير حيث تنطبق على اسم الفاعل، يبدو من هنا أن تسمية البصريين أقرب من تسمية الكوفيين، لكن هذا لا يجعله اسماً محضاً.

2- ما بين اسم الفاعل والصفة المشبهة

اسم الفاعل هو اسم مشتق، يدل على معنى مجرد، وهو: "ما دل على الحدث والحدوث وفاعله"⁽¹⁾، أما الدلالة على معنى الحدوث تخرج "الصفة المشبهة واسم التفضيل: كظريف وأفضل؛

1- ابن هشام الأنصاري، أبو عبد الله جمال الدين، أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك: تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط5، 1966 م، ص248.

فإنهما اشتقا لمن قام به الفعل، لكن على معنى الثبوت، لا على معنى الحدوث⁽¹⁾.

فاسم الفاعل اسم مشتق يدل على فاعل الحدث وجرى مجرى الفعل في إفادة الحدوث، فإذا قلت: (قارئ)، فتلك الصيغة دلت على أمرين: الحدث، وهو القراءة، والفاعل وهو الذي يقوم بالقراءة⁽²⁾.

وأما ابن مالك فيعرفه بأنه: "الصفة الدالة على فاعل الحدث الجارية في مطلق الحركات والسكنات على المضارع من أفعالها، في حالتي التذكير والتأنيث المفيدة لمعنى المضارع أو الماضي"⁽³⁾.

وابن هشام يرى أنه: "ما اشتق من فعل"⁽⁴⁾، وابن علاء الدين يرى أنه مشتق من مصدر الفعل ولم يقل: "من الفعل كما قال بعض النحاة لأنه ليس بمشتق منه بل من المصدر فإن قيل أي شيء يمنع اشتقاقه من الفعل؟ والجواب عنه أن المانع أنه لو كان مشتقاً من الفعل لوجب زيادته عليه كما ثبت زيادة المشتق على المشتق منه أنقص منه لعدم دلالاته على الزمان من حيث هو"⁽⁵⁾.

ويعرفه الحملاوي قائلاً "هو ما اشتق من مصدر المبني للفاعل، لمن وقع منه الفعل، أو تعلق به"⁽⁶⁾،

وقيل إنه: "صفة تؤخذ من الفعل المعلوم لتدل على معنى وقع من الموصوف بها أو قام

-
- 1- ابن هشام الأنصاري، أبو عبد عبد الله جمال الدين، شرح شذور الذهب: تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، ص 386.
 - 2- ياقوت، محمود، الصرف التعليمي: الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1992 م، ص 104.
 - 3- ابن مالك، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: تحقيق محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، 1967م، ص 136.
 - 4- شرح شذور الذهب، 385.
 - 5- الأسود، ابن علاء الدين، الافتتاح في شرح المصباح: تحقيق أحمد حامد، نابلس، مركز التوثيق والمخطوطات والنشر، جامعة النجاح، ط1، 1990 م. ص 113.
 - 6- الحملاوي، أحمد، شذا العرف في فن الصرف: القاهرة، مطبعة مصطفى، ط16، 1965م، ص 75.

به على وجه الحدوث لا الثبوت“⁽¹⁾.

وإنما أراد على وجه الحدوث - كما سبق - لتخرج الصفة المشبهة، فإنها قائمة بالموصوف بها على وجه الثبوت و الدوام، فمعناها دائم ثابت، كأنه من السجايا و الطباع اللازمة. والمراد بالحدوث: أن يكون المعنى القائم بالموصوف متجدداً بتجدد الأزمنة، والصفة المشبهة عارية عن معنى الزمان“⁽²⁾.

أمّا فيما يتعلق بمسألة الحدوث والثبوت في اسم الفاعل، فإن هذه المسألة خلافية بين النحاة، وفيها آراء كثيرة، إذ قرر النحاة أن اسم الفاعل: “هو ما دل على الحدث و الحدوث و فاعله“⁽³⁾، وقرروا أيضاً أن الصفة المشبهة: “ما اشتق من فعل لازم لمن قام به على معنى الثبوت“⁽⁴⁾.

إذ يتضح - مما سبق - أن الثبوت مختص بالصفة المشبهة، وأمّا الحدوث فهو في اسم الفاعل، ومن خلال دراسة آراء بعض النحاة السابقين من أمثال ابن مالك، نجد أن هناك تردداً في إثبات هذه القاعدة.

إذ يمكن أن نقسم اسم الفاعل في هذه المسألة إلى قسمين القسم الأول: أن اسم الفاعل لا يدل على الثبوت وإنما يدل على الحدوث، والثبوت مختص بالصفة المشبهة، أمّا القسم الثاني: فإن اسم الفاعل يأتي للدلالة على الثبوت، فاسم الفاعل يستعمل من غير إفادة التجدد والحدوث، كما في (الله عالم) و (امرأة حائض)، وغير ذلك.

ويرى الأزهري أن الصفات الدالة على الثبوت صفات مشبهة باسم الفاعل، وإذا قصد بها الحدوث عندها ستكون أسماء فاعلين، يقول: “الصفات الدالة على الثبوت صفات مشبهة باسم

1- الغلابيني، الشيخ مصطفى، جامع الدروس العربية: بيروت، المكتبة العصرية، ط12، 1973م، 182/1

2- المرجع السابق: 182/1.

3- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: 248/2.

4- الأسترابادي، شرح رضي الدين، شرح الكافية في النحو: بيروت، دار الكتب العلمية، ط3، 1982م، 205/2

الفاعل إلا إذا قصد بها الحدوث فهي أسماء فاعلين“⁽¹⁾.

يلحظ أن اسم الفاعل يدل على الثبوت تارة والتجدد تارة، ويرى الجرجاني أن اسم الفاعل يدل على الثبوت كثيراً فيقول: “إذا قلت زيد منطلق فقد اثبت الانطلاق فعلاً له من غير أن تجعله يتجدد ويحدث منه شيئاً فشيئاً، بل يكون المعنى فيه كالمعنى في قولك: زيد طويل و عمرو قصير“⁽²⁾.

ويرى الرضي أن اسم الفاعل يخرج عن قيد الحدوث إلى “ما هو على وزن الفاعل إذا لم يكن بمعنى الحدوث نحو: فرَسٌ ضامر⁽³⁾ وشازب⁽⁴⁾ ومقور⁽⁵⁾“⁽⁶⁾.

يلحظ من آراء النحاة السابقة أن هناك خلافاً بينهم، والحقيقة أنه لا خلاف بينهم في دلالة اسم الفاعل على الثبوت أو الدلالة على التجدد فاسم الفاعل يدل على المعنيين إنما هي آراء للنحاة أثبتوا فيها دلالة اسم الفاعل على التجدد، وأثبتوا دلالاته على الحدوث، ويمكن أن نقسم اسم الفاعل إلى معنى حقيقي ومعنى مجازي.

وقد ورد اسم الفاعل الدال على الثبوت في القرآن الكريم كثيراً، فهناك ألفاظ كثيرة منها: الخاسرون، الفاسقون، الساجدون، المحسنون، الكافرون... الخ.

وفي البحر المحيط إشارات إلى دلالة اسم الفاعل على الثبوت في القرآن، نحو قوله تعالى: [إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ]⁽⁷⁾، إذ يشير إلى أنها: “جملة اسمية مؤكدة بإنما مخبر

1- الأزهرى، شرح التصريح على التوضيح:، بيروت، دار إحياء الكتب العربية، 78/2.

2- الجرجاني، عبدالقاهر، دلائل الإعجاز: تحقيق السيد محمد رضا، بيروت، دار المعارف للطباعة، 1978م، ص193.

وشرح الكافية في النحو: 198/2

3- ضامر: قليل اللحم (المعجم الوسيط).

4- شازب: شرب شزوباً: ضمراً (المعجم الوسيط).

5- مقور: واسع الصدر (المعجم الوسيط).

6- شرح الكافية في النحو: 198/2.

7- سورة البقرة: 14.

عن المبتدأ فيها باسم الفاعل الذي يدل على الثبوت، وأن الاستهزاء وصف ثابت لهم، لا أن ذلك تجدد عندهم، بل ذلك من خلقهم و عادتهم مع المؤمنين“⁽¹⁾.

وفي قوله تعالى: [وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ]⁽²⁾ يقول أبو حيان: “ذكر هذه الجملة الاسمية المخبر عن المبتدأ فيها باسم الفاعل الدال على الثبوت، لأن الانقياد لا ينفك عن دأبهم“⁽³⁾.

ومن ذلك الأوصاف المتعلقة بالخالق عز وجل، فلا يمكن أن تكون طائفة أو مؤقتة يزمن ثم تنقضي، فهذا لا يناسب الخالق عز وجل، وبالتالي لا يمكن أن نقول إن اسم الفاعل – هنا – يدل على الحدث، “ومن ثم كانت تلك الصيغ في معناها ودلالاتها صفات مشبهة، وليست اسم الفاعل؛ إلا في الصورة اللفظية، و الأحكام النحوية الخاصة به برغم أنها على صيغة (فاعل)، فهذا الوزن وحده ليس كافياً في الدلالة على الحدث أو على الثبوت والدوام فلا بد معه من القرينة التي تعين أحدهما، وتزيل عنه اللبس والاحتمال، كي يمكن القطع بعد ذلك بأنه في دلالاته المعنوية – لا الشكلية – اسم الفاعل، أو صفة مشبهة“⁽⁴⁾.

إن دلالة اسم الفاعل على الثبوت كما جاء في البحر المحيط أو فيما يتعلق بالأوصاف المتعلقة بالخالق مخرج لمن لا يرى أن اسم الفاعل لا يدل إلا على الحدث، ولكن لم لا يقال إن اسم الفاعل يدل على الحدث في الأصل وأما دلالاته على الثبوت فهي فرع اقتضاها السياق، وهذا لا يخرج إلى الصفة المشبهة وإنما دل على دلالاتها، فالصفة المشبهة لها أوزانها المعروفة.

أما إصرار بعض النحاة من أمثال ابن هشام وابن مالك على أن اسم الفاعل يدل على

1- الأندلسي، أبو حيان، البحر المحيط: بيروت، دار الفكر، ط2، 1983 م، 69/1.

2- سورة البقرة: 133.

3- حسن، المحيط: 403/1.

4- حسن، عباس، النحو الوافي: القاهرة، دار المعارف، ط3، 1974م، 244/3.

الحدوث ولا يدل على الثبوت، ربما لأنهم ربطوا اسم الفاعل بالفعل المضارع، وقالوا إن اسم الفاعل يعمل عمل فعله لمشابهته بالفعل المضارع — كما سيأتي — و الفعل المضارع يشعر بالتجدد و الحدوث.

وربما يدخل الموضوع كله تحت ثنائية الأصل والفرع، إذ الأصل في اسم الفاعل الدلالة على الحدوث والتجدد، ودلالته على الثبوت أمر طارئ وهو فرع، ويقاس على ذلك في الصفة المشبهة إذ إن الثبوت فيها أصل و الحدوث فيها فرع.

3- التسمية بين البصريين والكوفيين

إن تسمية اسم الفاعل بهذا الاسم هي تسمية بصرية، وأمّا لماذا سمّوا اسم الفاعل بلفظ (الفاعل)، فهذا راجع لكثرة الثلاثي منه، وقد أشار ابن الحاجب إلى ذلك، فقال: "إنما سمي اسم الفاعل بلفظ الفاعل الذي هو وزن اسم الفاعل الثلاثي لكثرة الثلاثي، فجعلوا أصل الباب له فلم يقولوا اسم المفعول ولا اسم المستفعل"⁽¹⁾.

وأما الكوفيون فقد أطلقوا عليه الفعل، وأن هذه التسمية قد تكون تسمية الفراء، "فاعتبار اسم الفاعل فعلاً وكونه قسيم الماضي والمضارع، فهو رأي الفراء وزعمه أيضاً، وعليه الكوفيون الذين جاءوا بعده"⁽²⁾.

ويلحظ أن مسألة تقسيم الأفعال مسألة خلافية بين الكوفيين والبصريين، أمّا البصريون فيقسمون الفعل القسمة المعروفة إلى ماض ومضارع وأمر، "وأما الفراء، وتبعه الكوفيون، فقسّمه إلى ماض ومضارع ودائم، وهو لا يريد بالدائم فعل الأمر، وإنما يريد اسم الفاعل، أمّا فعل

1- شرح الكافية في النحو: 198/2.

2- العبادي، الإمام أحمد بن قاسم، رسالة في اسم الفاعل: تحقيق محمد حسن عواد، الأردن، دار الفرقان للنشر، ط1، 1983 م، ص53.

الأمر فمقتطع عنده من المضارع المجزوم بلام الأمر“(1).

قال الفراء في تفسير قوله تعالى: [خُشِعًا أَبْصَارُهُمْ]“(2) إذا تقدم الفعل قبل اسم مؤنث، وهو له أو قبل جمع مؤنث مثل: الأبصار، والأعمار وما أشبهها، جاز تأنيث الفعل وتذكيره وجمعه، وقد أتى بذلك في هذا الحرف، فقرأه ابن عباس (خاشعاً)“(3).

4- بناء اسم الفاعل من الثلاثي وغيره

معروف أن اسم الفاعل يشتق من الفعل المعلوم ثلاثياً أو فوق الثلاثي ماضياً أو مضارعاً على أن يكون الماضي ثلاثياً متصرفاً، وبناء اسم الفاعل من الفعل الثلاثي يكون على وزن (فاعل)، فنقول ضارب، قاتل...الخ.

قال ابن مالك: (4)

كَفَاعِلٍ صُنِعَ اسْمٌ فَاعِلٍ: إِذَا
مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ يَكُونُ، كَعَدَا

وقد أراد أن كل فعل على وزن فعل – بفتح العين – متعدياً كان أو لازماً جيء به على مثال (فاعل)، وأما ما كان على فعل – بكسر العين – فإن كان متعدياً جاء على مثال (فاعل) على نحو ركب فهو راكب وإن كان لازماً، أو كان الثلاثي على فعل – بضم العين – فلا يقال في اسم الفاعل إلا سماعاً“(5).

وهذا ما قصده بقوله:

1- ضيف، شوقي، المدارس النحوية: مصر، دار المعارف، ط3، 1968م، ص 197.

2- القمر: 7.

3- معاني القرآن: 105/3.

4- ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: تحقيق محمد محيي عبدالحميد، بيروت، دار الفكر، 1974 م، 103/3.

5- المرجع السابق: 103/3.

وَهُوَ قَلِيلٌ فِي فَعَلْتُ وَفَعِلٌ غَيْرَ مُعَدِّي، بَلْ قِيَاسُهُ فَعِلٌ

وقد أشار ابن عقيل إلى أن مجيء اسم الفاعل على وزن فاعل في فَعِلٌ — بضم العين — كقولهم: حَمَضَ فهو حامض.

وفي شذا العرف هو "من الثلاثي على وزن فاعل غالباً، نحو: ضارب، وقابل"⁽¹⁾، أمّا قوله غالباً ربما أراد أن هناك شواذ خرجت عن القاعدة، فاسم الفاعل من الثلاثي يصاغ من مصدر الماضي الثلاثي، وذلك بأن نأتي بهذا المصدر مهما كان وزنه "وندخل عليه من التغيير ما يجعله على وزن: (فاعل). ولا فرق في الماضي بين المتعدي واللازم، ولا بين مفتوح العين، ومكسورها، و مضمومها نحو: كارم، حاسن؛ بشرط أن يكون الكرم والحسن أمرين طارئین لا دائمين، وكذلك بقية المعاني، حين يكون المراد النص على حدوث المعنى"⁽²⁾.

وتجدر الإشارة إلى أن الفعل الثلاثي يجب أن يكون ماضياً متصرفاً لأن "الماضي الجامد (مثل: نعم، عسى، وليس...) لا يكون له مصدر، ولا اسم فاعل، ولا شيء من المشتقات الأخرى"⁽³⁾، ومن ثم يجب أن يتحقق في الفعل أمران: أن يكون الماضي متصرفاً، وأن يكون معنى مصدره غير دائم، حتى لا يدخل في باب الصفة المشبهة، ومن ثم "لا يجوز أن تقول: لالس من ليس ولا ناعم من نعم"⁽⁴⁾.

وقد أشار النحاة إلى أن صيغة (فاعل) قد تحول للدلالة على الكثرة والمبالغة في الحدث إلى أوزان أخرى، فقد "أجروا اسم الفاعل إذا أرادوا أن يبالغوا في الأمر مجراه إذا كان على بناء فاعل يريد نحو شرّاب ومنحار"⁽⁵⁾، حيث تحول صيغة (فاعل) إلى أوزان خمسة

1- شذا العرف، 75.

2- النحو الوافي: 3 / 241.

3- المرجع السابق: 3 / 241.

4- حسن، أحمد وزميله يحيى جبر، الواضح في علم الصرف: نابلس، ط3، 1999 م، ص76.

5- ابن يعيش، موفق الدين، شرح المفصل: بيروت، عالم الكتب، 69/6.

مشهورة"تسمى صيغ المبالغة، وهي فعّال: بتشديد العين، كأكّال وشرّاب، ومفعال، كمنحار، وفعول كغفور، وفعليل: كسميع، وفعل بفتح الفاء وكسر العين كحذير⁽¹⁾.

ولاسم الفاعل من الفعل الثلاثي أحكام لابد من مراعاتها فإن كانت عين الفعل – مَعْلَة – تتقلب في اسم الفاعل همزة، فاسم الفاعل من باع يبيع، وصاد يصيد، وقام يقوم، وقال يقول، بائع وصائد وقائم وقائل⁽²⁾.

أمّا إذا كانت عين الفعل غير مَعْلَة فتبقى على حالها تقول: عور – عاور، وأيس – آيس⁽³⁾، فإِعْلَالُهَا فِي اسْمِ الْفَاعِلِ تَابِعٌ لِإِعْلَالِهَا فِي فِعْلِهِ.

وفي حكم الإِعْلَالِ يقول سيبويه: "اعلم أن فاعلاً منها مهموز العين وذلك أنهم يكرهون أن يجيء على الأصل فجيء ما لا يعتل فعل منه، ولم يصلوا إلى الإسكان مع الألف، وكرهوا الإسكان والحذف فيه، فيلتبس بغيره، فهمزوا هذه الواو والياء إذا كانتا معتلتين، وكانتا بعد الألفات، كما أبدلوا الهمزة من ياء فضاء وسقاء حيث كانتا معتلتين وكانتا بعد الألف، وذلك قولهم: خائف وبائع⁽⁴⁾.

أما بناء اسم الفاعل من غير الثلاثي فقد أشار النحاة إلى أن بناء اسم الفاعل منه يكون "على زنة مضارعه، بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وكسر ما قبل الآخر، كمُدْرَجٍ ومُنْطَلِقٍ ومُسْتَخْرَجٍ"⁽⁵⁾، وقد شذ عن ذلك ألفاظ "جاءت بفتح ما قبل الآخر وهي مُسْهَبٌ⁽⁶⁾ من أسهبَ ومُحْصَنٌ⁽⁷⁾ من أحصن، ومُفْلَجٌ من أفلج⁽⁸⁾ كما شذ مجيئه من أفعل على

1- شذا العرف، 75.

2- جامع الدروس العربية: 182/1.

3- الواضح في علم الصرف، 76.

4- الكتاب: 348/4.

5- شذا العرف، 75.

6- مطيل في الكلام (المعجم الوسيط).

7- متزوج (المعجم الوسيط).

8- أفلس (المعجم الوسيط).

فاعل كأعشَبَ المكان فهو عَاشِبٌ وأَيْفَعُ الغلام فهو يَافِعٌ⁽¹⁾، وأَوْرَسٌ⁽²⁾ فهو وارسٍ وأَمَحَلَّ البلد فهو ماحِلٌ، إذا أُجِدب⁽³⁾.

فاسم الفاعل من غير الثلاثي يقتضي كسر ما قبل الآخر وإبدال ياء المضارعة ميما مضمومة وعلى ذلك يقول ابن مالك⁽⁴⁾

وَرِنَةَ الْمُضَارِعِ اسْمٌ فَاعِلٍ مِنْ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثِ كَالْمُؤَاصِلِ

مَعَ كَسْرِ مَثَلِ الْأَخِيرِ مُطْلَقًا وَضَمِّ مِيمِ زَائِدٍ قَدْ سَبَقًا

وهذا يعني أن الفعل المضارع إذا كان ما قبل آخره مفتوحاً، فإنه يجب كسره في اسم الفاعل المشتق منه، كما في: تربص - يتربص - متربص، وأما إذا كان ما قبله مكسوراً فإنه يبقى مكسوراً في اسم الفاعل المشتق منه كما في: أعرض - يُعرض - مُعرض.

ولاسم الفاعل من غير الثلاثي أحكام لابد من ملاحظتها، فإذا بني اسم الفاعل من (أفعل وانفعل وافتعل) المعتلات العين أثبت حرف العلة في اسم الفاعل تبعاً لثبوتها في المضارع فتقول: استعان - يستعين - مستعين، احتال - يحتال - محتال، اختار - يختار - مختار⁽⁵⁾.

فاسم الفاعل تابع لمضارعه صحة واعتلالاً، فأما إن كانت العين غير معلة لم تعلمها في اسم الفاعل، تتبع في ذلك مضارعه، فاسم الفاعل من: (أحوجني الأمر يحوجني، وأروح اللحم يروح⁽⁶⁾)، وأحول الصبي يحول⁽⁷⁾، وأحول الرجل يخول⁽⁸⁾، وأغيلت⁽¹⁾ المرأة تغيل، وأعول

1- ترعرع وناهر البلوغ (المعجم الوسيط).

2- أورس الشجر: اخضر ورقه (المعجم الوسيط).

3- المراغي، أحمد و محمد سالم، تهذيب التوضيح: مصر، المكتبة التجارية الكبرى، ط9: 87/2.

4- شرح ابن عقيل: 105/3.

5- الواضح في علم الصرف، 77.

1- أروح اللحم: أنتن، ويقال: (أراح يريح مريح) بالإعلال على القياس.

7- أحول الصبي: أتى عليه حول، أي سنة.

8- أحول الرجل: كان كريم الأحوال.

يعول⁽²⁾، هو: محوج ومروح ومحول ومخول ومغيل ومعول⁽³⁾.

وأما إذا بني اسم الفاعل من فعل معتل اللام، وكان مجرداً من (أل) والإضافة، حذفت لامه في حالتي الرفع و الجر، نحو: هذا رجلٌ داعٍ إلى الحق، منضوٍ إلى أهله⁽⁴⁾.

وإذا كان اسم الفاعل يتبع مضارعه صحة واعتلالاً فهذا يعني أن علاقته بالفعل المضارع وثيقة، ذلك الفعل الدال على الحدوث والاستمرار، وليس له علاقة بالماضي، من هنا نلاحظ أن البصريين يرفضون عمل اسم الفاعل الدال على الماضي، ويعملون اسم الفاعل الدال على المستقبل والحال لدلالة فعل المضارع على ذلك.

وتجدر الإشارة إلى أن اسم الفاعل يشابه اسم المفعول من غير الثلاثي، على أنه لا علاقة بينهما فاسم المفعول يؤخذ من الفعل المبني للمجهول، ويرفع نائب فاعل، في حين اسم الفاعل يؤخذ من المعلوم ويرفع فاعلاً ويأخذ مفعولاً به، إلا أن هناك صيغاً يشتركان فيها كما في: مختار، مرتدّ، مصطاد، ويدخل ابن الأثير في هذه الصيغ تحت باب الأضداد أما علي عبد الواحد فيرى أن هذه الصيغ تشكلت بفعل عوارض صرفية لا علاقة له بالتضاد، يقول: "هذا اللفظ ينبغي أن يخرج من عداد الأضداد، لاختلاف الأصل الذي اشتقت منه"⁽⁵⁾، مع أن مثل هذه الصيغ يمكن إدراجها تحت اسم الفاعل أو اسم المفعول حسب استخدامها في السياق.

5- تاء التأنيث في اسم الفاعل

تاء التأنيث إذا لحقت اسم الفاعل جاءت دالة على تأنيثه سواء أكان فعله ثلاثياً أم غير ثلاثي، إلا في المواضع التي يحسن ويكثر ألا تتردد فيها، ومنها: اسم الفاعل الخاص بالمؤنث؛

1- أغيلت المرأة: أَرْضَعَتْ ولداها وهي حامل.

2- أعول: رفع صوته بالبكاء والعويل.

3- جامع الدروس العربية، 184.

4- وافي، علي عبد الواحد، فقه اللغة: القاهرة (دار نهضة مصر للطبع والنشر) ط7، ص 197

5- فقه اللغة، 197.

كالمرأة مثلاً – أي: الخاص بأمر مقصور عليها، يناسب طبيعتها وتكوينها الجسمي⁽¹⁾، فاسم الفاعل الخاص بالمرأة لا يؤنث لأنه ليس بحاجة لعلامة تأنيث فهو مؤنث من لفظه خاص بالمرأة دون الرجل“فإذا كان الوصف مما تختص به المرأة فلا تزداد التاء فيه نحو: امرأة حائض ومرضع وحامل، أما إذا كانت بمعنى الحمل الحقيقي فإنها تؤنث كقول: المرأة حاملة حقيبتها⁽²⁾.

وحذف علامة التأنيث في (طالق وطامث وحائض وحامل) مسألة خلافية بين مدرسة الكوفة ومدرسة البصرة، إذ إن لكل مدرسة حجتها وشواهدا المتعددة، إذ إن الكوفيين ذهبوا إلى أن حذف علامة التأنيث من اسم الفاعل في الألفاظ السابقة راجع لاختصاص المؤنث به، و أنها وضعت في الأصل للتفرقة بين المذكر والمؤنث، إذ أن هذه الألفاظ ليست بحاجة للتفرقة لأنها مختصة بالمرأة دون سواها، وأما البصريون فقد ذهبوا في حذف علامة التأنيث من تلك الأسماء إلى أنهم“قصدوا به النسب ولم يجروه على الفعل، وذهب بعضهم إلى أنه إنما حذفوا علامة التأنيث منه لأنهم حملوه على المعنى كأنهم قالوا: شيء حائض⁽³⁾.

أما الكوفيون فقالوا:“إنما قلنا ذلك لأن علامة التأنيث إنما دخلت في الأصل للفصل بين المذكر والمؤنث، ولا اشتراك بين المؤنث والمذكر في هذه الأوصاف⁽⁴⁾، وأما البصريون فقالوا:“إنما حذفنا علامة التأنيث من هذا النحو، لأن قولهم (طالق، طامث، حائض، حامل) في معنى ذات طلاق وطمث وحيض وحمل، على معنى النسب، أي:قد عرفت بذلك، كما يقال: رجل رامح ونابل، أي ذو رمح ونبل⁽⁵⁾، وهذا عندهم كقول امرأة معطار وحصان ورزان كما في قول حسان:

(البحر الطويل)

1- النحو الوافي، 246.

2- الواضح في الصرف، 77.

3- الأنباري، كمال الدين أبو البركات، الإنصاف في مسائل الخلاف: تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت، دار الفكر، 1982 م، 758/2.

4- المرجع السابق: 759/2.

5- الإنصاف في مسائل الخلاف: 759/2.

حَصَانٌ رَزَانٌ مَا تُزَنُّ بِرِيَّةٍ وَتَصْبِحُ غَرَّتِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ

ويبدو واضحاً أن البصريين لم يعجبهم كلام الكوفيين فردوا عليهم ببطلان كلامهم، وذلك استشهداً بقوله تعالى: [يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ] (1)، ولو كانت علامة التأنيث إنما تدخل للفصل بين المذكر والمؤنث لكان ينبغي ألا تدخل هاهنا؛ لأن هذا وصف لا يكون في المذكر، فلما دخلت دل على فساد ما ذهبوا إليه (2).

واحتجوا أيضاً بقولهم: لو كان الحذف للاختصاص فليم قولهم: (رجل عاشق وامرأة عاشق) و (رجل عانس و امرأة عانس)، ولو كان الاختصاص سبباً لحذف علامة التأنيث لوجب أن يكون سبباً لحذفها من الفعل؛ فيقال: المرأة طلق و طمّ (3).

6- إعمال اسم الفاعل في الفكر العربي

أ) إعمال اسم الفاعل عند البصريين

علة إعمال اسم الفاعل:

إنّ الشبه الكبير بين اسم الفاعل والفعل المضارع سبب في قدرته على العمل، ومع هذا كله لا يبلغ مرتبة الفعل في ذلك، لأنه فرع عليه، ولا بد له من شروط يستوفيها حتى يكون قادراً على العمل، فالنحاة - منهم سيبويه وابن مالك - يريدون القول إن اسم الفاعل يوافق مضارعه في المعنى، وفي الحدث والتجدد وفي عدد الحروف وفي هيئتها، فاسم الفاعل (مخبر) موافق لمضارعه (يخبر) فمعناهما واحد، وكلاهما أربعة أحرف وثانيهما ساكن وما عداه متحرك، علاوة على أنهما متشابهان في الحروف الأصلية، فاسم الفاعل عندهم يمكن أن يحل محل الفعل المضارع، وهذا يقرب اسم الفاعل نحو الفعلية ويبعده عن الاسمية المحضة.

1- سورة الحج: 2.

2- الإنصاف في مسائل الخلاف: 2/ 777.

3- المرجع السابق: 2/ 781.

وفي سبب إعمال اسم الفاعل، يقول سيبويه: "هذا باب اسم الفاعل الذي جرى مجرى الفعل المضارع في المفعول في المعنى، فإذا أردت فيه من المعنى ما أردت في يفعل كان نكرة منوناً، وذلك قولك: هذا ضاربٌ زيداً غداً. فمعناه وعمله مثل هذا يضرب زيداً غداً"⁽¹⁾، فسيبويه يُعمل اسم الفاعل لأنه جرى مجرى الفعل المضارع، والفعل المضارع يدل على الاستمرارية ولا يدل على الماضي، وهذا ما دفع البصريين إلى عدم إعمال اسم الفاعل ماضياً، لأنه بذلك لا يشابه الفعل المضارع.

وسبب إعمال اسم الفاعل السابق متداول عند النحاة فرضي الدين يقول: "اسم الفاعل يعمل لمشابهة الفعل لفظاً ومعنى"⁽²⁾، ويقول ابن عقيل: "إنما عمل لجريانه على الفعل الذي هو بمعناه، وهو المضارع، ومعنى جريانه عليه: أنه موافق له في الحركات والسكنات"⁽³⁾، وعلّة إعماله عند ابن يعيش هو جريانه "مجرى الفعل في اللفظ والمعنى"⁽⁴⁾، وكان الحريري في شرحه قد أوضح المقصود بالمجازاة، فقال: "اعلم أن العرب شبهت اسم الفاعل بالفعل المضارع المشتق منه، في عدة الحروف، وفي هيئة الحركة والسكون، ألا ترى أن قولك (ضارب) يضاهي قولك (يضرب) في كون كل واحد منهما على أربعة أحرف، ثانيهما ساكن، وما عداه متحرك، فلما اشتبها من هذا الوجه أعرب الفعل المضارع من بين أنواع الأفعال، وأعمل اسم الفاعل كما يعمل الفعل المضارع"⁽⁵⁾.

ونلاحظ أن علّة إعمال اسم الفاعل عند البصريين، هي تضمن اسم الفاعل معنى الفعل المضارع أو جريانه مجرى الفعل المضارع في حركاته وسكناته، والعمل أصل في الأفعال، وفرع في الأسماء، واسم الفاعل تضمن معنى الفعل "واسم الفاعل كالمصدر (اسم) يقوم في النظام

1- الكتاب: 164/1.

2- شرح الكافية في النحو: 205/2.

3- شرح ابن عقيل: 71/3.

4- شرح المفصل: 68/6.

5- الحريري، أبو محمد، شرح ملحّة الإعراب: تحقيق فائز فارس، الأردن، دار الأمل للنشر والتوزيع، 516هـ، ص98.

النحوي بوظيفتين: إحداهما أصلية وهي وظيفة الاسم والثانية فرعية وهي وظيفة الفعل نحو قولك: (مررتُ برجلٍ ضاربٍ زيدا) فزيداً مفعول به لاسم الفاعل، وفاعله ضمير مستتر تقديره (هو) وضاربٍ في الوقت نفسه صفة الرجل⁽¹⁾، فلما اشتم النحاة رائحة الفعل في اسم الفاعل أعملوه.

لكن هل تنبه النحويون في قولهم مجازاة اسم الفاعل للفعل المضارع في حركاته وسكناته - كما أشار الحريري وغيره - كما في قاتل و يقتل، ونادم ويندم، وذهب ويذهب، وضارب ويضرب.

لقد تنبه بعض النحاة إلى ذلك، وذكروا أن المجازاة بين اسم الفاعل والفعل المضارع قائمة على حركة بحركة لا حركة بعينها، وقد عد ابن الخشاب المجازاة وزناً عروضياً لا تصريفاً، يقول ابن هشام: "أما توافق أعيان الحركات فغير معتبر، بدليل ذاهب ويذهب، وقاتل ويقتل ... لهذا قال ابن الخشاب: هو وزن عروضي لا تصريفي"⁽²⁾.

جاء في تحقيق رسالة أحمد العبادي أن قول ابن هشام المنقول عن ابن الخشاب مرفوض وبيان ذلك: "أن قائماً في حال الوقف مؤلف من سببين خفيفين، على حين يتألف يقوم في حال الوقف عليه من متحرك وسبب خفيف ومقطع بين القصير والطويل، وأما في حال الوصل فقائم مؤلف من سبب خفيف ووتد مجموع خلافاً ليقوم المؤلف من وتد مجموع ومتحرك واحد، ولا يقال إن العبرة بالأصل، لأن الوزن العروضي جارٍ على النقل لا على الأصل"⁽³⁾.

ومن هنا يلحظ أن اسم الفاعل إن لم يكن موافقاً للفعل المضارع في الحركات والسكنات، فإنه يظل موافقاً له في المعنى والحدث والتجدد وفي عدد الحروف، وأن المشابهة والمضارعة

1- حامد، أحمد، التضمين: بيروت، دار العربية للعلوم، ط1، 2001م، ص64.

2- الأنصاري، ابنالفاعل، غني اللبيب عن كتب الأعراب: تحقيق محمد محيي عبدالمجيد، مطبعة محمد علي صبيح، ص459.

3- رسالة في اسم الفاعل، 28.

تعني عدم التوافق التام في الحركة والسكون.

شروط إعمال اسم الفاعل عند البصريين

رفعه الفاعل:

إنّ رفع اسم الفاعل فاعلاً مسألة خلافية بين النحاة فبعض النحاة - ومنهم ابن هشام وابن جني - يرى أن رفع اسم الفاعل للفاعل الظاهر لا بد أن يستوفي الشروط، فإن رَفَعَ الفاعل دون شروط، لجأ ابن هشام إلى التقدير، يقول: "والاعتماد على المقدر كالاعتماد على الملفوظ به، نحو (مهينٌ زيدٌ عمرواً أم مكرمه؟) أي: أمهينٌ، ونحو [مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ]⁽¹⁾ أي: صنف مختلف ألوانه"⁽²⁾، وقد استشهد ابن هشام بقول الأعشى: (البحر البسيط)

كَنَاطِحِ صَخْرَةٍ يَوْمًا لِيُوْهِنَهَا فلم يَضِرْهَا وَأَوْهَى قَرْنَهُ الْوَعْلُ

وأما ابن عصفور فيرى: "أن عمل اسم الفاعل الذي يشترط له الاعتماد على شيء مما ذكر إنما هو نصبه للمفعول به، أما رفعه للفاعل فلا يشترط له شيء مما ذكر، وليس في الآية السابقة مفعول به حتى يلتمس لاسم الفاعل الذي هو مختلف شيء يعتمد عليه"⁽³⁾.

وأما السيوطي فله رأي مختلف، فهو يرى أن اسم الفاعل لا يرفع فاعلاً ظاهراً إلا إذا اعتمد، وأن اسم الفاعل يرفع الفاعل الظاهر وإن دل على الماضي بشرط الاعتماد، يقول: "لم يعمل اسم الفاعل إذا كان بمعنى الماضي النصب في المفعول به، ولكن يعمل قط في الفاعل، نحو مررتُ برجلٍ قائمٌ أبوه"⁽⁴⁾.

1- سورة النحل: 69.

2- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: 249/2.

3- الأشموني، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: تحقيق محمد محيي عبدالحميد، بيروت، دار الكتاب العربي،

1955م، 341/2.

4- السيوطي، جلال الدين بن عبدالرحمن، همع الهوامع مع شرح جمع الجوامع في علم العربية: بيروت، دار المعرفة

للطباعة والنشر، 81/2.

أما رفع اسم الفاعل للفاعل المضمر، ففيه خلاف أيضاً، فابن عصفور يرى أنه يرفعه، وابن طاهر يرى أنه لا يعمل الرفع إذا كان ماضياً، جاء في حاشية شرح شذور الذهب قول عبد الحميد ملخصاً رفع اسم الفاعل للفاعل الظاهر والمضمر: "إنَّ معمولات اسم الفاعل ثلاثة أنواع؛ النوع الأول المفعول به، والثاني الفاعل الظاهر، والثالث الفاعل المضمر، أما المفعول به فاتفق النقل عن الجميع على أن اسم الفاعل - إذا كان ماضياً - لم ينصبه، وأما الفاعل الظاهر فقد اختلف الجمهور في رفع اسم الفاعل الذي بمعنى الماضي إياه، فظاهر كلام سيبويه أنه يرفعه، واختار هذا الرأي ابن عصفور، وقال السيوطي: إنه هو الصحيح، ولكن لا بد لرفعه الظاهر أن يعتمد على شيء مما ذكره المؤلف، وأما رفع اسم الفاعل الذي بمعنى الماضي للفاعل المضمر فقد اختلف النقل فيه عن الجمهور، فقال جماعة: هو واقع باتفاق الجميع، وقال قوم: إنه مختلف فيه أيضاً، ونقل هؤلاء المنع عن ابن خروف وابن طاهر، والصواب أنه لا خلاف فيه؛ لأنه يبعد أن يذهب أحد إلى أن تكون صفة مشتقة لا فاعل لها، فافهم ذلك وتدبره واحرص عليه"⁽¹⁾.

أما عباس حسن فيقول: "إنَّ اسم الفاعل يرفع فاعله بغير شرط إن كان الفاعل ضميراً مستتراً أو ضميراً بارزاً، وقد اشترط النحاة في هذه الحالة أن يكون الضمير المستتر ضميراً غائباً"⁽²⁾.

نلاحظ مما سبق أن رفع اسم الفاعل للفاعل سواء أكان ضميراً أم اسماً ظاهراً مسألة خلافية بين النحاة، وعليه فإنه يجوز أن يرفع الفاعل ويجوز ألا يرفع.

ومن أمثلة أخذ اسم الفاعل فاعلاً:

- قوله تعالى: [إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا] ⁽³⁾

1- شرح شذور الذهب، 388.

2- النحو الوافي، 247/3.

3- سورة البقرة: 69.

- وقوله تعالى: [مَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ] (1)
- وقوله تعالى: [يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ] (2)
- وقوله تعالى: [لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى] (3)

نصبه المفعول به:

يعمل اسم الفاعل ناصباً للمفعول به عند البصريين بشروط لا بد من توافرها في اسم الفاعل، وفيما يلي تفصيل ذلك:

أولاً: اسم الفاعل مجرداً من (أل)

إذا جُرِّدَ اسم الفاعل من (أل) يعمل بشروط وهي:

1- **الاعتماد:** ويقصد بالاعتماد: هو أن يكون اسم الفاعل خبراً لمبتدأ أو صفة لموصوف أو حالاً لذي حال نحو:

مررتُ برجلٍ مُكْرَمٍ أبواه، وجاءني زيدٌ صالحَةٌ حاله.

ولخص ابن مالك اعتماد اسم الفاعل في قوله: (4)

وَوَلِيَّ اسْتِفْهَامًا، أَوْ حَرْفَ نِدَا أَوْ نَفِيًّا أَوْ جَا صِفَةً، أَوْ مُسْتَدًّا

1- سورة البقرة: 283.

2- سورة النحل: 69.

3- سورة الأنبياء: 3.

4- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: 72/3.

وَقَدْ يَكُونُ نَعْتًا مَحذُوفًا عُرِفَ فَيَسْتَحِقُّ الْعَمَلَ الَّذِي وَصِفَ

ولكن لم اشترط البصريون في اسم الفاعل الاعتماد إن كان مجرداً من أل؟

من المعروف أن العمل أصل للأفعال، فالفعل يعمل دون اعتماد، واسم الفاعل لم يصل إلى درجة الفعل حتى يعمل، وحتى يصل إلى درجة الفعل ويعمل عمله لا بد له من الاعتماد، كأن يعتمد على نفي أو الاستفهام.

يقول أبو الحسين القرشي: "أما اسم الفاعل إذا اعتمد قوي جانب الفعل، وكذلك يقوى جانب الفعل بتقدم همزة الاستفهام ولا النافية وما النافية لأنهن بالفعل أولى"⁽¹⁾، ويوضح ذلك ابن يعيش بقوله: "إن أصل العمل إنما هو للأفعال كما أن أصل الإعراب إنما هو للأسماء، واسم الفاعل محمول على الفعل المضارع في العمل، كما أن المضارع محمول عليه في الإعراب، وإذ علم ذلك فليعلم أن الفروع أبداً تتحط من درجات الأصول فلما كانت أسماء الفاعلين فروعاً على الأفعال كانت أضعف منها في العمل، ومن الضعف لا يعمل حتى يعتمد على كلام قبله من مبتدأ أو موصوف أو ذي الحال أو استفهام أو نفي، وذلك من قبل أن هذه الأماكن للأفعال"⁽²⁾.

وفيما يتعلق في الخلافات الدائرة بين البصريين أنفسهم فإن أبا الحسن الأخفش هو الوحيد الذي خالفهم في شرط الاعتماد، يقول السيوطي: "خالف أبو الحسن فأعمل اسم الفاعل بغير اعتماد فأجاز قائم أخواك، ولعل الكوفيين تابعوه في هذا وربما يكون الأخفش هو الذي تأثر بهم"⁽³⁾، ففي: قائم زيد، فيكون (قائم) على مذهبه: مبتدأ، و (زيد) مرفوع به، وقد سد مسد الخبر، لحصول الفائدة به وتمام الكلام، وعند سيبويه على تقديم الخبر.

جاء في البحر المحيط: "أجاز الأخفش أن يعمل اسم الفاعل المجرد من (أل) عمل فعله

1- القرشي، أبو الحسين، الملخص في ضبط قوانين العربية: تحقيق علي الحكيمي، 296/1.

2- شرح المفصل: 79/6.

3- همع الهوامع: 81/2.

من غير أن يعتمد على نفي أو استفهام، في قراءة أبي حيوة: [وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا
جَنَّةً وَحَرِيرًا مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا
وَلَا زَمْهَرِيرًا وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا]⁽¹⁾، فقد جعل (دانية) مبتدأ و (ظلالها)
فاعلاً له⁽²⁾.

أما شرط الاعتماد فيمكن أن يقسم إلى ما يلي:

(أ) الاستفهام: نحو قول الشاعر حسان بن ثابت:

(البحر المتقارب)

أَنَاوِ رِجَالِكَ قَتَلَ لِمَرِيٍّ مِنْ الْعِزِّ فِي حُبِّكَ اعْتَاضَ دُلًّا؟

والشاهد فيه (أَنَاوِ رِجَالِكَ قَتَلَ) إذ إنه "أعمل اسم الفاعل، وهو قوله (ناو) عمل الفعل، فرفع به
فاعلاً أغنى عن خبره من حيث هو مبتدأ، ثم نصب به المفعول به وهو قتل لاعتماده على همزة
الاستفهام"⁽³⁾.

والاستفهام قد يكون (استفهاماً موجوداً أو مقدراً) والمقدر نحو: (البحر الخفيف)

لَيْتَ شِعْرِي مُقِيمٌ الْعُذْرَ قَوْمِي لِي أَمْ هُمْ فِي الْحُبِّ لِي عَاذِلُونَا

أي أمقيم العذر، حيث جعل (العذر) مفعولاً به لاسم الفاعل.

(ب) النداء: كقولك: يَا طَالِعًا جَبَلًا.

(ج) النفي: ومنه:

(وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبَلْتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبَلْتَهُ

1- سورة الإنسان: 14.

2- البحر المحيط: 396/8.

3- شرح شذور الذهب، 389.

بِعْضِي⁽¹⁾.

ومن ذلك قول الشاعر: (البحر الطويل)

سَلِيمٌ دَوَاعِي الصَّدْرِ، لَا بَاسِطاً أَدَى وَلَا مَانِعاً خَيْراً، وَلَا قَائِلاً هَجْراً

وقول آخر: (البحر الكامل)

مَا رَاعِ الخِلَانَ ذِمَّةَ نَاكِثٍ بَلْ مَنْ وَفَى يَجِدِ الخَيْلَ خَلِيلاً

د) اعتماد اسم الفاعل على موصوف: كقولك: (مَرَرْتُ بِرَجُلٍ ضَارِبٍ أَبُوهُ عَمْرًا) وقد يكون الموصوف مقدرًا فيعتمد اسم الفاعل على موصوف مقدر فيعمل عمل فعله، كما لو اعتمد على مذكور⁽²⁾، ومنه جعل قول الأعرابي: (البحر البسيط)

كَنَاطِحِ صَخْرَةٍ يَوْمًا لِيُوْهِنُهَا فَلَمْ يَضِرْهَا، وَأَوْهَى قَرْنَهُ الوَعْلُ

حيث أعمل اسم الفاعل (ناطح) عمل الفعل ونصب مفعولاً به وهو (صخرة)، لأنه اعتمد على موصوف محذوف، والتقدير: كوعل ناطح صخرة.

هـ) أن يكون اسم الفاعل مسنداً: ومعنى ذلك: "أنه يعمل إذا وقع خبراً، وهذا يشمل خبر المبتدأ نحو: (زيدٌ ضاربٌ عمراً) وخبر ناسخه أو مفعوله، نحو (كان زيدٌ ضارباً عمراً، وأن زيداٌ ضارب عمراً، ظننت زيداٌ ضارباً عمراً، وأعلمت زيداٌ عمراً ضارباً بكرةً"⁽³⁾.

2) أن يكون اسم الفاعل (للحال والاستقبال لا للماضي)⁽⁴⁾.

1- البقرة: 145.

2- شرح ابن عقيل: 73/3.

3- المرجع السابق: 72/3.

4- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: 248/2.

قال ابن مالك: (1)

كفعله اسمُ فاعلٍ في العملِ إنْ كانَ عنْ مُضِيهِ بِمَعزِلِ

أشار ابن يعيش إلى: "أن اسم الفاعل إذا أريد به الحال أو الاستقبال يعمل عمل الفعل إذا كان منوناً أو فيه الألف واللام لأن التنوين مانع من الإضافة والألف واللام تعاقب الإضافة فتقول مع التنوين زيدٌ ضاربٌ غلامه عمراً وتقول: هذا الضاربُ زيداً" (2).

و يشترط سببويه في إعمال اسم الفاعل أن يكون للحال والاستقبال، فيقول: "يشترط في إعمال اسم الفاعل أن يكون في معنى الحال أو الاستقبال فلا يقال زيدٌ ضاربٌ عمراً أمس ولا وحشيٌّ قاتلٌ حمزة يوم أحد، بل يستعمل ذلك على الإضافة" (3).

لكن لم اشترط البصريون دلالة اسم الفاعل على الحال والمستقبل؟، ذلك راجع لعلاقته بالفعل المضارع، فاسم الفاعل - كما سبق - يجري مجرى الفعل المضارع، والفعل المضارع يدل على الحال والاستقبال ولا يدل على الماضي، من هنا يرفض البصريون إعمال اسم الفاعل ماضياً إذا كان مجرداً من (أل).

وأما سببويه فيعمل عدم إعمال اسم الفاعل ماضياً بقوله: "تقول جئت إذ عبد الله قائم، وجئت إذ عبد الله يقوم، إلا أنها في فعل قبيحة نحو قولك: جئت إذ عبد الله قام" (4).

يقول ابن عقيل: "إن كان بمعنى الماضي لم يعمل، لعدم جريانه على الفعل الذي هو بمعناه فهو شبه له معنى، لا لفظاً، فلا تقول: (هذا ضاربٌ زيداً أمس) (5)، وبالتالي فإن السر في اشتراط هذا الشرط هو أن اسم الفاعل إنما عمل بالحمل على الفعل المضارع، والفعل المضارع

1- شرح ابن عقيل: 71/3.

2- شرح المفصل: 68/6.

3- الكتاب: 107/1.

4- المرجع السابق: 107/1.

5- شرح ابن عقيل: 71/3.

المحمول عليه إنما يدل على الزمان الحاضر أو الزمان المستقبل، فإذا أريد باسم الفاعل الزمان الماضي فقد زال شبهه بالفعل المضارع ؛ فلم يبق وجه لعمله“(1).

وتساءل أبو الحسن الورّاق بقوله: “لمّ وجب لاسم الفاعل أن يجري مجرى الفعل إذا أريد به الحال و الاستقبال، ولم يجز هذا المعنى فيه إذا أريد به الماضي ولزم وجهاً واحداً وهو الجر؟“(2).

ويجيب عن ذلك بقوله: “لأن أصل الأسماء ألا تعمل إلا الجر وأصل الأفعال أن تعمل في المفعول، إلا أن المضارع قد أشبه الاسم من وجوه، والاسم أيضاً حمل على الفعل المضارع فعمل عمله، وأمّا الفعل الماضي فلم يشابه الاسم مشابهة قوية“(3).

وابن علاء الدين الأسود يعلل عدم إعمال اسم الفاعل ماضياً بقوله: “لا يقال: زيدٌ ضاربٌ غلامه عمراً أمس، بل زيدٌ ضاربٌ عمرِ أمس، لأن الأفعال دخلت على الأسماء في الإعراب والأسماء دخلت على الأفعال في العمل، فلما لم يأخذ الماضي من الاسم إعراباً لم يعط الاسم إذا كان بمعناه عمله“(4).

من هنا نلاحظ أن الآراء السابقة تدور حول محور واحد، فتنص جميعاً على أن اسم الفاعل يعمل إذا دل على الحال و الاستقبال ولا يعمل ماضياً، لأنه حمل على معنى الفعل المضارع الدال على الاستمرار والزمن الحاضر، ولا يدل على الماضي، لذا لا يعمل -عندهم- ماضياً.

3- ألا يكون مصغراً وألاً يوصف.

يقول رضي الدين الاسترأبادي: “يشترط في اسمي الفاعل والمفعول ألا يكونا مصغرين

1- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: 248/2.

2- الوراق، أبو الحسن، العلل في النحو: تحقيق مها المبارك، دمشق، دار الفكر، 381هـ، ص168.

3- العلل في النحو، 168.

4- الافتتاح في شرح المصباح، 114.

ولا موصوفين⁽¹⁾، ولكن ما السبب الذي دفع البصريين إلى عدم إعمال اسم الفاعل مصغراً أو موصوفاً؟، ذلك لأن اسم الفاعل إذا صغر ضعف جانب الفعل فيه واقترب من الاسم، وزال شبهه بالفعل المضارع الذي هو العلة في العمل.

يقول أبو الحسين القرشي: "الصحيح أنه لا يعمل مصغراً لأنه لم يحفظ من كلامهم، ولأنه بسبب التصغير نرى شبهه بالأسماء، ووجد فيه خاصة من خواص الأسماء أبعدت شبهه بالمضارع بتغيير البنية"⁽²⁾.

فكما يلحظ فالتصغير والوصف من خصائص الأسماء وليست من خصائص الأفعال، فلو كان التصغير من خصائص الأفعال، لاشتراط البصريون في إعمال اسم الفاعل أن يكون مصغراً، ولأن التصغير والوصف يخرجانه عن تأويله بالفعل"⁽³⁾، فقد اشترطوا عدم إعماله مصغراً أو موصوفاً، فلا نقول: هذا ضاربٌ عاقلٌ زيداً، وإنما استوى التصغير مع الصفة في منع العمل، لأن التصغير في الاسم بمنزلة وصفه بالصغر، ويجوز أن يوصف اسم الفاعل بعد العمل"⁽⁴⁾.

وهذا الشرط فيه خلاف بين البصريين، فقد ذكر السيوطي أن البصريين اشترطوا في عمل اسم الفاعل ألا يكون مصغراً، وأن الكوفيين أجازوا عمل اسم الفاعل مصغراً، وأن بعض البصريين تابعوهم في ذلك دون أن يذكر أسماءهم، يقول: "إن الكسائي والكوفيين عدا الفراء أجازوا إعمال اسم الفاعل مصغراً وموصوفاً وتابعهم بعض البصريين"⁽⁵⁾.

ثانياً: اسم الفاعل المقترن بأل.

-
- 1- شرح الكافية في النحو: 203/2.
 - 2- الملخص: 295/1.
 - 3- شرح الكافية في النحو: 203/2.
 - 4- الملخص: 295/1.
 - 5- همع الهوامع: 96/2.

إذا اقترن اسم الفاعل فإنه يعمل عند البصريين دون شرط أو قيد، حتى إن دل على الماضي فهو يعمل -عندهم- ماضياً وحالاً ومستقبلاً، يقول ابن هشام الأنصاري: "فإن كان صلة لأل عمل مطلقاً، والمراد بالإطلاق أنه يعمل، سواء أكان بمعنى الماضي أم بمعنى غيره، وسواء أكان معتمداً على شيء مما سيذكره في النوع الثاني أم لم يكن معتمداً على شيء منها"⁽¹⁾ وقد جاء في ألفية ابن مالك:⁽²⁾

وَإِنْ يَكُنْ صِلَةً أَلٍ فِي الْمُضِيِّ وَغَيْرِهِ إِعْمَالُهُ قَدْ ارْتَضِيَ

لكن لم تعمل البصريون المقترن بأل إن دل على الماضي؟، ربما لأن اسم الفاعل إذا عرّف بأل قويت فعليته، فابن عقيل يرى أن اسم الفاعل إذا وقع صلة "للألف واللام عمل: ماضياً، ومستقبلاً، وحالاً؛ لوقوعه حينئذٍ موقع الفعل؛ إذ حق الصلة أن تكون جملة، فنقول: هذا الضاربُ زيدا الآن، أو غداً، أو أمس"⁽³⁾.

وسيبيويه يشير إلى ذلك بقوله: "هذا باب صار الفاعل فيه بمنزلة الذي فعل في المعنى، وما يعمل فيه، وذلك قولك: هذا الضارب زيدا، فصار في معنى (هذا) الذي ضرب زيدا، وعمل عمله"⁽⁴⁾.

ونص الرضي على أنّ اسم الفاعل المعرف بأل يعمل ماضياً لكونه في الحقيقة فعلاً، يقول: "وإنما عمل ذو اللام مطلقاً لكونه في الحقيقة فعلاً"⁽⁵⁾.

أمّا ابن يعيش فيرى أنّ الألف واللام بمعنى الذي واسم الفاعل بمعنى الفعل، يقول: "وإنما عمل لأن الألف واللام فيه بمعنى الذي واسم الفاعل المتصل بها بمعنى الفعل، فلما كان في

1- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: 248/2.

2- شرح ابن عقيل: 75/3.

3- المرجع السابق: 76/3.

4- الكتاب: 181.

5- شرح الكافية في النحو: 201/2.

مذهب الفعل عمل عمله فهو اسم لفظاً وفعل معنى، وإنما حول لفظ الفعل فيه إلى الاسم لأن الألف واللام لا يجوز دخولهما على لفظ الفعل فكان الذي أوجب نقل لفظه حكم أوجب إصلاح اللفظ ومعنى الفعل باقٍ على حاله⁽¹⁾.

وما ينطبق على المفرد ينطبق على المثني في قولك: "هذان الضاربان زيداً و أنت تريد الماضي بهذا القول"، وأما أبو الحسن الوراق يرى أن (زيداً) نصب بفعل مقدر، يقول: "إن أصل الكلام هذان اللذان ضربا زيداً، فانتصب زيد بالفعل؟ لأن العرب تختص بعض كلامها فتقل لفظ (الذي) إلى الألف واللام لأن الفعل لا يصح دخول الألف واللام عليه، فلا بد أن ينقل إلى لفظ الاسم، وهو ضارب ليصح دخول الألف واللام عليه، وصار لفظ الضاربان زيداً منصوباً. بمعنى الفعل المقدر فلهذا جازت المسألة فاعلمه"⁽²⁾.

من هنا نلاحظ أن المعرف بالألف واللام عند البصريين فعلاً في الحقيقة، وأن الألف واللام موصولة عندهم، واسم الفاعل بمعنى الفعل، وبالتالي فهو يعمل ماضياً وحالاً واستقبالياً، فقولك: هذا الضارب زيداً، فمعناه وعمله بمنزلة الذي ضرب زيداً أمس.

إلا أن هناك خلافاً في هذا الباب من جانبين:

الأول: أشار الرضي إلى أن النحاة اختلفوا في (أل) هل هي موصولة أم حرفية فابن يعيش يرى أنها موصولة، والأخفش يرى أنها حرفية.⁽³⁾

الثاني: معظم النحاة - منهم سيبويه وابن يعيش - نصوا على أن اسم الفاعل إذا عرف بـأل يعمل ماضياً ومستقبلاً وحالاً، إلا أن بعض النحاة - منهم الرماني والفارسي - خالفوا ذلك،

1- شرح المفصل: 77/6.

2- العلل في النحو: 170.

3- شرح الكافية في النحو: 37/2.

وإنه إذا وقع صلة لأل لا يعمل إلا ماضياً⁽¹⁾.

وفي شرح ابن عقيل، يقول: "وزعم جماعة من النحويين - منهم الرماني - أنه إذا وقع صلة لأل لا يعمل إلا ماضياً، ولا يعمل مستقبلاً ولا حالاً، وزعم بعضهم أنه لا يعمل مطلقاً، وأن المنصوب بعده منصوب بإضمار فعل"⁽²⁾.

أما ابن عقيل فيقول: "زعم بعضهم أنه لا يعمل مطلقاً، وأن المنصوب بعده منصوب بإضمار فعل" فهذا هو رأي المازني⁽³⁾، ففي قولك: هذا الضاربُ زيداً، فالتقدير عنده ضرب أو يضرب، وقد سبق أن أبا الحسن الوراق يرى ذلك⁽⁴⁾.

أما الأخفش فيرى أنه لا يعمل، والنصب بعده على التشبيه بالمفعول به⁽⁵⁾.

وفي نهاية الحديث عن إعمال اسم الفاعل، قد لوحظ أن اسم الفاعل يعمل عندهم - إذا جرد من أل من خلال ثلاثة شروط وهي: الاعتماد، والدلالة على الحال والاستقبال، وألا يكون مصغراً أو موصوفاً، مع ذلك لقد لوحظ أن من البصريين من خالف هذه الشروط، بالإضافة إلى أن الكوفيين قد خالفوها.

وأما فيما يتعلق بعمل اسم الفاعل المعرف بأل عند البصريين، فهو يعمل عندهم، ماضياً وحالاً واستقبالاً - وهو غالب عند النحاة - إلا أن البعض منهم - الفارسي، الرماني، الأخفش - قد خالفوا ذلك.

ب- اسم الفاعل عند الكوفيين

1- همع الهوامع: 96/2.

2- شرح ابن عقيل: 76/3.

3- شرح الكافية في النحو: 202/2.

4- العلل في النحو: 170.

5- شرح الكافية في النحو: 202/2.

يمكن تناول اسم الفاعل عند الكوفيين فيما يلي:

1-علة الأعمال:

سمى الكوفيون اسم الفاعل بالفعل الدائم واسم الفاعل قسيماً للماضي والمضارع.

يقول الفراء في تفسير قوله تعالى: [خُشَعًا أَبْصَارُهُمْ] ⁽¹⁾: "إذا تقدم الفعل قبل اسم مؤنث، وهو له أو قبل جمع مؤنث مثل: الأبصار، الأعمار وما أشبهها، جاز تأنيث الفعل وتذكيره وجمعه، وقد أتى بذلك في هذا الحرف، فقرأه ابن عباس خاشعاً" ⁽²⁾.

والفراء لا يقسم الأفعال إلى القسم المعروفة، إنما يقسمه إلى ماض ومضارع ودائم، وهو لا يريد بالدائم فعل الأمر، وإنما يريد اسم الفاعل، أما فعل الأمر فمقتطع عنده من المضارع المجزوم بلام الأمر.

فإذا كان اسم الفاعل فعلاً عند الكوفيين، فهو يعمل دون شرط أو قيد، وهو ليس بحاجة إلى شيء يعتمد عليه حتى يقترب من الفعل.

2-عمله دون اعتماد:

ذكر البصريون - منهم سيبويه - أن اسم الفاعل إذا جرد من أل لا يعمل إلا باعتماده، لأن الاعتماد يقوي جانب الفعل فيه ويبعده عن الاسمية المحضة ⁽³⁾، وأمّا الكوفيون فهم يعملون اسم الفاعل دون اعتماد لأنه فعل عندهم.

وقد ذكر - فيما سبق - أن الأخفش قد خالف البصريين في شرط الاعتماد، وتبعه

1- سورة القمر: 7.

2- معاني القرآن: 79/2.

3- شرح المفصل: 79/6.

الكوفيون في ذلك أو ربما كان الأخفش قد تأثر بهم⁽¹⁾.

لقد ساق الكوفيون الشواهد على عمل اسم الفاعل دون اعتماد، ومن ذلك قوله تعالى:
[وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا] ⁽²⁾، حيث دانية مبتدأ وظلالها فاعل لها وهذا الشاهد قد
ساقه الأخفش.

وقد احتج الكوفيون على عمل اسم الفاعل دون اعتماد بقول الشاعر:

خَبِيرٌ بَنُو لِهَبٍ فَلَا تَكُ مُلْغِيًا مَقَالَةٌ لِهَبِيٍّ إِذَا الطَّيْرُ مَرَّتْ (البحر الطويل)

وهم يعربون (خبير) مبتدأ، ويعربون (بنو) فاعلاً مرفوعاً، أما البصريون يعربون (بنو) مبتدأً
مرفوعاً وخبره مقدم عليه وهو (خبير).

3- عمله مصغراً وموصوفاً:

اسم الفاعل يعمل عند الكوفيين مصغراً وموصوفاً على عكس ما ذهب إليه البصريون،
ومع ذلك فقد اختلف الكوفيون فيما بينهم، فذهب الكسائي أنه يعمل مصغراً وموصوفاً وقد ساق
الشواهد على ذلك، وأما الفراء يرى أن اسم الفاعل لا يعمل مصغراً.

وقد خالف الكوفيين أيضاً في هذا أبو جعفر النحاس، وقاس المصغر على جمع التكسير،
جاء في حاشية الملخص: "جوز الكسائي وباقي الكوفيين غير الفراء وأبو جعفر النحاس إعمال
المصغر... وأما أبو جعفر فقاس المصغر على جمع التكسير، فإذا كان اسم الفاعل يعمل إذا كان
جمع تكسير فأحرى به أن يعمل مصغراً لأن التصغير قد يوجد في ضرب من الأفعال ولم يوجد
التكسير فيها"⁽³⁾.

1- الافتتاح في شرح المصباح، 114، وينظر في علم النحو: 25/2.

2- سورة الإنسان: 14.

3- الملخص: 295/1.

من هنا نلاحظ أن الخلاف في عمل اسم الفاعل مصغراً ليس خلافاً بين الكوفيين والبصريين، وإنما الخلاف تجاوز إلى خلاف آخر بين الكوفيين أنفسهم، فقد خالف الفراء وأبو جعفر النحاس في هذا الشرط.

ومن الشواهد التي ساقها الكسائي "لإعماله مصغراً قول بعضهم: (أظني مرتحلاً وسويراً فرسخاً)، حيث أن (سويراً) تصغير سائر وهو اسم الفاعل وقد نصب فرسخاً فدل ذلك على إعمال اسم الفاعل مصغراً"⁽¹⁾.

وقد استشهد الكسائي على إعمال اسم الفاعل مصغراً قول مضر بن ربيعي: (البحر الطويل)

فَمَا طَعْمُ رَاحٍ فِي الزُّجَاجِ مُدَامَةً تَرَقَّرَقَ فِي الأَيْدِي كُمَيْتٍ عَصِيرُهَا

و (كميت) وصف لم يستعمل إلا مصغراً و (عصير) مرفوع به، (قال العيني: وهذا مذهب المتأخرين من المغاربة حيث قالوا: الوصف الذي لا يستعمل إلا مصغراً ولا يحفظ له مكبر جاز إعماله وأنشدوا هذا"⁽²⁾.

واحتج الكسائي لإعمال الموصوف بقول بشر بن أبي خازم: (البحر الطويل)

إِذَا فَاقَدَ خَطْبَاءُ فَرَخَيْنِ رَجَعَتْ دَكَرَتْ سَلِيمِي فِي الخَلِيطِ المَزَائِلِ

و (فرخين) مفعول به منصوب والناصب اسم الفاعل (فاقد) وهو موصوف وصفته (خطباء) ومعنى خطباء: بينة الخطب.

4- عمل اسم الفاعل ماضياً:

الكوفيون يخالفون البصريين في عدم إعمال اسم الفاعل في الماضي، إذ يصرون على

1- في علم النحو: 26/2.

2- المرجع السابق: 26/2.

إعمال اسم الفاعل سواء أكان دالاً على الاستقبال والحال أم الماضي، لأن اسم الفاعل -عندهم - فعل دائم، وقد ذهب الكسائي -وتبعه هشام وابن مضاء - إلى أنه يجوز أن يعمل إذا كان بمعنى الماضي⁽¹⁾.

ومن شواهد الكوفيين أيضاً: ما حكى عن العرب (هذا مارٌ يزيدٍ أمس) فأعملوه في الجار والمجرور، ومن ذلك قولهم: (هذا معطي زيدٍ درهماً أمس)، ومن ذلك قوله سبحانه: [فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا]⁽²⁾، ومن ذلك: هذا الضارب زيداً أمس، وقوله تعالى: [وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ]⁽³⁾.

وللبصريين رد على ذلك، فأما قول الكوفيين: "هذا مارٌ يزيدٍ أمس، فإنما أعمله في الجار والمجرور ولم يعمله في مفعول صريح، والجار والمجرور يجري مجرى الظرف والظروف يعمل فيها روائح الافعال، وأما الداخل عليه الألف اللام وإنما عمل لأن الألف واللام فيه بمعنى الذي و اسم الفاعل المتصل بها بمعنى الفعل"⁽⁴⁾.

وأما في قولهم: (هذا معطي زيد درهماً أمس)، فقد فسر النحاة نصب (درهماً) بقولهم: "الاسم منصوب بفعل مقدر - تقديره: أخذ درهماً أمس"⁽⁵⁾، وقال الرضي: "إن الفعل الماضي لما كان قد بني على حركة لما بينه وبين الاسم من الشبه وجب أن يكون لهذا الشبه تأثير في الاسم فجعل هذا في المعنى يجوز أن يتعدى إلى المفعول الثاني"⁽⁶⁾، وذلك على اعتبار (زيد) مفعول به أول في المعنى.

¹- شرح شذور الذهب، 387.

²- سورة الأنعام: 96.

³- سورة الكهف: 18.

⁴- شرح المفصل: 77/6.

⁵- العلل في النحو، 169.

⁶- شرح الأشموني: 344/2.

وقال ابن يعيش: "إن كثيراً من النحويين يزعمون أن (الثاني) ينتصب بإضمار فعل تقديره هذا معطي زيدا أعطاه درهماً"⁽¹⁾،

وأما الآيتان السابقتان فسيتم الحديث عنهما في الفصل الثاني في موضعها.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الكوفيين والبصريين

نلاحظ مما سبق أن الكوفيين والبصريين اختلفوا في اسم الفاعل في الأمور الآتية:

- 1- إن البصريين يسمونه اسم الفاعل، أما الكوفيون فيسمونه الفعل الدائم، وهي تسمية الفراء⁽²⁾.
- 2- علة إعمال اسم الفاعل عند البصريين أنه يضارع الفعل المضارع في حركاته وسكناته⁽³⁾، فاشتتم البصريون رائحة الفعل فأعملوه، أما الكوفيون فيعملونه لكونه فعلاً.
- 3- يشترط البصريون في إعمال اسم الفاعل الاعتماد، لأن الاعتماد يقرب اسم الفاعل من الفعل ويبعده عن الاسمية⁽⁴⁾، أما الكوفيون لا يعملونه بفعل الاعتماد لأنه ليس بحاجة لتقوية جانب الفعل فيه، فهو فعل عندهم.
- 4- اشترط البصريون في اسم الفاعل ألا يكون مصغراً أو موصوفاً لأن التصغير والوصف يخرجانه عن تأويله بالفعل⁽⁵⁾، أما الكوفيون فيعملونه مصغراً وموصوفاً وقد ساق الكسائي الشواهد على ذلك.
- 5- اشترط البصريون لإعمال اسم الفاعل الدلالة على الحال والمستقبل، لأنه عمل بالحمل على

1- شرح المفصل: 77/6.

2- معاني الفراء: 79/2.

3- شرح المفصل: 71/3.

4- الملخص: 296/1.

5- شرح الكافية في النحو: 203/2.

الفعل المضارع والفعل المضارع يدل على الزمان الحاضر أو الزمان المستقبل⁽¹⁾، أما الكوفيون فإنه يعملونه ماضياً، وساق الكسائي شواهد على ذلك.

كما نلاحظ أن هناك خلافات نشبت بين الكوفيين أنفسهم أو بين البصريين أنفسهم، ومن أمثلة ذلك:

- 1- خالف أبو جعفر النحاس والفراء الكوفيين في إعمال اسم الفاعل مصغراً⁽²⁾.
- 2- خالف أبو الحسن الأخفش البصريين في إعمال اسم الفاعل معتمداً فقد أعمله دون اعتماد⁽³⁾.
- 3- خالف الأخفش البصريين في عمل اسم الفاعل المعرف بأل مطلقاً، ورأى أنه لا يعمل بحال، والنصب بعده على التشبيه بالمفعول به⁽⁴⁾.
- 4- خالف المازني البصريين في عمل اسم الفاعل المعرف بأل مطلقاً، ورأى أن المنصوب بعده بفعل مقدر⁽⁵⁾.

ونلاحظ أن الكوفيين والبصريين قد انفقوا في جوانب عدة منها:

- 1- أن اسم الفاعل يعمل عمله فيعمل الرفع في الفاعل، والنصب في المفعول به، إن كان في الجملة فاعل أو مفعول.
- 2- يتفقون في "رفعه الفاعل الظاهر والمستتر وإن دل على الماضي"⁽⁶⁾.
- 3- اسم الفاعل المعرف بأل يعمل مطلقاً ماضياً وحالاً ومستقبلاً.

1- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: 248/2.

2- همع الهوامع: 96.

3- الافتتاح في شرح المصباح: 114.

4- شرح الكافية في النحو: 202/2.

5- شرح الكافية في النحو: 202/2.

6- اسم الفاعل بين الاسمية والفعلية، 97.

ونلاحظ أيضاً أنّ هناك اتفاقاً ما بين البصريين مع الكوفيين وبعض الكوفيين مع البصريين منها:
ذلك:

- 1- اتفق الأَخفش البصري مع الكوفيين في أن اسم الفاعل يعمل دون اعتماد.⁽¹⁾
- 2- اتفق الفراء مع البصريين في أن اسم الفاعل لا يعمل مصغراً.⁽²⁾
- 3- اتفق أبو جعفر النحاس مع البصريين في أن اسم الفاعل لا يعمل مصغراً.⁽³⁾

التثنية والجمع في اسم الفاعل

يرى ابن يعيش أن تثنية اسم الفاعل وجمعه جار مجرى الفعل، وأن جمع المذكر السالم أولى الجموع بذلك⁽⁴⁾ لأنه يسلم فيه لفظ واحدة فتكون طريقته الواحد، والواحد جار مجرى الفعل على ما ذكرناه وزيادة التثنية والجمع تجري مجرى الزيادتين اللاحقتين للفعل، فنقول: هذان ضاربان زيدياً كما تقول: يضربان زيدياً وهم ضاربون زيدياً كما تقول يضربون زيدياً، ويجوز تقديم منصوبهما عليهما كما كان كذلك في الواحد، تقول: هذان زيدياً ضاربان وهؤلاء زيدياً ضاربون، ثم أجروا الجمع والمكسر مجرى الجمع السالم إذا كانا جميعاً جمعين وإن كان التكسير في الصفات قليلاً، فقالوا الزيدون ضراب عمراً و الزيدون عمراً ضراب⁽⁴⁾.

إنّ الأحكام والشروط والتفصيلات الخاصة باسم الفاعل تسري باطراد عليه إذا صار مثلى لمذكر أو مؤنث، أو جمعاً لمذكر أو مؤنث سالمين، أو جمع تكسير، فلا فرق بين مفردة ومثناه وجمعه في شيء مما سبق خاصاً بإعماله، أو عدم إعماله، مقترناً (بال) أو غير مقترن بها⁽⁵⁾، وذلك بشرط أن لا يكون اسم الفاعل مبتدأ مستغنياً بمرفوعه عن الخبر فيلزم الإفراد

1- الافتتاح في شرح المصباح: 114.
2- همع الهوامع: 96.
3- المرجع السابق: 96/2.
4- شرح المفصل: 74/6.
5- النحو الوافي: 257/3.

ولا يعرف بأل لأنه بمنزلة الفعل لا يعرف ولا يثنى ولا يجمع مثل: ما عارف أخوك الحق.

فإذا كان الفعل لا يثنى ولا يجمع، فأين العلاقة بين اسم الفاعل الذي جمع والفعل المضارع؟ يقول أبو الحسين القرشي: "وأن زال منه الجريان على الفعل، لأنه ناب منابه فيرفع ما يرفعه المفرد وينصب ما ينصبه المفرد، على حسب ما تقدم في المفرد من الشروط"⁽¹⁾.

ويلحظ من آرائهم بحثهم عن علاقة تربط اسم الفاعل بالفعل، حتى تكون علة لعمل اسم الفاعل، أمّا فيما يتعلق بقول ابن يعيش فيرى محمد عواد أن هذا التعليل مردود وفيه قسر واعتناق وتوهم للأصالة والفرعية، يقول: "فالواحد اسم الفاعل لا يجاري الفعل إلى نحو مطرد كما تقدم، والثاني: أن علامات التنثية والجمع تلحق الفعل للدلالة على تنثية الفاعل وجمعه لا للدلالة على تنثية الفعل وجمعه، ثم أن هذه العلامات حين تلحق أسماء الفاعلين هي علامات تنثية وجمع حسب ولكنها حين تلحق الأفعال ضمائر، وعلامات تنثية وجمع للفاعل"⁽²⁾.

وأما قول ابن يعيش السابق (ضاربان يقابل يضربان)، فإنّ (ضاربان) يدلان على التنثية، إذ إن (يضربان) لا تنثية فيها، لأن العرب لم تنث الفعل، لأنه لو كان الفعل مثني لجاز القول: زيد ذهباً إذا وقع منه الذهاب مرتين.

ومهما يكن فإن اسم الفاعل عند الجمهور يعمل إذا كان مفرداً أو مثني أو جمعاً.

التابع في اسم الفاعل

أجاز سيبويه في تابع معمول اسم الفاعل وجهين، إذ يقول: "تقول في هذا الباب: هذا ضاربٌ زيدٌ وعمرو، إذا أشركت بين الآخر والأول في الجار؛ لأنه ليس في العربية شيء يعمل في حرف فيمتنع أن يشرك بينه وبين مثله، وأن شئت نصبت على المعنى وتضمير له ناصباً،

1- الملخص: 303/1.

2- رسالة في اسم الفاعل، 36.

فتقول: هذا ضاربٌ زيدٌ وعمراً، كأنه قال: ويضرب عمراً، أو ضاربٌ عمراً⁽¹⁾،

وفي موضع آخر يقول: "ولو قلت: هذا ضارب عبد الله وزيداً، جاز على إضمار فعل أي وضرب زيداً، وإنما هذا الإضمار لأن معنى الحديث في قولك هذا ضاربٌ زيد: هذا ضرب زيداً، وإن كان لا يعمل عمله، فحمل على المعنى"⁽²⁾.

ويقول ابن يعيش: "إنك إذا عطفته على المخفوض كان بتقدير ناصب، فبعضهم يقدره فعلاً أي ويضرب عمراً لأن اسم الفاعل في معنى الفعل، وبعضهم يقدره اسم فاعل منوناً يكون الظاهر دليلاً عليه، والحق أن انتصاب المعطوف على معنى الأول، لأنه مفعول والتتوين مراد"⁽³⁾.

وأشار أبو الحسين القرشي إلى علة نصب التابع في قوله: "يكون منصوباً بإضمار تقديره ويضرب عمراً أو ضاربٌ عمراً، أو أن يكون معطوفاً على الموضع"⁽⁴⁾.

فالنحاة يجيزون في تابع معمول اسم الفاعل وجهين "الجر مراعاة للفظ، والنصب مراعاة للمحل كقولك: أنا مكرمٌ زيدٌ وأخيه، أو أنا مكرمٌ زيدٌ وأخاه"⁽⁵⁾، إذ يكون منصوباً بإضمار فعل مقدر، حتى وإن كان الفعل المقدر ماضياً فهو منصوب على المعنى.

الإضافة وحذف التتوين في اسم الفاعل

إنّ النحاة حين تعرضوا للإضافة جعلوها على قسمين: معنوية ولفظية، وذكروا أن الإضافة المعنوية هي التي تفيد تخصيصاً أو تعريفاً في المضاف، أمّا اللفظية فيشترطون أن يكون المضاف مشتقاً، واسم الفاعل أحد هذه المشتقات.

1- الكتاب: 169/1.

2- الكتاب: 172/1.

3- شرح المفصل: 69/6.

4- الملخص: 297/1.

5- في علم النحو: 28/2.

إنّ القصد من الإضافة وحذف التنوين هو التخفيف، يقول ابن يعيش: "قد يحذف التنوين من اسم الفاعل تخفيفاً وإذا زال التنوين عاقبته الإضافة، والمعنى ثبات التنوين... والتنوين هو الأصل والإضافة دخلت تخفيفاً"⁽¹⁾.

وأشار سيبويه إلى أن التنوين يحذف للتخفيف، يقول: "واعلم أن العرب يستخفون فيحذفون التنوين والنون، ولا يتغير من المعنى شيء وينجر المفعول به لكف التنوين من الاسم، فصار عمله فيه الجر، ودخل في الاسم معاقباً للتنوين"⁽²⁾.

لقد نص النحاة في أكثر من موضع إلى أن إضافة اسم الفاعل إضافة لفظية مبني على عمل اسم الفاعل، فإن كان عاملاً كانت الإضافة لفظية، وإن كان غير عامل أو أضيف بمعنى الماضي، فالإضافة حقيقية وليست لفظية، يقول رضي الدين الاسترلابادي: "إن إضافة اسم الفاعل المراد به الحال أو الاستقبال إضافة لفظية"⁽³⁾.

ويوضح ذلك رضي، إذ يقول: "أما إضافة اسم الفاعل والمفعول إضافة لفظية، فنقول: كون إضافة الصفة إضافة لفظية مبني على كونها عاملة في حمل المضاف إليه إما رفعاً أو نصباً، وذلك لأنه إذا كان كذا فالذي هو مجرور في الظاهر ليس مجروراً في الحقيقة، والتنوين المحذوف في اللفظ مقدر منوي فتكون الإضافة كلا إضافة وهو المراد بالإضافة اللفظية"⁽⁴⁾.

ومع ذلك فقد اختلف النحاة في الإضافة والتنوين أيهما أصل، إذ يرى سيبويه أن التنوين هو الأصل، أما السيوطي فيرى أن الإضافة هي الأصل، والكسائي يرى أن الإضافة والتنوين سيان.

والإضافة تقسم إلى قسمين في اسم الفاعل: إضافة اسم الفاعل المعرف بـأل، حيث لا

1- شرح المفصل: 67/6.

2- الكتاب: 166/1.

3- شرح الكافية في النحو: 166/1.

4- شرح الكافية في النحو: 278/1.

يوجد خلاف بين النحاة في ذلك، فهو يعمل ماضياً وحالاً ومستقبلاً، والثاني: إضافة اسم الفاعل إلى الضمير حيث يوجد خلاف بين النحاة فيه، وسيأتي الحديث عنه.

إن للإضافة والتنوين دلالة زمنية، فالإضافة تصلح أن تكون ظاهرة شكلية ترشح اسم الفاعل للدلالة على الزمن الماضي، إذ إنها "قرينة لفظية مانعة من إرادة الحال والاستقبال"⁽¹⁾.

أما التنوين فهو ظاهرة شكلية ترشح اسم الفاعل للدلالة على الزمن المستقبل، فإذا استخدم اسم الفاعل متبوعاً بلاهقة من اللواحق دل على زمن المستقبل، ومن ذلك قوله تعالى: [وَمَا أَنْتَ بِتَّابِعٍ قَبْلَتَهُمْ]⁽²⁾.

يقول سيبويه في دلالة التنوين على المستقبل: "هذا ضاربٌ زيداً غداً، فمعناه وعمله مثل: هذا يضرب زيداً غداً، فإذا حدثت عن فعلٍ في حين وقوعه غير منقطع كان كذلك، وتقول: هذا ضاربٌ عبدالله الساعة؛ فمعناه وعمله مثل: هذا يضرب عبدالله الساعة... فهذا جرى مجرى الفعل في العمل والمعنى منوناً"⁽³⁾.

ولكن لم تجز الإضافة نحو قولك: الضارب زيد، وقد أجازوا الإضافة مع الألف واللام مع التنثية والجمع في هذا الباب كقولهم: الضاربان زيد والضاربوا عمرو؟

يجيب عن هذا السؤال أبو الحسن الورّاق بقوله: "أما جواز الإضافة في التنثية والجمع فلأن النون إذا ثبتت وجب نصب الاسم بعدها كما يجب نصبه إذا نونت الاسم في قولك: ضاربٌ عمراً، فكما أنه إذا حذفت النون خفضت الاسم نونين وجب أيضاً إذا حذفت النون من التنثية والجمع أن تخفض الاسم، وأما قولك: هذا الضارب زيداً فالألف واللام فقد قامت مقام التنوين فلم

1- رسالة في اسم الفاعل، 35.

2- سورة البقرة: 145.

3- الكتاب: 164/1.

يكن في الاسم شيء يحذف لأجل الإضافة، فهذا لم يجز الجر فيه⁽¹⁾.

وأما عن جواز الإضافة إلى الألف واللام كما في قولهم: زيد الضارب الرجل، فلعل الإضافة جازت تشبيهاً من جهة اللفظ كقولك: زيدٌ حسنُ الوجه، وكما قالوا: الحسنُ الوجه، تشبيهاً بقولك: الضاربُ الرجل، فصار جواز إضافة الضارب إلى ما فيه الألف و اللام بالشبه على حد تعبير الوراق⁽²⁾.

ونلاحظ أن اسم الفاعل يعمل مصاحباً للتونين والنون وهذا غالب عند النحاة، كما أنه يعمل وهو غير مصاحب لهما وهذا قليل عندهم، كما نرى أنهم يوجبون تلازم الحال أو الاستقبال مع التونين، وأصروا على تقدير تونين أو نون فيما ليس فيه تونين أو نون.

الضمير في اسم الفاعل

إنّ الضمير إذا اتصل باسم الفاعل حذف التونين منه، لأن التونين يطلب الانفصال، والضمير يطلب الاتصال، ومسألة الضمير مسألة خلافية بين النحاة، من حيث كون الضمير منصوباً أو مخفوضاً، فمن النحاة من يرى أن الضمير في موضع نصب، ومنهم من يرى أن الضمير في موضع جر، مع أن سيبويه يرى جواز الأمرين.

وقد ذهب الأخفش في هذا الضمير على أنه في المواضع كلها في موضع نصب، وحجة الاخفش في ذلك "أن الظاهر أصل والضمير نائب عنه فلو جعل مكانه اسم ظاهر ما كان إلا منصوباً فكذلك الضمير هو في موضع نصب"⁽³⁾، في حين إنّ بعض النحاة يعارضون الأخفش ولهم حجتهم أيضاً "فالمازني والجرمي والمبرد يذهبون إلى أن هذا الضمير في موضع خفض في

1- العلل في النحو، 170.

2- العلل في النحو، 171.

3- الملخص: 303/1.

هذه الاحوال كلها، لأن الاسم لا يتصل بالاسم إلا بالإضافة⁽¹⁾.

وأما سيبويه في كتابه فيعتبر الضمير بالظاهر العاري عن الألف واللام وعن الإضافة إلى الألف واللام، فإذا كان الضمير مخفوضاً حكم على الضمير بالخفض، وإن وجد منصوباً حكم عليه بالنصب، وإن جاز فيه الأمران حكم عليه بجواز الوجهين، ومثال ذلك في قوله: هذا مكرمك وهذان مكرماك وهؤلاء مكرموك فالضمير في هذه الموضوع كلها مخفوض، فإذا قيل: هذا المكرمك وهم الضرابك فالضمير في موضع نصب وإن قيل: هما الضارباك، وهم الضاربوك، جاز أن يكون الضمير في موضع نصب أو خفض. إلا أن عدداً من النحاة نصوا على أن الضمير عند سيبويه في موضع جر..... وأن الضمير غير محمول على الظاهر فإنه لو كان محمولاً على هذا النحو لكان الوجه ثبوت التثوين والنون في اسم الفاعل العامل في الضمير⁽²⁾.

فالضمير أما أن يكون في موضع نصب أو خفض وفقاً للأراء السابقة، إلا أنه في قوله تعالى: [إِنَّا مُنْجُوكَ وَأَهْلِكَ] ⁽³⁾ دليل على أنه في موضع نصب، لأن كلمة (أهلك) منصوبة فالضمير منصوب أيضاً.

وهناك خلاف بين الكوفيين والبصريين حول إبراز الضمير أو عدمه، فقد أجمعوا على أن الضمير في اسم الفاعل إذا جرى على من هو له لا يجب إبرازه، أما إن كان الضمير جارياً على غير من هو له ففي ذلك خلاف، فالكوفيون يقولون لا يجب إبرازه، والبصريون يقولون يجب إبرازه، ولكل من الفريقين أدلتهم وحججهم المتعددة.

حجة الكوفيين في ذلك أنه قد جاء عن العرب أنهم استعملوه بترك إبرازه فيه إذا جرى

1- المرجع السابق .

2- رسالة في اسم الفاعل، 49-50.

3- سورة العنكبوت: 33.

على غير من هو له⁽¹⁾، وقد استدلوا بأقوال عديدة منها قول الشاعر: (البحر الوافر)

يَرَى أَرْقَابَهُمْ مُتَقَلِّدِيهَا كَمَا صَدَىَّ الْحَدِيدُ عَلَى الْكُمَاةِ

حيث يرون أنه ترك إبراز الضمير، ولو أبرزه لقال: (متقلديها هم).

أما حجة البصريين فقولهم: "لأننا لو لم نبرزه لأدى ذلك إلى الالتباس، ألا ترى أنك لو قلت: (زيد أخوه ضارب)، وجعلت الفعل لزيد ولم تبرز الضمير لأدى ذلك إلى أن يسبق إلى فهم السامع أن الفعل للأخ دون زيد، ويلتبس عليه ذلك، ولو أبرزت الضمير لزال هذا الالتباس فوجب إبرازه، وألا ترى أنك لو قلت: (زيد ضارب غلامه) لم يسبق إلى فهم السامع إلا أن الفعل لزيد⁽²⁾."

وأما البيت السابق فيرى البصريون أنه محمول على الحذف، لأن التقدير فيه نرى أصحاب أرقابهم إلا أنه حذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه، كما قال تعالى [وَأَسْأَلِ الْقَرْيَةَ] ⁽³⁾.

لوحظ مما سبق أن جعل الضمير في موضع نصب أو خفض مسألة خلافية بين النحاة، مع أن بعض الآيات القرآنية تفسر ذلك، وكما أن إبراز الضمير أو عدم إبرازه مسألة خلافية بين الكوفيين والبصريين.

11- تضارب البصريين في أحكام اسم الفاعل

إن بعض الأحكام التي وضعها البصريون فيها بعض الاضطراب، والبعض من البصريين لاحظ ذلك، فأخذوا بوضع أحكام جديدة ودحض الأقوال السابقة، أو أخذوا يعتبرونها سهواً من

1- الإنصاف في مسائل الخلاف: 58/1.

2- المرجع السابق: 60/1.

3- سورة يوسف: 82.

هذا أو ذاك.

هذه بعض الأحكام التي صححها البصريون، والتي غضوا الطرف عن بعضها:

1- رأى البصريون أن علة إعمال اسم الفاعل هو جريانه مجرى الفعل المضارع دون سواه، فهو يجاربه في الحركات، فالضمة تقابل ضمة، والكسرة كذلك، ويجاربه بالسكنات أيضاً، هذا ما نص عليه البصريون بداية الأمر⁽¹⁾.

إذ لوحظ فيما بعد أن هناك اضطراباً في هذه القاعدة، إذ لم يلتفت البصريون إلى اسم الفاعل (قاتل) والفعل المضارع (يقتل)، و(نادم)، والفعل المضارع (يندم)، حيث الضمة تقابل الكسرة، فقد التفت البصريون إلى هذا الأمر فيما بعد، فسارعوا يقولون: إن المجازاة حركة بحركة لا حركة بعينها وإن هذا وزن عروضي لا تصريفي؛ لعل هذا الأمر يوضح مدى تضارب البصريين في قواعدهم وإن القاعدة الواحدة، قد ينطلق منها قواعد أخرى وضوابط وعلل وشواهد كثيرة.

2- نص البصريون أن علة الإعمال في اسم الفاعل راجع لمجازاة اسم الفاعل للفعل المضارع في الحركات والسكنات، وإن كان هذا يتفق مع اسم الفاعل، فما علة إعمال اسم المفعول والصفة المشبهة وغيرها من المشتقات فهل تجاري الفعل المضارع أيضاً؟ لقد اكتفوا بالقول إن أحكام اسم الفاعل تنطبق على باقي المشتقات، دون أن يوضحوا جريانه على الفعل المضارع.

3- كما نص البصريون على أن الأحكام التي تسري على اسم الفاعل المفرد تسري أيضاً على اسم الفاعل المثني والجمع⁽²⁾، وإن كانت علة الإعمال في اسم الفاعل المفرد هي جريانه مجرى الفعل المضارع في الحركات والسكنات، فأين جريانه مجرى الفعل المضارع في

1- شرح ملحّة الإعراب، 98، وينظر شرح ابن عقيل: 71/3، وشرح المفصل: 68/6.

2- الملخص: 1/303.

المثى والجمع؟ لقد لاحظ نحاتهم ذلك الاضطراب في قاعدتهم المختصة بالجريان، فأخذوا يعللون لذلك، يقول أبو الحسين القرشي: "وإن زال منه الجريان على الفعل، فإنه ناب منابه، فيرفع ما يرفعه المفرد، وينصب ما ينصبه المفرد، على حسب ما تقدم في المفرد من شروط"⁽¹⁾، وابن يعيش يرى أن الجمع السالم هو أولى الجموع بذلك "لأنه يسلم فيه لفظ واحدة، فتكون طريقة الواحد والواحد جاري مجرى الفعل على ما ذكرناه، وزيادة التنثية والجمع تجري مجرى الزيادتين اللاحقتين للفعل"⁽²⁾.

ويلحظ من قاعدتهم هذه بعض الاضطراب من عدة نواح هي:

(1) الواحد في اسم الفاعل لا يجاري الفعل بشكل مطرد كما سبق.

(2) إن العلامات في الاسم لا تجاري العلامات في الفعل، لأنها حين تلحق الأسماء تعتبر علامات تنثية وجمع حسب، وحين تلحق الأفعال فإنها ضمائر وعلامات تنثية وجمع للفاعل.

(3) أمّا قول ابن يعيش السابق: (ضاربان يقابل يضربان)، فإن (ضاربان) يدل على التنثية، أمّا يضربان فلا تنثية فيها، لأن العرب لم تنث الفعل فلا يجوز القول: زيد ذهباً، إذا وقع الذهاب منه مرتين.

لعل علة اسم الفاعل في الجريان مجرى الفعل هي التي خلقت الاضطراب في ذلك، والحق أن اسم الفاعل يعمل مفرداً ومثلى وجمعاً، لتضمنه الحدث ومعنى الفعل.

4- اشترط البصريون في اسم الفاعل أن لا يكون مصغراً، لأن التصغير يقرب اسم الفاعل من الاسمية، ويبعده عن الفعلية المحضة⁽³⁾، ويبدو تضاربهم واضطرابهم في قولهم أن اسم الفاعل

1- المرجع السابق: 303/1.

2- شرح الكافية في النحو: 2/ 2.3، وينظر الملخص: 295/1.

3- شرح الكافية في النحو: 203/2، وينظر الملخص: 295/1.

عندما يعمل يشترط أن يسبق بحرف نداء، والمعروف أن النداء من سمات الاسم، فهذا يدخل اسم الفاعل أو يقربه من الاسمية ويبعده عن الفعلية، إن عللهم في التصغير والنداء على متضاربة.

5- رأى البصريون أن اسم الفاعل لا يعمل ماضياً⁽¹⁾، ذلك لأنه يجري مجرى الفعل المضارع، والمضارع يدل على الاستمرارية ولا يدل على الماضي، ولكن أعملوه ماضياً إذا عرفوه بأل⁽²⁾، ففي مثل: جاء الضارب زيداً، فهذا يعني جاء الذي ضرب زيداً، مما يعني: أن اسم الفاعل هنا عمل ماضياً، فقولهم: الذي ضرب ويضرب، يعني: أنه يعمل ماضياً وحالاً واستقبلاً.

لقد كان من الأفضل أن يعمل اسم الفاعل ماضياً وحالاً واستقبلاً، لتضمن اسم الفاعل معنى الحدث والفعل، لا الفعل المضارع وجريانه عليه فقط، لأن في قاعدة الجريان هذه اضطرابات كثيرة.

6- وهذا الأمر يتعلق بتسمية اسم الفاعل وعلامات الاسم عندهم، أما تسمية الكوفيين لاسم الفاعل بالفعل الدائم، فيه تجاوز، لأن اسم الفاعل لا تنطبق عليه علامات الفعل ألْبَتَّة، وإن تسمية اسم الفاعل عند البصريين كاسم محض، تسمية غير دقيقة، لأن تلك العلامات التي تتصل بالاسم المحض، واتصلت باسم الفاعل مختلفة، فاسم الفاعل هو قسيم الاسم والفعل، لأنه يأخذ من هذا ومن ذلك، فهو ليس بفعل للسبب السابق، وليس باسم محض لأن علاماته ليست بعلامات الاسم المحض، لأنها جاءت فيه لأغراض أخرى:

1- التتوين: فقد جاء فيه للقيام بدور وظيفي من ناحية، وللدلالة على الحال والاستقبال من ناحية أخرى.

1- شرح ابن عقيل: 75/3.

2- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: 248/2.

2- أل: فهي ليست للتعريف، إنما هي موصولة بمعنى الذي.

3- الإضافة: عدوها لفظية، فقد جاءت لغرض التخفيف في اللفظ، وهي على نية التتوين⁽¹⁾، فهي لا تضيف تعريفاً في المضاف.

4- النداء: فالنداء خاص بالاسم المحض كقولك: يا رجلاً تمهل، أما قولك: يا ركباً فرساً، فإن النداء جاء لغرض آخر يتمثل بالقيام بدور وظيفي يختلف عن دور الاسم المحض، كما أن لها هنا دلالة على الحدث والزمن مما لا يسمح بالاسمية المحضة على حد تعريف النحاة للاسم الذي لا يدل على زمن أو حدث.

إن هذه العلامات إذا اتصلت بالاسم مثل: الرجل وغيره، فهو اسم محض، في حين إن هذه العلامات إذا اتصلت باسم الفاعل العامل، فإنها لم تأت للتعريف إنما لأغراض أخرى، فهو ليس اسماً محضاً.

7- لقد رأى البصريون أن اسم الفاعل لا يعمل مصغراً ويعمل بفعل الاعتماد، وربما كان في حكمهم هذا اضطراب، لأن الكوفيين أعملوا اسم الفاعل مصغراً، وساقوا الشواهد على عمل اسم الفاعل مصغراً، كما جاء ذلك تحت باب إعمال اسم الفاعل.

أما بفعل الاعتماد، فهو يعمل عند الكوفيين بدون اعتماد، وأما الأمثلة التي عمل فيها اسم الفاعل دون اعتماد، فقد كان للبصريين رأي في هذا حتى يتفق ذلك مع القاعدة، ففي قوله تعالى: [وَمِنَ النَّاسِ وَالذَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ]⁽²⁾، رأوا أنه اعتمد على موصوف محذوف وهو (صنف).

وفي النهاية هذه بعض من الأحكام التي تنطبق على اسم الفاعل:

1- الكتاب: 165/1.

2- سورة فاطر: 28.

- 1- إنه يصاغ من الفعل اللازم والمتعدي كضارب و قائم.
- 2- إنه يكون للأزمنة الثلاثة، وذلك يذكرنا بالصفة المشبهة التي لا تكون إلا للحاضر.
- 3- إن منصوبه يجوز أن يتقدم عليه نحو: خالد عمراً قاتله.
- 4- إنه يجوز حذفه وإبقاء معموله نحو: أنا ضاربٌ زيداً وعمراً.
- 5- إنه يراد به تارة الثبوت وتارة أخرى الحدوث والتجدد.
- 6- اسم الفاعل يعمل عمل فعله لزوماً وتعدياً والعمل -هذا- هو القاسم المشترك بين اسم الفاعل والفعل، وأن سبب إعماله هي تضمن اسم الفاعل رائحة من معنى الفعل، لا المطابقة الكلية، وقد رأينا خلاف النحاة في ذلك.
- 7- اسم الفاعل يعمل مفرداً ومثنى وجمعاً، وتطبق عليه نفس الأحكام في كافة الحالات، ففي حالة الأفراد مثل قوله تعالى: [فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا]⁽¹⁾. وفي حالة كونه مثنى: (هذان الضاربان زيداً)، وفي حالة الجمع قوله تعالى: [الْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ]⁽²⁾
- 8- يعمل اسم الفاعل مصغراً ودون اعتماد وموصوفاً عند الكوفيين لا سيما الكسائي.
- 9- يعمل عند البصريين معرفاً بأل، ودون أل إذا كان منوناً دالاً على الحال والاستقبال، أو بشرط أن يكون معتمداً على نفي أو استفهام وغير ذلك مما سبق.
- 10- يعمل اسم الفاعل المجرد من أل إذا كان بمعنى الماضي عند الكوفيين، واهم شواهدهم على

1- سورة الكهف: 6.

2- سورة الأحزاب: 35.

ذلك قوله تعالى: [وَكُلُّهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَيْدِ]⁽¹⁾.

11- يعمل اسم الفاعل في ضميره النصب تارة والجر تارة أخرى، وذلك في مثل قوله تعالى: [إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا]⁽²⁾، وقوله: [إِنَّا مُنْجُوكَ وَأَهْلَكَ]⁽³⁾، وقوله: [اتقوا الله واعلموا إنكم مُلاقوه]⁽⁴⁾، وقوله [لكل أمة جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ]⁽⁵⁾.

12- إن مصطلح اسم الفاعل مسألة خلافية بين البصريين والكوفيين، فهو عند الكوفيين فعل دائم، والتسمية عند البصريين أدق من الكوفيين، لأن سمات اسم الفاعل الاسمية أقرب من الفعلية، بل لا يوجد في اسم الفاعل سوى رائحة الفعل فقط، فاسم الفاعل يصغر ويجمع وهذا لا ينطبق على الفعل.

13- اسم الفاعل يدل على معنى مجرد، فإن أريد به المبالغة حولت صيغة فاعل إلى أوزان أخرى كصيغة (فَعَال) أو (مِفْعَال)، وهذه هي من صيغ المبالغة المشهورة المأخوذة من اسم الفاعل للدلالة على الكثرة والمبالغة.

1- سورة الكهف: 18.

2- سورة العنكبوت: 97.

3- سورة البقرة: 124.

4- سورة البقرة: 223.

5- سورة الحج: 47.

الفصل الثاني

اسم الفاعل في القرآن الكريم

دراسة صرفية نحوية

أولاً: الدراسة الصرفية

1- أوزان اسم الفاعل في القرآن الكريم

إنّ أوزان اسم الفاعل الواردة في القرآن الكريم على قسمين، الأول: من الفعل الثلاثي المجرد وهي على وزن فاعل، والثاني: من الفعل غير الثلاثي، وله أوزان عدة سيتم ذكرها فيما بعد .

نص النحاة على أن أوزان الفعل الثلاثي المجرد ثلاثة هي:

(فَعَلَ) المفتوح العين .

(فَعِلَ) المكسور العين .

(فَعُلَ) المضموم العين .

قال ابن عقيل في ذلك: "فللماضي المجرد الثلاثي ثلاثة أبنية، الأول: فَعَلَ - بفتح العين - ويكون لازماً، نحو جلس وقعد، ومتعدياً نحو ضرب ونصر وفتح، والثاني: فَعِلَ - بكسر العين - ويكون لازماً نحو فرح وجدل، ومتعدياً نحو علم وفهم، والثالث فَعُلَ - بضم العين - ولا يكون إلا لازماً، نحو ظرّف وكرّم" (1) .

أمّا فَعَلَ فيكون مضارعه إما مضموماً أو مفتوحاً أو مكسوراً، ويكون اسم الفاعل منه على زنة (فاعل) .

وأما (فَعِلَ) المكسور العين، فلا يكون مضارعه إلا مفتوحاً حتى وإن كان الماضي مكسور العين، إلا في بعض الأمثلة لا سيما في الفعل الواوي الفاء فقد وردت مكسورة .

وأما (فَعُلَ)، المضموم العين، فلا يأتي إلا مضموماً، واسم الفاعل منه على وزن (فاعل)، حيث لا يأتي إلا سماعاً، وفيما يأتي بيان ما جاء منه في القرآن الكريم:

1- شرح ابن عقيل: 96/3 .

أولاً: وزن (فعل) المفتوح العين .

إذ يمكن تقسيم هذا الوزن إلى ثلاثة أقسام هي:

(أ) ما جاء على (فعل يفعل) بفتح العين ماضياً وضمها مضارعاً، واسم الفاعل من هذا القسم - كما أشار ابن عقيل - "مقيس في كل فعل كان على وزن فَعَل" (1)، واسم الفاعل من هذا الباب يأتي لازماً (2)، ومتعدياً (3)، وقد ورد في القرآن الكريم كثيراً، واللازم نحو قوله تعالى:

- [وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا] (4)

- [دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا] (5)

- [فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ] (6)

ومما جاء من هذا القسم متعدياً الأمثلة الآتية:

- [الآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ] (7)

- [وَلَا يَأْبُ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ] (8)

ومن الملاحظ في هذا القسم أنه يأتي من الآتي:

1- شرح ابن عقيل: 103/3 .

2- ابن جني، أبو الفتح عثمان، المنصف: تحقيق إبراهيم مصطفى وعبدالله أمين، مصر، مطبعة مصطفى البابي، ط1، 1954، 21/1 .

3- ابن عصفور، الممتع في التصريف: تحقيق فخر الدين قباوة، حلب، المكتبة العربية، ط1، 1970 م، 180/3 .

4- سورة الأنعام: 122 .

5- سورة يونس: 12 .

6- سورة الحجر: 98 .

7- سورة التوبة: 112 .

8- سورة البقرة: 282 .

1- الصحيح السالم:

- [وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ]
(1)

2- المهموز:

- [مَا مِنْ ذَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا] (2)

3- الأجوف:

- [قَانَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ] (3)

- [وَأُولَئِكَ هُمُ الْقَائِرُونَ] (4)

4- الناقص:

- [فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ] (5)

- [وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ]
(6)

5- المضعّف:

- [إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَى مَعَادٍ] (7)

- [فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَرُ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا] (1)

1- سورة الأعراف: 17.

2- سورة هود: 56 .

3- سورة يوسف: 10 .

4- سورة التوبة: 20 .

5- سورة البقرة: 173 .

6- سورة البقرة: 186 .

7- سورة القصص: 85 .

ومن الملاحظ أن اسم الفاعل في هذا الباب لم يأتي من:

1- مهموز العين

2- مهموز اللام

3- المثال: سواءً أكان واوياً أم يائياً .

ب) وزن (فعل يفعل) بفتح ماضياً وكسره مضارعاً، إذ جاء اسم الفاعل منه لازماً⁽²⁾ وجاء من السالم متعدياً⁽³⁾، وقد ورد في القرآن الكريم المتعدي واللازم كثيراً، ومن أمثلة اللازم:

- [وَلسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ]⁽⁴⁾

- [وَانظُرْ إِلَى إِلْهِكَ الَّذِي ظَلَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا]⁽⁵⁾

ومن أمثلة المتعدي ما يلي:

- [وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ]⁽⁶⁾

- [ثُمَّ أَدْنَى أَعْيُنَ مُؤَدِّي أَيْتُهَا الْعَيْرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ]⁽⁷⁾

ومن الملاحظ في هذا القسم مجيء اسم الفاعل من الآتي:

1- سورة القصص: 31 .

2- المنصف: 21/1 .

3- الممتع في التصريف: 180/3 .

4- سورة الأنبياء: 81 .

5- سورة طه: 97 .

6- سورة الأنعام: 17 .

7- سورة يوسف: 70 .

1- المهموز الناقص: إذ لم يأت من مهموز الفاء في القرآن الكريم

- [إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ]⁽¹⁾

2- الصحيح السالم:

- [فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِيزِينَ]⁽²⁾

3- المثال:

- [اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ]⁽³⁾

4- الناقص:

- [فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ]⁽⁴⁾

5- اللفيف:

- [مَا لَكَ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ]⁽⁵⁾

ج) على وزن (فعل يفعل) بالفتح ماضياً وبالفتح مضارعاً، إذ جاء اسم الفاعل منه

لازماً⁽⁶⁾ والصحيح يأتي منه متعدياً⁽⁷⁾، ويأتي من هذا الباب ما يلي:

1- الصحيح السالم:

- [وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ]⁽⁸⁾

1- سورة الأنعام: 134 .

2- سورة الحاقة: 47 .

3- سورة لقمان: 33 .

4- سورة طه: 17 .

5- سورة الرعد: 37 .

6- المنصف: 21/1 .

7- الممتنع في التصريف: 180/3 .

8- سورة الأعراف: 89 .

2- المهموز:

- [سَأَنَ سَائِلٌ بَعْدَابٍ وَاقِعٌ] (1)

- [فَكُنَّا لَهُمْ كُونُوا قِرْدَةً خَاسِيَيْنَ] (2)

3- المثال:

- [وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضلاً وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ] (3)

- [وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ] (4)

4- الناقص:

- [بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ] (5)

ولم يرد من هذا الباب من الأجوف واللفيف .

ثانياً: وزن (فَعْلَ) بضم العين ماضياً ومضارعاً .

لقد أشار النحاة إلى أن اسم الفاعل من (فَعْلَ) - بضم العين - لا يأتي إلا سماعاً، يقول

ابن عقيل: "إتيان اسم الفاعل على وزن فاعل قليل في (فَعْلَ) - بضم العين - كقولهم حَمَضَ فهو

حَامِضٌ" (6)،

وقال ابن مالك: (7)

1- سورة المعارج: 1 .

2- سورة البقرة: 65 .

3- سورة البقرة: 268 .

4- سورة الأعراف: 171 .

5- سورة الذاريات: 53 .

6- شرح ابن عقيل: 104/3 .

7- شرح ابن عقيل: 103/3 .

وَهُوَ قَلِيلٌ فِي فَعَلْتُ وَفَعِلَ غَيْرُ مُعْدَى، بَلْ قِيَاسُهُ فَعَلُ

ويبدو أن هذا الفعل لا يكون إلا لازماً، ولا يتعدى أبداً⁽¹⁾، لذا فالغالب فيه أن يأتي من باب الصفة المشبهة باسم الفاعل، فإذا أريد منه معنى الحدوث حول فاعل، نحو: حَسُنُ الوجه، دخل في باب الصفة المشبهة من الفعل (حَسُنَ) - بضم العين - فإذا أريد الحدوث قيل: حاسن⁽²⁾. وقد جاء في القرآن الكريم من الصحيح السالم فقط، ومن ذلك: فرُّه فارِه، نَعْمُ ناعم، نحو قوله تعالى:

- [وَتَنْجِثُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ]⁽³⁾

- [وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ]⁽⁴⁾

والجدير بالذكر أن صاحب شرح الكافية أشار إلى أن هذا الباب لا يأتي من الأجوف البيئي ولا الناقص البيئي⁽⁵⁾.

ثالثاً: ما جاء على وزن (فَعِلَ) المكسور العين .

من الملاحظ أن وزن (فَعِلَ) - بكسر العين - الغالب فيه أن يأتي على وزن (فَعِلَ يَفْعَلُ) بكسره ماضياً وفتح ماضراً، وأما (فَعِلَ يَفْعَلُ) بكسر العين ماضياً ومضارعاً فإنه قليل .
(أ) (فَعِلَ يَفْعَلُ) - بكسر العين -

إن هذا الباب لا يأتي إلا قليلاً، فهو شاذ ونادر⁽⁶⁾، كما أن النحاة حددوا هذه الأفعال التي لا تتجاوز بضعة عشر مثلاً في المعتل، وقد ورد في القرآن الكريم منها اثنان هما: ورث يرث فهو وارث، وولي يلي فهو وال:

- [وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ]⁽⁷⁾

-
- 1- الممتع في التصريف: 180/3 .
 - 2- شرح الكافية في النحو: 205/2 .
 - 3- سورة الشعراء: 149 .
 - 4- سورة الغاشية: 8 .
 - 5- شرح الكافية في النحو: 205/3 .
 - 6- ابن قتيبة، عبدالله بن مسلم، أدب الكاتب: تحقيق محمد الدالي، مؤسسة الرسالة ط1، 1402هـ-1982م، ص 483 .
 - 7- سورة الرعد: 11 .

- [رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ] (1)

ب) (فعل يفعل) بفتح العين .

وهذا هو الأصل أن يكون بفتح العين، لأنه أخف، ويأتي الفعل على هذا الوزن متعدياً ولازماً، فإن كان متعدياً فهو قياس (2)، أما إذا جاء لازماً لا يأتي اسم الفاعل منه إلا سماعاً .

أما قياس اسم الفاعل من الفعل المكسور العين إذا كان لازماً أن يكون على (فعل) - بكسر العين - نحو: (عَطِشَ فَهُوَ عَطْشَانٌ، وَصَدِيَ فَهُوَ صَدْيَانٌ) أو على أفعال، نحو (سَوَدَ فَهُوَ أَسْوَدٌ، وَجَهَرَ فَهُوَ أَجْهَرٌ) (3)

وقد ورد المتعدي منه في القرآن الكريم كثيراً نحو:

- [عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ] (4)

- [مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضِلِّ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ] (5)

وقد جاء من هذا الباب ما يلي:

1- الصحيح السالم:

- [عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ] (6)

2- المثال:

1- سورة الأنبياء: 89 .

2- شرح ابن عقيل: 104/3 .

3- المرجع السابق: 104/3 .

4- سورة الحشر: 22 .

5- سورة الأعراف: 178 .

6- سورة الحشر: 22 .

- [قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا] (1)

- [وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا زَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ] (2)

3- اللّيف:

- [وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ] (3)

4- المهموز:

(أ) مهموز الفاء:

- [فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ] (4)

(ب) مهموز العين:

- [وَأَطْعَمُوا الْيَائِسَ الْفَقِيرَ] (5)

(ج) مهموز اللام:

- [وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينَ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ] (6)

5- الناقص:

- [مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ] (7)

- [وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ] (1)

1- سورة النساء: 97 .

2- سورة الأنعام: 59 .

3- سورة الشعراء: 94 .

4- سورة محمد: 15 .

5- سورة الحج: 28 .

6- سورة الحاقة: 36 و37 .

7- سورة النحل: 96 .

أوزان اسم الفاعل من غير الثلاثي

أمّا صياغة اسم الفاعل من غير الثلاثي، فيكون على وزن الفعل المضارع المبني للمعلوم، بإحلال ميم مضارعه مكان حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر . وهذا يعني أن الفعل المضارع إذا كان ما قبل آخره مفتوحاً فإنه يجب كسره في اسم الفاعل المشتق منه، نحو قوله تعالى:

- [فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتْرَبِّصُونَ] (2)

- [وَمَنْ يُؤَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبْرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّرًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ] (3)

وأما إذا كان ما قبل آخره مكسوراً فإنه يبقى مكسوراً في اسم الفاعل المشتق منه، نحو قوله تعالى:

- [وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ] (4)

- [وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوهَا مُعْرِضِينَ] (5)

وقد شذ عن هذه القاعدة ألفاظ جاءت من (أفعل) على (فاعل)، وشذ مجيء بعض الألفاظ بفتح ما قبل الآخر في اسم الفاعل، تم الحديث عنها في الفصل الأول .

وأما أوزان اسم الفاعل من غير الثلاثي فجاءت على النحو الآتي:

-
- 1- سورة يوسف: 42 .
 - 2- سورة التوبة: 52 .
 - 3- سورة الأنفال: 16 .
 - 4- سورة هود: 52 .
 - 5- سورة الأنعام: 4 .

أولاً: الثلاثي المزيد بحرف واحد، ويكون على ثلاثة أوزان هي:

أ) أفعل يفعل واسم الفاعل منه على وزن مُفْعِل .

وقد أشار ابن عصفور إلى أن اسم الفاعل من هذا الباب يأتي لازماً ومتعدياً، ويكون اسم الفاعل في هذا الباب للتعدية في الغالب⁽¹⁾، أي يجعله متعدياً لواحد، فإن كان متعدياً لواحد صار متعدياً لاثنتين، فمن الأول نحو قوله تعالى:

- [يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ] (2)

- [وَمَنْ يَضِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا] (3)

ومن الثاني نحو قوله تعالى:

- [وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ] (4)

ومن أمثلة اللازم قوله تعالى:

- [وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ] (5)

- [وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ] (6)

وهذا الباب يأتي منه:

1- الممتع في التصريف: 186/1 .

2- سورة الحج: 2 .

3- سورة الكهف: 17 .

4- سورة الذاريات: 47 .

5- سورة الحشر: 9 .

6- سورة محمد: 19 .

(1) الصحيح السالم: حيث ورد بكثرة نحو قوله تعالى:

- [قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ
بِأَنَّا مُسْلِمُونَ]⁽¹⁾

(2) - [ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ]⁽²⁾

(2) الناقص: حيث ورد بكثرة نحو قوله تعالى:

- [قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ]⁽³⁾

- [وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي
الْكَافِرِينَ]⁽⁴⁾

(3) المهموز: ولم يأت في القرآن إلا مهموز اللام والفاء فقط، وقد ورد مرة واحدة من مهموز
اللام، ومرتان من مهموز الفاء، وهي:

- [إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ
بِمُؤْمِنِينَ]⁽⁵⁾

- [وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ
وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ]⁽⁶⁾

(7) - [أَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ]⁽⁷⁾

1- سورة آل عمران: 52 .

2- سورة السجدة: 22 .

3- سورة الشعراء: 43 .

4- سورة التوبة: 2 .

5- سورة المؤمنون: 38 .

6- سورة النساء: 162 .

7- سورة الواقعة: 72 .

(4) المضعف: ورد مرة واحدة في قوله تعالى:

- [وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ]⁽¹⁾

(5) اللفيف: ورد مرة واحدة في قوله تعالى:

- [وَالْمُؤْفُونَ بَعَثَهُمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي
الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ]⁽²⁾

(6) المثال: ورد في موضعين في قوله تعالى:

- [ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ كَيْدِ الْكَافِرِينَ]⁽³⁾

- [وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ]⁽⁴⁾

(7) الأجوف: ورد بكثرة في القرآن الكريم نحو قوله تعالى:

- [إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيْبٌ]⁽⁵⁾

- [وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيْبٌ]⁽⁶⁾

(ب) فَعَلَّ يَفْعَلُ واسم الفاعل منه على وزن مُفَعَّلٍ .

1- سورة الصف: 8 .

2- سورة البقرة: 177 .

3- سورة الأنفال: 18 .

4- سورة الذاريات: 47 .

5- سورة هود: 75 .

6- سورة إبراهيم: 9 .

ينبغي في هذا الباب معرفة أمرين، الأول: أنّ اسم الفاعل من هذا الباب يأتي من اللازم ويأتي من المتعدي⁽¹⁾.

والثاني: أنّ اسم الفاعل منه يكون للتكثير والتعدية في الغالب⁽²⁾.
ومن اللازم قوله تعالى:

(3) - [فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ]

ومن المتعدي نحو قوله تعالى:

(4) - [وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ]

وقد جاء من هذا الباب ما يلي:

1- الصحيح السالم: ورد بكثرة نحو قوله تعالى:

(5) - [وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ]

(6) - [وَذُرِّيِّ وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهْلُومٍ قَلِيلًا]

2- المهموز: ورد في موضع واحد وجاء مهموز الفاء في قوله تعالى:

(7) - [فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ]

1- المنصف: 91/1 .

2- الممتع في التصريف: 181/3 .

3- سورة الصافات: 143 .

4- سورة الأنعام: 115 .

5- سورة آل عمران: 45 .

6- سورة المزمل: 11 .

7- سورة الأعراف: 44 .

3- الناقص: ورد في موضع واحد في قوله تعالى:

- [فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ . الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ] (1)

- [وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا . إِلَّا الْمُصَلِّينَ] (2)

4- اللفيظ: ورد في موضع واحد في قوله تعالى:

- [وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّيٰهَا] (3)

5- المضعف: ورد في موضع واحد في قوله تعالى:

- [وَيَلِّ لِّلْمُطَفِّفِينَ . الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ
يَسْتَوْفُونَ] (4)

6- الأجوف: نحو قوله تعالى:

- [يُمِدِّدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ] (5)

- [ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُعَيَّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ

1- سورة الماعون: 4-5 .

2- سورة المعارج: 21-22 .

3- سورة البقرة: 148 .

4- سورة المطفين: 1-2 .

5- سورة آل عمران: 125 .

حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ [(1)

ج) فاعل يُفَاعِلُ واسم الفاعل منه على وزن مُفَاعِلُ:

ينبغي في هذه الصيغة معرفة أمرين، الأول: أن مجيء اسم الفاعل من هذا الباب لازماً قليلاً جداً، إلا أنه يأتي متعدياً غالباً⁽²⁾، والثاني: أن صيغة (فَاعِلٌ يُفَاعِلُ مُفَاعِلٌ) لا تكون في الغالب إلا للمشاركة بين اثنين⁽³⁾ ومن المتعدي نحو قوله تعالى:

- [وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا] (4)

واسم الفاعل من هذا الباب يأتي من:

1- الصحيح السالم:

- [وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ]

(5)

- [وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ] (6)

2- الصحيح المضعف: ورد في موضع واحد فقط في قوله تعالى:

- [مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ] (7)

3- الناقص: ورد في موضع واحد فقط في قوله تعالى:

1- سورة الأنفال: 53 .

2- الممتع في التصريف: 188/1 .

3- البغدادي، عبدالقادر، شرح شافية ابن الحاجب: تحقيق محمد نور، بيروت، 1975م، 96/1 .

4- سورة الكهف: 53 .

5- سورة العنكبوت: 11 .

6- سورة العنكبوت: 26 .

7- سورة النساء: 12 .

- [وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ] (1)

يلحظ من هذا القسم أنه لم يأت من المهموز ألبتة أو اللفيف أو المثال .

ثانياً: الثلاثي المزيد بحرفين اثنين، ويكون على خمسة أوزان هي:

أ) افْتَعَلَ يَفْتَعُلُ واسم الفاعل منه على وزن مُفْتَعِلٍ .

أشار ابن عصفور إلى أن اسم الفاعل من هذا الباب يأتي من اللازم والمتعدي⁽²⁾، وهذا

ما ورد في القرآن الكريم، حيث هناك أمثلة كثيرة، ومن اللازم في القرآن الكريم نحو قوله

تعالى:

- [وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ] (3)

- [فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ

بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ] (4)

أما المتعدي فمنه قوله تعالى:

- [وَمَا كُنْتُمْ تُتَّخَذُونَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا] (5)

وقد جاء من هذا الباب ما يلي:

1- الصحيح السالم: ورد في القرآن الكريم كثيراً نحو قوله تعالى:

1- سورة ق: 41 .

2- الممتع في التصريف: 192/1 .

3- سورة الأنعام: 141 .

4- سورة فاطر: 32 .

5- سورة الكهف: 51 .

- [كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُتَسِمِينَ] (1)

2- المهموز: ورد في موضعين في قوله تعالى:

- [هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ضَلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِنُونَ] (2)

- [وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ] (3)

3- المضعف: ورد في موضع واحد في قوله تعالى:

- [فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ

سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ] (4)

4- الأجوف: ورد في موضع واحد في قوله تعالى:

- [إِنَّ اللَّهَ لَا يُجِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا] (5)

5- الناقص: ورد في القرآن الكريم كثيراً نحو قوله تعالى:

- [إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ] (6)

1- سورة الحجر: 90 .

2- سورة يس: 56 .

3- سورة الحاقة: 9 .

4- سورة الحج: 36 .

5- سورة النساء: 36 .

6- سورة المؤمنون: 30 .

- [قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ] (1)

6- اللّيف: ورد في موضع واحد في قوله تعالى:

- [ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ] (2)

ب) انْفَعَلَ يَنْفَعِلُ واسم الفاعل منه على وزن مُنْفَعِل .

ذكرت كتب الصرف أن هذه الصيغة تأتي للدلالة على المطاوعة في الغالب⁽³⁾، وفي

القرآن الكريم ورد منه الصحيح السالم والمضعف، ولم يرد المعتل ألبتة، من ذلك:

1- الصحيح السالم: نحو قوله تعالى:

- [قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ] (4)

- [السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا] (5)

2- الصحيح المضعف: ورد في موضع واحد في قوله تعالى:

- [وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا . فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا] (6)

1- سورة يونس: 45 .

2- سورة البقرة: 2 .

3- شرح الشافية: 108/1 .

4- سورة الأعراف: 125 .

5- سورة المزمل: 18 .

6- سورة الواقعة: 6و5 .

(ج) افعلّ يفعلّ واسم الفاعل منه على وزن مُفعلّ .

وهذا الباب نادر في القرآن الكريم، حيث وجدت في القرآن الكريم ثلاثة ألفاظ فقط وهي:

(مخضّر، مسودّ، مصفرّ) واسم الفاعل من هذا الباب يأتي من:

1- الفعل اللازم فقط .

2- الألوان والعيوب غالباً⁽¹⁾ .

ومن هذا الباب في القرآن الكريم قوله تعالى:

- [وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ

مُسْوَدَّةٌ]⁽²⁾

- [أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ

مُخْضَرَّةً]⁽³⁾

- [ثُمَّ يَهِيحُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا]⁽⁴⁾

(د) تَفَاعَلَ يَتَفَاعَلُ واسم الفاعل منه على وزن مُتفاعِل .

جاء من هذا الباب الصحيح والمعتل، وقد أشارت كتب النحو والصرف أن هذه الصيغة

تأتي للدلالة على أمرين، الأول: تدل على المطاوعة⁽⁵⁾ .

والثاني: تدل على المشاركة بين اثنين⁽⁶⁾:

وقد جاء من هذا الباب ما يلي:

1- الصحيح السالم: ورد في القرآن الكريم كثيراً نحو قوله تعالى:

1- شرح الشافية: 112/1 .

2- سورة الزمر: 60 .

3- سورة الحج: 6 .

4- سورة الزمر: 21 .

5- الممتع في التصريف: 82/1، وينظر شرح الشافية: 99/1 .

6- شرح الشافية: 99/1 .

- [يَلْبَسُونَ مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ] (1)

2- الأجوف: ورد في موضع واحد في قوله تعالى:

- [وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزُرْعٌ
وَنَجِيلٌ] (2)

3- الناقص: ورد في موضع واحد في قوله تعالى:

- [عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ] (3)

والجدير بالذكر أنه لم يرد من هذا الباب اللفيف أو المثال أو المضعف أو المهموز .

(هـ) تَفْعَلٌ يَتَفَعَّلُ واسم الفاعل منه على وزن مُتَفَعَّلٍ .

أشار النحاة إلى أن هذه الصيغة تأتي مما يلي:

1- من اللازم والمتعدي .

2- للدلالة على التكلف غالباً⁽⁴⁾ .

ومن اللازم نحو قوله تعالى:

- [وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ] (5)

ومن المتعدي نحو قوله تعالى:

1- سورة النخان: 53 .

2- سورة الرعد: 4 .

3- سورة الرعد: 9 .

4- الممنوع في التصريف: 165/1 .

5- سورة يوسف: 67 .

- [إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ قَعِيدٌ]⁽¹⁾

وقد جاء من هذا الباب الآتي:

1- الصحيح السالم: نحو قوله تعالى:

- [فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَئْسَ مَثْوَى
الْمُتَكَبِّرِينَ]⁽²⁾

2- الناقص: ورد في موضع واحد في قوله تعالى:

- [إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ
قَعِيدٌ]⁽³⁾

3- المثال: نحو قوله تعالى:

- [إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّمُتَوَسِّمِينَ]⁽⁴⁾

ويلحظ أنه لم يرد من هذا الباب اللفيف أو الأجوف أو المهموز .

ثالثاً: الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف

لم يرد في القرآن إلا وزنان هما: مُفَعَلٌّ ومُسْتَفْعِلٌّ:

(أ) أفعالٌ يفعالٌ واسم الفاعل منه على وزن مُفَعَلٍّ .

وهذا الوزن لا يأتي إلا لازماً، ويكون حاجته في الألوان، ولم يرد في القرآن الكريم إلا

مرة واحدة في سورة الرحمن، وفي قوله تعالى:

- [مُدْهَمَّتَانِ]⁽¹⁾ من الفعل ادهام يدهام واسم الفاعل (مدهامتان).

1- سورة ق: 17 .

2- سورة النحل: 29 .

3- سورة ق: 17 .

4- سورة الحجر: 75 .

ب) استفعل يستفعل واسم الفاعل منه على وزن مُستفعل .

يأتي هذا الباب لإفادة الطلب والسؤال في الغالب⁽²⁾، كاستغفر فهو مُستغفر، أي طلب

وسأل المغفرة من الله تعالى .

وقد جاء من هذا الباب:

1- الصحيح السالم: نحو قوله تعالى:

- [قَانَ كَلَا فَادْهَبَا بِيَايَتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ]⁽³⁾

2- المهموز: لم يأت إلا مهموز الفاء واللام نحو قوله تعالى:

- [وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا
الْمُسْتَأْخِرِينَ]⁽⁴⁾

- [إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ]⁽⁵⁾

3- المضعف: ورد مرتان في القرآن الكريم في قوله تعالى:

- [وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقِرٌّ]⁽⁶⁾

- [وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ]⁽⁷⁾

1- سورة الرحمن: 64 .

2- المنصف: 71/1 .

3- سورة الشعراء: 15 .

4- سورة الحجر: 24 .

5- سورة الحجر: 95 .

6- سورة القمر: 3 .

7- سورة القمر: 2 .

4- المثال: ورد في موضع واحد في قوله تعالى:

- [إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُستَيقِينَ] (1)

5- الناقص: ورد في موضع واحد في قوله تعالى:

- [وَمَنْ هُوَ مُستَخفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ] (2)

وزن الرباعي المجرد والمزيد:

الرباعي المجرد:

أشارت كتب الصرف أنّ للرباعي المجرد وزناً واحداً فقط هو (فَعَلَّ)، ويأتي لازماً، كما يأتي متعدياً في الغالب، فمن اللازم: حَصَّصَ الحق فهو مُحَصِّصٌ، حيث ورد الفعل في قوله تعالى: [الآن حَصَّصَ الحقُّ أَنَا رَاوِدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ] (3)

وقد ورد في القرآن مرة واحدة في قوله تعالى:

- [يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرَحِّزِهِ

مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ] (4)

حيث فَعَلَّ يُفَعِّلُ واسم الفاعل مُفَعِّلٌ فهو: زَحَرَ يُرَحِّزُ مُرَحِّزٌ .

الملحق بالرباعي:

ذكرت كتب الصرف أن هناك أوزاناً أخرى تلحق بالفعل الرباعي المجرد، وهي سبعة

أوزان، ولكن لم يوجد منها في القرآن الكريم سوى وزن واحد فقط هو (مُفَعِّلٌ)، في قوله تعالى:

1- سورة الجاثية: 32 .

2- سورة الرعد: 10 .

3- سورة يوسف: 51 .

4- سورة البقرة: 96 .

- [لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُضْطَرٍ]⁽¹⁾.

الرباعي المزيد:

جاء في القرآن الكريم على وزنين فقط هما:

1- فَعَلَّ يَفْعَلُّ واسم الفاعل منه مُفَعَّلٌ، نحو قوله تعالى:

- [يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ]⁽²⁾

2- تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ واسم الفاعل منه مُتَفَعَّلٌ، نحو قوله تعالى:

- [وَمَنْ يُؤَلِّمُ يَوْمَئِذٍ ذُبْرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّرًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ]⁽³⁾

يقول الزمخشري في وزن متحيز: "ووزن (متحيزاً) متفيعل، لا متفعل، لأنه من حاز يحوز، فبناء (متفعل) منه متحوز"⁽⁴⁾.

ولم يرد في القرآن الكريم على الرباعي المجرد والملحق المزيد سوى الأمثلة السابقة .

2- قضايا صرفية في اسم الفاعل في القرآن الكريم:

يلحظ من الدراسة الصرفية لاسم الفاعل في القرآن الكريم، عدة ملاحظات جديرة

بالتسجيل منها:

1- اسم الفاعل يأتي مفرداً:

- [وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ

1- سورة الغاشية: 22 .

2- سورة الفجر: 27 .

3- سورة الأنفال: 16 .

4- الكشاف: 206/2 .

لَكُمْ] (1)

2- اسم الفاعل يأتي مثنى:

- [إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ] (2)

3- اسم الفاعل يأتي جمع مذكر سالماً:

- [أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذَّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ] (3)

4- اسم الفاعل يأتي جمع مؤنث سالماً:

- [لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ] (4)

5- اسم الفاعل يأتي جمع تكسير:

- [وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ] (5)

6- اسم الفاعل يأتي مذكراً:

- [فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ] (6)

1- سورة الأنفال: 48 .

2- سورة ق: 7 .

3- سورة الزخرف: 5 .

4- سورة الفتح: 5 .

5- سورة الحج: 26 .

6- سورة الذاريات: 39 .

7- اسم الفاعل يأتي مؤنثاً:

- [لَيْسَ لَوْفَعَتِهَا كَاذِبَةٌ]⁽¹⁾

وينبغي الإشارة إلى ما يلي:

(1) اسم الفاعل من الفعل الثلاثي الصحيح يشترك من وزن فاعل، أما الثلاثي الأجوف، فإن الألف

تقلب إلى همزة نحو: سال سائل، قام قائم، قال قائل، نحو قوله تعالى:

- [قَالِ قَائِلٍ مِنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ

بَعْضَ يَوْمٍ]⁽²⁾

(2) الفعل الثلاثي الناقص يحذف منه حرف العلة عند اشتقاق اسم الفاعل منه ما لم يكن معرفاً أو

مضافاً أو منصوباً، قال تعالى:

- [فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ]⁽³⁾

(3) الفعل الثلاثي المضعف يبقى التضعيف فيه عند اشتقاق اسم الفاعل منه نحو: عدّ: عادّ، مدّ:

مادّ، جدّ: جادّ، نحو قوله تعالى:

- [فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَتُزُ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ

يُعَقِّبْ]⁽⁴⁾

(4) إذا كان آخر الفعل غير الثلاثي حرف علة يحذف هذا الحرف، نحو قوله تعالى:

- [وَمَنْ هُوَ مُسْتَخَفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ]⁽¹⁾

1- سورة الواقعة: 2 .

2- سورة الكهف: 19 .

3- سورة البقرة: 173 .

4- سورة النمل: 10 .

5) إذا كانت عين الفعل غير الثلاثي حرف علة قلبت إلى ياء في اسم الفاعل، نحو قوله تعالى:

- [وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ]⁽²⁾

حيث جاء هذا المثال من الأجوف، والأصل استقام مستقوم بكسر الواو، حيث قلبت حركة الواو إلى الساكن قبلها، ثم قلبت الواو إلى ياء، لمجانسة الكسرة التي قبلها، وبذلك تحول اسم الفاعل إلى مستقيم⁽³⁾.

6) وفيما يتعلق ببناء (افتعل)، حيث أشار عبدالقادر البغدادي في شرحه إلى أن تاء (افتعل) تبدل باطراد من الواو والياء نحو: اتعد فهو متعد، واتسر فهو متسر، لقرب التاء من مخرج الواو⁽⁴⁾، ومنه قوله تعالى:

- [وَمَا كُنْتُمْ تُتَّخَذُ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا]⁽⁵⁾

7) أما فيما يتعلق بفاء (افتعل)، فإن كانت الفاء أحد الأحرف الآتية: "الزاي، الدال، الذال، أبدلت التاء باطراد"⁽⁶⁾، لأن الأحرف الثلاثة السابقة مجهورة والتاء مهموسة، فأبدلت الدال تاءً لقربها في المخرج، وبالزاي تاءً لأن التاء شديدة والزاي مهموسة، ومن ذلك قوله تعالى:

- [وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ]⁽⁷⁾

إذ الأصل مدتكر، حيث أبدلت التاء دالاً ثم أدغمتا فصار (مدكر).

1- سورة الرعد: 10 .

2- سورة البقرة: 213 .

3- المنصف: 282/1 .

4- شرح الشافية: 80/3 .

5- سورة الكهف: 51 .

6- المنصف: 330/2 .

7- سورة القمر: 17 .

8) إن كانت فاء افتعل أحد الحروف المطبقة وهي (ص، ض، ط، ظ) تبدل التاء عند ذلك طاءً لأن التاء مهموسة، والحروف السابقة مجهورة مطبقة، والتاء لا إطباق فيها، حيث (مطلعون) أصلها (مطلعون) فأبدلت التاء طاءً وأدغمتا فصار اسم الفاعل منها (مطلعون)، نحو قوله تعالى: [قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّعُونَ] (1).

9) تقلب الواو تاءً في اسم الفاعل، ثم يتم إدغام التاءين معاً، فيصبح اسم الفاعل من (موتقي) هو (متق)، بعد حذف الياء منه لتقل التنوين عليها، نحو قوله تعالى: [وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ] (2).

1- سورة الصافات: 54 .

2- سورة الشعراء: 90 .

ثانياً: الدراسة النحوية لاسم الفاعل في القرآن الكريم

1- عمل اسم الفاعل المعرف بأل في القرآن الكريم

جاء في القرآن الكريم عمل اسم الفاعل ماضياً معرفاً بأل نحو قوله تعالى:

- [وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ]⁽¹⁾

أي الوارثين ما تركوا.

- [أَمْ خَلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمْ الْخَالِقُونَ]⁽²⁾

أي الخالقون أنفسهم.

- [أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِئُونَ]⁽³⁾

وأما عمل اسم الفاعل المعرف بأل حالاً واستقبالاً فنحو قوله تعالى:

- [وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ]⁽⁴⁾

والمقيمين معطوفة على قبل، كأن قال: وقبل المقيمين، ثم حذف المضاف وأقام المضاف

إليه مقامه، والمؤتون الزكاة مرفوعة على إضمار مبتدأ أي وهم المؤتون⁽⁵⁾.

- [وَالْخَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْخَافِظَاتِ]⁽⁶⁾

- [وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ]⁽⁷⁾

1- سورة القصص: 58.

2- سورة الطور: 35.

3- سورة الواقعة: 72.

4- سورة النساء: 162.

5 - القيسي، مكي بن أبي طالب، مشكل إعراب القرآن: تحقيق ياسين محمد السواف، دمشق (دار المأمون للتراث) ط2،

212/1.

6- سورة الأحزاب: 35.

7- سورة الأحزاب: 35.

ومع أنّ البصريين أشاروا إلى عمل اسم الفاعل مطلقاً إذا عرّف بأل، فإن هناك من البصريين من يخالف عمل اسم الفاعل المعرف بأل مطلقاً، فالرمانى والفارسي يريان أن اسم الفاعل إذا وقع صلة لأل لا يعمل إلا ماضياً⁽¹⁾.

وإذا كان يرى معظم البصريين أن (الصلاة، الزكاة، فروجهم، الله) منصوبة على المفعول به لاسم الفاعل، فإن منهم من يرى أن اسم الفاعل غير عامل، والمنصوب جاء تشبيهاً بالمفعول به⁽²⁾.

وأما المازني فهو يرى أن ألفاظ الفاعلين السابقة في الآيات غير عاملة، وأن (الصلاة، الزكاة، فروجهم، الله) ليست منصوبة على المفعول به، بل إنها منصوب بإضمار فعل⁽³⁾، فالتقدير: الذين يقيمون الصلاة، والذين يذكرون الله، والذين يحفظون فروجهم.

من هنا يلحظ أن مسألة إعمال اسم الفاعل المعرف بأل مسألة خلافية بين البصريين أنفسهم، وأن المنصوب بعد اسم الفاعل منصوب على التشبيه بالمفعول به أو بفعل مقدر خلافاً لمعظم البصريين.

ومن ناحية أخرى فقد أجاز الفراء من الكوفيين أن يعمل اسم الفاعل المعرف المجموع المحذوف النون عمل فعله، في قراءة ابن أبي إسحاق: [الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ]⁽⁴⁾.

يقول الفراء: "إنما جاز النصب مع حذف النون، لأن العرب لا تقول في الواحد إلا بالنصب فبنوا الاثنين والجمع على الواحد، فنصبوا بحذف النون والوجه في الاثنين والجمع الخفض، لأن

1- همع الهوامع: 96/2.

2- شرح الكافية في النحو: 202/2.

3- المرجع السابق: 202/2.

4- سورة الحج: 35.

نونهما قد تظهر إذا شئت، وتحذف إذا شئت وهي في الواحد لا تظهر⁽¹⁾، وقد "تابعه الأخفش
وثعلب وأبو جعفر النحاس وابن جني"⁽²⁾.

2- عمل اسم الفاعل لازماً ومتعدياً

رفعه الفاعل:

رفع اسم الفاعل فاعلاً مسألة خلافية بين النحاة فمنهم - ابن جني وابن هشام - يرى أن
رفعه للفاعل لا بد أن يستوفي شرط الاعتماد، فإذا رفع اسم الفاعل فاعلاً دون شرط اعتماد، لجأ
ابن هشام إلى التقدير، يقول: "والاعتماد على المقدر كالاعتماد على الملفوظ"⁽³⁾.

أما قوله تعالى: [مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ]⁽⁴⁾، فقد رأى ابن هشام أن رفع اسم الفاعل
للفاعل في الآية قد استوفى شرط الاعتماد، والاعتماد مقدر في الآية، أي صنف مختلف
ألوانه⁽⁵⁾.

وأما ابن عصفور يرى أن عمل اسم الفاعل الذي يشترط له الاعتماد على شيء مما ذكر
إنما هو نصبه للمفعول به، و "أما رفعه للفاعل فلا يشترط له شيء مما ذكر، وليس في الآية
السابقة مفعول به حتى يلتمس لاسم الفاعل الذي هو مختلف يعتمد عليه"⁽⁶⁾.

وأما رفع اسم الفاعل للفاعل المضمر، ففيه خلاف أيضاً، فابن عصفور يرفعه، وابن
طاهر يرى أنه لا يعمل الرفع إذا كان ماضياً، جاء في حاشية شرح شذور الذهب: "قد اختلف
النقل فيه عن الجمهور، فقال جماعة: هو واقع باتفاق الجميع، وقال قوم: إنه مختلف فيه أيضاً،
ونقل هؤلاء المنع عن ابن خروف وابن طاهر والصواب أنه لا خلاف فيه ؛ لأنه يبعد أن يذهب

1- معاني الفراء: 225/3.

2- الصغير، محمود أحمد، القراءات الشاذة وتوجيهها النحوي: دمشق، دار الفكر، ط1، 1999م، ص333.

3- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: 249/2.

4- سورة النحل: 69.

5- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: 249/2.

6- شرح الأسموني على ألفية ابن مالك: 341/2.

أحد إلى أن تكون صفة مشتقة لا فاعل لها⁽¹⁾.

ومن أمثلة أخذ اسم الفاعل فاعلاً دون شرط الاعتماد أو بتقدير الاعتماد قوله تعالى:

[مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ]⁽²⁾.

ومن أمثلة أخذه فاعلاً بشرط الاعتماد قوله تعالى:

- [فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا]⁽³⁾

- [وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ]⁽⁴⁾

- [يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ]⁽⁵⁾

أما عمل اسم الفاعل لازماً ومتعدياً، فهذا راجع إلى الفعل الذي اشتق منه اسم الفاعل،

فإن كان الفعل لازماً اكتفى اسم الفاعل برفع الفاعل فقط، وإن كان الفعل متعدياً لواحد جاء اسم

الفاعل متعدياً لواحد، وإن كان الفعل متعدياً لمفعولين جاء اسم الفاعل كذلك.

أ- اسم الفاعل لازماً رافعاً الفاعل:

- [إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا]⁽⁶⁾

- [ضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ]⁽⁷⁾

- [لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى]⁽⁸⁾

1- شرح شذور الذهب، 388.

2- سورة النحل: 69.

3- سورة الأنبياء: 96.

4- سورة البقرة: 283.

5- سورة النحل: 69.

6- سورة البقرة: 69.

7- سورة هود: 12.

8- سورة الأنبياء: 3.

ب - عمل اسم الفاعل متعدياً لواحد:

- [فَلَعَلَّكَ بِأَخِي نَفْسَكَ] (1)

- [إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا] (2)

- [إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا] (3)

ج - عمل اسم الفاعل متعدياً لمفعولين:

- [قَالَ إِنِّي جَاعِلٌ لِلنَّاسِ إِمَامًا] (4)

- [الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا] (5)

وجدير بالذكر أن المفعول الأول يمكن أن يكون مجروراً كما في الآية السابقة، ويظل المفعول الثاني مفعولاً حتى لا نساوي بين عمل الفعل وعمل الاسم.

3- إعمال اسم الفاعل مفرداً ومتنياً وجمعاً

أشار النحاة إلى أنّ الأحكام والشروط والتفصيلات الخاصة باسم الفاعل المفرد تسري باطراد إذا صار متنياً لمذكر أو مؤنث، أو جمعاً لمذكر أو مؤنث، سالمين أو جمع تكسير، فلا فرق بين مفرده ومتناه وجمعه في شيء مما سبق خاصاً بإعماله أو عدم إعماله، مقترناً بأل أو غير مقترن بها⁽⁶⁾.

أ) عمل اسم الفاعل مفرداً في القرآن الكريم نحو قوله تعالى:

- [إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَّةٍ] (7)

1- سورة الكهف: 6.

2- سورة الكهف: 23.

3- سورة الحجر: 28.

4- سورة البقرة: 124.

5- سورة فاطر: 1.

6- شرح المفصل: 74/6.

7- سورة الحاقة: 20.

- [وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ] (1)

- [إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً] (2)

ب) عمل اسم الفاعل مثنى في القرآن الكريم:

أشار النحاة إلى أن اسم الفاعل يعمل مثنى ومن ذلك قولهم: هذان الضاربان زيداً، وإعمال اسم الفاعل المثنى لم يرد في القرآن الكريم، إنما ورد المفرد والجمع حسب.

ج) عمل اسم الفاعل جمعاً:

1- جمع مذكر سالم:

- [وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ] (3)

- [وَلَا آمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ] (4)

2- جمع مؤنث سالم:

- [فَالْمُقَسَّمَاتِ أَمْرًا] (5)

- [فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا] (6)

3- جمع تكسير:

- [خُشَعًا أَبْصَارُهُمْ] (7)

1- سورة الكافرون: 4.

2- سورة البقرة: 30.

3- سورة الأحزاب: 35.

4- سورة المائدة: 2.

5- سورة الذاريات: 4.

6- سورة النازعات: 5.

7- سورة القمر: 7.

تجدر الإشارة إلى أن المجموع، بالواو والنون في حالة الرفع، وبالياء والنون في حالتي النصب والجر، فإنه يجوز في الاسم الذي بعدها ثلاثة أوجه:

الأول: إثبات النون والنصب نحو قوله تعالى: [وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ] (1).

الثاني: إسقاط النون والجر نحو قوله تعالى: [وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ] (2)، والإضافة هنا للتخفيف؛ لأن اللفظ يخف بإسقاط النون.

الثالث: إسقاط النون والنصب، والإسقاط يكون للتخفيف أيضاً، كإسقاط النون من الذين، والذين لطولهما بالصلة، قال الأخطل التغلبي:

(البحر الكامل)

أَبْنِي كَلَيْبٍ إِنَّ عَمِّيَ اللَّذَا قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَكَا الْأَغْلَالَا

وفيما يتعلق بالأمر الثاني فإن بعضهم قرأ [وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ] (3) بالنصب، فحذفت النون لطول الاسم، لا للإضافة (4).

وقد أجاز الأخفش أن ينصب اسم الفاعل المجموع جمع مذكر سالماً مفعولاً به، مع حذف النون فيه، في قراءة السماك: [فَاعْلَمُوا أَنكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ] (5) وجعل "ابن جني هذا الوجه أقرب إلى اللحن، لأنه ليس معه لام التعريف المشابهة للذي" (6).

كما ذهب الفراء (7) إلى أن دخول نون الوقاية على اسم الفاعل المجموع العامل عمل فعله شاذ وذلك في قراءة أبي البرهم (1):

1- سورة النساء: 162.

2- سورة الحج: 35.

3- سورة الحج: 35.

4- الحجة في النحو، 115.

5- سورة التوبة: 3.

6- القراءات الشاذة، 332.

7- معاني الفراء: 386/2.

[قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ . فَاطَّلَعَ] (2)، وتابعه الطبري،
بينما جعله أبو جعفر النحاس لحناً، وحمله ابن جني على لغة ضعيفة (3).

4- عمل اسم الفاعل بفعل الاعتماد

إذا كان اسم الفاعل مجرداً من أل التعريف، فإنه لا يعمل عمل الفعل إلا بشرط الاعتماد
لأن اسم الفاعل لم يصل إلى مرتبة الفعل لكي يعمل فالفعل ليس بحاجة إلى الاعتماد حتى يعمل،
أما اسم الفاعل "إذا اعتمد قوي جانب الفعل، وكذلك يقوى جانب الفعل بتقديم همزة الاستفهام
ولا النافية وما النافية لأنهن بالفعل أولى" (4).

ويقصد بالاعتماد أن يكون اسم الفاعل خبراً لمبتدأ أو صفة لموصوف أو حالاً لذي حال،
أو اعتماده على نفي أو استفهام.

هذا عند البصريين، أما عند الكوفيين فإن اسم الفاعل يعمل عندهم دون شرط الاعتماد، فهو ليس
بحاجة عندهم لكي يقوى جانب الفعل فيه، لأن اسم الفاعل عند الكوفيين فعل دائم، والفعل يعمل
دون اعتماد.

وفيما يلي جوانب الاعتماد مع التطبيق لهذه الجوانب في القرآن الكريم:

(أ) أن يعتمد على حرف الاستفهام: وقد يكون الاستفهام ظاهراً أو مقدرًا.

ومن أمثلة الظاهر في القرآن الكريم قوله تعالى:

- [قَالَ أَرَأَيْبُ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ] (5)

حيث اعتمد اسم الفاعل على الاستفهام في رفع الفاعل (أنت).

1- البحر المحيط: 361/7.

2- سورة الصافات: 54.

3- القراءات الشاذة، 332.

4- الملخص: 296/1.

5- سورة مريم: 46.

- [فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْتُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ] (1)

حيث اعتمد اسم الفاعل على الاستفهام وعمل في (من شيء)، كما أنه اعتمد على المبتدأ.

ب) اعتماد اسم الفاعل على نفي: نحو قوله تعالى:

- [وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبَلْتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبَلَةَ

بَعْضٍ] (2)

إذ اعتمد اسم الفاعل (تابع) على النفي والمبتدأ حيث عمل في (قبلتهم).

- [وَلَا آمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ] (3)

حيث اعتمد اسم الفاعل (آمين) على النفي في نصب (البيت).

ومن ذلك أيضاً في القرآن الكريم نحو قوله تعالى:

- [مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدِي إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ] (4)

- [وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ] (5)

ج) اعتماد اسم الفاعل على صاحب حال: ومنه قوله تعالى:

- [وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ] (6)

إذ أعمل اسم الفاعل (مختلفاً) لاعتماده على صاحب حال (النخل) فرفع الفاعل (أكله).

- [مُخْلَقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ] (7)

- [خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهُقُهُمْ ذِلَّةٌ] (1)

1- سورة إبراهيم: 21.

2- سورة البقرة: 145.

3- سورة المائدة: 2.

4- سورة المائدة: 28.

5- سورة الكافرون: 4.

6- سورة الأنعام: 141.

7- سورة الفتح: 27.

د) أن يعتمد اسم الفاعل على موصوف:

والغالب في الموصوف أن يكون موجوداً، وقد يعتمد اسم الفاعل على موصوف مقدر

فيعمل عمل فعله، كما لو اعتمد على مذكور⁽²⁾.

ومن الموصوف المذكور في القرآن الكريم قوله تعالى:

- [يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ]⁽³⁾

- [هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٍ سَائِغٌ شَرَابُهُ]⁽⁴⁾

ومن الموصوف المقدر نحو قوله تعالى:

- [وَمِنَ النَّاسِ وَالِدَوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ]⁽⁵⁾

إذ أن التقدير هو: صنف مختلف ألوانه.

هـ) أن يكون اسم الفاعل مسنداً:

ومن أمثلة ذلك في القرآن الكريم:

أ) أن يقع اسم الفاعل خبراً لمبتدأ:

1- [وَاللَّهُ مُخْرِجُ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ]⁽⁶⁾

2- [إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ مَنِ يَخْشَاهَا]⁽⁷⁾

1- سورة القلم : 43.

2- شرح ابن عقيل: 73/3.

3- سورة النحل: 69.

4- سورة فاطر: 12.

5- سورة فاطر: 28.

6- سورة البقرة: 72.

7- سورة النازعات: 45.

ب) أن يقع اسم الفاعل خبراً لأن وأخواتها:

1- [إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا]⁽¹⁾

2- [إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ عَدَا]⁽²⁾

ج) أن يقع اسم الفاعل خبراً لكان وأخواتها:

1- [ذَلِكَ بَيِّنٌ لَّأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً]⁽³⁾

2- [مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُون]⁽⁴⁾

د) أن يكون اسم الفاعل مفعولاً به للناسخ:

- [فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِيفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ]⁽⁵⁾

وفيما يتعلق بباب الاعتماد فقد "أجاز الأخفش أن يعمل اسم الفاعل المجرد من آل عمل فعله من غير أن يعتمد على نفي أو استفهام، في قراءة أبي حيوة: [وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا]⁽⁶⁾، فقد جعل (دانية) مبتدأ و (ظلالها) فاعلاً له⁽⁷⁾.

كما ذهب الفراء إلى أن اسم الفاعل المنون الدال على المستقبل نصب مفعولاً في قراءة ابن مسعود [إِنَّ كُلَّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِ الرَّحْمَنِ عَبْدًا]⁽⁸⁾، وفي قراءة المطوعي: [كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ]⁽⁹⁾ وتابعه فيهما

1- سورة الحجر: 28.

2- سورة الكهف: 23.

3- سورة الأنفال: 53.

4- سورة النمل: 32.

5- سورة إبراهيم: 47.

6- سورة الإنسان: 14.

7- القراءات الشاذة، 330.

8- سورة مريم: 93.

9- سورة الأنبياء: 35.

المبرد⁽¹⁾. وذهب إلى ذلك النحاس أيضاً في قراءة مسلم بن جندب: [رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ] ⁽²⁾.

كما أجاز الأخفش أن ينصب اسم الفاعل المفرد مفعولاً من غير أن ينون، حيث جاء في قراءة "أبي السماك": [إِنَّكُمْ لَذَائِقُو الْعَذَابِ الْأَلِيمِ] ⁽³⁾ وتابعه ابن جني، وأجازه المبرد⁽⁴⁾ أيضاً في قراءة عمارة بن عقيل: [وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ] ⁽⁵⁾، وأبو جعفر النحاس في قراءة عصمة [إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ] ⁽⁶⁾، وتابع ابن جني المبرد في قراءة عمارة⁽⁷⁾.

تلحظ من القراءات الشاذة أن اسم الفاعل يعمل بالشروط التي وضعها البصريون في حالة تجريد اسم الفاعل من أل، إذ لا بد له من الاعتماد، ويلحظ أن اسم الفاعل المضاف والمجرد من أل يجوز أن يعمل عند بعض النحاة، وفي القراءات إشارات إلى ذلك.

5- عمل اسم الفاعل مستقبلاً وحالاً

ومن عمل اسم الفاعل المجرد من أل التعريف الدال على الحال والاستقبال نحو قوله تعالى:

- [إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً] ⁽⁸⁾

- [وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ] ⁽⁹⁾

- [إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ عَدَا] ⁽¹⁾

1- المبرد، أبو العباس، المقتضب: تحقيق محمد عظيمه، بيروت (عالم الكتب)، 1382 هـ 1963م، 4/150.

2- القراءات الشاذة، 331.

3- سورة الصافات: 38.

4- المبرد، أبو العباس، الكامل: تحقيق زكي المبارك، مصر (مطبعة مصطفى الحلبي) ط1، 1/253.

5- سورة يس: 40.

6- سورة الطلاق: 3.

7- القراءات الشاذة، 331.

8- سورة البقرة: 30.

9- سورة البقرة: 72.

6- عمل اسم الفاعل ماضياً إذا جرد من أل التعريف:

ومن شواهد الكسائي على إعمال اسم الفاعل ماضياً قوله تعالى: [وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقِلَبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُغْبًا]⁽²⁾، ووجه الاستدلال عند الكوفيين أن (باسط) في الآية الكريمة اسم فاعل معناه ماضٍ، وهذا يعني: "أن زمن حصوله للمخبر عنه به سابق على زمن نزول الآية الكريمة على الرسول صلى الله عليه وسلم؛ لأن المخبر عنه قد مات قبل الإخبار عنه بزمان بعيد، وقد نصب به - مع ذلك - المفعول به وهو قوله سبحانه (ذراعاه) ⁽³⁾، وبناء على هذا الشاهد فإن الكسائي يعمل اسم الفاعل ماضياً.

أمّا البصريون فيقولون: "إنّ الآية يراد بها حكاية الحال، بدليل أن الواو في قوله تعالى: وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ واو حال ومجيء الفعل المضارع هنا دليل على أن المراد حكاية حال"⁽⁴⁾.

وقد أشار ابن يعيش إلى بطلان قول الكسائي بقوله "وقوله تعالى: [وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ]⁽⁵⁾، فحكاية حال ماضية كقوله [وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ]⁽⁶⁾ ثم قال: [هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ]⁽⁷⁾، والإشارة بهذا إنما يقع إلى حاضر ولم يكن ذلك

1- سورة الكهف: 23.

2- سورة الكهف: 18.

3- شرح شذور الذهب، 387.

4- السيد، أمين علي، في علم النحو: القاهرة، دار المعارف، ط5، 1994م، 25/2.

5- سورة الكهف: 18.

6- سورة القصص: 15.

7- سورة القصص: 15.

حاضراً وقت الخبر عنه⁽¹⁾، والبصريون لا يرون أن تقول و (كلبهم بسط)، وإنما يحسن أن تقول بعد واو الحال (وكلبهم ببسط).

ومن شواهدهم قوله تعالى: [فَالَيْقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا] ⁽²⁾، فقد جعل النحاة "نصب سكناً وما بعده بإضمار فعل على القول الأول وبالفعل المذكور على الثاني بحجز الإضافة بينهما، وكان أبو سعيد السيرافي يجيز أن يكون ذلك للحال والاستقبال لأن ذلك كل يوم يحدث"⁽³⁾.

تجدر الإشارة في نهاية الأعمال إلى أن لم يرد عاملاً في القرآن الكريم من المثى أو المصغر أو معتمداً على النداء.

7- إضافة اسم الفاعل

إن النحاة حين تعرضوا للحديث عن الإضافة جعلوها على قسمين: معنوية ولفظية، وذكروا أن الإضافة المعنوية هي التي تفيد تخصيصاً أو تعريفاً في المضاف، أما اللفظية فيشترطون لها أن يكون المضاف مشتقاً⁽⁴⁾، لعل اسم الفاعل في مقدمة هذه المشتقات الدال على الحال أو الاستقبال أو الاستمرار التجديدي، وهذا النوع من الإضافة لا يفيد تعريفاً أو تخصيصاً في المضاف، ولذلك جاز أن يقترن المضاف (بأل)، واقترانه (بأل) في هذه الحال يؤكد أن (أل) موصولة وليست معرفة، إذ لا يمكن الجمع بين التعريف بأل و الإضافة، وبالتالي فإن هذه الإضافة التي لم تفد تعريفاً ولا تخصيصاً جاءت من أجل التخفيف في اللفظ، وفي ذلك قال ابن يعيش: "قد يحذف التنوين من اسم الفاعل تخفيفاً وإذا زال التنوين عاقبته الإضافة

1- شرح المفصل: 77/6.

2- سورة الأنعام: 96.

3- شرح المفصل: 78/6.

4- اسم الفاعل بين الاسمية والفعلية، 27.

والمعنى معنى ثبات التتوين.. والتتوين هو الأصل والإضافة دخلت تخفيفاً⁽¹⁾.

من هنا يلحظ أن اسم الفاعل الدال على الماضي جعله ضمن الإضافة المعنوية أما اسم الفاعل الدال على الحال والاستقبال أو الاستمرار التجديدي لا الثبوتي ضمن الإضافة اللفظية، وأن هذه الإضافة جاءت لإفادة التخفيف.

لقد أشار الرضي إلى أن إضافة اسم الفاعل إضافة لفظية مبني على عمل اسم الفاعل، فإن كان في الأصل عاملاً كانت الإضافة لفظية، فاسم الفاعل إذا أضيف بمعنى الماضي كانت إضافته حقيقية، وسر ذلك عندهم أن اسم الفاعل لا يعمل بمعنى الماضي، وإنما يعمل بمعنى الحال أو الاستقبال، ومن أجل ذلك نصوا على "أن إضافة اسم الفاعل المراد به الحال أو الاستقبال إضافة لفظية"⁽²⁾.

من ثم فإن إضافة اسم الفاعل هذه إضافة غير حقيقية لذا فهم يعتبرون أن التتوين هو الأصل وإنما جاءت الإضافة للتخفيف ثم للدلالة على الزمن الماضي، إذ أن التتوين يأتي لترشيح اسم الفاعل للدلالة على الزمن المستقبل، فالإضافة قرينة لفظية مانعة من إرادة الحال أو الاستقبال⁽³⁾.

هذا ما أشار إليه الفراء في قوله تعالى: [كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ]⁽⁴⁾ بقوله: "لو نونت في (ذائقة) ونصبت (الموت) كان صواباً، وأكثر ما تختار العرب التتوين والنصب في المستقبل، فإذا كان معناه ماضياً، لم يكادوا يقولون إلا بالإضافة"⁽⁵⁾.

أما فيما يختص باسم الفاعل المراد به المضي، فقد أشار سيبويه إلى أنها محضنة، إذ

1- شرح المفصل: 68/6.

2- شرح الكافية: 278/1.

3- اسم الفاعل بين الاسمية والفعلية: 75/6.

4- سورة آل عمران: 185.

5- معاني القرآن: 203/2.

يقول: "وإذا قلت: هذا الضارب فإنما تعرفه على معنى الذي ضرب فلا يكون إلا رفعاً، كما أنك لو قلت: أزيد أنت ضاربه، إذ لم ترد يضاربه الفعل وصار معرفة"⁽¹⁾.

واسم الفاعل قد يعمل ماضياً كما يعمل بمعنى الحال والاستقبال، يترتب على هذا أن إضافة اسم الفاعل بمعنى المضي أو الحال أو الاستمرار حقيقية شأنها شأن أي إضافة حقيقية.

فاسم الفاعل في قوله تعالى: [وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ]⁽²⁾، جاء بمعنى المضي حيث جاء عاملاً، والمعنى: ما كنت قط عابداً ما عبدتم، مع أن المعنى يحمل معنى المضي والحال والاستقبال.

جاء في البحر المحيط: عن قوله تعالى: [وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ]⁽³⁾ "أي ما كنت قط عابداً فيما سلف ما عبدتم فيه فلا يستقيم، لأن عابداً اسم الفاعل قد عمل في ما عبدتم فلا يفسر بالماضي إنما يفسر بالحال أو الاستقبال.." ⁽⁴⁾.

لذا فقد لجأ النحاة إلى تفسيرات عدة من أجل إخضاع ما خرج عن قواعدهم إلى القاعدة، ففي قوله تعالى: [جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا]⁽⁵⁾، إذ إن البصريين جعلوا (جاعلاً) بمعنى المضي ونصبوا رسلاً بفعل مقدر⁽⁶⁾، أو جعل الآية بمعنى الحال والاستقبال، مع أن اسم الفاعل ربما يكون عمل ماضياً في الآية السابقة.

لقد رأى سيبويه أن الإضافة التي لا تغير من المعنى شيئاً بل تفيد التخفيف هي إضافة غير حقيقية، والتتوين - عند سيبويه - هو الأصل ؛ لأن اسم الفاعل الدال على الحال أو الاستقبال يجري مجرى الفعل، والفعل لا يكون إلا نكرة، فالتتوين ثابت، لقد أشار سيبويه إلى ذلك، وقدم الأمثلة من القرآن الكريم فقال: "واعلم أن العرب يستخفون فيحذفون التتوين والنون،

1- الكتاب: 1/130.

2- سورة الكافرون: 4.

3- سورة الكافرون: 4.

4- البحر المحيط: 8/522.

5- سورة فاطر: 1.

6- شرح الكافية في النحو: 2/202.

ولا يتغير من المعنى شيء وينجر المفعول لكف التتوين من الاسم فصار عمله فيه الجر، ودخل في الاسم معاقباً للتتوين، فجرى مجرى غلام عبدالله في اللفظ، لأنه اسم وإن كان ليس مثله في المعنى والعمل. وليس بغير كف التتوين، إذا حذفته مستخفاً، شيئاً من المعنى، ولا يجعله معرفة، فمن ذلك قوله تعالى: [كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ] (1) و[إِنَّا مُرْسِلُو النَّاقَةِ] (2) و[وَلَوْ تَرَى إِذْ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ] (3) و[غَيْرَ مُجَلِّي الصَّيْدِ] (4)، فالمعنى معنى [وَلَا آمِينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ] (5)، ويزيد هذا عندك بياناً قوله تعالى: [هَذَا بَالِغُ الْكَعْبَةِ] (6) و[قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّطَرِنًا] (7)، فلو لم يكن هذا في معنى النكرة والتتوين لم توصف به النكرة، وقال الخليل: هو كائن أخيك، على الاستخفاف، والمعنى هو كائن أخاك" (8).

ومع ذلك فقد اختلف النحاة في الإضافة والتتوين، إذ يرى البعض أن الإضافة غير حقيقية وأن التتوين هو الأصل وهذا رأي سيبويه وغيره، ويرى البعض الآخر أن الإضافة هي الأصل، وهذا رأي السيوطي، والبعض من النحاة يرى أن الإضافة والتتوين سيان، وهو رأي الكسائي، جاء في همع الهوامع: "قال أبو حيان وظاهر كلام سيبويه أن النصب أولى من الجر، وقال الكسائي: هما سواء، ويظهر لي أن الجر أولى لأن الأصل في الأسماء إذا تعلق أحدهما بالآخر الإضافة والعمل إنما هو بجهد الشبه للمضارع فدل على الأصل أولى" (9).

من القول السابق تلاحظ أن كثيراً مما جاء في باب إضافة اسم الفاعل قرئ بالتتوين أو

دون التتوين، وفيما يلي بعض هذه الآيات:

1- سورة آل عمران: 185.

2- سورة القمر: 27.

3- سورة السجدة: 12.

4- سورة المائدة: 1.

5- سورة المائدة: 2.

6- سورة المائدة: 95.

7- سورة الأحقاف: 24.

8- الكتاب: 166/1.

9- همع الهوامع: 96/2.

- 1- [إِنَّ اللَّهَ بِأَلْبَابِ أَمْرِهِ]⁽¹⁾
- 2- [وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ]⁽²⁾
- 3- [هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ]⁽³⁾
- 4- [كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ]⁽⁴⁾
- 5- [وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ]⁽⁵⁾
- 6- [فَالِقُ الْإِصْبَاحِ]⁽⁶⁾

جاء في البحر المحيط: "إن حذف التنوين يأتي أحياناً بعلّة أخرى هي التقاء الساكنين، ففي قوله تعالى: [فَالِقُ الْإِصْبَاحِ]⁽⁷⁾، حيث قرأت فرقة بنصب الإصباح وحذف التنوين من فالق"⁽⁸⁾.

وقد أشار أبو حيان أيضاً إلى أن حذف التنوين في قوله تعالى: [وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ]⁽⁹⁾ جاء لالتقاء الساكنين، إلا أن سيبويه وغيره يرون أن حذف التنوين لالتقاء الساكنين مختص بالشعر فقط، يقول: "وزعم عيسى أن بعض العرب ينشد هذا البيت لأبي الأسود الدؤلي:

(البحر المتقارب)

فَأَلْفَيْتُهُ غَيْرَ مُسْتَعْتَبٍ وَلَا ذَاكِرِ اللَّهِ إِلَّا قَلِيلًا

-
- 1- سورة الطلاق: 3.
- 2- سورة الصف: 8.
- 3- سورة الزمر: 38.
- 4- سورة آل عمران: 185.
- 5- سورة يس: 40.
- 6- سورة الأنعام: 96.
- 7- سورة الأنعام: 96.
- 8- البحر المحيط: 185/4.
- 9- سورة يس: 40.

لم يحذف التتوين استخفافاً ليعاقب المجرور، ولكنه حذفه لالتقاء الساكنين⁽¹⁾.

ومن دراسة اسم الفاعل المضاف في البحر المحيط يلحظ أن التقاء الساكنين يأتي في القرآن الكريم، وأنه ليس مختصاً بالشعر على حد قول سيبويه وابن يعيش، مع أن بعض الآيات في القرآن الكريم حذف فيها التتوين دون علاقة لها بالتقاء الساكنين، ومن ذلك قوله تعالى: [وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ]⁽²⁾ و [إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ مَّنْ يَخْشَاهَا]⁽³⁾، فلو ظهر التتوين لما التقى الساكنان.

إن حذف النون أو التتوين في اسم الفاعل يقتضي جر الاسم الذي يليه، يقول سيبويه: "ينجر المفعول لكف التتوين من الاسم، فصار عمله فيه الجر"⁽⁴⁾.

إلا أن هناك من خالف سيبويه في ذلك، فقد أجاز الأخفش⁽⁵⁾ أن ينصب اسم الفاعل المفرد مفعولاً من غير أن ينون، في قراءة أبي السماك: [إِنَّكُمْ لَذَائِقُو الْعَذَابِ الْأَلِيمِ]⁽⁶⁾ وقد تابعه "ابن جني وأجازه المبرد أيضاً في قراءة ابن عقيل: [وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ]⁽⁷⁾ وأبو جعفر النحاس في قراءة عصمة: [إِنَّ اللَّهَ بِأَلْبَابِ أَمْرِهِ] ⁽⁸⁾. وتابع ابن جني المبرد في قراءة عمارة⁽⁹⁾.

ومن ناحية أخرى فقد أجاز الأخفش⁽¹⁰⁾ أن ينصب اسم الفاعل المجموع مفعولاً به مع

1- الكتاب: 169/1.

2- سورة الصف: 8.

3- سورة النازعات: 45.

4- الكتاب: 166/1.

5- القراءات الشاذة، 331.

6- سورة الصافات: 38.

7- سورة يس: 40.

8- سورة الطلاق: 3.

9- القراءات الشاذة، 331.

10- المرجع السابق، 331.

حذف النون في قراءة أبي السماك: [فَاَعْلَمُوا أَنكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ]⁽¹⁾، وقد جعل ابن جنبي هذا الوجه أقرب إلى اللحن.

وقد خالف الفراء سيبويه وأجاز ما أجازهُ الأَخْفَش حيث أن اسم الفاعل المجموع المحذوف النون يعمل عمل فعله في قراءة أبي إسحاق: [وَبَشَّرَ الْمُخَيَّتِينَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا اللَّهَ وَجِدَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ]⁽²⁾، يقول الفراء: "إنما جاز النصب مع حذف النون، لأن العرب لا تقول في الواحد إلا بالنصب فبنوا الاثنتين والجمع على الواحد، فنصبوا بحذف النون والوجه في الاثنتين والجمع الخفض لأن نونهما قد تظهر إذا شئت، وتحذف إذا شئت وهي في الواحد لا تظهر"⁽³⁾.

وباب الإضافة هذا يقود إلى قضيتين، الأولى: إضافة اسم الفاعل المعرف بأل، والثانية إضافة اسم الفاعل للضمير، أما إضافة اسم الفاعل المعرف بأل، فقد ذكر النحاة أنه يعمل ماضياً وحالاً واستقبلاً، فإن إضافة اسم الفاعل المقترن بأل إلى المعمول المعرف بها جائز، فقد جاء في القرآن الكريم: [هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى]⁽⁴⁾ والبارئ اسم فاعل مقترن بأل مضاف إلى (المصور) المعمول المقترن بها، في قراءة من قرأ بالجر حملاً على الصفة المشبهة مثل: الحسنُ الوجه⁽⁵⁾ ومنه قول الأعشى:

(البحر الكامل)

الْوَاهِبُ الْمَائَةِ الْهَجَانِ وَعَبْدُهَا عُوْدًا تُرْجِي بَيْنَهَا أَطْفَالَهَا

وإذا كان اسم الفاعل مثني أو جمعاً فتجوز الإضافة أيضاً عند النحاة، قال أبو الحسن المعروف

1- سورة التوبة: 3.

2- سورة الحج: 35.

3- معاني الفراء: 225/3.

4- سورة الحشر: 24.

5- البحر المحيط: 251/8.

بالوراق: "أما جواز الإضافة مع الألف واللام مع التنثية والجمع في هذا الباب كقولك: هذان الضاربان زيد والضاربو عمرو.. فلأن النون إذا ثبتت وجب نصب الاسم بعدها، كما يجب نصبه إذا نونت الاسم في قولك: ضاربٌ عمراً، فكما أنه إذا حذفت النون خفضت الاسم وجب أيضاً إذا حذفت النون من التنثية والجمع أن تخفض الاسم"⁽¹⁾، وقد جاء هذا في قوله تعالى: [وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ]⁽²⁾، وهي قراءة الجمهور ولذلك حذفت النون⁽³⁾.

وقد أشار سيبويه إلى ذلك حيث قال: "فإن كفت النون جررت وصار الاسم داخلاً في الجار وبدلاً من النون لأن النون لا تعاقب الألف واللام ولم تدخل على الاسم بعد أن ثبتت فيه الألف واللام"⁽⁴⁾.

وأما فيما يتعلق بالضمير المتصل باسم الفاعل، فإنه مسألة خلافية بين النحاة وأن اسم الفاعل إذا اتصل به الضمير "زال التتوين لما بينهما من التضاد، لأن التتوين يطلب بالانفصال والضمير يطلب بالاتصال"⁽⁵⁾.

قال أبو الحسين القرشي: "ذهب الأخفش في هذا الضمير في هذه المواضع كلها إلى أنه في موضع نصب: وذهب الجرمي والمازني والمبرد إلى أن هذا الضمير في موضع خفض"⁽⁶⁾. أشار السيوطي إلى أن اسم الفاعل المجرد من أل في القرآن الكريم إما أن يكون مفرداً أو غير مفرد (مثنى وجمع)، فإذا كان مفرداً جاز فيه الجر أو النصب على أنه مفعول به واشتراط لذلك أن يكون دالاً على الحال والاستقبال⁽⁷⁾ وينطبق قولهم هذا على القرآن الكريم نحو قوله تعالى:

1- العلل في النحو، 170.

2- سورة الحج: 35.

3- البحر المحيط: 251/8.

4- الكتاب: 184/1.

5- الملخص: 302/1.

6- الملخص: 303/1.

7- همع الهوامع: 96/2.

- [قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا] (1)

- [لِمَ تَعْطُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا

شَدِيدًا] (2)

حيث يجوز في الضمير أن يكون في موضع نصب على المفعولية أو في موضع جر .

أمّا اسم الفاعل المثني والمجموع، فهو عند سيبويه في موضع جر يقول: "لا يكون في قولهم: هم ضاربوك، أن تكون الكاف في موضع النصب، لأنك لو كفت النون في الإظهار لم يكن إلا جراً"⁽³⁾.

وقد جاء في شرح الأشموني غير ذلك حيث: "يرى الأخفش وهشام أن الضمير في موضع نصب، وأن التثوين والنون حذفاً للطاقة الضمير وتعاقبه، لا لأجل الإضافة"⁽⁴⁾.

هذا يعني أن هناك خلافاً بين النحاة في الضمير المتصل باسم الفاعل، فمنهم من يراه منصوباً باعتبار أن النون للطاقة الضمير وتعاقبه، ومنهم من يراه مجروراً، لأن كف النون عندهم يجعل الضمير مجروراً، لكن الضمير في قوله تعالى: (إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أُمَّرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ)⁽⁵⁾ لا بد أن يكون في محل نصب بدليل نصب (أهلك) على العطف.

أمّا فيما يتعلق بإضافة اسم الفاعل إلى المصدر، فيرى بعض أهل اللغة أن اسم الفاعل لا يضاف إلى المصدر، فإن أضيف إليه فالمضاف محذوف تقديراً، فقد ذكر "أبو جعفر النحاس أن بعض أهل اللغة لحنوا قراءة الحسن: [غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِّنَ اللَّهِ]⁽⁶⁾، لأن اسم الفاعل

1- سورة البقرة: 124.

2- سورة الأعراف: 164.

3- الكتاب: 185/1.

4- شرح الأشموني: 344/2.

5- سورة العنكبوت: 33.

6- سورة النساء: 12.

عندهم لا يضاف إلى المصدر، وقد خرجها أبو جعفر على حذف المضاف، وقدره بِـ [غَيْرَ
مُضَارِّ ذِي وَصِيَّةٍ مِّنَ اللَّهِ] (1).

1- القراءات الشاذة، 334.

الفصل الثالث

اسم الفاعل في القرآن الكريم

دراسة دلالية

أولاً: دلالات صيغ اسم الفاعل من غير الثلاثي

لاسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي دلالات متعددة من الجدير ذكرها في هذا الباب والتمثيل عليها من القرآن الكريم.

1- إفادة التعدية: تأتي بعض صيغ اسم الفاعل من غير الثلاثي في القرآن الكريم لإفادة التعدية، أي لجعل الفعل اللازم متعدياً لفعل واحد، فإن كانت متعدية لمفعول واحد صارت متعدية لمفعولين⁽¹⁾، واسم الفاعل على زنة (مُفَعِّلٌ وَمُفَعَّلٌ) يفيدان هذا المعنى كرشد وأرشده فهو مرشد، وحَلَّقٌ محلَّقٌ، ووسَّعٌ فأوسعه إياه فهو موسع، كقوله تعالى:

- [وَمَنْ يُضِلِّمْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا] (2)

- [لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِينَ مُحَلَّقِينَ رُءُوسِكُمْ] (3)

- [وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ] (4)

2- إفادة معنى التكرير: تأتي بعض الصيغ الصرفية للدلالة على التكرير، وصيغة (مُفَعَّلٌ) من صيغ اسم الفاعل من غير الثلاثي تأتي للدلالة على التعدية كما سبق، وتأتي كذلك

1- شرح الشافية: 83/1.

2- سورة الكهف: 17.

3- سورة الفتح: 27.

4- سورة الذاريات: 47.

للدلالة على التكثير⁽¹⁾، ومن ذلك قوله تعالى:

- [وَيَلُّ لِيْمُطَفِّينَ]⁽²⁾

- [يُمِدِّكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ]⁽³⁾

- [فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ]⁽⁴⁾

- [إِنَّ الْمُبْدِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ]⁽⁵⁾

3- إفادة معنى المشاركة: لا سيما أن المشاركة تكون بين اثنين⁽⁶⁾، وهناك صيغتان من صيغ اسم الفاعل تدل على المشاركة وهما: (مفاعل) من الفعل فاعل يفاعل واسم الفاعل منه مفاعل، ومتفاعل من الفعل تفاعل يتفاعل واسم الفاعل منه (متفاعل)، من هذه الأمثلة في القرآن الكريم قوله تعالى:

- [ضَرَبُ اللهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ]⁽⁷⁾

قال الشوكاني: "التشاكس الاختلاف، قال الفراء: أي مختلفون، وقال المبرد أي متعاسرون من شكس يشكس شكساً... قال الجوهري: التشاكس الاختلاف"⁽⁸⁾

- [وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ]⁽⁹⁾

1- المنصف: 91/1.

2- سورة المطففين: 1.

3- سورة آل عمران: 125.

4- سورة آل عمران: 137.

5- سورة الإسراء: 27.

6- شرح الشافية: 96/1، أنظر المنصف: 92/1.

7- سورة الزمر: 29.

8- الشوكاني، محمد، فتح القدير، بيروت، دار الثقافة العربية: 461/4.

9- سورة الحج: 51.

- [خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ] (1)

- [إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ] (2)

قال الشوكاني: "أي حال كونهم على سرر، وعلى صورة مخصوصة وهي التقابل، ينظر بعضه إلى وجه بعض" (3).

4 - إفادة معنى المطاوعة: تدل صيغة اسم الفاعل (منفعل) من غير الثلاثي على المطاوعة (4)، أي مطاوعة المفعول للفاعل فيما يفعله به، مثل كسرته فانكسر، وصرفته فانصرف، ومن أمثلة ذلك في القرآن الكريم قوله تعالى:

- [وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا، فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا] (5)

- [قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ] (6)

- [فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ] (7)

- [كَانَهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ] (8)

5- إفادة العيوب والألوان: تأتي صيغة (مفعل) للدلالة على العيوب والألوان غالباً (9)،

وفي القرآن الكريم تجد دلالة هذه الصيغ على الألوان فقط، حيث ذكرت في ثلاثة مواضع في القرآن الكريم، وهي في قوله تعالى:

1- سورة المطففين: 26.

2- سورة الحجر: 47.

3- فتح القدير: 134/3.

4- الممتع في التصريف: 189/1.

5- سورة الواقعة: 6.

6- سورة الأعراف: 125.

7- سورة القمر: 11.

8- سورة القمر: 20.

9- شرح الشافية: 112/1.

- [وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ] (1)

- [أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً] (2)

- [ثُمَّ يَهِيحُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا] (3)

قال الشوكاني: "أي تراه بعد خضرته ونضارته وحسن رونقه مصفراً قد ذهب خضرته ونضارته" (4).

6- إفادة معنى التكلف: تأتي صيغة (متفعل) لاسم الفاعل للدلالة على معنى التكلف في الغالب⁽⁵⁾، ومن ذلك قوله تعالى:

- [فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ] (6)

قال الشوكاني: "أي غير مظهرات للزينة التي أمرن بإخفائها في قوله - ولا يبيدين زينتهن - والمعنى: من غير أن يردن بوضع الجلابيب وإظهار زينتهن ولا متعرضات بالتزين لينظر إليهن الرجال" (7).

- [إِنِّي عُدْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ] (8)

1- سورة الزمر: 60.

2- سورة الحج: 6.

3- سورة الزمر: 21.

4- فتح القدير: 4/458.

5- الممتع في التصريف: 1/195.

6- سورة النور: 60.

7- فتح القدير: 4/52.

8- سورة غافر: 27.

- [وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ]⁽¹⁾

7- إفادة معنى الطلب والسؤال: تأتي صيغة (مستفعل) للدلالة على الطلب والسؤال

غالباً⁽²⁾، ومن ذلك قوله تعالى:

- [وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ . ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ]⁽³⁾

- [الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ

وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالسَّحَابِ]⁽⁴⁾

- [بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُّسْتَسْلِمُونَ]⁽⁵⁾

قال الشوكاني: "أي منقادون لعجزهم عن الحيلة، قال

قتادة: مستسلمون في عذاب الله، وقال الأخفش: ملقون

بأيديهم" (6).

8- إفادة معنى المبالغة: يأتي اسم الفاعل من الفعل الرباعي المجرد للدلالة على

المبالغة، وقد ورد في القرآن الكريم على وزن (افعلل يفعلل مفعلل)، وورد في القرآن الكريم

مرة واحدة (مطمئنة) في قوله تعالى:

- [يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ

رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً]⁽⁷⁾

1- سورة ص: 86.

2- المنصف: 77/1.

3- سورة عبس: 39.

4- سورة آل عمران: 17.

5- سورة الصافات: 26.

6- فتح القدير: 391/4.

7- سورة الفجر: 28.

يلحظ أن دلالات اسم الفاعل السابقة دلالات صرفية تدل عليها صيغ اسم الفاعل من غير
الثلاثي، هذا لا يعني أنّ هذه الدلالات مختصة بتلك الصيغ غير الثلاثي لاسم الفاعل، فقد يأتي
اسم الفاعل من الفعل الثلاثي دالاً على بعضها، إذ أنّ هناك دلالات مشتركة بين اسم الفاعل من
الفعل الثلاثي واسم الفاعل من غير الثلاثي.

ثانياً: دلالات مشتركة بين اسم الفاعل الثلاثي وغير الثلاثي في القرآن الكريم

1- دلالة اسم الفاعل على معانٍ أخرى في القرآن

الكريم

في القرآن الكريم كثير من أسماء الفاعلين، لكنها مختلفة الدلالة، ففي بعض الأحيان يأتي اسم الفاعل للدلالة على غير الفاعلين، كأن يدل على اسم المفعول، أو يدل على الصفة المشبهة، ويدل في بعض الأحيان على المصدر.

هذا لا يعني أن كل اسم فاعل يدل على الفاعلين، لكن تجدر الإشارة إلى أن أحكام اسم الفاعل الصرفية والنحوية لا تتغير وإن دل اسم الفاعل على المفعول أو المصدر.

لقد أشار النحاة إلى أن اسم الفاعل يأتي للدلالة على معانٍ أخرى، وقد ضربوا الأمثال من أقوال العرب ومن القرآن الكريم، قال الثعالبي: "تقول العرب سر كاتم أي مكتوم، ومكان عامر أي معمور وفي القرآن الكريم [عِشَّةٌ رَاضِيَةٌ] (1) أي مرضية، وقال سبحانه: [حَرَمًا آمِنًا] (2) أي مأموناً، وقال جرير:

إِنَّ الْبَلِيَّةَ مِنْ تَمَلُّ كَلَامِهِ
فَأَنْفَعُ فُؤَادَكَ مِنْ حَدِيثِ الْوَامِقِ
أي من حديث الموموق".

فالثعالبي لا يكتفي بالإشارة إلى أن اسم الفاعل ينوب

1- سورة الحاقة: 21.

2- سورة العنكبوت: 76.

عن غيره، كأن ينوب عن اسم المفعول، إنما يدعم ذلك بأدلة من أقوال العرب ومن القرآن الكريم ومن الشعر.

وهذا لا يعني أن اسم الفاعل هو المشتق الوحيد الذي تنوب غيره عنه - كما سيأتي - بل هناك كثير من الصيغ الصرفية التي تنوب بعضها عن بعض، فصيغة (فعل) تنوب عن اسم المفعول أيضاً، في ذلك يقول ابن عقيل: "ينوب (فعل) عن (مفعول) في الدلالة على معناه نحو: مررت برجل جريح، وامرأة جريح، وفتاة كحيل، وفتى كحيل، وامرأة قتيل، ورجل قتيل، فتاب جريح وكحيل وقتيل عن: مجروح، ومكحول، ومقتول"⁽¹⁾.

وللقراء تفسير ظاهر لدلالة اسم الفاعل لمعنى اسم المفعول، حيث يرجع ذلك إلى علتين: الأولى هي النكتة البلاغية، والثانية هي اختلاف اللغات بين القبائل، يقول في العلة الأولى: "ذلك أنهم يريدون وجه المدح أو الذم، فيقولون ذلك لا على بناء الفعل، ولو كان فعلاً مصرحاً لم يقل ذلك فيه، لأنك لا تقول للضارب مضروب، ولا للمضروب

1- شرح ابن عقيل: 107/3

ضارب، لأنه لا مدح فيه ولا ذم⁽¹⁾.

وفي العلة الثانية وهي اختلاف اللغات بين القبائل يقول: "وقوله عز وجل: [خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ] ⁽²⁾، أهل الحجاز أفعل لهذا من غيرهم أن يجعلوا المفعول فاعلاً إذا كان في مذهب نعت، كقول العرب: هذا سر كاتم، وهم ناصب، وليل دائم وعيشة رضية"⁽³⁾.

فإن كان أهل الحجاز يجعلون المفعول فاعلاً وباقي العرب يبقون المفعول على حاله، فقد يكون "لكل صيغة من الصيغ الأخرى اختصاص في الدلالة لدى بعض القبائل، ثم أخذت هذه القبيلة عن تلك وتلك عن هذه، فكان العربي يتحدث ويقول الشعر بلسان قومه، فإذا أراد لفت الانتباه لبراعة في التعبير قرع الأسماع بما لم تألفه من قبل، فظهرت بذلك بذرة التضاد في الصيغ الصرفية، ثم شاع استخدامها بين القبائل حتى اختلط الأمر على جماع اللغة من بعد"⁽⁴⁾.

1- معاني القرآن: 182/3.

2- سورة الطارق: 4-6.

3- معاني القرآن: 255./3.

5- المنجد، محمود نور الدين، التضاد في القرآن الكريم، بيروت، دار الفكر، ط1999، 1م، ص219.

ومما يؤكد أن صيغة فاعل عند أهل الحجاز معناها العام المفعول، وأن الصيغتين
اختلفتا على السنة الشعراء من أجل التنفن في المدح والهجاء والإغراب، قول الحطيئة يهجو
الزيرقان بن بدر:
(البحر البسيط)

دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرَحَّلْ لِبُغْيَتِهَا وَأَقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي

حيث أن عمر بن الخطاب _ رضي الله عنه _ وهو
عالم بالبلاغة يخفى عليه الهجاء بهذا الأسلوب، وما ذلك إلا
لاختلاف معاني الصيغ بين القبائل، فقد فهم ذلك حسان بن
ثابت - رضي الله عنه - لخبرته بلغة القبائل واختلاف
الألسن، إذ يصف ذلك البغدادي فيقول: "ولما بلغ الزيرقان
هذا البيت استدعى عليه عمر بن الخطاب _ τ _ فقال ما
أراه هجاءك، ولكنه مدحك، فقال: سل حسان بن ثابت، فسأله
؛ فقال حسان: هجاه وسلح عليه، فحبسه عمر" (1).

من هنا نلاحظ أن خروج اسم الفاعل لمعنى اسم
المفعول جاء من اختلاف لغة القبائل، وقد نزل القرآن الكريم
بلغة العرب وصيغها، آخذاً من كل منها بنصيب إذ إن هذه
الظاهرة "ظاهرة أسلوبية تتصل بالأداء اللغوي في الجملة
العربية، وهي استعمال صيغة اسم الفاعل والمراد بها صيغة

أخرى،(1).

وفيما يلي مجموعة من أمثلة أسماء الفاعلين جاءت بمعنى اسم المفعول في القرآن

الكريم:

1- عاصم: [لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ]⁽²⁾

عاصم جاء بمعنى معصوم.

2- راضية: [فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ]⁽³⁾

راضية جاءت بمعنى مرضية.

3- دافق: [خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ]⁽⁴⁾

دافق بمعنى مدفوق.

4- داحضة: [مَا اسْتَجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ]⁽⁵⁾

داحضة بمعنى مدحوضة.

5- الساحل: [فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ]⁽⁶⁾

6- آمن: [أَنَا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا]⁽⁷⁾

آمن بمعنى مأمون.

7- مبصرة: [وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً]⁽⁸⁾

كل هذا من اختلاف معاني الصيغ بين القبائل، والقرآن

1- الصرف التعليمي، 106.

2- سورة هود: 43.

3- سورة الحاقة: 21.

4- سورة الطارق: 6.

5- سورة الثورى: 16.

6- سورة طه: 39.

7- سورة العنكبوت: 67.

8- سورة الإسراء: 12.

الكريم - كما سبق - نزل بلغات العرب وصيغها، آخذاً من كل منها بنصيب، غير أن جامعي اللغة لم يميزوا صيغ القبائل، كما كانوا يفعلون في المفردات ومعانيها، وهذا أدى إلى كثرة في الصيغ حيث وصل الاختلاف بين دلالاتها إلى حد التضاد أحياناً.

إلا أن بعض اللغويين كالخليل و سيبويه والراغب وأبو حيان لا يرون أن اسم الفاعل في الأمثلة السابقة خرج لمعنى المفعول، وأن لا تضاد فيها، فقد ردوا ذلك إلى أمور منها:

1- حمل اللفظ على حقيقته في الفاعلية:

فقد جاء في كتاب التضاد في القرآن الكريم نقلاً عن المفردات: "يقول الراغب مثلاً في (الساحل): قيل بل تصور منه أن يسحل الماء، أي يغرقه ويضيقه، ويقول في (عاصم): "أي لاشيء يعصم منه، ومن قال معناه لا معصوم، فليس يعني أن العاصم بمعنى المعصوم، وإنما ذلك تنبيه منه على المعنى المقصود بذلك، وذلك أن العاصم والمعصوم يتلازمان، فأيهما حصل معه الآخر"⁽¹⁾.

1- التضاد في القرآن الكريم: 220.

2- حمل اللفظ على النسب:

جاء في البحر المحيط قوله تعالى [خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ]⁽¹⁾: "قيل هو بمعنى مدفوق، وهي قراءة زيد بن علي، وعند الخليل وسيبويه هو على النسب، كلاين وتامر، أي ذي دفق"⁽²⁾.

وعن قوله تعالى: [وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً]⁽³⁾ يقول أبو حيان:

"هو من باب أفعل، والمراد به غير من أسند أفعل إليه، كقولهم: أجبين الرجل إذا كان أهله جبناء، وأصفف إذا كان دوابه صفافاً، فأبصرت الآية إذا كان أصحابها بصراء"⁽⁴⁾.

فإن كان اسم الفاعل يدل على المفعول كما يتضح من الدلالة الظاهرة خلال السياق القرآني، فإن اسم الفاعل يأتي في أمثلة أخرى للدلالة على المصدر ومن أمثلة ذلك ما جاء في القرآن الكريم:

1- خائبة: [وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ]⁽⁵⁾
المراد (خيانة).

2- الطاغية: [فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ]⁽⁶⁾
المراد (طغيان).

1- سورة الطارق: 6.

2- البحر المحيط: 455/8.

3- سورة الإسراء: 12.

4- البحر المحيط: 14/6.

5- سورة المائدة: 13.

6- سورة الحاقة: 5.

3- كاذبة: [لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ]⁽¹⁾، حيث المراد المصدر (كذب).

4- كاشفة: [لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ]⁽²⁾

المراد (كشف).

5- خالصة: [إِنَّا أَخْلَصْنَاكُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ]⁽³⁾

المراد (الإخلاص).

6- لاغية: [لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغِيَّةً]⁽⁴⁾

المراد (اللغو).

بعض المصادر والألفاظ تأتي دالة على اسم الفاعل منها قوله تعالى:

[اللَّهُ نُورٌ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ]⁽⁵⁾

بمعنى منور

[أَوْ يُضِيحُ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا]⁽⁶⁾

بمعنى غائراً

[تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ. هُدًى وَبُشْرَى

لِلْمُؤْمِنِينَ]⁽⁷⁾

بمعنى هادياً

وإن كان اسم الفاعل يدل على معنى المفعول أو المصدر، فإن هناك صيغةً أخرى تدل على اسم

الفاعل ومن ذلك:

1- صيغة (فعليل) للدلالة على الفاعل:

1- سورة الواقعة: 2.

2- سورة النجم: 58.

3- سورة ص: 46.

4- سورة الغاشية: 8.

5- سورة النور: 35.

6- سورة الكهف: 41.

7- سورة النمل: 1-2.

[بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ]⁽¹⁾

فقد جاءت (بديع) بمعنى اسم الفاعل (مبدع).

2- المصدر يأتي للدلالة على اسم الفاعل:

[مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ]⁽²⁾

المراد (الوسواس) واسم الفاعل (الموسوس).

3- صيغة (فعول) للدلالة على الفاعل:

[جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا

مَسْتُورًا]⁽³⁾

من هنا نلاحظ أن اسم الفاعل في القرآن الكريم لا يراد به دوماً معنى اسم الفاعل، إنما يخرج في بعض الأحيان للدلالة على معنى المفعول والمصدر، ويخرج أيضاً للدلالة على الصفة المشبهة إذ يحدد السياق القرآني كل هذه المعاني، وخروج اسم الفاعل إلى هذه المعاني يعود إلى اختلاف لغات القبائل، وربما يتعلق الأمر بأسرار القرآن الكريم وإعجازه وإتيانه بلغات العرب وصيغها، وربما تعلق الأمر بأسرار اللغة العربية ذاتها، فهذا ليس غريباً في اللغة العربية، إذ إنَّ حرف الاستفهام الهمزة قد يخرج إلى معانٍ أخرى، فقد يراد منه: التسوية أو التقرير أو التهكم وغير

1- سورة الأنعام: 101.

2- سورة الناس: 4.

3- سورة الإسراء: 45.

ذلك، وكذلك حرف النداء وحروف الجر تأتي لدلالات أخرى.

وأن النيابة في الصيغ غالباً ما تكون عكسية، وهذا ما يرشح التضاد فيها، فاسم الفاعل ينوب عن المفعول، والعكس كذلك فاسم المفعول ينوب عن الفاعل، واسم الفاعل ينوب عن المصدر، والمصدر ينوب عن اسم الفاعل، وهكذا، إذاً يمكن إدراج ذلك كله تحت باب النيابة.

2- الحدوث والثبوت في اسم الفاعل في القرآن الكريم

الدليل على أن اسم الفاعل يدل على الثبوت في القرآن الكريم، الأمثلة المتعددة الدالة على ثبوت اسم الفاعل، ومن هذه الأمثلة الدالة على ثبوت اسم الفاعل ما يلي:
(عالم، محسنون، ساجدون، عابدون، متقون، مخرج، مسلمون، خاشعون، خاسرون، فاسقون، مستهزئون، مهنتون، وغيرها من الأمثلة).
ومن هذه الأمثلة المتعددة:

1- قوله تعالى: [وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ]⁽¹⁾

إذ إن اسم الفاعل الوارد في الجملة الاسمية يأتي دالاً على الثبوت، والاسم أثبت من الفعل، قال أبو حيان: "ذكر هذه الجملة الاسمية المخبر عن المبتدأ فيها باسم الفاعل الدال على الثبوت، لأن الانقياد لا ينفكون عنه دائماً"⁽²⁾.

2- قوله تعالى: [وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ]⁽³⁾

إذ إن اسم الفاعل معرف بأل في الآية السابقة دال على الثبوت فالفسق صفة ثابتة فيهم، قال أبو

1- سورة البقرة: 133.

2- البحر المحيط: 403/1.

3- سورة البقرة: 26.

حيان:“وأتى اسم الفاعل صلة للألف واللام ليبدل على ثبوتهم في هذه الصفة فيكون النسق لهم ثابتاً”(1).

3- قوله تعالى: [إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً] (2)

لم يقل إني جعلت، لأن الفعل فيه تجدد، واسم الفاعل هنا دال على الثبوت ووقع خبراً زيادة في التأكيد والثبوت، قال أبو حيان:“وجعل الخبر اسم فاعل لأنه يدل على الثبوت دون التجدد شيئاً فشيئاً”(3).

4- قوله تعالى: [وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ] (4)

لم يقل وما هم يؤمنون، لأنّ الفعل يدل على الحدوث والتجدد، وإنما الإيمان صفة ثابتة فيهم فقال (وما هم بمؤمنين)، قال أبو حيان:“وتسلط اسم الفاعل الذي ليس مقيداً بزمان ليشمل النفي جميع الأزمنة، إذ لو جاء اللفظ منسجماً على اللفظ المحكي الذي هو آمن، لكان وما آمنوا، فكان يكون نفيّاً للإيمان الماضي، والمقصود أنهم ليسوا متلبسين بشيء من الإيمان في وقت من الأوقات. وهذا أحسن من أن يحمل على تقييد الإيمان المنفي، أي وما هم بمؤمنين بالله واليوم الآخر”(5).

5- قوله تعالى: [إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ] (6)

عدل عن الفعل إلى اسم الفاعل ليبدل على الثبوت، ومجيء اسم الفاعل خبراً ومؤكداً بإنما يزيد من ثبوته، وإنّ الاستهزاء صفة ثابتة فيهم، جاء في البحر المحيط:“جملة اسمية مؤكدة بأنما مخبر عن المبتدأ فيها باسم الفاعل الذي يدل على الثبوت، وأن الاستهزاء وصف لازم لهم، لا أن

1- البحر المحيط: 1/129.

2- سورة البقرة: 30.

3- البحر المحيط: 1/140.

4- سورة البقرة: 8.

5- البحر المحيط: 1/55.

6- سورة البقرة: 14.

ذلك يتجدد عندهم، بل ذلك من خلقهم وعادتهم مع المؤمنين“⁽¹⁾.

ومن أمثلة دلالة اسم الفاعل على الثبوت قوله تعالى:

- [وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ]⁽²⁾
- [وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ]⁽³⁾
- [رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ]⁽⁴⁾
- [بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ]⁽⁵⁾
- [وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ]⁽⁶⁾
- [وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ]⁽⁷⁾

يلحظ مما سبق الأمور الآتية :

1- أن أكثر إفادة اسم الفاعل معنى الثبوت عندما يكون غير عامل ويكون مضافاً، عند ذلك تكون الإضافة حقيقية، وهنا يحدث الالتباس مع الصفة المشبهة التي هي للثبوت وهي عاملة وإضافتها لفظية.

2- يبدو أن آراء النحاة التي تنص على إفادة اسم الفاعل معنى التجدد، لها مبررات عند ابن هشام وابن مالك، فقد جعلوا اسم الفاعل جارياً مجرى الفعل في الحركات

1- البحر المحيط: 69/1.

2- سورة الأنعام: 18.

3- سورة البقرة: 39.

4- سورة الأعراف: 89.

5- سورة الذاريات: 53.

6- سورة البقرة: 5.

7- سورة الصف: 8.

والسكنات، فقال ابن يعيش: "اعلم أن اسم الفاعل الذي يعمل عمل الفعل هو الجاري مجرى الفعل في اللفظ والمعنى" (1) فلاتهم شبّهوا اسم الفاعل بالفعل المضارع جعلوه دالاً على التجدد، لأن الفعل المضارع يدل على التجدد.

3- يبدو أن الأصل في اسم الفاعل هو الدلالة على الحدوث وأن الثبوت فيه أمر طارئ، وأن الأصل في الصفة المشبهة هو الثبوت، وأن الحدوث فيها هو أمر طارئ، أي أن الثبوت في الصفة المشبهة أصل والحدوث فرع والعكس بالعكس في اسم الفاعل.

4- إنّ الصفة المشبهة سميت بهذا الاسم لأنها تشابه اسم الفاعل، لذا فإنّ أبا حيان قرر أحياناً توحيد بابي اسم الفاعل والصفة المشبهة في باب واحد هو اسم الفاعل، فقد نص على أن الصفة المشبهة فرع عن اسم الفاعل، وقد جرى تعبير اسم الفاعل عنده على ما عرف أنه صفة مشبهة كعظيم في قوله تعالى: [وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ] (2)، إذ يقول أبو حيان: "عظيم اسم فاعل من عظم

1- شرح المفصل: 68/6.

2- سورة البقرة: 7.

غير مذهب به مذهب الزمان“ (1).

5- إن الأصل في الحدث والثبوت إنما هو الاستعمال لا التصور النظري المجرد، وفي الصفحات السابقة نماذج من القرآن الكريم تدل على ذلك القول.

6- إن حيرة النحاة في الحدوث والثبوت بين اسم الفاعل والصفة المشبهة جلية عارية غير مستورة وأساسها راجع إلى الحد الذي رسمه النحاة لاسم الفاعل وهو حد قائم على اعتبار الحدوث في دلالة اسم الفاعل، وهذا ما أدى إلى الخلط بين الصفة المشبهة واسم الفاعل واضطراب النحاة فيهما.

7- أن بعض أسماء الفاعلين المحضة مثل الهادي والقاھر والمتوكل، لا تدل على الحدث والحدوث والتجدد، كما أنها لا تدل على زمن البتة، أما أسماء الفاعلين مثل قولنا: زيد ركب فرساً، فإن اسم الفاعل هنا يدل على الحدوث والتجدد، فسياق العمل هو الذي يحدد ذلك.

8- أن اسم الفاعل الواقع في الجملة الاسمية يأتي

1- البحر المحيط: 46/1.

للدلالة على الثبوت والدوام والاستمرار في الغالب⁽¹⁾، وأن اسم الفاعل الواقع في الجملة الفعلية يأتي للدلالة على الحدوث والتجدد، فإن جاءت في سياق الجملة الاسمية ودخلته لام التوكيد (المزحلقة) زاد ذلك في ثبوته.

3- دلالة اسم الفاعل في سياق الاسمية والفعلية

هذه مسألة أخرى تتعلق بمسألة الحدوث والثبوت، إذ أنها لا تتفصل عن المسألة السابقة، وهذه المسألة لها أهمية بالغة تبين سراً من أسرار القرآن الكريم وإعجازه، ويمكن تقسيم هذه المسألة إلى قسمين: الأول: هو استخدام اسم الفاعل في السياق القرآني مع استخدام فعل اسم الفاعل في نفس السياق القرآني لعلاقة دلالية تخص اسم الفاعل، والثاني: هو العدول في القرآن الكريم عن استخدام الفعل واستخدام اسم الفاعل لعلاقة دلالية أيضاً تخص اسم الفاعل.

ويلحظ أن اسم الفاعل الوارد في سياق الجملة الاسمية - كما سبق - يدل على الثبوت، واستخدامه في سياق الجملة الفعلية يدل على الحدوث، ولوحظ هذا في كتب التفاسير وقد تم التعرض لهذه المسألة⁽²⁾.

الأول: دلالة اسم الفاعل في سياق القرآني:

¹ - الصابوني، محمد علي، صفوة التفاسير، مكة المكرمة، مكتبة جدة، 1976: ج1/ص 277.

² - ص188، وينظر، ص206.

1-قوله تعالى: [أَوْلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَاتٍ وَيَقْبِضْنَ] (1)

جاء في الكشاف: "فان قلت لم قيل ويقبض ولم يقل قابضات ؟

قلت: لأن الأصل في الطيران هو صف الأجنحة، لأن الطيران في الهواء كالسباحة في الماء، والأصل في السباحة مد الأطراف وبسطها، وأما القبض فطارئ على البسط للاستظهارية على التحرك، فجيء بما هو على معنى أنهن صافات ويكون منهن القبض تارة بعد تارة كما يكون من السابح" (2).

2- قال تعالى: { سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ } (3)

استخدام الفعل يكون للدلالة على الأمر الطارئ والدلالة على الحدوث، وجاء بالاسم للدلالة على الثبوت، ولم يقل داعوهم بالاسمية أو أم صمتم بالفعلية، لأن الصمت أمر ثابت في الإنسان، وإنما كلامه لأمر يعرض له، فكانت حالتهم المستمرة أن يكونوا صامتين عن دعوتهم، ف قيل إن دعوتهم لم تفترق الحال بين إحدائكم دعاءهم وبين ما أنتم عليه من عادة صمتكم عن دعائهم" (4) ومن هنا نلاحظ أن استخدام الاسم أدوم وأثبت من الفعل، إذ أن الفعل يأتي للدلالة على التجدد، أما الاسم فيأتي للدلالة على الثبوت.

3- قال تعالى: [فَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا]

1- سورة الملك: 19.

2- الكشاف: 138/4.

3- سورة الأعراف: 193.

4- الكشاف: 131/4.

وَلْيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ⁽¹⁾

ولم يقل تعالى الصادقين أو الذين كذبوا، وإنما أراد من ذلك دلالة معينة ليدل عليها، حيث لا يفهم من الفعل الرسوخ والثبات، وإنما يفهم ذلك من اسم الفاعل، فالمضارع فيما ذكر البيانين مشعر بالتجدد والحدوث بخلاف اسم الفاعل، لأنه عندهم مشعر بالثبوت⁽²⁾.

4- قال تعالى: [أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ]⁽³⁾

ذكر (صدقوا) ولم يقل: أولئك الصادقون دلالة على التجدد والحدوث، أما خبر الجملة الثانية فقد جاء "اسم الفاعل للدلالة على الثبوت، والاسم أثبت من الفعل قال الصابوني "وأتى بخبر الثانية في جملة اسمية" وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ "ليدل على الثبوت وأنه ليس متجدداً بل صار كالسجية لهم ومراعاة للفاصلة أيضاً"⁽⁴⁾.

ومن ذلك أيضاً:

- قوله تعالى: [قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَضْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ]⁽⁵⁾

- قوله تعالى: [يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمُ اللَّهُ]⁽¹⁾

1- سورة العنكبوت: 3.

2- البحر المحيط: 41/1.

3- سورة البقرة: 177.

4- صفوة التفاسير: 119/1.

5- سورة الشعراء: 136.

- قوله تعالى: [فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا] (2)

إذ يلحظ مما سبق أن اسم الفاعل ورد للدلالة على الثبوت والاستمرار وأما استخدام فعل اسم الفاعل في نفس السياق القرآني يأتي للدلالة على التجدد والحدوث.

الثاني: وهو العدول عن الفعل إلى اسم الفاعل، والقصد القرآني من ذلك هو الدلالة على الثبوت، فالاسم أثبت من الفعل، أما الفعل فيدل على الحدوث، أما دلالة الفعل على الحدوث فنحو:

1- قوله تعالى: [لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ] (3)

لم يقل وإن هم إلا مظنون، لأن اسم الفاعل يدل على الثبوت، والفعل يدل على التجدد، وإنما أراد تجدد الظن وحدوثه عندهم، فليس هناك ثبوت على ظن واحد، جاء في البحر المحيط قول أبي حيان: "وأتى بالخبر مضارعاً ولم يأت باسم الفاعل، لأنه يدل على حدوث الظن وتجدده لهم شيئاً فشيئاً، فليسوا ثابتين على ظن واحد بل يتجدد" (4).

2- قوله تعالى: [إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ] (5)

أما قوله (يصلون) فهذا "إشارة إلى أن هذا الثناء من الله تعالى على رسوله يتجدد وقتاً

1- سورة الأنعام: 95.

2- سورة الأنعام: 96.

3- سورة البقرة: 78.

4- البحر المحيط: 276/1.

5- سورة الأحزاب: 56.

فوقتاً، فتدبر هذا السر الدقيق“⁽¹⁾.

أما فيما يتعلق بالعدول عن الفعل إلى اسم الفاعل للدلالة على الثبوت، فقد ورد في القرآن الكريم الأمثلة المتعددة على ذلك نحو:

1- قوله تعالى: [إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً]⁽²⁾

لقد عدل عن الفعل الدال على التجدد والحدوث إلى اسم الفاعل ليدل بذلك على الثبوت، جاء في البحر المحيط: “وجعل الخبر اسم فاعل لأنه يدل على الثبوت دون التجدد شيئاً فشيئاً”⁽³⁾.

2 - قوله تعالى: [وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ]⁽⁴⁾

لم يقل أولئك الذين يهتدون، إذ عدل عن الجملة الفعلية إلى الجملة الاسمية باسم الفاعل، لأن “اسم الفاعل يدل على الثبوت، لأن الهداية ليست من الأفعال المتجددة وقتاً بعد وقت، فيخبر منها بالفعل، بل هي وصف ثابت”⁽⁵⁾.

3- قوله تعالى: [وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ]⁽⁶⁾

يقول محمد الصابوني: “أي ليس لهم سبيل إلى الخروج من النار، بل هم في عذاب

سرمدى وشقاء أبدي... الجملة اسمية وإيرادها بهذه الصيغة لإفادة دوام الخلود”⁽⁷⁾.

1- صفوة التفاسير: 541/2.

2- سورة البقرة: 30.

3 - البحر المحيط: 140/1.

4- سورة البقرة: 157.

5- البحر المحيط: 452/1.

6- سورة البقرة: 167.

7- صفوة التفاسير: 112/1.

4- قوله تعالى: [إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ]⁽¹⁾

إذ أن المعنى سنده إليك ونجعله من المرسلين، ولكنه لم يقل ذلك في الآية، إذ إن "إيثار
الجملة الاسمية على الفعلية [إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنْ
الْمُرْسَلِينَ]"⁽²⁾ ولم يقل سنده إليك ونجعله رسولاً، وذلك للاعتناء بالبخارة، ولأن الجملة
الاسمية تفيد الثبوت والاستمرار"⁽³⁾.

5- قوله تعالى: [وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ]⁽⁴⁾

ولم يقل الله تعالى لتحيط بالكافرين لأن في اسم الفاعل دلالة على الثبات والاستمرار،
يقول محمد الصابوني: "فيه استعارة حيث شبه وقوعهم في جهنم بإحاطة العدو بالجند أو السوار
بالمعصم وإيثار الجملة الاسمية للدلالة على الثبات والاستمرار"⁽⁵⁾.

4- مبالغة اسم الفاعل

معروف أن اسم الفاعل يدل على معنى مجرد، لأن صيغة اسم الفاعل الأساسية مطلقة،
أي لا تدل بذاتها مع قلة أو كثرة أو قوة أو ضعف، إلا إذا حول اسم الفاعل إلى أوزان أو صيغ
أخرى تدل على المبالغة، أو كان هناك قرينة تدل على ذلك، فاسم الفاعل كصيغة لا يدل على
المبالغة "بخلاف صيغة فعّال - مثلاً - فإنها تدل بنصها وصيغتها الصريحة على الكثرة
والمبالغة في ذلك الفعل، أي: في المعنى المجرد، ولهذا تسمى: (صيغ المبالغة)، ومن ثم كان
الذي يستخدم صيغة (فاعل) يرمي إلى بيان أمرين: (المعنى المجرد مطلقاً، وصاحبه)، دون

1- سورة القصص: 7.

2- سورة القصص: 7.

3- صفوة التفسير: 428/2.

4- سورة التوبة: 29.

5- صفوة التفسير: 544/1.

اهتمام ببيان درجة المعنى، قوة وضعفاً، وكثرة وقلة. بخلاف الذي يستخدم (صيغة مبالغة)، فإنه يقصد إلى الأمرين مزيداً عليهما بيان الدرجة قلة وكثرة⁽¹⁾.

ومع ذلك نلاحظ إشارة النحاة إلى أن صيغة (فاعل) قد تأتي أحياناً للدلالة على المبالغة، وأنها قد تقع موقع (فَعَّال)، جاء في النحو الوافي نقلاً عن شرح درة الغواص ما نصه: "إن باب (فاعل) كضارب وقائل...، عام لكل من صدر منه الفعل، قليلاً كان أو كثيراً ؛ فلا يمنع أن يقع (فاعل) موقع (فَعَّال) المختص بالكثير ؛ لعمومه، ألا ترى أن قوله تعالى: [وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ . لِيَسْأَلِ الْمَحْرُومَ]⁽²⁾، لا يقتضي أن يكون السائل هنا من قل سؤاله ؟، ومثله في صفات الباري: الخالق والخالق، والرازق والرزاق... والمراد بأحدهما مراد من الآخر"⁽³⁾ وجاء نقلاً عن شرح الفاكهي ما نصه: "قال الشاطبي في شرح الألفية: اسم الفاعل دال على الفعل، كثيراً كان أو قليلاً: فيقال (فاعل) لمن تكرر منه الفعل وكثر، ولمن وقع منه فعل ما"⁽⁴⁾.

ومن ناحية أخرى فإن بعض صيغ اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي تأتي للدلالة على التكثير والمبالغة، ومن هذه الصيغ (مفعَّل ومفعَّل) وقد ذكرت في القرآن الكريم للدلالة على التكثير والمبالغة، ومن هذه الآيات قوله تعالى:

- [وَجَاءَ الْمُعَذَّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ]⁽⁵⁾

- [يُمَدِّدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ]⁽⁶⁾

يلحظ من كتب التفسير والنحاة والتي منها: البحر المحيط والكشاف وشرح درة الغواص

1- النحو الوافي: 251/3.

2- سورة المعارج: 24-25.

3- النحو الوافي: 239/3.

4- المرجع السابق: 240/3.

5- سورة التوبة: 90.

6- سورة آل عمران: 125.

أنه قد يتوصل لمبالغة اسم الفاعل بطرق خمس: الأولى: بتحويل اسم الفاعل إلى صيغ معينة تعرف بصيغ المبالغة، والثانية: باستخدام أوزان اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي وهي صيغتنا (مفعّل ومفعّل)، والثالثة: باستخدام صيغة فاعل نفسها حيث يدل عليها السياق أو القرينة، وفي شرح درة الغواص، وشرح الفاكهي دلالة وإشارة على هذا الرأي، يضاف إلى هذا أن صيغة (فَعَّال) التي تستخدم للمبالغة، إنها قد تأتي في القرآن الكريم لعدم الدلالة على المبالغة كما في قوله تعالى: [فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ]⁽¹⁾، فصيغة فَعَّال جاءت بمعنى: (فاعل ما يريد)، والرابعة: إيقاع المصدر موقع اسم الفاعل بقصد المبالغة، والخامسة: العدول عن الفعل إلى اسم الفاعل بقصد المبالغة، وهذا يعني أن المبالغة في اسم الفاعل لا تكون فقط باستخدام صيغ المبالغة فقط.

وصيغ المبالغة لها علاقة وثيقة باسم الفاعل، فهي فروع لاسم الفاعل، وإنما جاءت لخدمة اسم الفاعل وإفادة المبالغة فيه، يقول رضي الدين: "فإنها فروع لاسم الفاعل المشابهة للفعل فلا تقصر من الصفة المشبهة في مشابهة اسم الفاعل، ومن ثم لم يشترط فيها معنى الحال والاستقبال، كما لم يشترط ذلك في الصفة المشبهة"⁽²⁾.

يقول أحمد المراغي: "قد يحول اسم الفاعل من الثلاثي المتعدي للدلالة على المبالغة في الحدث على أوزان كثيرة منها خمسة قياسية وما عداها فأوزان قليلة مقصورة على السماع"⁽³⁾.

إذا أريد مبالغة اسم الفاعل حول إلى خمسة أوزان مشهورة للدلالة على المبالغة، يقول الحملاوي: "قد تحول صيغة فاعل للدلالة على الكثرة والمبالغة في الحدث، إلى أوزان خمسة مشهورة، تسمى صيغ المبالغة، وهي فَعَّال: بنتشديد العين، كأكَّال وشرَّاب، ومفعَّال: كمنحار، وفِعُول كخفور، وفِعِيل كسميع، وفِعَل: بفتح الفاء وكسر العين كخدر، وقد سمعت ألفاظ للمبالغة

1- سورة البروج: 16.

2- شرح الكافية: 202/2.

3- تهذيب التوضيح: 87/2.

غير تلك الخمسة، منها فعيل بكسر الفاء وتشديد العين مكسورة كسكير، ومفعيل...⁽¹⁾.

وفيما يلي تطبيق على الطرق الخمسة التي يتوصل بها لمبالغة اسم الفاعل في القرآن

الكريم:

(أ) التوصل لمبالغة اسم الفاعل باستخدام صيغ المبالغة في القرآن الكريم

1- قوله تعالى: [قَانَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمٍ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ]⁽²⁾

إذ لو قيل: لساحر عالم، لما أفاد المبالغة، إذ المعنى أنه عالم بالسحر دون قلة أو كثرة، ولما أريد المبالغة في اسم الفاعل، حول اسم الفاعل (عالم) إلى صيغة (فعليل) للدلالة على معنى المبالغة، حيث أصبح المعنى: "إن هذا عالم بالسحر ماهر فيه، وقولهم عليم أي بالغ الغاية في علم السحر وخدعه وفنونه"⁽³⁾.

2- قوله تعالى: [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ]⁽⁴⁾

إذ لم يقل (قائمون) بالقسط، وإنما أراد المبالغة باسم الفاعل فلجأ إلى صيغة (فعلال)، "فأتى بصيغة المبالغة في (قوامين) حتى لا يكون منهم جوراً أبداً.. و(قوامين بالقسط) أي مبالغين في العدل"⁽⁵⁾.

3- قوله تعالى: [وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ]⁽⁶⁾

1- شذا العرف في فن الصرف: 75.

2- سورة الأعراف: 109.

3- صفوة التفاسير: 463/1.

4- سورة النساء: 135.

5- صفوة التفاسير: 310/1-313.

6- سورة البقرة: 29.

وقوله عليم من صيغ المبالغة، ومعناه الواسع العلم الذي أحاط علمه بجميع الأشياء، قال أبو حيان: وصف تعالى نفسه بـ (عالم وعليم) وهذان للمبالغة، وقد أدخلت العرب الهاء لتأكيد المبالغة في (علامة) ولا يجوز وصفه به تعالى⁽¹⁾.

4- قوله تعالى: [إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ]⁽²⁾

والمراد بالإنسان الكافر، ولما أراد مبالغة اسم الفاعل، حوله إلى صيغة المبالغة (فعول) فأصبح المعنى: مبالغ في الجحود لنعم الله، قال ابن عباس: المراد بالإنسان الكافر والغرض من الآيات توبيخ المشركين⁽³⁾.

(ب) صيغة (فاعل) نفسها للدلالة على المبالغة والسياق يحدد ذلك:

1- قال تعالى: [وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ. لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ]⁽⁴⁾

”السائل الذي يسأل الناس لفاقته والمحروم الذي حرم المال“⁽⁵⁾، وفي شرح درة الغواص ألا ترى أن قوله تعالى: [وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ. لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ]⁽⁶⁾ لا يقتضي أن يكون السائل - هنا - من قل سؤاله، ومثله في صفات الباري: الخالق والخالق والرازق والرازق.. والمراد بأحدهما يراد بالآخر⁽⁷⁾.

2- قال تعالى: [يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ]⁽⁸⁾

1- صفوة التفسير: 46/1.

2- سورة الحج: 66.

3- صفوة التفسير: 298/2.

4- سورة المعارج: 24-25.

5- القرطبي، أبو عبدالله، مختصر تفسير القرطبي: بيروت، دار الكتاب العربي ط2، 1986 م، 61/5.

6- سورة المعارج: 24-25.

7- مختصر تفسير القرطبي: 144/2.

8- سورة المائدة: 54.

جاءت (لائم) للمبالغة، إذ "أن (لومة لائم) في تنكير لومة ولائم مبالغة لا تخفى، لأن اللوامة المرة من اللوم"⁽¹⁾.

3- إن عالم تقع موقع عليم، وعلیم تقع موقع عالم، وقد يأتي كل منهما للمبالغة، ويدل كل منهما على الآخر، جاء في قوله تعالى: [وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ]⁽²⁾، ومعناه "أي عالم بالمصالح والعواقب"⁽³⁾.

ج) التوصل لمبالغة اسم الفاعل عن طريق صيغ اسم الفاعل غير الثلاثي مثل: (مفعّل و مفعّل):

1- قال تعالى: [وَجَاءَ الْمُعَذَّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ]⁽⁴⁾

أي جاء المعتذرون من الأعراب الذين انتحلوا الأعذار الكثيرة وتخلفوا عن الجهاد ليؤذن لهم في ترك الجهاد⁽⁵⁾.

2- قال تعالى: [إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ]⁽⁶⁾
ومعناه: "إلا من تلفظ بكلمة الكفر والحال أن قلبه مملوء إيماناً و يقيناً،.. نزلت في عمار بن ياسر.. فقال الرسول ﷺ: إن عماراً مليء إيماناً من فرقه إلى قدمه، واختلط الإيمان بلحمه ودمه"⁽⁷⁾.

د) إيقاع المصدر موقع اسم الفاعل للمبالغة والقصد اسم الفاعل:

1- صفوة التفاسير: 354/1.

2- سورة البقرة: 283.

3- صفوة التفاسير: 179/1.

4- سورة التوبة: 90.

5- صفوة التفاسير: 554/1.

6- سورة النحل: 106.

7- صفوة التفاسير: 144/2.

1- قوله تعالى: [طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ .
هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ]⁽¹⁾
فالمعنى: "تلك آيات القرآن الهادي للمؤمنين إلى صراط مستقيم والمبشر لهم بجنات النعيم.. ذكر
المصدر بدل اسم الفاعل للمبالغة (هدى وبشرى) أي هادياً ومبشراً"⁽²⁾.

2- قوله تعالى: [اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ]⁽³⁾
"إطلاق المصدر على اسم الفاعل للمبالغة (الله نور السماوات) بمعنى منور لكل شيء.. بحيث
كأنه عين نوره"⁽⁴⁾.

3- قوله تعالى: [أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَنْ
تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا]⁽⁵⁾
حيث المعنى غائراً، وأراد "المبالغة بإطلاق المصدر على اسم الفاعل (أو يصبح ماؤها غوراً)
أي غائراً"⁽⁶⁾.

هـ) العدول عن الفعل إلى اسم الفاعل بقصد المبالغة في بعض الأحيان:

- قال تعالى: [وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ
وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ]⁽⁷⁾
"كأن الأصل أن يقول (ما آمنوا) ليطابق قوله (من يقول آمنا) ولكنه عدل عن الفعل إلى الاسم
للمبالغة في نفي الإيمان عنهم"⁽⁸⁾.

1- سورة النمل: 1-2.

2- صفوة التفاسير: 404/2.

3- سورة النور: 35.

4- صفوة التفاسير: 345/2.

5- سورة الكهف: 41.

6- صفوة التفاسير: 195/2.

7- سورة البقرة: 8.

8- صفوة التفاسير: 38/1.

5- منسوب اسم الفاعل للخالق ومنسوبه للبشر

في القرآن الكريم ورد اسم الفاعل كثيراً متصلاً بالخالق، وكما ورد كثيراً متصلاً بالملقوق، ولعل هناك فرقاً بين اسم الفاعل المنسوب للخالق و اسم الفاعل المنسوب للبشر، إذ يستحيل أن تكون دلالة اسم الفاعل مع الخالق كدلالتها مع البشر، فذلك جانب دلالي ينبغي أن لا يغض الطرف عنه في اسم الفاعل.

من المعروف أن اسم الفاعل كما عرفه القدماء ووضعوا حده بأنه "ما دل على الحدث والحدث وفاعله"⁽¹⁾، أو "ما اشتق من فعل لمن قام به على معنى الحدث"⁽²⁾، أي أن اسم الفاعل في تجدد وأنه أمر طارئ وعارض، ولا يعني الثبوت، مع أنه تم مناقشة قضية الثبوت والتجدد في موضع سابق في اسم الفاعل، ولكن هل هذه الأوصاف المتصلة بالخالق من الملك والخلق والصنع هل هي أوصاف طارئة وعارضة فيها تجدد؟ ما يلحظ أن "هذه الأوصاف المتصلة بالله، من الملك والخلق والقهر ليست طارئة، ولا عارضة، ولا مؤقتة بزمن محدود تتقضي بانقضائه، لأن هذا لا يناسب المولى جل شأنه"⁽³⁾.

أما اسم الفاعل المتصل بالبشر فإنه عارض ومؤقت، وغير ثابت، وهذا لا يعني لنا أن بعض الأوصاف المتصلة بالبشر غير ثابتة، فقد بين سابقاً دلالة اسم الفاعل على الثبوت حتى وإن اتصل بالبشر مثل (مؤمنون، مسلمون...).

ولكن الفرق أن الصفات المتصلة بالخالق ثابتة غير متجددة، أما الصفات المتصلة بالبشر فهي تتراوح ما بين الثبوت والتجدد.

1- أوضح المسالك: 248/2.

2- شرح شذور الذهب: 385.

3- النحو الوافي: 244/3.

ومن هنا نلاحظ أن تلك الصيغ المتصلة بالخالق والدالة على الثبوت هي صفات مشبهة وليست اسم فاعل من ناحية الدلالة، وهذا يعني أنها في دلالتها ومعناها صفات مشبهة أما في صيغتها ووزنها وأحكامها النحوية فهي اسم فاعل، إذن فهذا الوزن (فاعل) لا يكفي وحده "في الدلالة على الحدوث أو على الثبوت والدوام ؛ فلا بد معه من القرينة التي تعين أحدهما، وتزيل عنه اللبس والاحتمال ؛ كي يمكن القطع بعد ذلك بأنه في دلالاته المعنوية - لا الشكلية - اسم الفاعل، أو صفة مشبهة" (1).

والمقصود بالقرينة، هي أن صيغة (فاعل) إذا دلت على معنى الثبوت (صفة مشبهة) فلا بد من قرينة لفظية أو معنوية تدل على أن (فاعل) جاء لمعنى الثبوت، وأما القرينة اللفظية فهي بإضافة اسم الفاعل من الثلاثي اللازم إلى فاعله، نحو قولك: رجل راجح العقل، والأصل راجح عقله، وإنما أراد بذلك للدلالة على أن صيغة (فاعل)، جاءت للدلالة

1- المرجع السابق: 244/3.

على الثبوت لا التجدد، وأما القرينة المعنوية فالمقصود
منها: هي اليقين الشائع بدوام تلك الأوصاف⁽¹⁾، ومن أمثال
القرينة المعنوية قوله تعالى: [مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ
[⁽²⁾، وقولك خالق الكون، قاهر الطغاة...

فليس هناك من يقول إن تلك الصفات المتصلة بالخالق طارئة لأن الخالق منزّه عن ذلك،
فالمعنى يدل على الثبوت، وفيما يلي عرض بعض الآيات التي اقترن فيها اسم الفاعل بالخالق
ودلت على الثبوت، وبعض الآيات المتصلة بالبشر ودلت على التجدد والحدوث من ناحية أو
الثبوت من ناحية أخرى:

(أ) فيما هو متصل بالخالق:

1- قال تعالى: [ثُمَّ تَرَدُّونَ إِلَى
عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ]⁽³⁾ أي ثم
ترجعون بعد مماتكم إلى الله تعالى الذي يعلم السر والعلانية،
ولا تخفى عليه خافية، وعلم الغيب والشهادة أمر ثابت عند
الله تعالى، وهذه الصفة ليست طارئة، لأن الخالق منزّه عن
ذلك⁽⁴⁾.

1- النحو الوافي: 245/3.

2- سورة الفاتحة: 4.

3- سورة التوبة: 94.

4- صفوة التفاسير: 551/1.

2- قال تعالى: [مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ] (1)

”أي هو سبحانه المالك للجزاء والحساب، المتصرف في يوم الدين تصرف المالك في ملكه“ (2)،
إذ إن القرينة المعنوية تدل دلالة واضحة قاطعة على أن هذه الصفة ثابتة في الخالق.

3- قال تعالى: [شَهِدُ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ

وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ] (3)

”أي حال كونه مقيماً للعدل فيما يقمن الآجال والأرزاق“ (4).

4- قال تعالى: [إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ] (5)

**”أي هو سبحانه عالم بما يدبرونه لكم من مكائد فيصرف
عنكم شرهم ويعاقبهم على نواياهم الخبيثة.. ولا يعزب عنه
شيء منها ولا يفوت..“ (6).**

ومن أسماء الفاعلين المتصلة بالخالق والدالة على الثبوت قوله تعالى:

1- [إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنُّوَى] (7)

2- [ذَلِكَمُ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ كَيْدِ الْكَافِرِينَ] (8)

3- [ذَلِكَ بَأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى
يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ] (1)

1- سورة الفاتحة: 4.

2- صفوة التفاسير: 25/1.

3- سورة آل عمران: 18.

4- صفوة التفاسير: 191/1.

5- سورة آل عمران: 120.

6- صفوة التفاسير: 226/1.

7- سورة الأنعام: 95.

8- سورة الأنفال: 18.

4- [غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ العِقَابِ]⁽²⁾

(ب) فيما هو متصل بالبشر:

يمكن تقسيم ذلك إلى قسمين، الأول: ما دل على الثبوت، والثاني: ما دل على التجدد والحدوث.

1- ما دل على الثبوت:

- قال تعالى: [إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ]⁽³⁾

واسم الفاعل هنا متصل بالبشر وجاء للدلالة على الثبوت، لا سيما أن اسم الفاعل قد وقع في سياق الجملة الاسمية زيادة في ثباته، قال أبو حيان: "جملة اسمية مؤكدة بإنما مخبر عن المبتدأ فيها باسم الفاعل الذي يدل على الثبوت، وأن الاستهزاء وصف ثابت لهم، لا أن ذلك تجدد عندهم، بل ذلك من خلقهم وعادتهم مع المؤمنين"⁽⁴⁾.

- قال تعالى: [وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ]⁽⁵⁾

1- سورة الأنفال: 53.

2- سورة غافر: 3.

3- سورة البقرة: 14.

4- البحر المحيط: 69/1.

5- سورة البقرة: 157.

واسم الفاعل متصل بالبشر وفي سياق الجملة الاسمية
ومعرف بالألف واللام ودال على الثبوت، جاء في البحر
المحيط: “أكد بقوله هم وبالألف واللام، كأن الهداية انحصرت
فيهم، و اسم الفاعل ليدل على الثبوت، لأن الهداية ليست
من الأفعال المتجددة وقتاً بعض وقت، فيخبر منها بالفعل بل
هي وصف ثابت“(1).

2- ما دل على التجدد والحدوث:

- قال تعالى: [الظَّانِّينَ بِأَلَّهِ ظَنَّ السُّوءِ] (2)

إذ إن الظن طارئ وليس ثابت فيه هنا.

- قال تعالى: [فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضٌ مَّا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ
بِهِ صَدْرُكَ] (3)

فقد عدل عن ضيق من باب الصفة المشبهة إلى اسم
الفاعل ضائق ليدل على أن الضيق عارض غير ثابت، جاء
في شرح المفصل: “إذا قصد الحدوث في الحال أو في ثاني
الحال جيء باسم الفاعل الجاري على المضارع الدال على

1- البحر المحيط : 452/1.

2- سورة الفتح: 6.

3- سورة هود: 12.

الحال أو الاستقبال وذلك قولك هذا حاسن غداً.. وعدل عن ضيق إلى ضائق ليدل على أنه ضيق عارض في الحال غير ثابت“(1).

6- دلالة اسم الفاعل على الزمان والنسب

من خلال دراسة إعمال اسم الفاعل، لوحظ أن اسم الفاعل يدل على الماضي، فإن دل على الماضي لا يعمل عند البصريين، ويعمل عند الكوفيين، وإن دل على الحال والاستقبال فإنه يعمل عند الطرفين، وكما اشترط البصريون في إعمال اسم الفاعل الدلالة على الاستمرار.

هذا يعني أن اسم الفاعل له دلالاته الزمنية فهو يدل على الأزمنة الآتية:

1- زمن الماضي: كما في قوله تعالى:

- [لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ] (2)

أي بمعنى أن الله خلق كل شيء،

- [ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ] (3)

أراد من (وأنتم معرضون) وأعرضوا.

2- زمن الاستقبال: كقوله تعالى:

- [الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ] (4)

1- البحر المحيط: 452/1.

2- سورة الأنعام: 102.

3- سورة البقرة: 83.

4- سورة البقرة: 46.

أراد الذين يظنون أنهم سيلقون ربهم.

- [إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا] (1)

أراد أن الله سيجمع المنافقين والكافرين في جهنم جميعاً.

3- زمن الحال: كقوله تعالى:

- [اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ] (2)

4- زمن الاستمرار والثبوت: كقوله تعالى:

- [وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ] (3)

أي أن الفسق ثابت مستمر فيهم.

- [وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ] (4)

أي أن إعراضهم عن آيات الخالق مستمر وثابت فيهم .

غير أن النحاة من البصريين والكوفيين أخذوا يفسرون بعض الآيات بما يلائم قواعدهم النحوية، ففي قوله تعالى: [وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ] (5)، أشار الكوفيون أن اسم الفاعل يعمل ماضياً، وأن هذه الآية فيها دلالة على عمل اسم الفاعل ماضياً، إذ المعنى وكلبهم بسط ذراعيه بالوصيد، أما البصريون فيرون عكس ذلك، إذ يرون أنه "لا حجة لهم في (باسط ذراعيه)، لأنه على حكاية الحال، والمعنى: يبسط ذراعيه، بدليل (ونقلبهم) ولم يقل

1- سورة النساء: 140.

2- سورة الأنبياء: 1.

3- سورة المائدة: 180.

4- سورة الأنعام: 4.

5- سورة الكهف: 18.

وقلبناهم⁽¹⁾.

كما اختلفوا في الدلالة الزمنية في قوله تعالى: [فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا]⁽²⁾، أي بمعنى فلق الإصباح عند الكوفيين، وأن هذا أمر حاصل في الماضي، فاسم الفاعل - هنا - له دلالة زمنية هي: الزمن الماضي، وهذا مالا يروق للبصريين الذين يخالفون الكوفيين فلجأوا إلى تفسير آخر، و"كان أبو سعيد السيرافي يجيز أن يكون ذلك للحال والاستقبال، لأن ذلك كل يوم يحدث"⁽³⁾.

أما دلالة اسم الفاعل على النسب فهي دلالة سماعية وليست قياسية، إذ يتم الاستغناء عن ياء النسب في اسم الفاعل، وقد جاء في شرح ابن عقيل: "يستغنى غالباً في النسب عن يائه ببناء الاسم على فاعل - بمعنى صاحب كذا - نحو:

(تامر، لابن)، أي صاحب تمر و صاحب لبن"⁽⁴⁾، وفي ذلك يقول ابن مالك: ⁽⁵⁾

وَمَعَ فَاعِلٍ وَقَعَالٍ فَعِلٌ فِي نَسَبٍ أُغْنَى عَنِ الْيَا فِقْبِلُ

أما ابن يعيش فيقول: "قالوا الذي الدرُّع (دَارِع) والذي النَّبَلِ (نَابِلُ)، والذي النَّشَابِ (نَاشِبُ)، والذي اللَّبَنِ وَالتَّمْرِ (لَابِنُ وَتَامِرُ)"⁽⁶⁾.

لا يفهم من قول ابن يعيش أن صيغة فاعل تأتي دوماً للدلالة على النسب، كما لا يفهم من قول ابن مالك وابن عقيل أن الصيغ الثلاثة: (فَاعِلٌ، فَعَالٌ، فَعِلٌ) تأتي دوماً للدلالة على النسب، إذ أن لكل صيغة دلالتها الخاصة بها، وإنما تأتي أحياناً وليست دائماً للدلالة على النسب، ففي القرآن الكريم شواهد على استخدام هذه الصيغ للدلالة على النسب ومنها:

1- أوضح المسالك: 248/2.

2- سورة الأنعام: 96.

3- شرح المفصل: 76/6.

4- شرح ابن عقيل: 523/4.

5- المرجع السابق: 523/4.

6- شرح المفصل: 14/6.

-[وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَالِيينَ] (1)

جاءت صيغة (فَعَال) هنا للدلالة على النسب، ولم تأت للدلالة على المبالغة، والمقصود: بذي ظلم، "وَحجتهم أَن صيغة (فَعَال) هنا لو كانت للمبالغة وليست للنسب لكان النفي منصباً على المبالغة وحدها، فيكون المعنى: وما ربك بكثير الظلم، فالمنفي هو الكثرة وحدها دون الظلم الذي ليس كثيراً. وهذا معنى فاسد، لأن الله لا يظلم مطلقاً، ولا كثيراً ولا قليلاً"⁽²⁾، من هنا جعلوا المثال السابق للنسب.

- [إِن أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَاكِهُونَ] (3)

أي أنهم أصحاب فاكهة.

- [لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغْيَةً] (4)

أي كلمة ذات لغو على النسب.

- [جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ] (5)

أي ذات عصف على معنى النسب.

تجدر الملاحظة هنا إلى أن استخدام اسم الفاعل بغير تاء التانيث يأتي دالاً على النسب، وهذا ما جاء في القرآن الكريم، كما في المثال السابق، وهذا ما ذهب إليه البصريون من أن حذف تاء التانيث يأتي للدلالة على النسب، جاء في الإنصاف "أما البصريون فاحتجوا بأن قالوا: إنما حذف تاء التانيث لأن قولهم (طالق، وطامث، وحائض، وحامل) في معنى ذات طلاق

1- سورة فصلت: 46.

2- النحو الوافي: 270/3

3- سورة يس: 55.

4- سورة الغاشية: 11.

5- سورة يونس: 22.

وطمئ وحيض وحمل، على معنى النسب“⁽¹⁾.

أما الكوفيون فهم يرون أن علامة التأنيث جاءت للفرق بين المذكر والمؤنث فقط، وإنما حذفت في طالق وحائض، لاختصاص المؤنث بها.

ويبدو أن البصريين على حق فيما يسوقونه من أدلة تدل على أن حذف علامة التأنيث للنسب، وهذا ما لوحظ في القرآن الكريم، وما أشار إليه المفسرون إذ إن هناك فرقاً بين قوله تعالى: [جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ]⁽²⁾، وقوله: [وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً]⁽³⁾، إذ أن الأولى للنسب أي ذات عصف، والثانية جارية على الفعل.

وقد ساق البصريون أدلة كثيرة شاهدة على ذلك، وخير دليل ساقوه، قوله تعالى [يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ]⁽⁴⁾ إذ يرون أن اسم الفاعل جاء للدلالة على النسب، وليست التاء للفصل بين المذكر والمؤنث على حد قول الكوفيين، جاء في الإنصاف “ولو كانت علامة التأنيث إنما تدخل للفصل بين المذكر والمؤنث لكان ينبغي أن لا تدخل هاهنا، لان هذا وصف لا يكون في المذكر، فلما دخلت دل على فساد ما ذهبوا إليه“⁽⁵⁾.

وفي دلالة اسم الفاعل على الزمن نلاحظ أن أسماء الفاعلين الجامدة مثل: القاهر، الهادي، المستنصر، لا تدل على الحدوث، ولا تدل على الزمن ألبتة، أما قولنا علي ضاربٌ زيداً الآن، فإنها تدل على زمن الحال والاستقبال.

ففي قوله تعالى: [وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ]⁽⁶⁾ حيث اسم

1- الإنصاف في مسائل الخلاف: 759/2

2- سورة يونس: 22.

3- سورة الأنبياء: 81.

4- سورة الحج: 2.

5- الإنصاف في مسائل الخلاف: 777/2

6- سورة التوبة: 34.

الفاعل (الفاسقين) اسم جامد لا يدل على زمن البتة، وسيتم توضيح هذا الجانب لاحقاً.

7- دلالة التنوين في اسم الفاعل

التنوين والإضافة لهما علاقة بدلالة اسم الفاعل على الزمن، أما الإضافة فهي تصلح أن تكون ظاهرة شكلية ترشح اسم الفاعل للدلالة على الزمن الماضي، إذ يمكن أن تعدها "قرينة لفظية مانعة من إرادة الحال والاستقبال"⁽¹⁾.

هذه الدلالة للإضافة وردت في القرآن الكريم ومنها:

- 1- [قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ]⁽²⁾
- 2- [فَالِقُ الْإِصْبَاحِ]⁽³⁾
- 3- [إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى]⁽⁴⁾

إلا أن مسألة دلالة إضافة اسم الفاعل مسألة فيها آراء، فالكوفيون يرون أنها تدل على الماضي في الآيات، وتكون الإضافة حقيقية، والبصريون يرون دلالتها على المستقبل والاستمرار في الآيات السابقة، ففالق الحب والنوى، عمل حدث في الماضي ويحدث كل يوم.

أما فيما يخص التنوين، يمكن اعتباره ظاهرة شكلية لها دلالة خاصة، قد تنعكس في جعل اسم الفاعل دالاً على الزمن المستقبل، وقد وردت الأمثلة الكثيرة في القرآن الكريم التي تدل على هذا المعنى:

- 1- [وَمَا بَعْضُهُمْ يَتَّبِعِ قِبْلَةَ بَعْضٍ]⁽⁵⁾

1- اسم الفاعل بين الاسمية والفعلية: 75.

2- سورة الزمر: 46.

3- سورة الأنعام: 96.

4- سورة الأنعام: 95.

5- سورة البقرة: 145.

2- [وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ]⁽¹⁾

3- [وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا]⁽²⁾

وذلك مع اعتبار أن النون في الجمع تساوي التنوين في الاسم المفرد.

4- [فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضٌ مَّا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ]⁽³⁾

هذا لا يعني أن اسم الفاعل المنون يدل على المستقبل فحسب، ولكنه قد يدل على الحال أو الاستمرار، ولكنه بالطبع لا يدل على الماضي، فإذا أردت الماضي قمت بإضافته للدلالة على الماضي، يقول سيبويه في دلالة التنوين: (هذا ضاربٌ زيداً غداً)، فمعناه وعمله مثل: (هذا يضرب زيداً غداً)، فإذا حدثت عن فعل في حين وقوعه غير منقطع كان كذلك، وتقول: هذا ضاربٌ عبدالله الساعة؛ فمعناه وعمله مثل: هذا يضرب زيداً الساعة.. فهذا جرى مجرى الفعل في العمل والمعنى منوناً⁽⁴⁾.

نلاحظ أن سيبويه يؤيد القول بأن التنوين في اسم الفاعل تمحضه للدلالة لا على المستقبل فحسب، بل على الحال أو الاستمرار التجديدي أيضاً.

ولقد أشار النحاة وعلى رأسهم سيبويه إلى أن حذف التنوين الداخل على اسم الفاعل، يأتي للتخفيف لذا تكون الإضافة غير حقيقية، لأن الأصل هو التنوين، فالكثير من يقرأ بالتنوين أو عدمه مع اسم الفاعل، ومن ذلك:

1- [كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ]⁽⁵⁾

2- [إِنَّا مُرْسِلُو النَّاقَةِ]⁽⁶⁾

1- سورة الكافرون: 4.

2- سورة الكهف: 8.

3- سورة هود: 12.

4- الكتاب: 164/1.

5- سورة الأنبياء: 35.

6- سورة القمر: 27.

3- [وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ]⁽¹⁾

4- [إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ]⁽²⁾

5- [فَالِقُ الْإِصْبَاحِ]⁽³⁾

وبالتالي فإن دخول التنوين على اسم الفاعل له دلالاته الزمنية، كما أن حذف التنوين له أيضاً دلالاته، فالتنوين في اسم الفاعل يدل على الزمن المستقبل كما يدل على الحال والاستمرار أيضاً، وإن حذف التنوين يكون للاستخفاف مع أن الأصل ثبوتها، عند ذلك تكون الإضافة غير حقيقية عند النحاة.

1- سورة الصف: 8.

2- سورة الطلاق: 10.

3- سورة الأنعام: 96.

نتائج دلالية

ويظهر من النصوص القرآنية الأمور الآتية:

1- ثبوت الصفة إذا تم استعمال اسم الفاعل مجرداً من اللواحق، كأن تقول: (خالد عاقل)، و (علي متواضع)، وفي هذه الحالة لا يدل على زمن البتة، بل المراد منه هنا إثبات الصفة للموصوف فقط، وقد استعمل اسم الفاعل في المثالين السابقين استعمال الأسماء الجامدة، فإنه لم يدل على زمن، ويترشح للاسمية المحضة، وينطبق عليه تعريف الاسم الذي أخذ به أكثر النحاة، فهو - هنا - دال على معنى، وليس الزمن جزءاً منه، أو هو كلمة تدل على نفسها ليست مقترنة بأحد الأزمنة الثلاثة، فلا دلالة فيها على زمن البتة، إذ إن إطلاق اسم الفاعل عليها يكون تجزواً، فهي في الحقيقة لا ينطبق عليها تعريف اسم الفاعل، وإنما جاءت على صيغته، لهذا يكون اسم الفاعل دالاً على الثبوت والدوام، وحينئذ تنصرف في دلالتها إلى ما تقيده الصفات المشبهة إذ لا تقيده التجدد والحدوث، كما هو الأمر في اسم الفاعل، فقد تكون إذن صفات مشبهة، أما اسم الفاعل المرتبط بغيره من الكلام والعامل والدال على الحدث والزمان، يعتبر اسم الفاعل ينطبق عليه تعريف النحاة لاسم الفاعل.

وفي القرآن الكريم شواهد كثيرة على النوعين السابقين، أي ما يدل على الثبوت والاسمية المحضة مع عدم الدلالة على الزمن، وما يدل على الزمن والحدث فقط.

فمن أمثلة القسم الأول قوله تعالى:

1- [حَتَّى يَتَّبِعَنَّ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَافِرِينَ]⁽¹⁾

2- [لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ]⁽²⁾

3- [وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ]⁽³⁾

1- سورة التوبة: 43.

2- سورة التوبة: 33.

3- سورة التوبة: 34.

ومن أمثلة القسم الثاني قوله تعالى:

1- [إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى]⁽¹⁾

2- [قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّطِرُنَا]⁽²⁾

3- [وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ]⁽³⁾

فقد جاءت الأسماء السابقة أسماء فاعلين دالة على الزمن والحدث، ومن اتصف به وجاءت عاملة.

2- الدلالة على استمرار الحدث لفترة في الزمن الحاضر، وقد يمتد إلى المستقبل المحدود، وذلك إذا استعمل مجرداً من اللواحق أيضاً، كأن تقول: خالد قائم، وعلي ضاحك، فالكلمتان (ضاحك، قائم) تدلان على استمرار القيام والضحك لفترة من الزمن الحالي لأنه لا يمكن تصور أن القيام أو الضحك ثابت ملازم لخالد وعلي دائماً.

3- التعبير عن وقوع الحدث في المستقبل إذا استعمل اسم الفاعل منوناً، وقد يدل التتوين على الاستمرار.

4- التعبير عن وقوع الحدث في الماضي إذا استعمل اسم الفاعل مضافاً وبقرينة السياق الدال على الماضي، فالإضافة قرينة لفظية وظاهرة شكلية ترشح اسم الفاعل للزمن الماضي.

5- التعبير عن ترشيح (اسم الفاعل) للزمن الحاضر، إذا استعمل منفياً بِـ (ما) و (ليس) و (إن)، نحو (ما محمد قائماً)، (ليس الجو غائماً).

6- دلالة اسم الفاعل على النسب دلالة سماعية وليست قياسية، كما أن حذف تاء التانيث من الاسم المختص بالمؤنث يأتي للدلالة على النسب.

1- سورة الأنعام: 94.

2- سورة الأحقاف: 24.

3- سورة الأحزاب: 35.

7- إن اسم الفاعل يأتي دالاً على كافة الأزمنة ماضياً ومستقبلاً وحالاً واستمراراً.

8- إن اسم الفاعل المتصل بالخالق يأتي للدلالة على الثبوت والدوام، ومع غير الخالق

يأتي للدلالة على التجدد والحدوث.

9- إن اسم الفاعل يأتي للدلالة على المبالغة، وذلك بتحويله إلى أوزان وصيغ مشهورة

تسمى صيغ المبالغة، أو أن صيغة (فاعل) قد تأتي نفسها للدلالة على المبالغة، وكما أن صيغتي

(مُفَعَّلٌ و مُفَعَّلِلٌ) من غير الثلاثي تأتي للدلالة على مبالغة اسم الفاعل، وغير ذلك مما يدل على

المبالغة.

10- إن ما أصر عليه بعض النحاة من أن اسم الفاعل لا يأتي إلا للدلالة على التجدد

والحدوث، وهذا الظاهر من تعريفاتهم له، إن هذا القول غير دقيق إذ أن اسم الفاعل في القرآن

الكريم جاء للدلالة على التجدد وللدلالة على الثبوت.

11- إن اسم الفاعل في القرآن الكريم جاء للدلالة على معان أخرى، فقد جاء بمعنى اسم

المفعول والمصدر، كما جاء للدلالة على المطاوعة والتكليف وغيرها.

12- ينبغي التفريق بين الاستمرار التجدي الذي يدل عليه اسم الفاعل والاستمرار

الثبوتي، إذ أن الاستمرار التجدي هو الذي يفيد أن الحدث يحصل متجدداً مع الوقت ويفيد

الحدوث، أما الاستمرار الثبوتي فهو الذي يلزم الأزمنة الثلاثة: (الماضي، الحال، الاستقبال)،

وهو ما يرشح اسم الفاعل لأن يكون صفة مشبهة.

الخاتمة

اسم الفاعل من الموضوعات الصرفية والنحوية المهمة في القرآن الكريم، لذا فإن هذا الموضوع والمختص باسم الفاعل في القرآن الكريم سيقود إلى نتائج كثيرة، يمكن ملاحظتها في هذا البحث.

ففي الفصل الأول لوحظ أن اسم الفاعل لم يكن موضع خلاف بين العلماء فحسب، إنما أصبح خلافاً بين مدرستين كبيرتين هما مدرسة الكوفة ومدرسة البصرة.

فالخلاف يبدأ عندهما من مفهوم اسم الفاعل، فعند البصريين هو اسم، وعند الكوفيين هو فعل دائم، وقد أثر ذلك كثيراً في قضية إعمال اسم الفاعل، فالبصريون يرون أن اسم الفاعل بحاجة إلى اعتماد حتى يقترب من الفعل ليكون عاملاً، أما الكوفيون فيعمل عندهم دون شرط لأنه فعل دائم.

وإن كان اسم الفاعل مسألة خلافية بين البصريين والكوفيين فقد لوحظ أن بعض البصريين قد خالفوا بعضهم بعضاً، فقد خالف الأخفش البصري البصريين في شرط الاعتماد، وكذلك ظهر الخلاف بين الكوفيين، فقد خالف الفراء الكوفيين في إعمال اسم الفاعل مصغراً.

قد تبين أن اسم الفاعل ليس اسماً محضاً، كما أنه ليس فعلاً محضاً، فهو قسيم الاسم والفعل، فمن جهة فاسم الفاعل لا يقبل علامات الفعل من ياء المخاطبة وتاء التانيث والضمير المتصل وغيرها، بالتالي فهو ليس فعلاً محضاً، فلا يكفي الحدث ومشابهته بالفعل بأن يكون فعلاً محضاً، ومن جهة أخرى ليس اسماً محضاً، فعلامات الاسم التي فيه من تنوين وأل التعريف وغيرها جاءت لأغراض أخرى كما اتضح في الفصل الأول.

وقد لوحظ أيضاً أن الخلاف في اسم الفاعل لم يقتصر على المفهوم وعلّة الإعمال إنما الخلاف قائم في أمور أخرى تتعلق باسم الفاعل مثل: الإضافة، التابع، والضمير، إذ أن هذه

المسائل خلافية بين النحاة أيضاً.

أما الفصل الثاني فقد كانت الدراسة إحصائية صرفية تطبيقية، وقد لوحظ في الدراسة الصرفية أن أوزان اسم الفاعل من الفعل الثلاثي شكلت نسبة (42%) من المجموع العام لاسم الفاعل في القرآن الكريم، أما المزيد بحرف فقد ورد كثيراً في القرآن الكريم وقد شكل نسبة (24%) من المجموع العام لاسم الفاعل في القرآن الكريم، والمزيد بحرفين شكل نسبة (13%) من المجموع العام، أما أوزان اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف فقد جاءت قليلة ونسبتها (3%) من المجموع العام.

أما اسم الفاعل من الفعل الرباعي ومزيده فقد وردت في أمثلة قليلة لا تتجاوز خمسة أسماء فقط، وقد شكل اسم الفاعل من الفعل الثلاثي نسبة (58%)، وقد ورد اسم الفاعل من المعتل في القرآن بنسبة (27%)، ومن الصحيح بنسبة (73%) من المجموع العام.

أما الفصل الثالث فقد كان دراسة إحصائية نحوية، و كان الاختلاف بين النحاة في التفاصيل لا في الأصل، إذ أن الأصل في اسم الفاعل أن يعمل عمل فعله، فقد اتفق البصريون والكوفيون على أن اسم الفاعل يعمل الرفع في الفاعل، والنصب في المفعول به، إن كان في الجملة فاعل أو مفعول، وقد اتفقوا أيضاً على أن اسم الفاعل يرفع الفاعل الظاهر والمستتر وإن دل على الماضي.

وإنما الخلاف القائم بين الكوفيين والبصريين في قضية الإعمال قائم على أمرين: الأول: هي علة الإعمال، فعند البصريين يعمل لتضمنه الفعل المضارع وجريانه عليه في الحركات والسكنات، وعند الكوفيين يعمل دون شرط الاعتماد لكونه فعلاً دائماً عندهم.

والثاني: يتمثل في أن اسم الفاعل يعمل عند البصريين إن دل على الحال والاستقبال ولا يعمل ماضياً إلا إذا عرّف بأل باعتبارها موصولة، وعند الكوفيين يعمل اسم الفاعل ماضياً وحالاً ومستقبلاً دون شرط لأنه فعل عندهم.

إن العلة النحوية التي ساقها البصريون علة مضطربة كما يبدو، إذ اشترطوا في اسم الفاعل المجرد من أل كي يصبح عاملاً الاعتماد، وعلّة الاعتماد عندهم أنها تقرب اسم الفاعل من الفعل، واشترطوا أن لا يكون مصغراً، لأن التصغير يقربه من الاسم ويبعده عن الفعل، ولكن لماذا اشترطوا أن يسبق بحرف من حروف النداء كما جاء في الألفية، علماً أن النداء يقربه من الاسم ويبعده عن الفعلية.

إذا كان علة الإعمال عند البصريين هي جريان اسم الفاعل مجرى الفعل المضارع، فهل علة عمل باقي المشتقات هي الجريان، من هنا يلحظ أن المضارعة اللفظية والمعنوية في اسم الفاعل للفعل المضارع تبدو غير دقيقة حتى العلة تبدو أيضاً غير دقيقة، والأفضل أن اسم الفاعل يعمل لتضمنه معنى الفعل والحدث، فهو يعمل ماضياً وحالاً واستقبلاً ومثنى وجمعاً.

ويلحظ من دراسة اسم الفاعل في القرآن الكريم من خلال البحث والإحصاء أن أسماء الفاعلين العاملة المعرفة بأل تبدو قليلة ومعدودة، أما أسماء الفاعلين غير المعرفة بأل والعاملة بفعل الاعتماد تبدو كثيرة.

واسم الفاعل يأتي للأزمنة الثلاثة، لعل هذا يذكر بالصفة المشبهة التي لا تكون إلا للحاضر، كما أنه يصاغ من الفعل اللازم والفعل المتعدي، بالتالي فهو يعمل عمل فعله لزوماً وتعدياً، والعمل - هذا - هو القاسم المشترك بين اسم الفاعل والفعل.

وأما الفصل الرابع فقد اختص بالدراسة الدلالية في اسم الفاعل، وفيما يتعلق بالدراسة الدلالية فقد تم التوصل إلى مجموعة من الدلالات تتعلق باسم الفاعل، منها ما يتعلق بالحدوث والثبوت ومنها بالزمن والمبالغة وغير ذلك.

وفيما يتعلق بمسألة الثبوت والحدوث، فقد أشار النحاة أن اسم الفاعل ما اشتق من فعل لمن قام به على وجه الحدوث لا الثبوت، حتى يكون الثبوت للصفة المشبهة في حين أن الدراسة هذه أثبتت أن اسم الفاعل يأتي للدلالة على الحدوث، وأن كثيراً من أسماء الفاعلين جاءت في

القرآن الكريم دالة على الثبوت.

وفي دراسة دلالية أخرى اتضح أن اسم الفاعل قد يخرج إلى معان أخرى غير الفاعلية، فقد يأتي للدلالة على المفعول، وقد يأتي للدلالة على المصدر أيضاً، إذ أن اسم الفاعل وإن جاء على هذه الصيغة (فاعل) فقد يأتي لدلالات أخرى.

أشار النحاة إلى أنه يمكن التوصل إلى مبالغة اسم الفاعل باستخدام صيغ المبالغة على رأسها (فَعَّالٌ)، وقد اتضح من هذا البحث أنه يمكن التوصل إلى المبالغة في اسم الفاعل بطرق أخرى منها: أن صيغة (فاعل) نفسها تدل في السياق على المبالغة كما جاء في حاشية على شرح الفاكهي، والطريقة الأخرى باستخدام صيغ اسم الفاعل من غير الثلاثي التي تدل على المبالغة، والتي منها (مُفَعَّلٌ، ومُفَعَّلِلٌ)، وهناك طرق أخرى ذكرت في الفصل الرابع.

كما اتضح أن هناك دلالات في اسم الفاعل متعلقة بالتثوين والإضافة والزمان، كما أن لصيغ اسم الفاعل من غير الثلاثي دلالات خاصة كالمطاوعة، والمبالغة والمشاركة وغيرها.

كما تبين أن اسم الفاعل المتصل بالخالق له دلالة مختلفة عن اسم الفاعل المتصل بالبشر، إذ أنه مع البشر يتراوح بين الحدوث والثبوت، أما اسم الفاعل المتصل بالخالق فيدل على الثبوت، فهو هنا بمثابة صفة مشبهة إن صح التعبير.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- ابن جني، أبو الفتح عثمان، المنصف:، تحقيق إبراهيم مصطفى، مصر (مطبعة مصطفى البابي)، ط1، 1954م.
- ابن السراج، الأصول في النحو: تحقيق عبد الحسين الفتلي، النجف، 1973م.
- ابن عصفور، الممتع في التصريف: تحقيق فخر الدين قباوة، حلب (المكتبة العربية)، ط1، 1970م.
- ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: تحقيق محمد محيي عبدالمجيد، بيروت (دار الفكر)، 1974م.
- ابن قتيبة، عبدالله بن مسلم، أدب الكاتب: تحقيق محمد الدالي، مؤسسة الرسالة، ط1، 1982م.
- ابن مالك، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: تحقيق محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، 1382هـ، 1967م.
- ابن هشام الأنصاري، عبدالله جمال الدين، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: تحقيق محمد محيي عبد المجيد، بيروت (دار إحياء التراث العربي)، ط5، 1966م.
- ابن هشام الأنصاري، عبدالله جمال الدين، شرح شذور الذهب: تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد.
- ابن هشام الأنصاري، عبدالله جمال الدين، مغني اللبيب عن كتب الأعراب: تحقيق محمد محيي عبدالمجيد، مطبعة محمد علي صبيح.
- ابن يعيش، موفق الدين، شرح المفصل: بيروت، عالم الكتب.
- الأزهري، شرح التصريح على التوضيح: بيروت (دار إحياء الكتب العربية).
- الاستراباذي، رضي الدين، شرح الكافية في النحو: بيروت، دار الكتب العلمية، ط1982، 3م.

- الأسود، ابن علاء، **الافتتاح في شرح المصباح**: تحقيق أحمد حامد، نابلس (مركز التوثيق والمخطوطات والنشر، جامعة النجاح الوطنية)، ط1، 1990م.
- الأشموني، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: تحقيق محمد محيي عبدالحميد، بيروت (دار الكتاب العربي) ط1، 1375هـ، 1955م.
- الأفغاني، سعيد، **في أصول النحو**: بيروت (دار الفكر)، ط3، 1964م.
- الألوسي، شهاب الدين، **روح المعاني في تفسير القرآن**: بيروت (دار الفكر)، 1978م.
- الأنباري، كمال الدين أبو البركات، **الإتصاف في مسائل الخلاف**: تحقيق محمد محيي عبدالحميد، بيروت (دار الفكر)، 1982م.
- الأندلسي، أبو حيان، **البحر المحيط**: بيروت (دار الفكر)، ط2، 1983م.
- البغدادي، عبد القادر، **خزانة الأدب**: تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة (الهيئة المصرية لشؤون المطابع الأميرية)، ط2، 1979م.
- البغدادي، عبد القادر، **شرح شافية ابن الحاجب**: تحقيق محمد نور، بيروت 1975م.
- الثعالبي، **فقه اللغة وسر العربية**: بيروت (دار الفكر)، الطبعة الأولى، 1997م.
- الجرجاني، عبدالقاهر، **دلائل الإعجاز**: تحقيق السيد محمد رضا، بيروت (دار المعارف للطباعة)، 1978م.
- حامد، أحمد، **التضمين**: بيروت (دار العربية للعلوم)، ط1، 1997م.
- حامد، أحمد حسن وزميله يحيى جبر، **الواضح في علم الصرف**: نابلس، ط3، 1999م.
- الحريري، أبو محمد، **شرح ملحمة الإعراب**: تحقيق فائز فارس، الأردن (دار الأمل للنشر والتوزيع)، 516هـ.
- حسن، عباس، **النحو الوافي**: القاهرة (دار المعارف)، ط3، 1974م.

- الحملوي، أحمد، **شذا العرف في فن الصرف**: القاهرة، (مطبعة مصطفى) ط16، 1965م.
- الزمخشري، أبو القاسم، **الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل**: بيروت (دار المعرفة للطباعة).
- الساقي، فاضل، **اسم الفاعل بين الاسمية والفعلية**: العراق، المجمع العلمي العراقي، 1970م.
- السلسلي، أبو عبدالله، **شفاء العليل في إيضاح التسهيل**: تحقيق الشريف البركاتي، الفيصلية (مكة المكرمة)، 770هـ.
- السيد، أمين علي، **في علم النحو**: القاهرة (دار المعارف)، ط5، 1994م.
- السيوطي، **همع الهوامع مع شرح جمع الجوامع في علم العربية**: تحقيق محمد بدرالدين، بيروت (دار المعرفة للطباعة والنشر).
- سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان، **الكتاب**: تحقيق عبدالسلام هارون، القاهرة (دار نهضة مصر للطبع والنشر)، ط1، 1945م.
- الشوكاني، محمد، **فتح القدير**: بيروت (الدار الثقافية العربية).
- الصابوني، محمد عي، **صفوة التفاسير**: مكة المكرمة (مكتبة جدة)، 1976م.
- الصغير، محمود أحمد، **القراءات الشاذة**: دمشق (دار الفكر) ط1، 1999م.
- ضيف، شوقي، **المدارس النحوية**: مصر (دار المعارف)، ط3، 1968م.
- العبادي، الإمام أحمد بن قاسم، **رسالة في اسم الفاعل**: تحقيق محمد حسن عواد، الأردن (دار الفرقان للنشر)، ط1، 1983م.
- عبدالباقي، محمد فؤاد، **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم**: بيروت (دار إحياء التراث العربي)، 1945م.
- الغلاييني، الشيخ مصطفى، **جامع الدروس العربية**: بيروت، المكتبة العصرية، ط12، 1973م.
- الفراء، **معاني القرآن**: بيروت (عالم الكتب)، ط2، 1980م.

- القرشي، أبو الحسين، **الملخص في ضبط قوانين العربية**: تحقيق علي الحكيمي.
- القرطبي، أبو عبدالله، **مختصر تفسير القرطبي**: بيروت (دار الكتاب العربي) ط2، 1986م.
- القيسي، مكي بن أبي طالب، **مشكل إعراب القرآن الكريم**: تحقيق ياسين محمد السواف، دمشق (دار المأمون للتراث) ط2.
- المبرد، أبو العباس، **المقتضب**: تحقيق محمد عظيمه، بيروت، عالم الكتب، 1382هـ، 1963م.
- المبرد، أبو العباس، **الكامل**: تحقيق زكي المبارك، مصر، مطبعة مصطفى الحلبي، ط2، 1355هـ، 1936م.
- المراغي، أحمد و محمد سالم، **تهذيب التوضيح**: مصر (المكتبة التجارية الكبرى) ط9.
- مسعد، عبدالمنعم، **الحجة في النحو**: القدس (دار الطباعة العربية)، ط1، 1986م.
- المنجد، محمود نورالدين، **التضاد في القرآن الكريم**: بيروت (دار الفكر)، ط1، 1999م.
- قطر الندى، ياسين الدين الحمصي، **حاشية على شرح الفاكهي**: مطبعة مصطفى الحلبي، 1934م.
- وافي، علي عبدالواحد، **فقه اللغة**: القاهرة (دار نهضة مصر للطبع والنشر)، ط1، 1945م.
- الوراق، أبو الحسن، **العلل في النحو**: تحقيق مها المبارك، دمشق (دار الفكر)، ط381هـ.
- ياقوت، محمود، **الصرف التعليمي**: الاسكندرية (دار المعرفة الجامعية)، 1992م.

الملاحق

أولاً: دراسة إحصائية للجانب الصرفي لاسم الفاعل في القرآن الكريم

كان مجموع ما ورد من أسماء الفاعلين في القرآن الكريم مكيّاً ومدنيّاً هو (487) وكان مجموع ما ورد من أسماء الفاعلين في القرآن الكريم من الفعل الثلاثي هو (281) ونسبته من المجموع العام (58%) .

وكان مجموع ما ورد من أسماء الفاعلين من الفعل غير الثلاثي هو (206) ونسبته من المجموع العام هو (42%) .

وكان مجموع ما ورد من الفعل الصحيح هو (354) ونسبته من المجموع العام (73%)

أمّا مجموع ما ورد من المعتل فهو (133) ونسبته من المجموع العام (27%) وفيما يلي تفصيل ذلك:

1- اسم الفاعل من الفعل الثلاثي

أ) من الفعل الثلاثي الصحيح: كان مجموع ما ورد من أسماء الفاعلين في القرآن الكريم من الفعل الثلاثي الصحيح هو (200) ونسبته من المجموع العام (41%) .

| اسم الفاعل | السورة | الآية | نوعه |
|---------------|---------|----------|------------|
| مَالِكٍ | الفاتحة | <u>3</u> | صحيح سالم |
| الضَّالِّينَ | الفاتحة | 7 | صحيح مضعّف |
| صَادِقِينَ | البقرة | 23 | صحيح سالم |
| الكَافِرِينَ | البقرة | 24 | صحيح سالم |
| خَالِدُونَ | البقرة | 25 | صحيح سالم |
| الْفَاسِقِينَ | البقرة | 26 | صحيح سالم |
| الْخَاسِرُونَ | البقرة | 27 | صحيح سالم |
| جَاعِلٍ | البقرة | 30 | صحيح سالم |

| اسم الفاعل | السورة | الآية | نوعه |
|---------------|--------|-------|------------------|
| الظَّالِمِينَ | البقرة | 35 | صحيح سالم |
| الرَّاكِعِينَ | البقرة | 23 | صحيح سالم |
| الخَاشِعِينَ | البقرة | 45 | صحيح سالم |
| رَاجِعُونَ | البقرة | 46 | صحيح سالم |
| الصَّاعِقَةَ | البقرة | 55 | صحيح سالم |
| الصَّابِئِينَ | البقرة | 62 | صحيح مهموز اللام |
| خَاسِئِينَ | البقرة | 65 | صحيح مهموز اللام |
| الْجَاهِلِينَ | البقرة | 67 | صحيح سالم |
| فَاقِعٍ | البقرة | 69 | صحيح سالم |
| النَّاطِرِينَ | البقرة | 69 | صحيح سالم |
| غَافِلٍ | البقرة | 74 | صحيح سالم |
| خَالِصَةً | البقرة | 94 | صحيح سالم |
| ضَارِّينَ | البقرة | 102 | صحيح مضعّف |
| رَاعِنًا | البقرة | 104 | صحيح سالم |
| قَانِتُونَ | البقرة | 116 | صحيح سالم |
| الصَّالِحِينَ | البقرة | 130 | صحيح سالم |
| عَابِدُونَ | البقرة | 138 | صحيح سالم |
| تَابِعٍ | البقرة | 145 | صحيح سالم |

| اسم الفاعل | السورة | الآية | نوعه |
|---------------|----------|-------|------------------|
| الصَّابِرِينَ | البقرة | 153 | صحيح سالم |
| شَاكِرٍ | البقرة | 158 | صحيح سالم |
| اللَّاعِنُونَ | البقرة | 159 | صحيح سالم |
| خَارِجِينَ | البقرة | 167 | صحيح سالم |
| السَّائِلِينَ | البقرة | 177 | صحيح مهموز العين |
| الضَّالِّينَ | البقرة | 198 | صحيح مضعف |
| آخِذِيهِ | البقرة | 267 | صحيح مهموز الفاء |
| الرَّاسِخُونَ | آل عمران | 7 | صحيح سالم |
| جَامِعٍ | آل عمران | 9 | صحيح سالم |
| نَاصِرِينَ | آل عمران | 22 | صحيح سالم |
| مَالِكٍ | آل عمران | 27 | صحيح سالم |
| الشَّاهِدِينَ | آل عمران | 53 | صحيح سالم |
| الْمَاكِرِينَ | آل عمران | 54 | صحيح سالم |
| رَافِعُكَ | آل عمران | 55 | صحيح سالم |
| الكَاذِبِينَ | آل عمران | 61 | صحيح سالم |
| الكَاطِمِينَ | آل عمران | 134 | صحيح سالم |
| فَاحِشَةً | النساء | 19 | صحيح سالم |
| حَافِظَاتٍ | النساء | 34 | صحيح سالم |

| اسم الفاعل | السورة | الآية | نوعه |
|---------------|---------|-------|------------------|
| الصَّاحِبِ | النساء | 36 | صحيح سالم |
| عَابِرٍ | النساء | 43 | صحيح سالم |
| القَاعِدُونَ | النساء | 95 | صحيح سالم |
| دَاخِلُونَ | المائدة | 22 | صحيح سالم |
| غَالِبُونَ | المائدة | 23 | صحيح سالم |
| بَاسِطٍ | المائدة | 28 | صحيح سالم |
| النَّادِمِينَ | المائدة | 31 | صحيح سالم |
| السَّارِقِ | المائدة | 38 | صحيح سالم |
| بَالِغٍ | المائدة | 95 | صحيح سالم |
| الْآتِمِينَ | المائدة | 106 | صحيح مهموز الفاء |
| الرَّازِقِينَ | المائدة | 114 | صحيح سالم |
| كَارِهِونَ | الأنفال | 5 | صحيح سالم |
| الْحَاجِّ | التوبة | 19 | صحيح مضعف |
| صَاغِرُونَ | التوبة | 29 | صحيح سالم |
| رَاغِبُونَ | التوبة | 59 | صحيح سالم |
| الْعَامِلِينَ | التوبة | 60 | صحيح سالم |
| الْغَارِمِينَ | التوبة | 60 | صحيح سالم |
| الْخَالِفِينَ | التوبة | 83 | صحيح سالم |

| اسم الفاعل | السورة | الآية | نوعه |
|---------------|---------|-------|------------------|
| عَالِم | التوبة | 94 | صحيح سالم |
| السَّابِقُونَ | التوبة | 100 | صحيح سالم |
| الْحَامِدُونَ | التوبة | 112 | صحيح سالم |
| السَّاجِدُونَ | التوبة | 112 | صحيح سالم |
| الْأَمْرُونَ | التوبة | 112 | صحيح مهموز الفاء |
| سَارِب | الرعد | 10 | صحيح سالم |
| قَارِعَةٌ | الرعد | 31 | صحيح سالم |
| ظَاهِر | الرعد | 33 | صحيح سالم |
| هَامِدَةٌ | الحج | 5 | صحيح سالم |
| آتِيهِ | الحج | 7 | صحيح مهموز الفاء |
| الْعَاكِف | الحج | 25 | صحيح سالم |
| ضَامِر | الحج | 27 | صحيح سالم |
| نَاسِكُوهُ | الحج | 67 | صحيح سالم |
| الطَّالِب | الحج | 73 | صحيح سالم |
| خَاتَم | الأحزاب | 40 | صحيح سالم |
| أَسِن | محمد | 15 | صحيح مهموز الفاء |
| النَّارِبِينَ | محمد | 15 | صحيح سالم |
| الطَّانِينَ | الفتح | 6 | صحيح مضعّف |

| اسم الفاعل | السورة | الآية | نوعه |
|---------------|---------|-------|------------------|
| الرَّاشِدُونَ | الحجرات | 7 | صحيح سالم |
| قَاصِرَات | الرحمن | 56 | صحيح سالم |
| الظَّاهِر | الحديد | 3 | صحيح سالم |
| الخالِق | الحشر | 24 | صحيح سالم |
| البَارِئ | الحشر | 24 | صحيح مهموز اللام |
| العَاجِلَة | الإنسان | 27 | صحيح سالم |
| فَاطِر | الأنعام | 14 | صحيح سالم |
| كَاشِف | الأنعام | 17 | صحيح سالم |
| القَاهر | الأنعام | 18 | صحيح سالم |
| كَاذِبُونَ | الأنعام | 28 | صحيح سالم |
| الفَاصِلِينَ | الأنعام | 57 | صحيح سالم |
| الحَاسِبِينَ | الأنعام | 62 | صحيح سالم |
| بَارِغَة | الأنعام | 78 | صحيح سالم |
| بَاسِطُوا | الأنعام | 93 | صحيح سالم |
| فَالِق | الأنعام | 95 | صحيح سالم |
| طَاعِم | الأنعام | 145 | صحيح سالم |
| البَائِس | الأعراف | 7 | صحيح مهموز العين |
| جَانِمِينَ | الأعراف | 78 | صحيح سالم |

| اسم الفاعل | السورة | الآية | نوعه |
|---------------|---------|-------|------------|
| النَّاصِحِينَ | الأعراف | 21 | صحيح سالم |
| الغَابِرِينَ | الأعراف | 83 | صحيح سالم |
| الْحَاكِمِينَ | الأعراف | 87 | صحيح سالم |
| الْفَاتِحِينَ | الأعراف | 89 | صحيح سالم |
| نَاطِرِينَ | الأعراف | 108 | صحيح سالم |
| سَاحِرٍ | الأعراف | 109 | صحيح سالم |
| حَاشِرِينَ | الأعراف | 111 | صحيح سالم |
| بَاطِلٍ | الأعراف | 139 | صحيح سالم |
| الرَّاحِمِينَ | الأعراف | 151 | صحيح سالم |
| الغَافِرِينَ | الأعراف | 155 | صحيح سالم |
| صَامِتُونَ | الأعراف | 193 | صحيح سالم |
| أَمِينٍ | المائدة | 2 | صحيح مضعّف |
| عَاصِفٍ | يونس | 22 | صحيح سالم |
| قَادِرُونَ | يونس | 24 | صحيح سالم |
| عَاصِمٍ | يونس | 27 | صحيح سالم |
| تَارِكٍ | هود | 12 | صحيح سالم |
| طَارِدٍ | هود | 29 | صحيح سالم |
| ذَاكِرِينَ | هود | 114 | صحيح سالم |

| اسم الفاعل | السورة | الآية | نوعه |
|---------------|----------|-------|------------------|
| فَاعِل | يوسف | 10 | صحيح سالم |
| الرَّاهِدِينَ | يوسف | 20 | صحيح سالم |
| الْخَاطِئِينَ | يوسف | 29 | صحيح مهموز اللام |
| الِهَالِكِينَ | يوسف | 85 | صحيح سالم |
| عَارِض | الأحقاف | 24 | صحيح سالم |
| ثَابِت | إبراهيم | 24 | صحيح سالم |
| دَائِبِينَ | إبراهيم | 33 | صحيح مهموز العين |
| خَازِنِينَ | الحجر | 22 | صحيح سالم |
| الْقَانِطِينَ | الحجر | 55 | صحيح سالم |
| دَاخِرُونَ | النحل | 48 | صحيح سالم |
| حَاصِبًا | الإسراء | 68 | صحيح سالم |
| قَاصِبًا | الإسراء | 69 | صحيح سالم |
| مَآكِنِينَ | الكهف | 3 | صحيح سالم |
| بَاخِع | الكهف | 6 | صحيح سالم |
| بَارِزَةً | الكهف | 47 | صحيح سالم |
| عَاقِر | مريم | 5 | صحيح سالم |
| الْمَاهِدُونَ | الذاريات | 48 | صحيح سالم |
| السَّاحِل | طه | 39 | صحيح سالم |

| اسم الفاعل | السورة | الآية | نوعه |
|--------------|----------|-------|------------------|
| خَامِدِينَ | الأنبياء | 15 | صحيح سالم |
| لَاعِبِينَ | الأنبياء | 16 | صحيح سالم |
| زَاهِق | الأنبياء | 18 | صحيح سالم |
| كَابِتُونَ | الأنبياء | 94 | صحيح سالم |
| الْأَكْلِينَ | المؤمنون | 20 | صحيح مهموز الفاء |
| كَالْحُونَ | المؤمنون | 104 | صحيح سالم |
| خَاضِعِينَ | الشعراء | 4 | صحيح سالم |
| حَازِرُونَ | الشعراء | 56 | صحيح سالم |
| شَافِعِينَ | الشعراء | 100 | صحيح سالم |
| فَارِهِينَ | الشعراء | 149 | صحيح سالم |
| ضَاحِكًا | النمل | 19 | صحيح سالم |
| قَاطِعَةً | النمل | 33 | صحيح سالم |
| حَاجِرًا | النمل | 61 | صحيح سالم |
| شَاطِئَةً | الأنبياء | 97 | صحيح سالم |
| جَامِدَةً | النمل | 88 | صحيح سالم |
| رَادُّوهُ | القصص | 7 | صحيح مضعف |
| فَارِغًا | القصص | 10 | صحيح سالم |
| جَانًّا | القصص | 31 | صحيح مضعف |

| اسم الفاعل | السورة | الآية | نوعه |
|---------------|----------|-------|------------------|
| حَامِلِينَ | العنكبوت | 12 | صحيح سالم |
| سَابِغَات | سبأ | 11 | صحيح سالم |
| فَاكِهِونَ | يس | 55 | صحيح سالم |
| الصَّافَّات | الصفافات | 1 | صحيح مضعف |
| الزَّاجِرَات | الصفافات | 2 | صحيح سالم |
| مَارِد | الصفافات | 7 | صحيح سالم |
| ذَاهِب | الصفافات | 99 | صحيح سالم |
| الصَّافِّنَات | ص | 31 | صحيح سالم |
| حَافِّينَ | الزمر | 75 | صحيح مضعف |
| قَابِل | غافر | 3 | صحيح سالم |
| دَاحِضَةٌ | الشورى | 16 | صحيح سالم |
| بَاسِقَات | ق | 10 | صحيح سالم |
| دَافِع | الطور | 8 | صحيح سالم |
| كَاهِن | الطور | 29 | صحيح سالم |
| شَاعِر | الطور | 30 | صحيح سالم |
| سَاقِطًا | الطور | 44 | صحيح سالم |
| الْأَرْفَةَ | النجم | 57 | صحيح مهموز الفاء |
| سَامِدُونَ | النجم | 61 | صحيح سالم |

| اسم الفاعل | السورة | الآية | نوعه |
|----------------|----------|-------|------------------|
| خَافِضَةٌ | الواقعة | 3 | صحيح سالم |
| الزَّرَّاعُونَ | الواقعة | 64 | صحيح سالم |
| صَارِمِينَ | القلم | 22 | صحيح سالم |
| سَالِمُونَ | القلم | 43 | صحيح سالم |
| الْحَاقَّةُ | الحاقة | 3 | صحيح مضعف |
| فَاجِرًا | نوح | 27 | صحيح سالم |
| الْقَاسِطُونَ | الجن | 14 | صحيح سالم |
| نَاشِئَةٌ | المزمل | 6 | صحيح مهموز اللام |
| نَاصِرَةٌ | القيامة | 22 | صحيح سالم |
| بَاسِرَةٌ | القيامة | 24 | صحيح سالم |
| فَاقِرَةٌ | القيامة | 25 | صحيح سالم |
| العَاصِفَاتِ | المرسلات | 2 | صحيح سالم |
| النَّاشِرَاتِ | المرسلات | 3 | صحيح سالم |
| الفَارِقَاتِ | المرسلات | 4 | صحيح سالم |
| شَامِخَاتِ | المرسلات | 27 | صحيح سالم |
| النَّازِعَاتِ | النازعات | 1 | صحيح سالم |
| النَّاسِطَاتِ | النازعات | 2 | صحيح سالم |
| السَّابِحَاتِ | النازعات | 3 | صحيح سالم |

| اسم الفاعل | السورة | الآية | نوعه |
|-------------|----------|-------|------------|
| الرَّادِفَة | النازعات | 6 | صحيح سالم |
| السَّاهِرَة | النازعات | 14 | صحيح سالم |
| الطَّامَة | النازعات | 24 | صحيح مضعّف |
| كَادِح | الانشقاق | 6 | صحيح سالم |
| الطَّارِق | الطارق | 2 | صحيح سالم |
| التَّاقِب | الطارق | 3 | صحيح سالم |
| دَافِق | الطارق | 6 | صحيح سالم |
| نَاصِبَة | الغاشية | 3 | صحيح سالم |
| نَاعِمَة | الغاشية | 8 | صحيح سالم |
| غَاسِق | الفلق | 3 | صحيح سالم |
| حَاسِد | الفلق | 5 | صحيح سالم |

(ب) اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المعتل: مجموع ما ورد من المعتل فهو (133) ونسبته من المجموع العام (27%):

| اسم الفاعل | السورة | الآية | نوعه |
|---------------|--------|-------|-----------|
| خَائِفِين | البقرة | 114 | معتل أجوف |
| وَأَسِيع | البقرة | 115 | معتل مثال |
| لِلطَّائِفِين | البقرة | 125 | معتل أجوف |
| بَاغ | البقرة | 173 | معتل ناقص |

| اسم الفاعل | السورة | الآية | نوعه |
|--------------|----------|-------|-----------|
| عَادٍ | البقرة | 173 | معتل ناقص |
| الدَّاعِ | البقرة | 186 | معتل ناقص |
| الوَارِثِ | البقرة | 233 | معتل مثال |
| وَالِ | البقرة | 265 | معتل مثال |
| قَاتِمًا | آل عمران | 18 | معتل أجوف |
| خَائِبِينَ | آل عمران | 127 | معتل أجوف |
| العَافِينَ | آل عمران | 134 | معتل ناقص |
| ذَائِقَةَ | آل عمران | 185 | معتل أجوف |
| الوَالِدَانَ | النساء | 7 | معتل مثال |
| قَوَّامِينَ | النساء | 135 | معتل أجوف |
| قَاسِيَةَ | المائدة | 13 | معتل ناقص |
| خَائِنَةَ | المائدة | 13 | معتل أجوف |
| لَنَائِمٍ | المائدة | 54 | معتل أجوف |
| سَائِيَةَ | المائدة | 103 | معتل أجوف |
| حَامٍ | المائدة | 103 | معتل ناقص |
| يَابِسٍ | الأنعام | 59 | معتل مثال |
| جَارٍ | الأنفال | 48 | معتل ناقص |
| الفَائِزُونَ | التوبة | 20 | معتل أجوف |

| اسم الفاعل | السورة | الآية | نوعه |
|---------------|---------|-------|-----------------|
| التَّائِبُونَ | التوبة | 112 | معتل أجوف |
| السَّائِحُونَ | التوبة | 112 | معتل أجوف |
| النَّاهُونَ | التوبة | 112 | معتل ناقص |
| هَادٍ | الرعد | 7 | معتل ناقص |
| وَالٍ | الرعد | 11 | معتل لفيف مفروق |
| وَأَقٍ | الرعد | 34 | معتل لفيف مفروق |
| دَائِمٍ | الرعد | 35 | معتل أجوف |
| الْبَادِ | الحج | 25 | معتل ناقص |
| الزَّانِي | النور | 2 | معتل ناقص |
| القَائِلِينَ | الأحزاب | 18 | معتل أجوف |
| فَانَ | الرحمن | 26 | معتل ناقص |
| دَانِيَّةٍ | الإنسان | 27 | معتل ناقص |
| وَأَزْرَةٍ | الأنعام | 164 | معتل مثال |
| غَائِبِينَ | الأعراف | 7 | معتل أجوف |
| نَائِمُونَ | الأعراف | 97 | معتل أجوف |
| طَائِرُهُمْ | الأعراف | 131 | معتل أجوف |
| الغَاوِينَ | الأعراف | 175 | معتل لفيف مقرون |
| وَأَقِعٍ | الأعراف | 171 | معتل مثال |

| اسم الفاعل | السورة | الآية | نوعه |
|---------------|----------|-------|-----------------|
| ضَائِقٍ | هود | 12 | معتل أجوف |
| نَاجٍ | يوسف | 42 | معتل ناقص |
| غَاشِيَةً | يوسف | 107 | معتل ناقص |
| ثَاوِيًا | القصص | 45 | معتل لفيف مقرون |
| وَاصِيًا | النحل | 66 | معتل مثال |
| سَائِعًا | النحل | 66 | معتل أجوف |
| خَاوِيَةً | الكهف | 42 | معتل لفيف مقرون |
| الْبَاقِيَةَ | الكهف | 46 | معتل ناقص |
| قَاضٍ | طه | 72 | معتل ناقص |
| وَأَرِدُونَ | الأنبياء | 98 | معتل مثال |
| غَائِظُونَ | الشعراء | 55 | معتل أجوف |
| الْوَاعِظِينَ | الشعراء | 136 | معتل مثال |
| الْقَالِينَ | الشعراء | 168 | معتل أجوف |
| التَّالِيَاتِ | الصفافات | 3 | معتل ناقص |
| طَاعِينَ | الصفافات | 30 | معتل ناقص |
| بِكَافٍ | الزمر | 36 | معتل ناقص |
| طَائِعِينَ | فصلت | 11 | معتل أجوف |
| عَائِدُونَ | الدخان | 15 | معتل أجوف |

| اسم الفاعل | السورة | الآية | نوعه |
|----------------|----------|-------|-----------------|
| جَائِيَةٌ | الجاثية | 28 | معتل ناقص |
| سَائِقٍ | ق | 21 | معتل أجوف |
| الذَّارِيَّاتِ | الذاريات | 1 | معتل ناقص |
| الجَارِيَّاتِ | الذاريات | 3 | معتل ناقص |
| سَاهُونَ | الذاريات | 11 | معتل ناقص |
| عَائِيَةٌ | الحاقة | 6 | معتل ناقص |
| رَائِبَةٌ | الحاقة | 10 | معتل ناقص |
| وَأَعِيَةٌ | الحاقة | 12 | معتل لفيف مفروق |
| وَأَهِيَةٌ | الحاقة | 6 | معتل لفيف مفروق |
| خَافِيَةٌ | الحاقة | 18 | معتل ناقص |
| رَاضِيَةٌ | الحاقة | 21 | معتل ناقص |
| عَالِيَةٌ | الحاقة | 22 | معتل ناقص |
| الْخَالِيَّةِ | الحاقة | 26 | معتل ناقص |
| رَاعُونَ | المعارج | 32 | معتل ناقص |
| رَاقٍ | القيامة | 27 | معتل ناقص |
| وَأَجْفَةٌ | النازعات | 8 | معتل مثال |
| حَامِيَةٌ | الغاشية | 4 | معتل ناقص |
| لَاغِيَةٌ | الغاشية | 11 | معتل ناقص |

| اسم الفاعل | السورة | الآية | نوعه |
|--------------|----------|-------|-----------------|
| عائلاً | الضحى | 8 | معتل أجوف |
| النَّاصِيَةِ | العلق | 16 | معتل ناقص |
| العَادِيَات | العاديات | 1 | معتل ناقص |
| هَآوِيَةً | القارعة | 9 | معتل لفيف مقرون |
| بُكِيًّا | مريم | 58 | معتل ناقص |

من الجداول الإحصائية للفعل الثلاثي يلحظ ما يلي:

1- اسم الفاعل من الفعل الثلاثي الصحيح:

مجموع أسماء الفاعلين في القرآن الكريم من الفعل الثلاثي الصحيح هو (200) ونسبته من المجموع العام لأسماء الفاعلين في القرآن الكريم هو (41%)، وهو على النحو الآتي:

أ) الصحيح السالم: ومجموعه (173)، ونسبته من المجموع العام (36%)

ب) الصحيح المهموز: ومجموعه (16)، ونسبته من المجموع العام (3%)

ج) الصحيح المضعف: ومجموعه (11)، ونسبته من المجموع العام (2%)

2- اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المعتل:

مجموع أسماء الفاعلين في القرآن الكريم من الفعل الثلاثي المعتل هو (81) ونسبته من المجموع العام لأسماء الفاعلين في القرآن الكريم هو (16.5%)، وهو على النحو الآتي:

أ) المثال: ومجموعه (10)، ونسبته من المجموع العام (2%)

ب) الأجوف: ومجموعه (26)، ونسبته من المجموع العام (5%)

ج) الناقص: ومجموعه (36)، ونسبته من المجموع العام (7.5%)

د) اللفيف: ومجموعه (9)، ونسبته من المجموع العام (2%)

2- دراسة إحصائية للجانب الصرفي لاسم الفاعل في القرآن الكريم

من الفعل غير الثلاثي

كان مجموع ما ورد من أسماء الفاعلين من الفعل غير الثلاثي هو (206) ونسبته من المجموع العام هو (42%) والصحيح منه (154) ونسبته من المجموع العام (31.5%) أما المعتل فمجموعه (52) ونسبته من المجموع العام (10.5%).

أولاً: اسم الفاعل المزيد بحرف واحد: كان مجموع ما ورد منه في القرآن الكريم هو (117) ونسبته من المجموع العام هو (24%).

1) على وزن (مُفْعِل): مجموع ما ورد منه في القرآن الكريم هو (77) ونسبته من المجموع العام هو (16%).

أ) اسم الفاعل على وزن (مُفْعِل) من الصحيح: مجموع ما ورد منه في القرآن الكريم هو (57) ونسبته من المجموع العام هو (11.5%):

| اسم الفاعل | السورة | الآية | نوعه |
|-------------|----------|-------|------------------|
| مُؤْمِنِينَ | البقرة | 8 | صحيح مهموز الفاء |
| مُصْلِح | البقرة | 11 | صحيح سالم |
| مُفْسِد | البقرة | 12 | صحيح سالم |
| مُحْسِنِينَ | البقرة | 58 | صحيح سالم |
| مُخْرَج | البقرة | 72 | صحيح سالم |
| مُعْرِضُونَ | البقرة | 83 | صحيح سالم |
| مُشْرِكِينَ | البقرة | 105 | صحيح سالم |
| مُخْلِصُونَ | البقرة | 139 | صحيح سالم |
| مُتَّقِينَ | آل عمران | 17 | صحيح سالم |
| مُسْلِمُونَ | آل عمران | 52 | صحيح سالم |
| مُنْزِل | آل عمران | 124 | صحيح سالم |
| مُحْصَنَات | النساء | 24 | صحيح سالم |
| مُتِّم | الصف | 8 | صحيح مضعف |

| اسم الفاعل | السورة | الآية | نوعه |
|----------------|---------|-------|-----------|
| مُظْلِمًا | يونس | 27 | صحيح سالم |
| مُبْصِرًا | يونس | 67 | صحيح سالم |
| مُعْرِقِينَ | هود | 43 | صحيح سالم |
| مُصْرِخِكُمْ | إبراهيم | 22 | صحيح سالم |
| مُهَيِّبِينَ | إبراهيم | 43 | صحيح سالم |
| مُتَعَبِينَ | إبراهيم | 43 | صحيح سالم |
| مُخْلِفًا | إبراهيم | 47 | صحيح سالم |
| مُذْعِنِينَ | النور | 29 | صحيح سالم |
| مُسْرِقِينَ | الحجر | 73 | صحيح سالم |
| مُسْمِعًا | فاطر | 22 | صحيح سالم |
| مُمَدِّكُمْ | الأنفال | 9 | صحيح مضعف |
| مُصْبِحِينَ | الحجر | 66 | صحيح سالم |
| مُفْرِطُونَ | النحل | 62 | صحيح سالم |
| مُرْتَدِّدًا | الكهف | 17 | صحيح سالم |
| مُتَشَفِّقِينَ | الكهف | 49 | صحيح سالم |
| مُكْرِمًا | الحج | 18 | صحيح سالم |
| الْمُخْبِتِينَ | الحج | 34 | صحيح سالم |
| مُسْفِرَةً | عبس | 38 | صحيح سالم |
| مُنذِرًا | النساء | 162 | صحيح سالم |
| مُسْرِفُونَ | النساء | 165 | صحيح سالم |
| مُقْسِطًا | المائدة | 32 | صحيح سالم |
| مُنْبَلِسُونَ | الأنعام | 44 | صحيح سالم |
| مُجْرِمِينَ | الأنعام | 55 | صحيح سالم |
| مُعْجِزِينَ | الأنعام | 134 | صحيح سالم |
| مُهَلِّكُهُمْ | الأعراف | 164 | صحيح سالم |
| مُتَبَلِّغُونَ | الأعراف | 173 | صحيح سالم |
| مُبْصِرُونَ | الأعراف | 201 | صحيح سالم |

| اسم الفاعل | السورة | الآية | نوعه |
|-----------------|----------|-------|------------------|
| مُذْرِمُونَ | الزخرف | 79 | صحيح سالم |
| مُذْرِفِينَ | الأنفال | 9 | صحيح سالم |
| مُجْرِمِينَ | الأنفال | 8 | صحيح سالم |
| ممسكات | الزمر | 39 | صحيح سالم |
| المُعْصِرَاتِ | النبأ | 14 | صحيح سالم |
| المُفْلِحُونَ | المؤمنون | 102 | صحيح سالم |
| مُنْكَرُونَ | يوسف | 58 | صحيح سالم |
| المُخْسِرِينَ | الشعراء | 181 | صحيح سالم |
| مُذَبِّحِينَ | الأنبياء | 57 | صحيح سالم |
| المُضْغِفُونَ | الروم | 39 | صحيح سالم |
| المُرْجِفُونَ | الأحزاب | 61 | صحيح سالم |
| مُمْطِرٍ | الأحقاف | 24 | صحيح سالم |
| مُرْضِعة | الحج | 2 | صحيح سالم |
| مُرْسِلة | النمل | 35 | صحيح سالم |
| المُنْتَشِثُونَ | الواقعة | 72 | صحيح مهموز اللام |
| مُدْهِنُونَ | الحديد | 81 | صحيح سالم |
| مُضِلٌّ | القصص | 15 | صحيح مضعف |
| مُحَلِّي | المائدة | 1 | صحيح مضعف |

ب) اسم الفاعل على وزن (مُفْعِل) من المعتل: مجموعه (21) ونسبته من المجموع العام (4.5%):

| اسم الفاعل | السورة | الآية | نوعه |
|-------------|----------|-------|-----------------|
| المُؤْفُونَ | البقرة | 177 | معتل لفيف مفروق |
| مُوسِعٍ | البقرة | 236 | معتل مثال |
| مُحِيطٌ | آل عمران | 120 | معتل أجوف |
| مُهَيِّنٍ | آل عمران | 170 | معتل أجوف |

| اسم الفاعل | السورة | الآية | نوعه |
|----------------|----------|-------|-----------------|
| مُجِيب | هود | 61 | معتل أجوف |
| مُنِيب | هود | 75 | معتل أجوف |
| مُصِيبُهَا | هود | 81 | معتل أجوف |
| مُرِيب | إبراهيم | 9 | معتل أجوف |
| المُؤْتُونَ | النساء | 163 | معتل ناقص |
| مُوْهِن | الأنفال | 18 | معتل مثال |
| مُخْزِي | التوبة | 2 | معتل ناقص |
| المُقِيمِي | الحج | 35 | معتل أجوف |
| قَالْمُورِيَات | العاديات | 2 | معتل لفيف مفروق |
| مُوقِنُونَ | السجدة | 12 | معتل مثال |
| فَالْمُغْرَات | العاديات | 3 | معتل أجوف |
| مُلِيم | الذاريات | 40 | معتل أجوف |
| المُقَوِّين | الواقعة | 73 | معتل لفيف |
| مُبِينًا | النساء | 91 | معتل أجوف |
| مُعْنُونَ | إبراهيم | 21 | معتل ناقص |
| مُلَقُونَ | الشعراء | 43 | معتل ناقص |
| مُوصٍ | البقرة | 18 | معتل لفيف |

2) اسم الفاعل على وزن (مفعَل): مجموع ما ورد في القرآن الكريم هو (29) ونسبته من المجموع العام (6%):

أ) اسم الفاعل على وزن (مفعَل) من الصحيح: مجموعه (19) ونسبته من المجموع العام (4%):

| اسم الفاعل | السورة | الآية | نوعه |
|------------|--------|-------|-----------|
| مُصَدِّقًا | البقرة | 41 | صحيح سالم |

| اسم الفاعل | السورة | الآية | نوعه |
|----------------|----------|-------|------------------|
| مُبَشِّرِينَ | البقرة | 213 | صحيح سالم |
| المُقَرَّبِينَ | آل عمران | 45 | صحيح سالم |
| مُكَذِّبِينَ | آل عمران | 137 | صحيح سالم |
| مُكَابِرِينَ | المائدة | 40 | صحيح سالم |
| مُبَدِّل | الأنعام | 34 | صحيح سالم |
| مُؤَدِّن | الأعراف | 44 | صحيح مهموز الفاء |
| مُعَذِّبُهُمْ | الأعراف | 164 | صحيح سالم |
| مُعَقَّب | الرعد | 41 | صحيح سالم |
| المُعَذَّرُونَ | التوبة | 90 | صحيح سالم |
| المُبَدَّرِينَ | الإسراء | 27 | صحيح سالم |
| المُسَبِّحُونَ | الصفات | 166 | صحيح سالم |
| مُحَلِّقِينَ | الفتح | 27 | صحيح سالم |
| مُقَصِّرِينَ | الفتح | 27 | صحيح سالم |
| المُقَسَّمَات | الذاريات | 4 | صحيح سالم |
| المُدَبِّرَات | النازعات | 5 | صحيح سالم |
| المُطَفِّفِينَ | المطففين | 1 | صحيح مضعف |
| مُدَكَّر | الغاشية | 21 | صحيح سالم |
| المُرَّمَل | المزمل | 1 | صحيح سالم |

(ب) اسم الفاعل على وزن (مفعَل) من المعتل: مجموعه (9) ونسبته من المجموع العام (%2):

| اسم الفاعل | السورة | الآية | نوعه |
|----------------|----------|-------|-----------|
| مُسَوِّمِينَ | آل عمران | 125 | معتل أجوف |
| مُعَيَّرًا | الأنفال | 52 | معتل أجوف |
| المُطَوِّعِينَ | التوبة | 79 | معتل أجوف |
| مَوْلِيَهَا | البقرة | 248 | معتل لفيف |

| اسم الفاعل | السورة | الآية | نوعه |
|----------------|----------|-------|-----------|
| المُعَوِّقِينَ | الأحزاب | 18 | معتل أجوف |
| المُصَوِّر | الحشر | 24 | معتل أجوف |
| المُصَلِّين | المعارج | 22 | معتل ناقص |
| المُبَيِّنَات | النور | 34 | معتل أجوف |
| مُنْجُوك | العنكبوت | 33 | معتل ناقص |

(3) اسم الفاعل على وزن (مُفَاعِل): مجموع ما ورد منه (10) ونسبته من المجموع العام (2%)
 أ) اسم الفاعل على وزن (مُفَاعِل) من الصحيح: مجموعه (8) ونسبته من المجموع العام (1.5%):

| اسم الفاعل | السورة | الآية | نوعه |
|--------------|----------|-------|-----------|
| مُسَافِحِينَ | النساء | 24 | صحيح سالم |
| مُنَافِقِينَ | النساء | 61 | صحيح سالم |
| مُجَاهِدُونَ | النساء | 95 | صحيح سالم |
| مُعَاصِبًا | الأنبياء | 87 | صحيح سالم |
| مُعَاجِزِينَ | الحج | 51 | صحيح سالم |
| مُهَاجِر | العنكبوت | 26 | صحيح سالم |
| مُضَارَّ | النساء | 12 | صحيح مضعف |
| مُؤَاقِعُهَا | الكهف | 53 | صحيح سالم |

(ب) اسم الفاعل على وزن (مُفَاعِل) من المعتل: مجموعه (2) ونسبته من المجموع العام (0.5%):

| اسم الفاعل | السورة | الآية | نوعه |
|------------|--------|-------|-----------|
| مُلَاقُوا | البقرة | 46 | معتل ناقص |
| المُنَاد | ق | 41 | معتل ناقص |

ثانياً: اسم الفاعل المزيّد بحرفين: كان مجموع ما ورد منه في القرآن الكريم (64) ونسبته من المجموع العام (13%):

1- اسم الفاعل على وزن (مُفْتَعِل): مجموع ما ورد منه في القرآن الكريم (30) ونسبته من المجموع العام (6%):

أ) اسم الفاعل على وزن (مُفْتَعِل) من الصحيح: مجموعه (22) ونسبته من المجموع العام (4.5%):

| اسم الفاعل | السورة | الآية | نوعه |
|-----------------|----------|-------|------------------|
| مُتَّخِذَات | النساء | 25 | صحيح سالم |
| مُقْتَصِد | المائدة | 66 | صحيح سالم |
| مُقْتَرِفُونَ | الأنعام | 113 | صحيح سالم |
| مُخْتَلِفًا | الأنعام | 141 | صحيح سالم |
| مُنْتَظِرُونَ | الأنعام | 158 | صحيح سالم |
| مُؤْتَفِكَات | التوبة | 70 | صحيح مهموز الفاء |
| المُقْتَسِمِينَ | الحجر | 90 | صحيح سالم |
| مُنْكَبِينَ | الكهف | 31 | صحيح مهموز اللام |
| مُنْتَصِرًا | الكهف | 43 | صحيح سالم |
| المُطَهَّرِينَ | التوبة | 108 | صحيح سالم |
| المُعْتَر | الحج | 36 | صحيح مضعف |
| مُجْتَمِعُونَ | الشعراء | 39 | صحيح سالم |
| مُنْتَقِمُونَ | السجدة | 22 | صحيح سالم |
| مُشْتَرِكُونَ | الصفافات | 32 | صحيح سالم |
| مُطَّلِعُونَ | الصفافات | 54 | صحيح سالم |
| مُقْتَحِم | ص | 59 | صحيح سالم |
| المُصَدِّقِينَ | الحديد | 18 | صحيح سالم |
| مُقْتَرِنِينَ | الزخرف | 53 | صحيح سالم |
| مُرْتَقِبُونَ | الدخان | 59 | صحيح سالم |
| مُنْتَشِر | القمر | 7 | صحيح سالم |

| | | | |
|-----------|----|--------|-------------|
| صحيح سالم | 31 | القمر | المُحْتَظِر |
| صحيح سالم | 43 | القمر | مُقْتَدِر |
| صحيح سالم | 1 | المدثر | المُدَّثِر |
| صحيح سالم | 17 | القمر | مُدَّكِر |

ب) اسم الفاعل على وزن (مُقْتَعِل) من المعتل: مجموعه (9) ونسبته من المجموع العام هو (1.5%):

| اسم الفاعل | السورة | الآية | نوعه |
|---------------|---------|-------|-----------|
| المُنْتَقِن | البقرة | 2 | معتل لفيف |
| مُهْتَدٍ | البقرة | 16 | معتل ناقص |
| مُمْتَرِين | البقرة | 147 | صحيح سالم |
| المُعْتَدِين | البقرة | 190 | معتل ناقص |
| مُبْتَلِيكُمْ | البقرة | 249 | معتل ناقص |
| مُنْتَهُونَ | المائدة | 91 | معتل ناقص |
| مُخْتَال | النساء | 36 | معتل أجوف |
| مُقْتَرُونَ | هود | 50 | معتل ناقص |
| مُرْتَاب | غافر | 34 | معتل أجوف |

2- اسم الفاعل على وزن (مُنْفَعِل): لم يأت في القرآن الكريم إلا من الصحيح مجموعه (5) ونسبته من المجموع العام (1%):

| اسم الفاعل | السورة | الآية | نوعه |
|---------------|---------|-------|-----------|
| مُنْقَلِبُونَ | الأعراف | 125 | صحيح سالم |
| مُنْهَمِر | القمر | 11 | صحيح سالم |
| مُنْفَعِر | القمر | 20 | صحيح سالم |
| مُنْبِتًا | الواقعة | 6 | صحيح مضعف |

| | | | |
|-----------|----|--------|------------|
| صحيح سالم | 18 | المزمل | مُنْفِطِرٌ |
|-----------|----|--------|------------|

3- اسم الفاعل على وزن (مُتَفَعِّلٌ): مجموعه (15) ونسبته من المجموع العام (3.5%):
 أ) اسم الفاعل على وزن (مُتَفَعِّلٌ) من الصحيح: مجموعه (10) ونسبته من المجموع العام (2.5%):

| اسم الفاعل | السورة | الآية | نوعه |
|-------------------|---------|-------|-----------|
| مُنْطَهِّرِينَ | البقرة | 222 | صحيح سالم |
| مُتَعَمِّدًا | النساء | 93 | صحيح سالم |
| مُنْحَرِفًا | الأنفال | 16 | صحيح سالم |
| مُنْتَرِبِصُونَ | التوبة | 52 | صحيح سالم |
| مُنْفِرُقُونَ | يوسف | 39 | صحيح سالم |
| الْمُتَصَدِّقُونَ | يوسف | 88 | صحيح سالم |
| الْمُنْكَبِّرِينَ | النحل | 29 | صحيح سالم |
| مُنْبِرِّجَاتٍ | النور | 60 | صحيح سالم |
| الْمُتَكَلِّفِينَ | ص | 86 | صحيح سالم |
| مُتَصَدِّعًا | المتحنة | 21 | صحيح سالم |

ب) اسم الفاعل على وزن (مُتَفَعِّلٌ) من المعتل: مجموعه (5) ونسبته من المجموع العام (1%):

| اسم الفاعل | السورة | الآية | نوعه |
|--------------------|----------|-------|-----------|
| الْمُنَوِّسِمِينَ | الحجر | 75 | معتل مثال |
| مُنَوِّفِيكَ | آل عمران | 55 | معتل مثال |
| الْمُنْتَقِيَانِ | ق | 17 | معتل ناقص |
| الْمُنْتَرِدِيَّةِ | المائدة | 3 | معتل ناقص |
| الْمُنَوِّكُونَ | يوسف | 67 | معتل مثال |

4- اسم الفاعل على وزن (مُفْعَلٌ): لم يأت في القرآن الكريم إلا من الصحيح مجموعته (3) ونسبته من المجموع العام (0.5%):

| اسم الفاعل | السورة | الآية | نوعه |
|------------|--------|-------|-----------|
| مُصَفَّرٌ | الزمر | 21 | صحيح سالم |
| مُخَضَّرٌ | الحج | 6 | صحيح سالم |
| مُسَوَّدٌ | الزمر | 60 | صحيح سالم |

5- اسم الفاعل على وزن (مُتَفَاعِلٌ): مجموعته (8) ونسبته من المجموع العام (1.5%):
 أ) اسم الفاعل على وزن (مُتَفَاعِلٌ) من الصحيح: مجموعته (6) ونسبته من المجموع العام (1%):

| اسم الفاعل | السورة | الآية | نوعه |
|----------------|----------|-------|-----------|
| مُتَجَانِفٌ | المائدة | 3 | صحيح سالم |
| مُتَشَابِهًا | الأنعام | 141 | صحيح سالم |
| مُتَقَابِلِينَ | الحجر | 47 | صحيح سالم |
| مُتَشَاكِسُونَ | الزمر | 29 | صحيح سالم |
| مُتَتَابِعِينَ | المجادلة | 4 | صحيح سالم |
| مُتَنَافِسُونَ | المطففين | 26 | صحيح سالم |

ب) اسم الفاعل على وزن (مُتَفَاعِلٌ) من المعتل: مجموعته (2) ونسبته من المجموع العام (0.5%):

| اسم الفاعل | السورة | الآية | نوعه |
|---------------|--------|-------|-----------|
| مُتَجَاوِرَات | الرعد | 4 | معتل أجوف |
| المُتَعَال | الرعد | 9 | معتل ناقص |

ثالثاً: اسم الفاعل المزيّد بثلاثة أحرف: مجموع ما ورد منه في القرآن الكريم هو (21) ونسبته من المجموع العام (4%) .

1- اسم الفاعل على وزن (مُسْتَفْعِل): مجموعه (19) ونسبته من المجموع العام (4%):

أ) اسم الفاعل على وزن (مُسْتَفْعِل) من الصحيح: مجموعه (15) ونسبته من المجموع العام (3%):

| اسم الفاعل | السورة | الآية | نوعه |
|-----------------|----------|-------|------------------|
| مُسْتَهْزِئٌ | البقرة | 14 | صحيح مهموز اللام |
| مُسْتَعْفِرِينَ | آل عمران | 17 | صحيح سالم |
| مستأخرين | الحجر | 24 | صحيح مهموز الفاء |
| مُسْتَفْذِمِينَ | الحجر | 24 | صحيح سالم |
| مُسْتَكْبِرُونَ | النحل | 22 | صحيح سالم |
| مُسْتَبْصِرُونَ | العنكبوت | 38 | صحيح سالم |
| مُسْتَأْنِسِينَ | الأحزاب | 53 | صحيح مهموز الفاء |
| مُسْتَسْلِمُونَ | الصفافات | 26 | صحيح سالم |
| مُسْتَمْسِكُونَ | الزخرف | 21 | صحيح سالم |
| مُسْتَمْعُونَ | الشعراء | 15 | صحيح سالم |
| مُسْتَقْبِلٌ | الأحقاف | 24 | صحيح سالم |
| مُسْتَمِرٌّ | القمر | 2 | صحيح مضعف |
| مُسْتَقِرٌّ | القمر | 3 | صحيح مضعف |
| مُسْتَنْفِرَةٌ | المدثر | 50 | صحيح سالم |
| مُسْتَبِيرٌ | عبس | 39 | صحيح سالم |

ب) اسم الفاعل على وزن (مُسْتَفْعِل) من المعتل: مجموعه (4) ونسبته من المجموع العام

(%1):

| اسم الفاعل | السورة | الآية | نوعه |
|---------------|---------|-------|-----------|
| مُسْتَخْفٍ | الرعد | 10 | معتل ناقص |
| مُسْتَقِيمٍ | البقرة | 142 | معتل أجوف |
| مُسْتَيْقِينِ | الجاثية | 32 | معتل مثال |
| مُسْتَطِيرًا | الإنسان | 7 | معتل أجوف |

2- اسم الفاعل على وزن (مفعال):

(لم يأت إلا من الصحيح وفي موضع واحد من القرآن الكريم)

| اسم الفاعل | السورة | الآية | نوعه |
|----------------|--------|-------|-----------|
| مُدْهَمَّتَانِ | الرحمن | 64 | صحيح سالم |

رابعاً: اسم الفاعل من الفعل الرباعي: مجموع ما ورد منه (5) ونسبته من المجموع العام (%1):

1- الرباعي المجرد من فعلل مفعّل:

(لم يأت إلا من الصحيح وفي موضع واحد من القرآن الكريم)

| اسم الفاعل | السورة | الآية | نوعه |
|--------------|--------|-------|-----------------|
| مُزَحَّزِجِه | البقرة | 96 | صحيح مضعف رباعي |

2- الملحق بالرباعي على وزن مُفْعِلٍ: مجموعه (2) ونسبته من المجموع العام (0.5%):

(لم يأت إلا من الصحيح وفي موضعين فقط من القرآن الكريم)

| اسم الفاعل | السورة | الآية | نوعه |
|-------------|---------|-------|-----------|
| مُصَيِّطِرٍ | الغاشية | 22 | صحيح سالم |
| المُهَيِّمِ | الحشر | 23 | صحيح سالم |

3- الرباعي المزيد: مجموعه (2) ونسبته من المجموع العام (0.5%):

| اسم الفاعل | السورة | الآية | الوزن | نوعه |
|----------------|---------|-------|------------|------------|
| المُطْمَئِنَّة | الفجر | 27 | مُفَعِّل | صحيح مهموز |
| مُتَحَيِّرًا | الأنفال | 16 | مُنْفَعِّل | معتل أجوف |

من الجداول الإحصائية لاسم الفاعل للفعل غير الثلاثي يلحظ ما يلي:

1- اسم الفاعل من الفعل الصحيح:

كان مجموع ما ورد من أسماء الفاعلين في القرآن الكريم من الفعل الصحيح غير الثلاثي هو (154) ونسبته من المجموع العام لأسماء الفاعلين في القرآن الكريم هو (31.5%)، وهو على النحو الآتي:

- أ) الصحيح السالم: ومجموعه (135)، ونسبته من المجموع العام (27.5%)
 ب) الصحيح المهموز: ومجموعه (10)، ونسبته من المجموع العام (2%)
 ج) الصحيح المضعف: ومجموعه (9)، ونسبته من المجموع العام (2%)

2- اسم الفاعل من الفعل المعتل:

كان مجموع ما ورد من أسماء الفاعلين في القرآن الكريم من الفعل المعتل غير الثلاثي هو (52) ونسبته من المجموع العام لأسماء الفاعلين في القرآن الكريم هو (10.5%)، وهو على النحو الآتي:

- أ) المثال: ومجموعه (7)، ونسبته من المجموع العام (1.5%)
 ب) الأجوف: ومجموعه (22)، ونسبته من المجموع العام (4.5%)
 ج) الناقص: ومجموعه (18)، ونسبته من المجموع العام (3.5%)
 د) اللفيف: ومجموعه (6)، ونسبته من المجموع العام (1%)

ثانياً: دراسة إحصائية للجانب النحوي لاسم الفاعل في القرآن الكريم

1- اسم الفاعل العامل بفعل الاعتماد

| اسم الفاعل | السورة | الآية | علة العمل |
|--------------------------------------------------------------------|----------|-------|--------------------------|
| وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكُلُهُ | الأنعام | 141 | اعتمد على صاحب حال |
| وَإِنَّا لَمُؤَفَّفُوهُمْ نصيبهم | هود | 109 | وقع خبراً لإن (مسند) |
| فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ | هود | 12 | وقع خبراً لعل (مسند) |
| وَصَائِقُ بِهِ صَدْرُكَ | هود | 12 | وقع خبراً لعل (مسند) |
| وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا | هود | 29 | وقع خبراً واعتمد على نفي |
| فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفاً وَعْدِهِ رُسُلُهُ | إبراهيم | 47 | وقع مفعولاً لناسخ (مسند) |
| إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا | الحجر | 28 | وقع خبراً لإن (مسند) |
| فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ | الكهف | 6 | وقع خبراً لعل (مسند) |
| وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ | الكهف | 18 | وقع خبراً لمبتدأ (مسند) |
| وَلَا تَقُولَنَّ لِيْشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا | الكهف | 23 | وقع خبراً لإن (مسند) |
| وَمَا ذَرَأْنَا لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ | النحل | 13 | اعتمد على صاحب حال |
| قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ | مريم | 46 | اعتمد على استفهام |
| لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى | الأنبياء | 3 | اعتمد على صاحب حال |
| فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا | الأنبياء | 97 | وقع خبراً لمبتدأ (مسند) |
| إِنَّا مُنَجِّوْكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا امْرَأَتَكَ | العنكبوت | 33 | وقع خبراً لإن (مسند) |

| اسم الفاعل | السورة | الآية | علة العمل |
|----------------------------------------------------------------------------|----------|-------|--------------------------|
| إِنَّا مُنْزِلُونَ ... رَجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ | العنكبوت | 34 | وقع خبراً لإن (مسند) |
| قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّمְطِرِنَا | الأحقاف | 24 | وقع خبراً لمبتدأ (مسند) |
| إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِي | الحاقة | 2 | وقع خبراً لإن (مسند) |
| الْحَمْدُ لِلَّهِ ... جَاعِلِ الْمَلَائِكَةَ رُسُلًا | فاطر | 1 | وقع خبراً لمبتدأ (مسند) |
| هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٍ سَائِغٌ شَرَابُهُ | فاطر | 12 | اعتمد على موصوف |
| وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَّنْ فِي الْقُبُورِ | فاطر | 22 | وقع خبراً واعتمد على نفي |
| فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا | فاطر | 27 | اعتمد على صاحب حال |
| وَمِنَ الْجِبَالِ ... مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا | فاطر | 27 | اعتمد على موصوف |
| إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ مَّنْ يَخْشَاهَا | النازعات | 45 | وقع خبراً لمبتدأ (مسند) |
| فَلَا يَسْتَطِيعُونَ . خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ | القلم | 43 | اعتمد على صاحب حال |
| وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ | الكافرون | 4 | وقع خبراً واعتمد على نفي |
| خُشَعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ | القمر | 7 | اعتمد على صاحب حال |
| ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُعْتَرِياً نِعْمَةً أَنْعَمَهَا .. | الأنفال | 53 | وقع خبراً لكان (مسند) |
| وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ | التوبة | 2 | وقع خبراً لإن (مسند) |
| إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَّا تَحْذَرُونَ | التوبة | 64 | وقع خبراً لإن (مسند) |
| إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً | البقرة | 31 | وقع خبراً لإن (مسند) |
| وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ | البقرة | 72 | وقع خبراً لمبتدأ (مسند) |
| آمِنِينَ مُخْلَقِينَ رُءُوسِكُمْ وَمُقَصِّرِينَ | الفتح | 27 | اعتمد على صاحب حال |

| اسم الفاعل | السورة | الآية | علة العمل |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|-------|------------------------------|
| وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ | البقرة | 74 | وقع خبراً واعتمد على نفي |
| فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ لَا تَمُوجَ عَلَى الْكَفَرِ | البقرة | 69 | اعتمد على موصوف |
| مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْ مِنَ التَّوْرَةِ | الصف | 6 | اعتمد على صاحب حال |
| قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا | البقرة | 124 | وقع خبراً لإن (مسند) |
| وَمَا أَنْتَ بِتَّابِعٍ قَبْلَتْهُمْ | البقرة | 145 | وقع خبراً واعتمد على نفي |
| وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا | الإنسان | 14 | اعتمد على صاحب حال |
| وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ | البقرة | 283 | وقع خبراً لإن (مسند) |
| مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدِي إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ | المائدة | 28 | اعتمد على نفي |
| غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتٍ أَخْدَانٍ | النساء | 25 | اعتمد على صاحب حال |
| وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا | الكهف | 8 | وقع خبراً لإن (مسند) |
| مَا كُنْتُمْ قَاطِعَةً أُمْرًا حَتَّى تَشْهَدُون | النمل | 32 | وقع خبراً لكان (مسند) |
| فَهَلْ أَنْتُمْ مُخْتَلِفُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ | إبراهيم | 21 | اعتمد على استفهام |
| فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا | الأنعام | 96 | وقع خبراً لمبتدأ (مسند) |
| أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ | الزمر | 36 | اعتمد على استفهام |
| أَمِرتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ | الزمر | 11 | اعتمد على صاحب حال |
| هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ | الزمر | 38 | اعتمد على استفهام وجاء خبراً |
| هَلْ هُنَّ مُمَسِكَاتٌ رَحْمَتِهِ | الزمر | 38 | اعتمد على استفهام وجاء خبراً |
| يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ | النحل | 69 | اعتمد على موصوف |

| اسم الفاعل | السورة | الآية | علة العمل |
|--------------------------------------------------------------------|----------|-------|-----------------------------|
| وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ | الصف | 8 | نوره مفعول به لاسم الفاعل |
| كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ | آل عمران | 185 | الموت مفعول به لاسم الفاعل |
| وَمِنَ النَّاسِ وَالذُّوَابِ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ | فاطر | 28 | اعتمد على موصوف محذوف (صنف) |

2- اسم الفاعل العامل المقترن بأل

| اسم الفاعل | السورة | الآية | ملاحظات |
|--------------------------------------------------------|----------|-------|--------------------------------------|
| وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ | الحج | 53 | قلوبهم فاعل لاسم الفاعل |
| وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا | الأحزاب | 18 | هلم في موقع نصب مفعول به لاسم الفاعل |
| فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ | الزمر | 22 | قلوبهم فاعل لاسم الفاعل |
| وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ | الأحزاب | 35 | فروجهم مفعول به لاسم الفاعل |
| وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظِ | آل عمران | 134 | الغيظ مفعول به لاسم الفاعل |
| مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا | النساء | 75 | أهلها فاعل لاسم الفاعل |
| وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ | النساء | 162 | الصلاة مفعول به لاسم الفاعل |
| وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ | النساء | 162 | الزكاة مفعول به لاسم الفاعل |
| وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا | الأحزاب | 35 | الله مفعول به لاسم الفاعل |
| وَمَتَّعُوهُمْ عَلَى الْمَوْسَىٰ قَدْرَهُ | البقرة | 226 | قدره فاعل لاسم الفاعل |
| الظَّالِمِينَ بِأَلَّه ظَنَّ السَّوْءِ | الفتح | 6 | ظن مفعول به لاسم الفاعل |
| فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا | الصفافات | 3 | ذكراً مفعول به لاسم الفاعل |
| فَالْحَامِلَاتِ وُقُورًا | الذاريات | 2 | وقراً مفعول به لاسم الفاعل |

| اسم الفاعل | السورة | الآية | ملاحظات |
|---------------------------|----------|-------|----------------------------|
| قَالْمُقَسَّمَاتِ أَمْرًا | الذاريات | 4 | أمرًا مفعول به لاسم الفاعل |
| قَالْمُدْبِّرَاتِ أَمْرًا | النازعات | 5 | أمرًا مفعول به لاسم الفاعل |
| قَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا | المرسلات | 5 | ذكراً مفعول به لاسم الفاعل |

3- إضافة اسم الفاعل في القرآن الكريم

(أ) في السور المكية

| اسم الفاعل المضاف | السورة | الآية | مضاف إلى |
|---------------------------------------------------------------------------|---------|-------|----------|
| فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُهُمْ وَلَا يُطْعَمُ | الأنعام | 14 | اسم ظاهر |
| فَقَطَّعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا | الأنعام | 45 | اسم ظاهر |
| وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ | الأنعام | 92 | اسم ظاهر |
| وَالْمَلَائِكَةَ يَاسُطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا أَنْفُسَكُمْ | الأنعام | 93 | اسم ظاهر |
| إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْغُبِّ وَالنَّوَى | الأنعام | 95 | اسم ظاهر |
| وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ | الأنعام | 95 | اسم ظاهر |
| فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا | الأنعام | 96 | اسم ظاهر |
| وَقَطَّعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا | الأعراف | 72 | اسم ظاهر |
| إِلَى أَجَلٍ هُمْ بِالْعُوهِ | الأعراف | 135 | ضمير |
| قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَدِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا | الأعراف | 164 | ضمير |
| وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ | هود | 29 | اسم ظاهر |
| إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ | هود | 81 | ضمير |
| فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا | هود | 82 | ضمير |
| وَأِنَّا لَمُوفُونَ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ | هود | 109 | ضمير |
| مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ | إبراهيم | 22 | ضمير |
| لَمْ تَكُونُوا بِالْغَيْهِ إِلَّا بَشِقَ الْأَنْفُسِ | النحل | 7 | ضمير |

| اسم الفاعل المضاف | السورة | الآية | مضاف إلى |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------|----------|-------|----------|
| وَأِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا | الإسراء | 16 | ضمير |
| وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا | الإسراء | 58 | ضمير |
| وَمَا كُنْتَ تُتَّخَذُ الْمُضِلِّينَ عَصَدًا | الكهف | 51 | اسم ظاهر |
| وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنْهُمْ مُوَاقِعُوهَا | الكهف | 53 | ضمير |
| وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا | الكهف | 59 | ضمير |
| إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا | مريم | 54 | اسم ظاهر |
| وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا | مريم | 71 | ضمير |
| كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ | الأنبياء | 35 | اسم ظاهر |
| عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ | الأنعام | 73 | اسم ظاهر |
| وَمَا أَنْتَ بِيَهَادِي الْعُمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ | النمل | 81 | اسم ظاهر |
| إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ | القصص | 7 | ضمير |
| وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمَّهَا رَسُولًا | القصص | 59 | اسم ظاهر |
| وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلِهَا ظَالِمُونَ | القصص | 59 | ضمير |
| إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ | القصص | 85 | ضمير |
| قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ | العنكبوت | 31 | اسم ظاهر |
| إِنَّا مُنْجُوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ | العنكبوت | 33 | ضمير |
| عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ | السجدة | 6 | اسم ظاهر |
| وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ | يس | 40 | اسم ظاهر |

| اسم الفاعل المضاف | السورة | الآية | مضاف إلى |
|-------------------------------------------------------------------------------------|----------|-------|----------|
| اللَّهِ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ | الزمر | 62 | اسم ظاهر |
| غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ | غافر | 3 | اسم ظاهر |
| إِنَّ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرًا مَا هُمْ يَبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ | غافر | 56 | ضمير |
| فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ | القلم | 48 | اسم ظاهر |
| وَصَاحِبَيْهِ وَأَخِيهِ | المعارج | 12 | ضمير |
| إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْنًا وَأَقْوَمُ قِيْلًا | المزمل | 6 | اسم ظاهر |
| إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ | الانشقاق | 6 | ضمير |

(ب) في السور المدنية

| اسم الفاعل المضاف | السورة | الآية | مضاف إلى |
|-----------------------------------------------------------------------------------|----------|-------|----------|
| وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ | البقرة | 223 | ضمير |
| إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي | البقرة | 249 | ضمير |
| وَلَسْتُمْ بِأَخِيهِ إِلَّا أَنْ تُعْمِضُوا فِيهِ | البقرة | 267 | ضمير |
| الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ | البقرة | 46 | اسم ظاهر |
| رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ | آل عمران | 9 | اسم ظاهر |
| قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ | آل عمران | 26 | اسم ظاهر |
| إِنِّي مُتَوَقِّعُكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا | آل عمران | 55 | ضمير |
| وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا | آل عمران | 55 | اسم ظاهر |

| اسم الفاعل المضاف | السورة | الآية | مضاف إلى |
|-------------------------------------------------------------------|----------|-------|----------|
| كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ | آل عمران | 185 | اسم ظاهر |
| وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا | النساء | 43 | اسم ظاهر |
| إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ | النساء | 47 | اسم ظاهر |
| هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةً | المائدة | 45 | اسم ظاهر |
| أَوْ دِينَ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ | النساء | 12 | اسم ظاهر |
| وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ | الصف | 8 | اسم ظاهر |
| ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ | الأنفال | 18 | اسم ظاهر |
| وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ | الأنفال | 33 | ضمير |
| وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ | التوبة | 2 | اسم ظاهر |
| ثُمَّ تَرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ | التوبة | 94 | اسم ظاهر |
| إِلَّا كِبَاسِطٍ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ | الرعد | 14 | اسم ظاهر |
| لِيَبْلُغَ فَاةً وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ | الرعد | 14 | ضمير |
| قُلْ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ | الرعد | 16 | اسم ظاهر |
| وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ | الحج | 35 | اسم ظاهر |
| لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ | الحج | 67 | ضمير |
| وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ | الأحزاب | 40 | اسم ظاهر |
| ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا | محمد | 11 | اسم ظاهر |
| فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ | الجمعة | 8 | ضمير |

| اسم الفاعل المضاف | السورة | الآية | مضاف إلى |
|----------------------------------------------------|---------|-------|----------|
| ثُمَّ تَرُدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ | الجمعة | 8 | اسم ظاهر |
| وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ | التحریم | 2 | ضمير |

ثالثاً) إعراب اسم الفاعل في القرآن الكريم:

| اسم الفاعل في السياق القرآني | السورة | رقم الآية | حالته الإعرابية | علامة إعرابه | إعرابه |
|---------------------------------------------------------------------|--------|-----------|-----------------|--------------|-------------|
| وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ | البقرة | 23 | منصوب | الياء | خبر كان |
| وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ | البقرة | 24 | مجرور | الياء | اسم مجرور |
| هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ | البقرة | 25 | مرفوع | الواو | خبر المبتدأ |
| وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ | البقرة | 26 | منصوب | الياء | مفعول به |
| وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ | البقرة | 27 | مرفوع | الواو | خبر المبتدأ |
| إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً | البقرة | 30 | مرفوع | الضمة | خبر إن |
| وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ | البقرة | 35 | مجرور | الياء | اسم مجرور |
| وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاٰكِعِينَ | البقرة | 43 | مجرور | الياء | مضاف إليه |
| وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ | البقرة | 45 | مجرور | الياء | اسم مجرور |
| وَأَنْتُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ | البقرة | 46 | مرفوع | الواو | خبر أن |
| فَأَخَذْتُمْ الصَّاعِقَةَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ | البقرة | 55 | مرفوع | الضمة | فاعل |
| إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى | البقرة | 62 | منصوب | الياء | اسم |

| إعرابه | علامة إعرابه | حالته الإعرابية | رقم الآية | السورة | اسم الفاعل في السياق القرآني |
|--------------------|--------------|-----------------|-----------|--------|---------------------------------------------------------------------|
| معطوف | | | | | وَالصَّابِئِينَ |
| خبر كان ثان | الياء | منصوب | 65 | البقرة | كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ |
| اسم مجرور | الياء | مجرور | 67 | البقرة | قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ |
| نعت | الضمة | مرفوع | 68 | البقرة | إِنَّهَا بَقْرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ |
| نعت | الضمة | مرفوع | 69 | البقرة | إِنَّهَا بَقْرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاطِرِينَ |
| مفعول به | الياء | منصوب | 69 | البقرة | فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاطِرِينَ |
| خبر ما مجرور لفظاً | الكسرة | مجرور | 74 | البقرة | وَمَا اللَّهُ يَغْفِرُ عَمَّا تَعْمَلُونَ |
| حال | الضمة | مرفوع | 94 | البقرة | لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً |
| خبر مجرور لفظاً | الياء | مجرور | 102 | البقرة | وَمَا هُمْ بِبِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ |
| نعت لمحذوف | الفتحة | منصوب | 104 | البقرة | لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا |
| حال | الياء | منصوب | 114 | البقرة | مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ |
| خبر إن | الضمة | مرفوع | 115 | البقرة | إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ |
| خبر | الواو | مرفوع | 116 | البقرة | كُلُّ لَهُ قَانِثُونَ |
| اسم مجرور | الياء | مجرور | 125 | البقرة | أَنْ طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ |
| اسم معطوف | الياء | مجرور | 125 | البقرة | وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ |
| اسم مجرور | الياء | مجرور | 130 | البقرة | وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 138 | البقرة | وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ |

| إعرابه | علامة إعرابه | حالته الإعرابية | رقم الآية | السورة | اسم الفاعل في السياق القرآني |
|---------------------|----------------|-----------------|-----------|----------|--------------------------------------------------------------------------------------|
| خبر ما مجرور لفظاً | الكسرة | مجرور | 145 | البقرة | وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قَبْلَتْهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قَبْلَةَ بَعْضٍ |
| اسم مجرور | الياء | مجرور | 153 | البقرة | إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ |
| خبر إن | الضمة | مرفوع | 158 | البقرة | فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ |
| فاعل | الواو | مرفوع | 159 | البقرة | أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ |
| حال | الياء | منصوب | 162 | البقرة | خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنَّهُمُ الْعَذَابُ |
| خبر ما مجرور لفظاً | الياء | مجرور | 167 | البقرة | وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ |
| مضاف إليه | الكسرة المقدره | مجرور | 173 | البقرة | فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ |
| اسم معطوف | الياء | منصوب | 177 | البقرة | وَأَتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ . . . وَالسَّائِلِينَ |
| مضاف إليه | الكسرة المقدره | مجرور | 186 | البقرة | فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ |
| اسم مجرور | الياء | مجرور | 198 | البقرة | وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ السَّائِلِينَ |
| اسم مجرور | الكسرة | مجرور | 233 | البقرة | وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ |
| خبر المبتدأ | الضمة | مرفوع | 259 | البقرة | أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا |
| فاعل | الضمة | مرفوع | 265 | البقرة | كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَايِلٌ |
| خبر ليس مجرور لفظاً | الياء | مجرور | 267 | البقرة | تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ |
| فاعل | الضمة | مرفوع | 282 | البقرة | وَلَيَكْتُبَنَّ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ |
| اسم معطوف | الواو | مرفوع | 7 | آل عمران | وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ |

| إعرابه | علامة إعرابه | حالته الإعرابية | رقم الآية | السورة | اسم الفاعل في السياق القرآني |
|-----------------------------|--------------|-----------------|-----------|----------|-----------------------------------------------------------------------------------------------|
| اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً | الياء | مجرور | 22 | آل عمران | وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ |
| منادى | الفتحة | منصوب | 27 | آل عمران | قُلْ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ |
| خبر المبتدأ | الضمة | مرفوع | 39 | آل عمران | فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ |
| مضاف إليه | الياء | مجرور | 53 | آل عمران | وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ |
| اسم مجرور | الياء | مجرور | 54 | آل عمران | وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ |
| اسم معطوف | الضمة | مرفوع | 55 | آل عمران | إِنِّي مُتَوَقِّعُكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ ... وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ .. |
| اسم مجرور | الياء | مجرور | 61 | آل عمران | فَنَجْعَلُ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ |
| فاعل | الضمة | مرفوع | 69 | آل عمران | وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 90 | آل عمران | لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ |
| حال | الياء | منصوب | 127 | آل عمران | أَوْ يَكْتُمُهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ |
| اسم معطوف | الياء | مجرور | 134 | آل عمران | وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ |
| اسم مجرور | الياء | مجرور | 134 | آل عمران | وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ |
| حال | الياء | منصوب | 149 | آل عمران | يَرُدُّوكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ |
| خبر | الضمة | مرفوع | 185 | آل عمران | كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ |
| فاعل | الألف | مرفوع | 7 | النساء | لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ |
| اسم مجرور | الكسرة | مجرور | 19 | النساء | إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ |
| خبر ثان | الضمة | مرفوع | 34 | النساء | فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ |

| إعرابه | علامة إعرابه | حالته الإعرابية | رقم الآية | السورة | اسم الفاعل في السياق القرآني |
|--------------------|----------------|-----------------|-----------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| اسم معطوف | الكسرة | مجرور | 36 | النساء | وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَ... وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ |
| مستثنى منصوب | الياء | منصوب | 43 | النساء | يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى ... إِلَّا غَابِرِي سَبِيلِ |
| نعت | الكسرة | مجرور | 75 | النساء | يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا |
| فاعل | الواو | مرفوع | 95 | النساء | لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ |
| خبر كان | الياء | منصوب | 135 | النساء | يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ |
| مفعول به ثان | الكسرة | منصوب | 13 | المائدة | وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ |
| اسم مجرور | الكسرة | مجرور | 13 | المائدة | وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ |
| خبر إن | الواو | مرفوع | 22 | المائدة | فَإِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ |
| خبر ما مجرور لفظاً | الكسرة | مجرور | 28 | المائدة | لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لَتَثْقُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدِي إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ |
| اسم مجرور | الياء | مجرور | 31 | المائدة | فَأَوَارِي سَوْأَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ |
| مبتدأ | الضمة | مرفوع | 38 | المائدة | وَالسَّارِقِ وَالسَّارِقَةَ فَاقْطِعُوا أَيْدِيَهُمَا |
| مضاف إليه | الكسرة | مجرور | 54 | المائدة | يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ |
| خبر إن | الواو | مرفوع | 56 | المائدة | فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ |
| معطوف لفظاً | الكسرة | مجرور | 103 | المائدة | مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ |
| معطوف لفظاً | الكسرة المقدره | مجرور لفظاً | 103 | المائدة | مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ |

| إعرابه | علامة إعرابه | حالته الإعرابية | رقم الآية | السورة | اسم الفاعل في السياق القرآني |
|----------------------|--------------|-----------------|-----------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| اسم مجرور | الياء | مجرور | 106 | المائدة | إِنَّا إِذَا لَمِنَ الْأَثِمِينَ |
| اسم مجرور | الياء | مجرور | 114 | المائدة | وَأَرْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ |
| خبر إنَّ | الواو | مرفوع | 5 | الأنفال | وَإِنَّ قَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ |
| اسم لا النافية للجنس | الفتحة | منصوب | 48 | الأنفال | وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ |
| خبر إنَّ | الضمة | مرفوع | 48 | الأنفال | وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ |
| مفعول به | الياء | منصوب | 58 | الأنفال | إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ |
| مضاف إليه | الكسرة | مجرور | 19 | التوبة | أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 20 | التوبة | وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 29 | التوبة | حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 50 | التوبة | قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِن قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ |
| خبر إنَّ | الواو | مرفوع | 59 | التوبة | إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ |
| اسم معطوف | الياء | مجرور | 60 | التوبة | إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ .. وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا ... وَالْعَارِمِينَ |
| مضاف إليه | الياء | مجرور | 83 | التوبة | إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوْلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ |
| اسم مجرور | الكسرة | مجرور | 94 | التوبة | ثُمَّ تَرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ |
| اسم معطوف | الواو | مرفوع | 100 | التوبة | وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ |
| خبر المبتدأ محذوف | الواو | مرفوع | 112 | التوبة | التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ |

| إعرابه | علامة إعرابه | حالته الإعرابية | رقم الآية | السورة | اسم الفاعل في السياق القرآني |
|-----------------------------------|-------------------|-----------------|-----------|--------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| خبر 2،3،4،5، 6 | الواو | مرفوع | 112 | التوبة | الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّائِعُونَ السَّاجِدُونَ الْأَمِيرُونَ بِالْمَعْرُوفِ |
| اسم معطوف | الواو | مرفوع | 112 | التوبة | وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ |
| مبتدأ | الضمّة المقدرة | مرفوع | 7 | الرعد | إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ |
| اسم معطوف | الضمّة | مرفوع | 10 | الرعد | وَمَنْ هُوَ مُسْتَخَفٍ بِالنَّيْلِ وَسَارِبٍ بِالنَّهَارِ |
| اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً | الكسرة المقدرة | مجرور | 11 | الرعد | وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ |
| اسم مجرور | الكسرة | مجرور | 14 | الرعد | إِلَّا كِبَاسِطٍ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ |
| خبر ما مجرور لفظاً | الكسرة | مجرور | 14 | الرعد | وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ |
| خبر | الضمّة | مرفوع | 16 | الرعد | قُلْ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ |
| فاعل | الضمّة | مرفوع | 31 | الرعد | وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارَعَةٌ |
| اسم مجرور | الكسرة | مجرور | 33 | الرعد | أَمْ تَنْبِئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بِيظَاهِرٍ مِنَ الْقَوْلِ |
| اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً | الكسرة | مجرور | 34 | الرعد | وَمَا لَهُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ |
| خبر | الضمّة | مرفوع | 35 | الرعد | أَكْلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا |
| مفعول به ثان | الفتحة | منصوب | 5 | الحج | وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً |
| خبر إنَّ | الضمّة | مرفوع | 7 | الحج | وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا |
| اسم معطوف | الضمّة | مرفوع | 25 | الحج | جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفِ فِيهِ وَالْبَادِ |

| إعرابه | علامة إعرابه | حالته الإعرابية | رقم الآية | السورة | اسم الفاعل في السياق القرآني |
|-----------|----------------|-----------------|-----------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| | المقدرة | | | | |
| اسم مجرور | الكسرة | مجرور | 27 | الحج | وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ |
| مفعول به | الفتحة | منصوب | 28 | الحج | فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِعُوا الْيَاسِينَ الْفُقَيْرَ |
| خبر | الواو | مرفوع | 67 | الحج | لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ |
| فاعل | الضمة | مرفوع | 73 | الحج | ضَعَفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ |
| مبتدأ | الضمة | مرفوع | 2 | النور | الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ |
| مفعول به | الكسرة | منصوب | 23 | النور | إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعُنُوا |
| اسم معطوف | الياء | مجرور | 31 | النور | وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ... أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ التَّابِعِينَ |
| مضاف إليه | الكسرة | مجرور | 62 | النور | وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ |
| اسم معطوف | الياء | منصوب | 18 | الأحزاب | قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوَّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ |
| اسم معطوف | الفتحة | منصوب | 40 | الأحزاب | وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ |
| مضاف إليه | الكسرة الظاهرة | مجرور | 15 | محمد | فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ |
| اسم مجرور | الياء | مجرور | 15 | محمد | وَأَنْهَارٌ مِنْ حَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ |
| نعت | الياء | منصوب | 6 | الفتح | وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ... الظَّالِمِينَ بِأَلَلِ ظَنِّ السَّوْءِ |
| حال | الياء | منصوب | 27 | الفتح | لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُخَلَّقِينَ |

| إعرابه | علامة إعرابه | حالته الإعرابية | رقم الآية | السورة | اسم الفاعل في السياق القرآني |
|-------------|---------------|-----------------|-----------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| خبر أصبح | الياء | منصوب | 6 | الحجرات | فَتُضِيحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 7 | الحجرات | أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ |
| خبر | الضمة المقدره | مرفوع | 26 | الرحمن | كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ |
| مبتدأ | الضمة | مرفوع | 56 | الرحمن | فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ |
| اسم معطوف | الضمة | مرفوع | 3 | الحديد | هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ |
| حال أول | الفتحة | منصوب | 21 | الحشر | لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ |
| نعت | الضمة | مرفوع | 24 | الحشر | هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ |
| اسم معطوف | الفتحة | منصوب | 14 | الإنسان | مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِلِ... وَذَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا |
| مفعول به | الفتحة | منصوب | 27 | الإنسان | إِنَّ هَؤُلَاءِ يُجِبُّونَ الْعَاجِلَةَ |

(2) إعراب اسم الفاعل في السور المدنية من الفعل غير الثلاثي:

| إعرابه | علامة إعرابه | حالته الإعرابية | رقم الآية | السورة | اسم الفاعل في السياق القرآني |
|--------------------|--------------|-----------------|-----------|--------|-------------------------------------------------------------|
| اسم مجرور | الياء | مجرور | 2 | البقرة | ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ |
| خبر ما مجرور لفظاً | الياء | مجرور لفظاً | 8 | البقرة | وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ |

| إعرابه | علامة إعرابه | حالته الإعرابية | رقم الآية | السورة | اسم الفاعل في السياق القرآني |
|-----------------------|-------------------|-----------------|-----------|--------|------------------------------------------------------------------------------|
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 11 | البقرة | إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ |
| خبر إنَّ | الواو | مرفوع | 12 | البقرة | أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 14 | البقرة | إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ |
| خبر المبتدأ | الضمّة | مرفوع | 19 | البقرة | وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ |
| خبر كان | الياء | منصوب | 16 | البقرة | وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ |
| مفعول به | الياء | منصوب | 58 | البقرة | نَعْفِزُ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ |
| خبر إنَّ | الواو | مرفوع | 70 | البقرة | وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ |
| خبر ما مجرور لفظاً | الضمّة | مرفوع | 72 | البقرة | وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 81 | البقرة | إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ |
| نعت | الضمّة | مرفوع | 89 | البقرة | وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ |
| اسم معطوف | الياء | مجرور | 105 | البقرة | مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 139 | البقرة | وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ |
| اسم مجرور | الياء | مجرور | 147 | البقرة | فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُفْتَرِينَ |
| خبر | الضمّة المقدرة | مرفوع | 148 | البقرة | وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّيُهَا |
| اسم معطوف | الواو | مرفوع | 177 | البقرة | وَالْمُؤْمِنُونَ بَعَثَهُمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ |

| إعرابه | علامة إعرابه | حالته الإعرابية | رقم الآية | السورة | اسم الفاعل في السياق القرآني |
|-----------|-------------------|-----------------|-----------|----------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| خبر | الواو | مرفوع | 177 | البقرة | أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ |
| مفعول به | الياء | منصوب | 190 | البقرة | وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ |
| حال | الياء | منصوب | 213 | البقرة | فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ |
| مفعول به | الفتحة | منصوب | 220 | البقرة | وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ |
| مفعول به | الياء | منصوب | 222 | البقرة | إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ |
| خبر إن | الفتحة المقدرة | مرفوع | 249 | البقرة | إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ |
| اسم معطوف | الياء | مجرور | 17 | آل عمران | الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ |
| اسم مجرور | الياء | مجرور | 45 | آل عمران | وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ |
| خبر إن | الضمة المقدرة | مرفوع | 55 | آل عمران | إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ . . . وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ . . . |
| اسم معطوف | الضمة | مرفوع | 55 | آل عمران | إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ . . . وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ . . . |
| اسم مجرور | الياء | مجرور | 60 | آل عمران | فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُؤْتَرِينَ |
| حال | الياء | منصوب | 125 | آل عمران | بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ |
| مفعول به | الياء | مجرور | 137 | آل عمران | فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ |
| نعت | الياء | منصوب | 159 | آل عمران | فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ |

| إعرابه | علامة إعرابه | حالته الإعرابية | رقم الآية | السورة | اسم الفاعل في السياق القرآني |
|-----------------|--------------|-----------------|-----------|----------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| خبر المبتدأ | الضمة | مرفوع | 178 | آل عمران | لِيَزِدَا دَاوَا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ |
| اسم مجرور | الكسرة | مجرور | 12 | النساء | مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ |
| اسم معطوف | الفتحة | مرفوع | 24 | النساء | وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ |
| خبر ثان | الياء | مجرور | 24 | النساء | أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ |
| اسم معطوف | الكسرة | مجرور | 25 | النساء | وَأَتَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ |
| خبر كان | الفتحة | منصوب | 36 | النساء | إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا |
| نعت | الفتحة | منصوب | 91 | النساء | جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا |
| حال | الفتحة | منصوب | 93 | النساء | وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا |
| اسم معطوف | الواو | مرفوع | 95 | النساء | وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ |
| خبر كان | الياء | منصوب | 97 | النساء | قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ |
| خبر كان | الفتحة | منصوب | 108 | النساء | وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا |
| منصوب على المدح | الياء | منصوب | 162 | النساء | وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ |
| اسم معطوف | الواو | مرفوع | 162 | النساء | وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ |
| مضاف إليه | الياء | مجرور | 1 | المائدة | إِلَّا مَا يُثَلَى عَلَيْكُمْ غَيْرِ مُجَلَى الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ |

| إعرابه | علامة إعرابه | حالته الإعرابية | رقم الآية | السورة | اسم الفاعل في السياق القرآني |
|-------------|--------------|-----------------|-----------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| اسم معطوف | الضمة | مرفوع | 3 | المائدة | وَالْمَوْقُودَةُ وَالْمُتَرَدِّدِيَّةُ وَالنَّطِيحَةُ |
| اسم مجرور | الكسرة | مجرور | 3 | المائدة | فَقَمَنَ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِنِّمَ فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ |
| حال | الياء | منصوب | 4 | المائدة | قُلْ أَجَلٌ لَكُمْ الطَّيِّبَاتِ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ |
| خبر إن | الواو | مرفوع | 32 | المائدة | ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ |
| اسم معطوف | الفتحة | منصوب | 48 | المائدة | وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا... وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ |
| نعت | الضمة | مرفوع | 66 | المائدة | مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 91 | المائدة | وَيَسْأَلُكُمْ عَنِ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ |
| خبر إن | الضمة | مرفوع | 9 | الأنفال | أَنِّي مُؤَدِّكُمْ بِالْأَفْرِ مِنْ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ |
| حال | الياء | منصوب | 9 | الأنفال | أَنِّي مُؤَدِّكُمْ بِالْأَفْرِ مِنْ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ |
| حال | الفتحة | منصوب | 16 | الأنفال | وَمَنْ يُؤَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبْرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ |
| اسم معطوف | الفتحة | منصوب | 16 | الأنفال | وَمَنْ يُؤَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبْرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ |
| خبر إن | الضمة | مرفوع | 18 | الأنفال | ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 23 | الأنفال | وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ |

| إعرابه | علامة إعرابه | حالته الإعرابية | رقم الآية | السورة | اسم الفاعل في السياق القرآني |
|-------------|------------------|-----------------|-----------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------|
| خبر كان | الفتحة | منصوب | 33 | الأنفال | وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ |
| فاعل | الضمة المقدرة | مرفوع | 40 | الأنفال | فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ |
| خبر كان | الفتحة | منصوب | 53 | الأنفال | ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُعْجِزًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا |
| مضاف إليه | الياء | مجرور | 2 | التوبة | وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ |
| خبر إن | الضمة المقدرة | مرفوع | 2 | التوبة | وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ |
| نعت | الضمة | مرفوع | 21 | التوبة | وَجَنَاتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ |
| حال | الياء | منصوب | 25 | التوبة | وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحَبْتُمْ وَلَيْتُمْ مُذِيرِينَ |
| خبر إن | الواو | مرفوع | 52 | التوبة | فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ |
| اسم معطوف | الكسرة | مجرور | 70 | التوبة | أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ... وَالْمُؤْتَفِكَاتِ |
| مفعول به | الياء | منصوب | 79 | التوبة | الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ |
| فاعل | الواو | مرفوع | 90 | التوبة | وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنْ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ |
| اسم مجرور | الياء | مجرور | 100 | التوبة | وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ |
| مفعول به | الياء | منصوب | 108 | التوبة | فِيهِ رَجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ |
| خبر رابع | الضمة | مرفوع | 9 | الرعد | عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ |
| خبر المبتدأ | الضمة المقدرة | مرفوع | 10 | الرعد | وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ |

| إعرابه | علامة إعرابه | حالته الإعرابية | رقم الآية | السورة | اسم الفاعل في السياق القرآني |
|-----------------------------|--------------|-----------------|-----------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|
| اسم لا النافية للجنس | الفتحة | منصوب | 41 | الرعد | وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ |
| مضاف إليه | الكسرة | مجرور | 2 | الحج | يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلَّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ |
| اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً | الكسرة | مجرور | 18 | الحج | وَمَنْ يُهِنُ اللَّهَ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ |
| مفعول به | الياء | منصوب | 34 | الحج | فَالِهَكُمْ إِلَهَ وَاحِدٍ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ |
| حال | الياء | منصوب | 51 | الحج | وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ |
| حال | الياء | منصوب | 49 | النور | وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 51 | النور | وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ |
| مضاف إليه | الكسرة | مجرور | 60 | النور | فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ |
| مفعول به | الياء | منصوب | 18 | الأحزاب | قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ |
| اسم معطوف | الياء | منصوب | 53 | الأحزاب | فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مَسْتَأْذِينَ لِحَدِيثٍ |
| اسم معطوف | الواو | مرفوع | 60 | الأحزاب | لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُتَنَافِقُونَ . . وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ |
| اسم معطوف | الياء | منصوب | 27 | الفتح | مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ |
| مفعول به | الياء | منصوب | 9 | الحجرات | إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ |
| نائب فاعل | الواو | مرفوع | 41 | الرحمن | يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ |

| إعرابه | علامة إعرابه | حالته الإعرابية | رقم الآية | السورة | اسم الفاعل في السياق القرآني |
|--------------|---------------|-----------------|-----------|-----------|------------------------------------------------------------------------------------|
| حال | الياء | منصوب | 54 | الرحمن | مُتَكَبِّرِينَ عَلَى فُرْشِ بَطَائِنِهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ |
| نعت | الألف | مرفوع | 64 | الرحمن | وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ .. مُدْهَامَتَانِ |
| مفعول به ثان | الكسرة | منصوب | 20 | الحديد | ثُمَّ يَهِيحُ فَتْرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا |
| مبتدأ | الضمة المقدره | مرفوع | 26 | الحديد | فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ |
| نعت | الياء | مجرور | 4 | المجادلة | فَمَنْ لَمْ يَجِدْ قَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ |
| حال أول | الفتحة | منصوب | 21 | الحشر | لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا |
| حال ثان | الفتحة | منصوب | 21 | الحشر | مُتَّصِدًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ |
| نعت | الضمة | مرفوع | 22 | الحشر | الْمُؤْمِنِ الْمُهَيَّمِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْمُتَكَبِّرِ |
| نعت | الضمة | مرفوع | 24 | الحشر | هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ |
| مفعول به | الياء | منصوب | 8 | المتحنة | إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسَطِينَ |
| خبر المبتدأ | الضمة | مرفوع | 8 | الصف | وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ |
| خبر إن | الضمة المقدره | مرفوع | 8 | الجمعة | قُلْ إِنْ الْمَوْتُ الَّذِي تُفِرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 5 | المنافقون | لَوْ أَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ |
| خبر كان | الياء | منصوب | 1 | البينة | لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ |
| خبر كان | الفتحة | منصوب | 7 | الإنسان | وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَتْ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا |

(3) إعراب اسم الفاعل في السور المكية من الفعل الثلاثي:

| إعرابه | علامة إعرابه | حالته الإعرابية | رقم الآية | السورة | اسم الفاعل في السياق القرآني |
|----------------------|--------------|-----------------|-----------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------|
| نعت | الياء | مجرور | 3 | الفتح | مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ |
| اسم معطوف | الياء | مجرور | 9 | الفتح | غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ |
| بدل | الكسرة | مجرور | 14 | الأنعام | قُلْ أَعْيَرَ اللَّهُ أَنْتَجِدُ وَلِيًّا قَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ |
| اسم لا النافية للجنس | الفتحة | منصوب | 17 | الأنعام | وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ |
| خبر | الضمة | مرفوع | 18 | الأنعام | وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ |
| فاعل | الواو | مرفوع | 21 | الأنعام | أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ |
| اسم إن | الواو | مرفوع | 28 | الأنعام | وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ |
| اسم مجرور | الياء | مجرور | 35 | الأنعام | وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ |
| خبر كان | الياء | منصوب | 40 | الأنعام | أَعْيَرَ اللَّهُ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ |
| اسم مجرور | الياء | مجرور | 53 | الأنعام | أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ |
| مضاف إليه | الياء | مجرور | 57 | الأنعام | إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضُ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْقَاصِلِينَ |
| اسم معطوف | الكسرة | مجرور | 59 | الأنعام | وَلَا حَبَّةَ فِي ظِلْمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ |
| مضاف إليه | الياء | مجرور | 62 | الأنعام | أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ |
| مفعول به ثان | الفتحة | منصوب | 78 | الأنعام | فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي |

| إعرابه | علامة إعرابه | حالته الإعرابية | رقم الآية | السورة | اسم الفاعل في السياق القرآني |
|------------------------|--------------|-----------------|-----------|---------|-------------------------------------------------------------------------------|
| اسم مجرور | الياء | مجرور | 85 | الأنعام | وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 93 | الأنعام | وَالْمَلَائِكَةَ بَاسِطُوا أَيْدِيَهُمْ |
| خبر إن | الضمة | مرفوع | 95 | الأنعام | إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ |
| نعت | الضمة | مرفوع | 99 | الأنعام | وَمِنَ النَّخْلِ مِمَّنْ طَلَعَهَا قِنًوَانٌ دَانِيَةٌ |
| اسم كان | الضمة | مرفوع | 101 | الأنعام | أَنَا يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ |
| مفعول به | الفتحة | منصوب | 120 | الأنعام | وَذَرُّوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنُهُ |
| خبر ليس مجرور لفظاً | الكسرة | مجرور | 122 | الأنعام | كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا |
| حال | الياء | منصوب | 128 | الأنعام | قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 131 | الأنعام | لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقَرَىٰ بِيْظْمٍ وَأَهْلِهَا عَافِلُونَ |
| خبر المبتدأ | الضمة | مرفوع | 139 | الأنعام | وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا |
| مضاف إليه | الكسرة | مجرور | 145 | الأنعام | فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ |
| اسم معطوف | الكسرة | مجرور | 145 | الأنعام | فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ |
| نعت | الكسرة | مجرور | 147 | الأنعام | فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ |
| نعت | الضمة | مرفوع | 149 | الأنعام | قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ |
| فاعل | الضمة | مرفوع | 164 | الأنعام | وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 4 | الأعراف | فَجَاءَهَا بِأَسْنًا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ |
| خبر كان | الياء | منصوب | 7 | الأعراف | فَلَنَنْقُصَنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا عَائِبِينَ |

| إعرابه | علامة إعرابه | حالته الإعرابية | رقم الآية | السورة | اسم الفاعل في السياق القرآني |
|--------------|--------------|-----------------|-----------|---------|---------------------------------------------------------------------------------|
| اسم مجرور | الياء | مجرور | 11 | الأعراف | فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ |
| اسم مجرور | الياء | مجرور | 13 | الأعراف | فَأَخْرَجْنَا مِنْكَ مِنَ الصَّاعِرِينَ |
| اسم مجرور | الياء | مجرور | 21 | الأعراف | وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ |
| خبر أصبح | الياء | منصوب | 78 | الأعراف | فَأَخَذْتَهُمُ الرَّجْفَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ |
| اسم مجرور | الياء | مجرور | 83 | الأعراف | إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ |
| مضاف إليه | الياء | مجرور | 87 | الأعراف | وَهُوَ خَيْرُ الْخَائِمِينَ |
| خبر كان | الياء | منصوب | 88 | الأعراف | قَالَ أَوْلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ |
| مضاف إليه | الياء | مجرور | 89 | الأعراف | وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ |
| خبر إن | الواو | مرفوع | 90 | الأعراف | وَقَالَ الْمَلَأُ... لَئِنِ اتَّبَعْتُمْ شَعْيَبًا إِنَّكُمْ إِذَا لَخَاسِرُونَ |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 97 | الأعراف | أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسًا بَيَّاسًا وَهُمْ نَائِمُونَ |
| مفعول به ثان | الياء | منصوب | 102 | الأعراف | وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ |
| اسم مجرور | الياء | مجرور | 108 | الأعراف | وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ |
| خبر إن | الضمة | مرفوع | 109 | الأعراف | قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ |
| حال | الياء | منصوب | 111 | الأعراف | قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ |
| خبر كان | الياء | منصوب | 113 | الأعراف | إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْعَالِيينَ |
| خبر إن | الواو | مرفوع | 127 | الأعراف | وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ |

| إعرابه | علامة إعرابه | حالته الإعرابية | رقم الآية | السورة | اسم الفاعل في السياق القرآني |
|------------------------------------|--------------|-----------------|-----------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------|
| مبتدأ | الضمة | مرفوع | 131 | الأعراف | أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 135 | الأعراف | إِلَى أَجَلٍ هُمْ بِالْعُوءِ |
| اسم معطوف | الضمة | مرفوع | 139 | الأعراف | مُتَّبِرٌ مَا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ |
| مضاف إليه | الياء | مجرور | 151 | الأعراف | وَأَدْخَلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ |
| مضاف إليه | الياء | مجرور | 155 | الأعراف | فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ |
| خبر كان ثان | الياء | منصوب | 166 | الأعراف | قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِيِينَ |
| مبتدأ مؤخر | الواو | مرفوع | 168 | الأعراف | وَقَطَّعْنَا هُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَّمًا مِنْهُمْ الصَّالِحُونَ |
| خبر إن | الضمة | مرفوع | 171 | الأعراف | وَوَظَّنُوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ |
| اسم مجرور | الياء | مجرور | 175 | الأعراف | فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْعَاوِينَ |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 179 | الأعراف | أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 193 | الأعراف | سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ |
| اسم مجرور | الياء | مجرور | 199 | الأعراف | خُذْ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ |
| فاعل | الضمة | مرفوع | 201 | الأعراف | إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا |
| حال | الفتحة | منصوب | 12 | يونس | وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنِّهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا |
| نعت | الضمة | مرفوع | 22 | يونس | جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَ هُمُ الْمَوْجُ |
| اسم مجرور لفظاً مرفوع محللاً | الكسرة | مجرور | 27 | يونس | مَا لَهُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ |
| خبر لعل | الضمة | مرفوع | 12 | هود | فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ |

| إعرابه | علامة إعرابه | حالته الإعرابية | رقم الآية | السورة | اسم الفاعل في السياق القرآني |
|--------------------|--------------|-----------------|-----------|--------|---------------------------------------------------------------------------|
| | | | | | صَدْرُكَ |
| اسم معطوف | الضمة | مرفوع | 12 | هود | فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ |
| فاعل | الضمة | مرفوع | 17 | هود | وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَىٰ |
| خبر ما مجرور لفظاً | الكسرة | مجرور | 29 | هود | وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ |
| خبر المبتدأ | الضمة | مرفوع | 102 | هود | إِذَا أَخَذَ الْفَرْى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخَذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ |
| اسم مجرور | الياء | مجرور | 114 | هود | إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ |
| خبر إن | الواو | مرفوع | 121 | هود | اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ |
| اسم مجرور | الياء | مجرور | 7 | يوسف | لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِّلسَّائِلِينَ |
| خبر كان | الياء | منصوب | 10 | يوسف | يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ |
| خبر إن | الواو | مرفوع | 12 | يوسف | يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ |
| اسم مجرور | الياء | مجرور | 20 | يوسف | وَكَانُوا فِيهِ مِنْ الرَّاهِدِينَ |
| خبر المبتدأ | الضمة | مرفوع | 21 | يوسف | وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ |
| اسم مجرور | الياء | مجرور | 29 | يوسف | إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ |
| خبر المبتدأ | الضمة | مرفوع | 42 | يوسف | وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ |
| خبر إن | الواو | مرفوع | 70 | يوسف | أَيُّهَا الْعَيْرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ |
| خبر كان | الياء | منصوب | 81 | يوسف | وَمَا كُنَّا لِلْعَيْبِ حَافِظِينَ |

| إعرابه | علامة إعرابه | حالته الإعرابية | رقم الآية | السورة | اسم الفاعل في السياق القرآني |
|-----------------------------|--------------|-----------------|-----------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------|
| اسم مجرور | الياء | مجرور | 85 | يوسف | حَتَّى تَكُونَ حَرْصًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ |
| فاعل | الضمة | مرفوع | 107 | يوسف | أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ |
| خبر المبتدأ | الضمة | مرفوع | 24 | إبراهيم | كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ |
| حال | الياء | مجرور | 33 | إبراهيم | وَسَخَّرَ لَكُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ |
| خبر ما مجرور لفظاً | الكسرة | مجرور | 22 | الحجر | وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 23 | الحجر | وَأِنَّا لَنَخُنُّنُكُمْ نُحًى وَنُمِيتُكُمْ وَنَخُنُّنُ الْوَارِثِينَ |
| خبر إن | الضمة | مرفوع | 28 | الحجر | إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ |
| اسم مجرور | الياء | مجرور | 42 | الحجر | إِلَّا مَنْ اتَّبَعَكَ مِنْ الْغَاوِينَ |
| اسم مجرور | الياء | مجرور | 55 | الحجر | قَالُوا بَشَرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَانِطِينَ |
| خبر كان | الياء | منصوب | 7 | النحل | وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِالْغَيْهِ |
| اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً | الياء | مجرور | 37 | النحل | فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 48 | النحل | سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ |
| حال | الفتحة | منصوب | 52 | النحل | وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ |
| نعت أول ونعت ثان | الفتحة | منصوب | 66 | النحل | نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 108 | النحل | وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ |
| خبر كان ثان | الفتحة | منصوب | 120 | النحل | إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِيًا لِلَّهِ حَنِيفًا |
| مفعول به | الفتحة | منصوب | 13 | الإسراء | وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ |

| إعرابه | علامة إعرابه | حالته الإعرابية | رقم الآية | السورة | اسم الفاعل في السياق القرآني |
|-------------|--------------|-----------------|-----------|---------|-------------------------------------------------------------------------------|
| خبر كان | الفتحة | منصوب | 32 | الإسراء | وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْنَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا |
| مفعول به | الفتحة | منصوب | 68 | الإسراء | أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلاً |
| مفعول به | الفتحة | منصوب | 69 | الإسراء | فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ |
| حال | الياء | منصوب | 3 | الكهف | مَا كَثِيرٌ فِيهِ أَبْدًا |
| خبر لعل | الضمة | مرفوع | 6 | الكهف | فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ |
| خبر إنَّ | الواو | مرفوع | 8 | الكهف | وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا |
| خبر المبتدأ | الضمة | مرفوع | 18 | الكهف | وَكَلَّبَهُمْ <u>بَاسِطٌ</u> ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ |
| فاعل | الضمة | مرفوع | 19 | الكهف | قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ |
| خبر المبتدأ | الضمة | مرفوع | 35 | الكهف | وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ |
| خبر المبتدأ | الضمة | مرفوع | 42 | الكهف | وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا |
| مبتدأ | الضمة | مرفوع | 46 | الكهف | وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا |
| مفعول به | الفتحة | منصوب | 47 | الكهف | وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نَعَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا |
| خبر كان | الفتحة | منصوب | 5 | مريم | وَكَاثَتْ أُمْرَاتِي <u>عَاقِرًا</u> فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا |
| مبتدأ | الضمة | مرفوع | 46 | مريم | قَالَ <u>أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ</u> |
| خبر كان | الفتحة | منصوب | 54 | مريم | إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا |
| خبر إنَّ | الضمة | مرفوع | 15 | طه | إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا |
| اسم مجرور | الكسرة | مجرور | 39 | طه | فَلْيُلْقِهِ <u>الْيَمُّ</u> <u>بِالسَّاحِلِ</u> |
| خبر إنَّ | الألف | مرفوع | 63 | طه | قَالُوا <u>إِنَّ هَذَا</u> <u>لَسَاحِرٌ</u> <u>زَانٍ</u> |

| إعرابه | علامة إعرابه | حالته الإعرابية | رقم الآية | السورة | اسم الفاعل في السياق القرآني |
|--------------|---------------|-----------------|-----------|----------|------------------------------------------------------------------------------|
| خبر المبتدأ | الضمة المقدره | مرفوع | 72 | طه | فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ |
| خبر لن نبرح | الياء | منصوب | 91 | طه | قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى |
| حال | الياء | منصوب | 16 | الأنبياء | وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ |
| خبر المبتدأ | الضمة | مرفوع | 18 | الأنبياء | فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمْ التَّوِيلُ مِمَّا تَصِفُونَ |
| خبر المبتدأ | الضمة | مرفوع | 35 | الأنبياء | كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 44 | الأنبياء | أَنَا تَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُضُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ |
| مفعول به ثان | الياء | منصوب | 53 | الأنبياء | قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 80 | الأنبياء | فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ |
| مضاف إليه | الياء | مجرور | 89 | الأنبياء | رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ |
| خبر كان | الياء | منصوب | 90 | الأنبياء | وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 93 | الأنبياء | وَتَقَطُّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلَيْنَا رَاغِبُونَ |
| خبر إن | الواو | مرفوع | 94 | الأنبياء | فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ |
| خبر المبتدأ | الضمة | مرفوع | 97 | الأنبياء | فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 98 | الأنبياء | خَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 7 | المؤمنون | فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 8 | المؤمنون | وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ |
| اسم مجرور | الياء | مجرور | 20 | المؤمنون | فِيهَا فَوَاقِهِ كَثِيرَةٌ... وَصِبْغٌ لِلْكَالِبِينَ |

| إعرابه | علامة إعرابه | حالته الإعرابية | رقم الآية | السورة | اسم الفاعل في السياق القرآني |
|-------------|--------------|-----------------|-----------|----------|---------------------------------------------------------------------------|
| نعت | الياء | منصوب | 46 | المؤمنون | فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 61 | المؤمنون | يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 104 | المؤمنون | تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 111 | المؤمنون | إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ |
| حال | الفتحة | منصوب | 31 | الفرقان | وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا |
| فاعل | الواو | مرفوع | 63 | الفرقان | وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا |
| خبر ظل | الياء | منصوب | 4 | الشعراء | فَطَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ |
| مفعول به | الياء | منصوب | 36 | الشعراء | قَالُوا أَزِجُهُ وَآخَاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ |
| خبر إنَّ | الواو | مرفوع | 55 | الشعراء | وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ |
| خبر إنَّ | الواو | مرفوع | 56 | الشعراء | وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ |
| اسم مجرور | الياء | مجرور | 100 | الشعراء | فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ |
| مفعول به | الياء | مجرور | 120 | الشعراء | ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ الْبَاقِينَ |
| اسم مجرور | الياء | مجرور | 136 | الشعراء | قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَضْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ |
| حال | الياء | منصوب | 149 | الشعراء | وَتَنجِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ |
| اسم مجرور | الياء | مجرور | 168 | الشعراء | قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنْ الْقَالِينَ |
| فاعل | الواو | مرفوع | 224 | الشعراء | وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ |
| حال | الفتحة | منصوب | 19 | النمل | فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا |

| إعرابه | علامة إعرابه | حالته الإعرابية | رقم الآية | السورة | اسم الفاعل في السياق القرآني |
|-----------------------|-------------------|-----------------|-----------|----------|--------------------------------------------------------------------------------------|
| اسم مجرور | الياء | مجرور | 20 | النمل | فَقَالَ مَا لِي لَأَ أَرَى الْهُدُودَ أَمْ كَانَ مِنَ الْعَائِيْنَ |
| خبر كان | الضمة | مرفوع | 33 | النمل | مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ |
| حال | الفتحة | منصوب | 52 | النمل | فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا |
| مفعول به | الفتحة | منصوب | 61 | النمل | وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا |
| خبر ما مجرور لفظاً | الكسرة المقدرة | مجرور | 81 | النمل | وَمَا أَنْتَ بِيَهَادِي الْعُمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ |
| مفعول به ثان | الفتحة | منصوب | 88 | النمل | وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسِبُهَا جَامِدةً وَهِيَ تَمْرٌ مَرٌّ السَّحَابِ |
| خبر إن | الواو | مرفوع | 7 | القصص | إِنَّا رَأَوُوهُ إِلَيْكَ وَجَاعَلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ |
| اسم معطوف | الواو | مرفوع | 7 | القصص | إِنَّا رَأَوُوهُ إِلَيْكَ وَجَاعَلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ |
| خبر كان | الياء | منصوب | 8 | القصص | إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ |
| خبر أصبح | الفتحة | منصوب | 10 | القصص | وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أَمِّ مُوسَى فَارِعًا |
| حال | الفتحة | منصوب | 21 | القصص | فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ |
| خبر كان | الضمة | مرفوع | 31 | القصص | فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَرُ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ |
| خبر كان | الفتحة | منصوب | 45 | القصص | وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ |
| خبر المبتدأ | الضمة | مرفوع | 88 | القصص | كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ |
| نائب فاعل | الواو | مرفوع | 80 | القصص | وَلَا يُلْقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ |
| خبر ما مجرور لفظاً | الياء | مجرور | 12 | العنكبوت | وَمَا هُمْ بِجَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ |

| إعرابه | علامة إعرابه | حالته الإعرابية | رقم الآية | السورة | اسم الفاعل في السياق القرآني |
|------------------------|--------------|-----------------|-----------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------|
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 26 | الروم | وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِثُونَ |
| خبر المبتدأ | الضمة | مرفوع | 6 | السجدة | ذَلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ |
| نعت لمحذوف | الكسرة | منصوب | 11 | سبأ | أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ |
| نعت | الكسرة | مجرور | 1 | فاطر | الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا |
| مجرور لفظاً/مبتدأ | الكسرة | مجرور | 3 | فاطر | هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ |
| نعت | الضمة | مرفوع | 12 | فاطر | هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٍ سَائِغٌ شْرَابُهُ |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 29 | يس | إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ |
| خبر إن | الواو | مرفوع | 55 | يس | إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمِ فِي شُغْلٍ فَكَاهُونَ |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 71 | يس | فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ |
| خبر ليس مجرور لفظاً | الياء | مجرور | 82 | يس | أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ |
| اسم مجرور | الكسرة | مجرور | 1 | الصافات | وَالصَّافَاتِ صَفًّا |
| اسم معطوف | الكسرة | مجرور | 2 | الصافات | فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا |
| اسم معطوف | الكسرة | مجرور | 3 | الصافات | فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا |
| نعت | الكسرة | مجرور | 7 | الصافات | وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ |
| نعت | الضمة | مرفوع | 9 | الصافات | دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ |
| حال | الياء | منصوب | 30 | الصافات | بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَآغِينَ |

| إعرابه | علامة إعرابه | حالته الإعرابية | رقم الآية | السورة | اسم الفاعل في السياق القرآني |
|------------------------|-------------------|-----------------|-----------|----------|---------------------------------------------------------------------------------------------|
| خبر إن | الواو | مرفوع | 31 | الصفافات | فَحَقُّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَائِقُونَ |
| مبتدأ | الضمة | مرفوع | 48 | الصفافات | وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ |
| فاعل | الواو | مرفوع | 61 | الصفافات | لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ |
| مفعول به ثان | الياء | منصوب | 77 | الصفافات | وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمْ الْبَاقِينَ |
| خبر إن | الضمة | مرفوع | 99 | الصفافات | وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَهْدِينِ |
| نائب فاعل | الضمة | مرفوع | 31 | ص | إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ |
| نعت | الضمة | مرفوع | 3 | الزمر | إِلَّا لِلَّهِ الدِّينُ الخَالِصُ |
| خبر المبتدأ | الضمة | مرفوع | 9 | الزمر | أَمَّنْ هُوَ قَانِثٌ آنَاءَ الَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا |
| اسم مجرور | الكسرة | مجرور | 22 | الزمر | فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ |
| خبر ليس مجرور لفظاً | الكسرة | مجرور | 36 | الزمر | أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ |
| خبر المبتدأ | الضمة | مرفوع | 39 | الزمر | هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ |
| مفعول به ثان | الياء | منصوب | 75 | الزمر | وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ |
| نعت | الكسرة | مجرور | 3 | غافر | غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ |
| اسم معطوف | الكسرة | مجرور | 3 | غافر | غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ |
| حال | الياء | منصوب | 18 | غافر | إِذْ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاطْمِينٍ |
| مفعول به | الفتحة | منصوب | 19 | غافر | يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ |
| اسم مجرور | الكسرة المقدرة | مجرور | 21 | غافر | وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ |

| إعرابه | علامة إعرابه | حالته الإعرابية | رقم الآية | السورة | اسم الفاعل في السياق القرآني |
|--------------|--------------|-----------------|-----------|----------|-------------------------------------------------------------------------------|
| اسم مجرور | الياء | مجرور | 10 | فصلت | وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءٍ لِّلسَّائِلِينَ |
| حال | الياء | منصوب | 11 | فصلت | قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ |
| مفعول به ثان | الفتحة | منصوب | 13 | فصلت | أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ |
| مفعول به ثان | الفتحة | منصوب | 39 | فصلت | وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً |
| خبر المبتدأ | الضمة | مرفوع | 16 | الشورى | حُجَّتْهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ |
| خبر المبتدأ | الضمة | مرفوع | 22 | الشورى | وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ |
| مضاف إليه | الياء | مجرور | 81 | الزخرف | قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ |
| خبر إن | الواو | مرفوع | 15 | الدخان | إِنَّا كَاشَفُوا الْعَذَابَ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ |
| حال | الياء | منصوب | 38 | الدخان | وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِأَعْيُنٍ |
| حال | الفتحة | منصوب | 28 | الجاثية | وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَآئِيَةً |
| خبر | الضمة | مرفوع | 24 | الأحقاف | قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا |
| حال | الكسرة | منصوب | 10 | ق | وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ |
| مبتدأ مؤخر | الضمة | مرفوع | 21 | ق | وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ |
| اسم معطوف | الكسرة | مجرور | 1 | الذاريات | وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا |
| اسم معطوف | الكسرة | مجرور | 2 | الذاريات | فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا |
| اسم معطوف | الكسرة | مجرور | 3 | الذاريات | فَالجَارِيَاتِ يُسْرًا |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 11 | الذاريات | الَّذِينَ هُمْ فِي عَمْرَةٍ سَاهُونَ |

| إعرابه | علامة إعرابه | حالته الإعرابية | رقم الآية | السورة | اسم الفاعل في السياق القرآني |
|--------------------|---------------|-----------------|-----------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------|
| اسم مجرور | الكسرة | مجرور | 8 | الطور | مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ |
| خبر ما مجرور لفظاً | الكسرة | مجرور | 29 | الطور | فَمَا أَنْتَ بِبِعِزَّةِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ |
| خبر المبتدأ | الضمة | مرفوع | 30 | الطور | أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَبِّبَ الْمَثُونِ |
| حال | الفتحة | منصوب | 44 | الطور | وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ |
| خبر إن | الضمة | مرفوع | 32 | النجم | إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ |
| اسم ليس | الضمة | مرفوع | 57 | النجم | أَزِفَتْ الْأَزْفَةُ . لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 61 | النجم | وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ |
| نعت | الضمة | مرفوع | 5 | القمر | حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ الْتُّذُرُ |
| فاعل | الضمة المقدره | مرفوع | 6 | القمر | فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكِرٍ |
| فاعل | الضمة | مرفوع | 1 | الواقعة | إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ |
| خبر 1،2 | الضمة | مرفوع | 3 | الواقعة | لَيْسَ لِمَوْعِدِهَا كَذِبَةٌ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ |
| مبتدأ | الواو | مرفوع | 10 | الواقعة | وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 64 | الواقعة | أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ |
| فاعل | الفتحة | مرفوع | 19 | القلم | فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 19 | القلم | وَهُمْ نَائِمُونَ |
| خبر كان | الياء | منصوب | 22 | القلم | إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 43 | القلم | وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ |

| إعرابه | علامة إعرابه | حالته الإعرابية | رقم الآية | السورة | اسم الفاعل في السياق القرآني |
|-------------|--------------|-----------------|-----------|---------|------------------------------------------------------------------------|
| خبر المبتدأ | الضمة | مرفوع | 3 | الحاقة | وَمَا أَدْرَاكَ مَا <u>الْحَاقَّةُ</u> |
| اسم مجرور | الكسرة | مجرور | 4 | الحاقة | كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ <u>بِالْقَارِعَةِ</u> |
| اسم مجرور | الكسرة | مجرور | 5 | الحاقة | فَأَمَّا ثَمُودُ فَهَلِكُوا <u>بِالطَّاغِيَةِ</u> |
| نعت | الكسرة | مجرور | 6 | الحاقة | وَأَمَّا عَادٌ فَهَلِكُوا <u>بِريحِ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ</u> |
| نعت | الفتحة | منصوب | 10 | الحاقة | فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ <u>فَأَخَذَهُمُ أَخَذَةً رَابِيَةً</u> |
| نعت | الضمة | مرفوع | 12 | الحاقة | وَتَعِيَهَا أُنْزُ <u>وَأَعِيَةٌ</u> |
| خبر المبتدأ | الضمة | مرفوع | 16 | الحاقة | فَهِيَ <u>يَوْمئِذٍ وَاهِيَةٌ</u> |
| فاعل | الضمة | مرفوع | 18 | الحاقة | يَوْمئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى <u>مِنْكُمْ خَافِيَةٌ</u> |
| نعت | الكسرة | مجرور | 21 | الحاقة | فَهُوَ فِي عِيشَةٍ <u>رَاضِيَةٍ</u> |
| نعت | الكسرة | مجرور | 22 | الحاقة | فِي جَنَّةٍ <u>عَالِيَةٍ</u> |
| نعت | الكسرة | مجرور | 26 | الحاقة | هَنِيئًا بِمَا <u>أَسْلَفْتُمْ فِي</u> الْأَيَّامِ <u>الْخَالِيَةِ</u> |
| خبر كان | الفتحة | منصوب | 27 | الحاقة | يَأْتِيئَهَا <u>كَانَتْ الْقَاضِيَةَ</u> |
| فاعل | الواو | مرفوع | 37 | الحاقة | لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا <u>الْخَاطِئُونَ</u> |
| خبر ما | الياء | منصوب | 47 | الحاقة | فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ <u>عَنْهُ حَاجِزِينَ</u> |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 23 | المعارج | الَّذِينَ هُمْ <u>عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ</u> |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 29 | المعارج | وَالَّذِينَ هُمْ <u>لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ</u> |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 32 | المعارج | وَالَّذِينَ هُمْ <u>لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ</u> |
| مفعول به | الفتحة | منصوب | 27 | نوح | وَلَا يَلِدُوا إِلَّا <u>فَاجِرًا كَفَّارًا</u> |

| إعرابه | علامة إعرابه | حالته الإعرابية | رقم الآية | السورة | اسم الفاعل في السياق القرآني |
|-------------|----------------|-----------------|-----------|----------|---------------------------------------------------------------------|
| مبتدأ مؤخر | الواو | مرفوع | 14 | الجن | وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ |
| اسم إن | الفتحة | منصوب | 6 | المزمل | إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلاً |
| مضاف إليه | الياء | مجرور | 45 | المدثر | وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ |
| مضاف إليه | الياء | مجرور | 48 | المدثر | فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ |
| مفعول به | الفتحة | منصوب | 20 | القيامة | كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ |
| خبر المبتدأ | الضمة | مرفوع | 22 | القيامة | وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ |
| مبتدأ مؤخر | الضمة | مرفوع | 23 | القيامة | إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ |
| خبر المبتدأ | الضمة | مرفوع | 24 | القيامة | وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ |
| نائب فاعل | الضمة | مرفوع | 25 | القيامة | تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ |
| خبر مبتدأ | الفتحة المقدره | مرفوع | 27 | القيامة | وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ |
| اسم معطوف | الكسرة | مجرور | 2 | المرسلات | فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا |
| اسم معطوف | الكسرة | مجرور | 3 | المرسلات | وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا |
| اسم معطوف | الكسرة | مجرور | 4 | المرسلات | فَالْفَارِقَاتِ فَرْقًا |
| نعت | الكسرة | منصوب | 27 | المرسلات | وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوَاسِيَ شَامِخَاتٍ |
| اسم مجرور | الكسرة | مجرور | 1 | النازعات | وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا |
| اسم معطوف | الكسرة | مجرور | 2 | النازعات | وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا |
| اسم معطوف | الكسرة | مجرور | 3 | النازعات | وَالسَّايِحَاتِ سَبْحًا |
| اسم معطوف | الكسرة | مجرور | 4 | النازعات | فَالسَّايِقَاتِ سَبْقًا |

| إعرابه | علامة إعرابه | حالته الإعرابية | رقم الآية | السورة | اسم الفاعل في السياق القرآني |
|--------------------|--------------|-----------------|-----------|----------|--------------------------------------------------------------|
| فاعل | الضمة | مرفوع | 6 | النازعات | يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ . تَتَّبِعُهَا الرَّاادِفَةُ |
| خبر المبتدأ | الضمة | مرفوع | 8 | النازعات | قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ |
| نعت | الضمة | مرفوع | 12 | النازعات | قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ |
| اسم مجرور | الكسرة | مجرور | 14 | النازعات | فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ |
| فاعل | الضمة | مرفوع | 24 | النازعات | فَإِذَا جَاءَتْ الطَّامَةُ الْكُبْرَى |
| خبر ما مجرور لفظاً | الياء | مجرور | 16 | الانفطار | وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ |
| خبر إن | الضمة | مرفوع | 6 | الانشقاق | إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمَلَأَقِيهِ |
| خبر المبتدأ | الضمة | مرفوع | 2 | الطارق | وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ |
| نعت | الضمة | مرفوع | 3 | الطارق | النَّجْمِ الثَّاقِبِ |
| مبتدأ مؤخر | الضمة | مرفوع | 4 | الطارق | إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ |
| نعت | الكسرة | مجرور | 6 | الطارق | خَلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ |
| مضاف إليه | الكسرة | مجرور | 1 | الغاشية | هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ <u>الْغَاشِيَةِ</u> |
| خبر 2،3 | الضمة | مرفوع | 3 | الغاشية | وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ . عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ |
| نعت | الفتحة | منصوب | 4 | الغاشية | تَصَلَّى نَارًا <u>حَامِيَةً</u> |
| خبر المبتدأ | الضمة | مرفوع | 8 | الغاشية | وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ |
| خبر ثان | الضمة | مرفوع | 10 | الغاشية | لِسَعْيِهَا <u>رَاضِيَةً</u> |
| مفعول به | الفتحة | منصوب | 11 | الغاشية | لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغِيَّةً |
| نعت | الضمة | مرفوع | 12 | الغاشية | فِيهَا عَيْنٌ <u>جَارِيَةٌ</u> |

| إعرابه | علامة إعرابه | حالته الإعرابية | رقم الآية | السورة | اسم الفاعل في السياق القرآني |
|--------------|----------------|-----------------|-----------|----------|-------------------------------------------------------------|
| مفعول به ثان | الفتحة | منصوب | 8 | الضحى | وَوَجَدَكَ <u>عَائِلًا</u> فَأَعْنَى |
| اسم مجرور | الكسرة | مجرور | 16 | العلق | كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنْتَه لِنَسْفَعْ <u>بِالنَّاصِيَةِ</u> |
| مفعول به | الفتحة المقدره | منصوب | 17 | العلق | فَلْيَدْعُ <u>نَادِيَهُ</u> |
| اسم مجرور | الكسرة | مجرور | 1 | العاديات | وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا |
| خبر المبتدأ | الضمة | مرفوع | 9 | القارعة | فَأَمُّهُ <u>هَٰوِيَةٌ</u> |
| نعت | الضمة | مرفوع | 11 | القارعة | وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ . <u>نَارٌ حَامِيَةٌ</u> |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 4 | الكافرون | وَلَا أَنْتُمْ <u>عَابِدُونَ</u> مَا أَعْبُدُ |
| مضاف إليه | الكسرة | مجرور | 3 | الفلق | وَمِنْ شَرِّ <u>عَاسِقٍ</u> إِذَا وَقَبَ |
| مضاف إليه | الكسرة | مجرور | 5 | الفلق | وَمِنْ شَرِّ <u>حَاسِدٍ</u> إِذَا حَسَدَ |

4- إعراب اسم الفاعل في السور المكية من الفعل غير الثلاثي:

| إعرابه | علامة إعرابه | حالته الإعرابية | رقم الآية | السورة | اسم الفاعل في السياق القرآني |
|-----------|--------------|-----------------|-----------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------|
| نعت | الياء | منصوب | 6 | الفاطحة | اهْدِنَا الصِّرَاطَ <u>الْمُسْتَقِيمَ</u> |
| خبر كان | الياء | منصوب | 4 | الأنعام | وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا <u>مُغْرَضِينَ</u> |
| نعت | الضمة | مرفوع | 7 | الأنعام | إِنْ هَذَا إِلَّا <u>سِحْرٌ مُّبِينٌ</u> |
| مضاف إليه | الياء | مجرور | 11 | الأنعام | ثُمَّ انظُرُوا <u>كَيْفَ كَانَ</u> <u>عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ</u> |
| اسم مجرور | الياء | مجرور | 14 | الأنعام | وَلَا تَكُونَنَّ مِنْ <u>الْمُشْرِكِينَ</u> |

| إعرابه | علامة إعرابه | حالته الإعرابية | رقم الآية | السورة | اسم الفاعل في السياق القرآني |
|-----------------------|--------------|-----------------|-----------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------|
| اسم مجرور | الياء | مجرور | 27 | الأنعام | يَا لَيْتَنَّا نُرَدُّ وَلَا نُكَدِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَتَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ |
| اسم لا | الفتحة | منصوب | 34 | الأنعام | وَلَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 44 | الأنعام | أَخَذْنَا هُمْ بِعَثَّةٍ فإِذَا هُمْ مُجْلِسُونَ |
| حال | الياء | منصوب | 48 | الأنعام | وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ |
| مضاف إليه | الياء | مجرور | 55 | الأنعام | وَكَذَلِكَ نَقُصُّ الْأَيَّاتِ وَلِتَسْتَتِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ |
| اسم مجرور | الياء | مجرور | 56 | الأنعام | قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ |
| مفعول به | الياء | منصوب | 84 | الأنعام | وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ |
| اسم معطوف | الضمة | مرفوع | 95 | الأنعام | وَمُخْرَجِ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 113 | الأنعام | وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ |
| اسم مجرور | الياء | مجرور | 114 | الأنعام | فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُفْتَرِينَ |
| اسم مجرور | الياء | مجرور | 119 | الأنعام | إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ |
| مضاف إليه | الياء | مجرور | 123 | الأنعام | وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَارَ مُجْرِمِيهَا |
| خبر كان | الفتحة | منصوب | 131 | الأنعام | لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلِهَا غَافِلُونَ |
| خبر ما مجرور لفظاً | الياء | مجرور | 134 | الأنعام | إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ |
| حال | الفتحة | منصوب | 141 | الأنعام | وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ... وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ |
| حال | الفتحة | منصوب | 141 | الأنعام | وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ |
| مفعول به | الياء | منصوب | 141 | الأنعام | وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ |

| إعرابه | علامة إعرابه | حالته الإعرابية | رقم الآية | السورة | اسم الفاعل في السياق القرآني |
|-------------|---------------|-----------------|-----------|---------|--------------------------------------------------------------------------|
| اسم مجرور | الكسرة | مجرور | 145 | الأنعام | قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ |
| خبر إنَّ | الواو | مرفوع | 158 | الأنعام | قُلْ أَنْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 8 | الأعراف | فَمِنْ ثَقَلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ |
| حال | الياء | منصوب | 29 | الأعراف | وَأَدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ |
| فاعل | الضمة | مرفوع | 44 | الأعراف | فَأَذِّنْ مُؤَدِّنُ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ |
| حال | الياء | منصوب | 74 | الأعراف | وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ |
| خبر كان | الياء | منصوب | 115 | الأعراف | وَأَمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُتْلِقِينَ |
| خبر | الضمة | مرفوع | 164 | الأعراف | لِمَ تَعْطُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَدِّبُهُمْ |
| اسم معطوف | الضمة | مرفوع | 164 | الأعراف | لِمَ تَعْطُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَدِّبُهُمْ |
| مضاف إليه | الياء | مجرور | 170 | الأعراف | إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُضْلِحِينَ |
| فاعل | الواو | مرفوع | 173 | الأعراف | أَفْتَهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُفْسِدُونَ |
| خبر المبتدأ | الضمة المقدره | مرفوع | 178 | الأعراف | مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 201 | الأعراف | تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ |
| حال | الفتحة | منصوب | 27 | يونس | كَأَنَّمَا أَعْشَيْتَ وُجُوهَهُمْ قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا |
| اسم مجرور | الياء | مجرور | 72 | يونس | وَأَمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ |
| خبر إنَّ | الواو | مرفوع | 29 | هود | وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ |
| خبر إنَّ | الواو | مرفوع | 37 | هود | وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُخْرَقُونَ |

| إعرابه | علامة إعرابه | حالته الإعرابية | رقم الآية | السورة | اسم الفاعل في السياق القرآني |
|--------------------|--------------|-----------------|-----------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------|
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 50 | هود | إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ |
| نعت | الضمة | مرفوع | 61 | هود | ثُمَّ ثُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ |
| نعت | الكسرة | مجرور | 62 | هود | وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيدٌ |
| نعت | الضمة | مرفوع | 75 | هود | إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ |
| خبر إن | الضمة | مرفوع | 81 | هود | إِلَّا أَمْرًا تَكُ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ |
| مضاف إليه | الكسرة | مجرور | 84 | هود | وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ |
| خبر إن | الواو | مرفوع | 109 | هود | وَإِنَّا لَمُؤْفِقُوهُمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ |
| خبر لا يزال | الياء | منصوب | 118 | هود | وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 39 | يوسف | يَا صَاحِبِي السَّجْنِ أَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 58 | يوسف | فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ |
| مضاف إليه | الياء | مجرور | 59 | يوسف | أَنْتِي أَوْ فِي الْكَيْلِ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ |
| فاعل | الواو | مرفوع | 67 | يوسف | وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ |
| مفعول به | الياء | منصوب | 88 | يوسف | إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 21 | إبراهيم | فَهَلْ أَنْتُمْ مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ |
| خبر ما مجرور لفظاً | الكسرة | مجرور | 22 | إبراهيم | مَا أَنَا بِمُصْرِحِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِحِي |
| حال | الياء | منصوب | 43 | إبراهيم | إِنَّمَا يُؤَخَّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ |
| مفعول به ثان | الفتحة | منصوب | 47 | إبراهيم | فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفاً وَعْدِهِ رُسُلَهُ |

| إعرابه | علامة إعرابه | حالته الإعرابية | رقم الآية | السورة | اسم الفاعل في السياق القرآني |
|--------------|-----------------|-----------------|-----------|---------|------------------------------------------------------------------------------------|
| مفعول به | الياء | منصوب | 49 | إبراهيم | وَتَرَى <u>الْمُجْرِمِينَ</u> يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ |
| مفعول به | الياء | منصوب | 24 | الحجر | وَلَقَدْ عَلِمْنَا <u>الْمُتَّقِدِينَ</u> مِنْكُمْ |
| مفعول به | الياء | منصوب | 24 | الحجر | وَلَقَدْ عَلِمْنَا <u>الْمُتَأَخِّرِينَ</u> |
| حال | الياء | منصوب | 47 | الحجر | وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ |
| حال | الياء | منصوب | 66 | الحجر | أَنْ ذَايِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ |
| حال | الياء | منصوب | 73 | الحجر | فَأَخَذْتَهُمُ <u>الصَّيْحَةَ</u> مُشْرِقِينَ |
| اسم مجرور | الياء | مجرور | 75 | الحجر | إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّ <u>الْمُتَوَسِّمِينَ</u> |
| اسم مجرور | الياء | مجرور | 90 | الحجر | كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى <u>الْمُقْتَسِمِينَ</u> |
| مفعول به ثان | الياء | منصوب | 95 | الحجر | إِنَّا كَفَيْنَاكَ <u>الْمُسْتَهْزِئِينَ</u> |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 22 | النحل | قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُّسْتَكْبِرُونَ |
| مضاف إليه | الياء | مجرور | 29 | النحل | فَلَيْسَ مَثْوَى <u>الْمُتَكَبِّرِينَ</u> |
| خبر المبتدأ | الضمّة المقدرّة | مرفوع | 101 | النحل | قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ |
| خبر المبتدأ | الضمّة | مرفوع | 106 | النحل | إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُّطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ |
| اسم إن | الياء | منصوب | 27 | الإسراء | إِنَّ <u>الْمُبَدِّرِينَ</u> كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 58 | الإسراء | وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُّهِلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ |
| نعت | الفتحة | منصوب | 17 | الكهف | وَمَنْ يُّضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا |
| حال | الياء | منصوب | 31 | الكهف | مُتَّكِلِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرْائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا |

| إعرابه | علامة إعرابه | حالته الإعرابية | رقم الآية | السورة | اسم الفاعل في السياق القرآني |
|--------------|--------------|-----------------|-----------|----------|-------------------------------------------------------------------------------------|
| خبر كان | الفتحة | منصوب | 43 | الكهف | وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا |
| خبر كان | الفتحة | منصوب | 45 | الكهف | وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا |
| مفعول به ثان | الياء | منصوب | 49 | الكهف | فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ |
| خبر كان | الفتحة | منصوب | 51 | الكهف | وَمَا كُنْتَ تُتَّخَذُ الْمُضْلِينَ عَضُدًا |
| مضاف إليه | الياء | مجرور | 51 | الكهف | وما كنت متخذ المضلين عضداً |
| خبر المبتدأ | الضمة | مرفوع | 135 | طه | قُلْ كُلُّ مُتَرَبِّصٍ فَتَرَبَّصُوا |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 28 | الأنبياء | إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ |
| حال | الياء | منصوب | 57 | الأنبياء | وَيَا لَللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدِيرِينَ |
| حال | الفتحة | منصوب | 87 | الأنبياء | وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا |
| نائب فاعل | الواو | مرفوع | 15 | الفرقان | قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ |
| خبر إن | الواو | مرفوع | 15 | الشعراء | إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ |
| خبر كان | الياء | منصوب | 24 | الشعراء | قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنَّ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 39 | الشعراء | وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ |
| خبر إن | الضمة | مرفوع | 35 | النمل | وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ |
| خبر إن | الضمة | مرفوع | 26 | العنكبوت | وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي |
| خبر كان | الياء | منصوب | 38 | العنكبوت | فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ |

| إعرابه | علامة إعرابه | حالته الإعرابية | رقم الآية | السورة | اسم الفاعل في السياق القرآني |
|-----------------------|--------------|-----------------|-----------|--------|---------------------------------------------------------------------------------------------|
| مفعول به | الفتحة | منصوب | 51 | الروم | وَلَيْنَ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ |
| نعت | الضمة | مرفوع | 6 | لقمان | أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ |
| مبتدأ | الفتحة | مرفوع | 32 | لقمان | فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ |
| مضاف إليه | الكسرة | مجرور | 18 | لقمان | إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ |
| خبر إن | الواو | مرفوع | 22 | السجدة | إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ |
| حال | الياء | منصوب | 5 | سبأ | وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ |
| خبر ما مجرور لفظاً | الكسرة | مجرور | 22 | فاطر | وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 37 | يس | وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 26 | الصفات | بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ |
| خبر إن | الواو | مرفوع | 33 | الصفات | فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ |
| اسم مجرور | الياء | مجرور | 52 | الصفات | يَقُولُ أَتَيْتُكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 54 | الصفات | قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ |
| فاعل فعل المدح | الواو | مرفوع | 75 | الصفات | وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ |
| اسم مجرور | الياء | مجرور | 143 | الصفات | فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسِيحِينَ |
| نعت | الضمة | مرفوع | 59 | ص | هَذَا فَوْجٌ مُقْتَضِمٌ مَعَكُمْ |
| اسم مجرور | الياء | مجرور | 86 | ص | وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ |
| نعت | الواو | مرفوع | 29 | الزمر | ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ |

| إعرابه | علامة إعرابه | حالته الإعرابية | رقم الآية | السورة | اسم الفاعل في السياق القرآني |
|---------------------------|------------------|-----------------|-----------|----------|-----------------------------------------------------------------------------|
| مبتدأ مؤخر مجرور لفظاً | الكسرة | مجرور | 37 | الزمر | وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ |
| خبر المبتدأ | الضمة | مرفوع | 39 | الزمر | هَلْ هُنَّ مُّمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ |
| نعت | الضمة | مرفوع | 40 | الزمر | مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَجِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ |
| خبر ثان | الضمة | مرفوع | 34 | غافر | كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ |
| خبر كان | الياء | منصوب | 13 | الزخرف | وَمَا كُنَّا لَهُ مُّقْرِنِينَ |
| خبر ظل | الفتحة | منصوب | 17 | الزخرف | ظَلٌّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 21 | الزخرف | فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ |
| حال | الياء | منصوب | 53 | الزخرف | أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ |
| خبر إن | الواو | مرفوع | 79 | الزخرف | أَمْ أُبْرَمُوا أَمْراً فإِنَّا مُبْرَمُونَ |
| خبر كان | الياء | منصوب | 7 | الدخان | رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ |
| خبر إن | الواو | مرفوع | 59 | الدخان | فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ |
| خبر ما مجرور لفظاً | الياء | مجرور | 32 | الجاثية | إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُستَيْقِنِينَ |
| نعت | الفتحة | منصوب | 24 | الأحقاف | فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ |
| فاعل لاسم الفاعل | الضمة | مرفوع | 24 | الأحقاف | قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا |
| فاعل | الألف | مرفوع | 17 | ق | إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ قَعِيدٌ |
| فاعل | الضمة المقدرة | مرفوع | 41 | ق | وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ |
| اسم معطوف | الكسرة | مجرور | 4 | الذاريات | فَالْمُقَسَّمَاتِ أَمْراً |

| إعرابه | علامة إعرابه | حالته الإعرابية | رقم الآية | السورة | اسم الفاعل في السياق القرآني |
|---------------|--------------|-----------------|-----------|----------|---------------------------------------------------------------------|
| خبر المبتدأ | الضمة | مرفوع | 40 | الذاريات | فَتَبَدَّنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ |
| اسم إن | الواو | مرفوع | 47 | الذاريات | وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 37 | الطور | أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمْ الْمُضَيِّطُونَ |
| مفعول به مقدم | الضمة | مرفوع | 53 | النجم | وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى |
| نعت | الضمة | مرفوع | 2 | القمر | وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ |
| خبر المبتدأ | الضمة | مرفوع | 3 | القمر | وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَ هُمْ وَكُلٌّ أُمَمٌ مُّتَقَرِّرٌ |
| نعت | الضمة | مرفوع | 8 | القمر | كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ |
| نعت | الكسرة | مجرور | 11 | القمر | فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ يَمَاءً مِنْهُمِ |
| اسم مجرور | الكسرة | مجرور | 15 | القمر | وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ |
| نعت | الكسرة | مجرور | 20 | القمر | كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنْقَعِرٍ |
| مضاف إليه | الكسرة | مجرور | 31 | القمر | فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُخْتَطِرِ |
| نعت | الكسرة | مجرور | 43 | القمر | فَأَخَذْنَا هُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 11 | الواقعة | أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 72 | الواقعة | أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِئُونَ |
| اسم مجرور | الياء | مجرور | 73 | الواقعة | نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكَرَةً وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 81 | الواقعة | أَفِيهِذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُّذْهِبُونَ |
| نعت | الضمة | مرفوع | 1 | المزمل | يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ |
| خبر المبتدأ | الضمة | مرفوع | 18 | المزمل | السَّمَاءِ مُنْقَطِرٌ بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا |

| إعرابه | علامة إعرابه | حالته الإعرابية | رقم الآية | السورة | اسم الفاعل في السياق القرآني |
|-------------|--------------|-----------------|-----------|----------|-----------------------------------------------------------------|
| نعت | الضمة | مرفوع | 1 | المدثر | يَا أَيُّهَا <u>الْمُدَّثِّرُ</u> |
| نعت | الضمة | مرفوع | 50 | المدثر | كَأَنَّهُمْ <u>حُمْرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ</u> |
| اسم معطوف | الكسرة | مجرور | 5 | المرسلات | <u>فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا</u> |
| خبر المبتدأ | الواو | مرفوع | 3 | النبأ | الَّذِي هُمْ فِيهِ <u>مُخْتَلِفُونَ</u> |
| اسم مجرور | الكسرة | مجرور | 14 | النبأ | وَأَنْزَلْنَا مِنْ <u>الْمُعْصِرَاتِ</u> مَاءً ثَجَّاجًا |
| اسم معطوف | الكسرة | مجرور | 5 | النازعات | <u>فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا</u> |
| خبر المبتدأ | الضمة | مرفوع | 39 | عبس | وَجُودُهُ <u>يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ</u> |
| خبر ثالث | الضمة | مرفوع | 39 | عبس | ضَاحِكَةٌ <u>مُسْتَبْشِرَةٌ</u> |
| اسم مجرور | الكسرة | مجرور | 1 | المطففين | وَيَلُّ <u>لِلْمُطَفِّفِينَ</u> |
| فاعل | الواو | مرفوع | 26 | المطففين | وَفِي ذَلِكَ <u>فَلْيَتَنَافَسِ</u> <u>الْمُتَنَافِسُونَ</u> |
| نعت | الضمة | مرفوع | 27 | الفجر | يَا أَيُّهَا <u>النَّفْسُ</u> <u>الْمُطْمَئِنَّةُ</u> |
| اسم معطوف | الكسرة | مجرور | 2 | العاديات | <u>فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا</u> |
| اسم معطوف | الكسرة | مجرور | 3 | العاديات | <u>فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا</u> |

An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies

The Present Participle in the Holy Qur'an
Morphological, Syntactical, and Semantical study According to
Descriptive Methodology

Prepered by
Sameer "Mohammad-Aziz" Nimr Mugadi

Supervision

Prof. Ahmad Hassan Hamid

*Submitted partial Fulfillment of the Requirments for the Degree of Master of
Arabic Language in the Faculty of Graduate Studies at An-Najah National
University, Nablus, Palestine.*

2004

261

The Present Participle in The Holy Kuran
“Morphological, Syntactical and Semantical Study
According to Describitive Methodology”

Prepared by
Sameer "Muhammad Azeez" Nimer Mouqadi

Supervised by
Prof. Ahmad Hamed

Abstract

This research comprised "The present participle" in the Holy Koran statistically, morphologically, syntactically and semantically. This research is divided into three sections.

The first section is " The present participle" where from concept, function and addition . And this section concentrated on variances between Kufics and Bassryeen.

The second section is morphological scales of the applied present participle on the Holy Quran , besides some morphological sides deal with the present participle . Morphological study is attached with the statistical tables clarifying the present participle's morphological scales.

The study of the most important syntactical sides , which deal with the present participle in the Holy Kuran. This section was attached with statistical tables clarifying the present participle's function, addition and parsing in the Holy Kuran.

The third section is about the semantical sides which deal with the present participle in the Holy Kuran ,its semantics morphological tenses ,trilateral verb forms and the joint semantics between these verbs and other verb forms.

The research ended with some results related to the present participle for the grammarians and linguists , and other results related to the present participle in the holy Kuran ,hoping to be good ones .

In all the previous three sections the researcher depended upon various opinions of grammarians and linguists keeping in view and concentrating on old references.